



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو  
= / =

## محضر

### مداولات المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 يوم الخميس 07 فبراير 2019 - "الجلسة الأولى"

عقد المجلس الجماعي لمدينة صفرو دورته العادية لشهر فبراير 2019 وذلك يوم الخميس 07 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالجماعة برئاسة السيد " جمال الفلالي " رئيس المجلس الجماعي، وبحضور السيد " عبد الرحيم سلهاجي " باشا مدينة صفرو و السيد " يونس عطى الله " قائد بالملحقة الإدارية بنصفار ، والسيد " محمد التراب " الخازن الإقليمي بصفرو .

كما حضرها بصفة استشارية السادة:

- خالد كادي : مدير المصالح بالجماعة.
  - محمد بن شقرون : رئيس قسم الشؤون الإدارية والمالية والقانونية.
  - العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 35
  - عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 35 :
  - عدد الأعضاء الحاضرين : 31 :
- وهم السادة :

- 1- جمال الفلالي : رئيس المجلس الجماعي
- 2- عبد السلام بوهدون : النائب الأول للرئيس
- 3- محمد الداسي : النائب الثاني للرئيس
- 4- نور الدين لمزابي : النائب الثالث للرئيس
- 5- امحمد الحيوني : النائب الرابع للرئيس
- 6- أمين أحمد كمال : النائب الخامس للرئيس
- 7- إلهام شريقي : النائبة السادسة للرئيس

- 8- فاطمة الواحي : النائبة السابعة للرئيس
- 9- أحمد أحمد الشريف : كاتب المجلس
- 10- كريمة اسماعيلي علوي : نائبته
- 11- المصطفى علوي محرز : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة
- 12- بدر أحمرى : نائبه
- 13- لمياء العزيمي : رئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية و الخدمات.
- 14- عبد العزيز التقي العلوي : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية.
- 15- فوزية أحصاد : نائبه
- 16- عبد الحي ونزار : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و البيئة وتنظيم السير و الجولان.
- 17- كريم شفيق : نائبه.
- 18- الولي العدلوني : مستشار.
- 19- عبد الحق شاكر العلوي : مستشار
- 20- عبد الله كراكي : مستشار
- 21- عبد اللطيف بوشارب : مستشار
- 22- سعاد لغماري : مستشار
- 23- امحمد ازلماض : مستشار
- 24- عبد الناصر القشابي : مستشار
- 25- زكرياء ونزار : مستشار
- 26- عبد الكريم البزيوي : مستشار
- 27- رضوان الفرودي : مستشار
- 28- محمد ليكاتي : مستشار
- 29- عبد السلام اليماني : مستشار
- 30- بوشامة فؤاد : مستشار
- 31- عبد العالي نبيل : مستشار.
- عدد الأعضاء المتغيين بعذر : 04 وهم السادة :

1- محمد العمراني

2- حسان حيزر

3- مينة مزاورو

4- عبد اللطيف معزوز

عدد الأعضاء المتغيين بدون عذر: لا أحد.



بعد اكتمال النصاب القانوني طبقا لمقتضيات المادة 42 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ، افتتح السيد جمال الفلالي رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو الجلسة الأولى من الدورة العادية لشهر فبراير 2019 المنعقدة يوم الخميس 07 فبراير 2019 حيث ذكر بالنقط المدرجة بجدول الأعمال و التي نوقشت حسب الجدولة الزمنية للجلسات التالية:

الجلسة	تاريخ انعقادها	النقط المبرمجة
الجلسة الأولى	يوم الخميس 07 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا	1- تقرير حول أعمال رئيس المجلس الجماعي ما بين الدورتين العاديتين.
		2- الدراسة و التصويت على برمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018.
		3- الدراسة و التصويت على إلغاء وإعادة برمجة اعتمادات في إطار الجزء الثاني من الميزانية برسم السنة المالية 2019.
		4- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية الشراكة المتعلقة بتعبئة القدرات الجبائية للجماعة.
الجلسة الثانية	يوم الأربعاء 13 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا	5- مناقشة ظاهرة الاحتلال غير القانوني للملك العمومي (مقترح من المعارضة).
		6- الدراسة و التصويت على مشروع ملحق تعديلي لاتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو تتعلق بمعالجة الدور الأيلة للسقوط.
		7- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس.
الجلسة الثالثة	يوم الثلاثاء 19 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا	8- مناقشة ظاهرة الكلاب الضالة ( مقترح من المعارضة).
		9- مناقشة قطاع النظافة ( مقترح من المعارضة).
		10- الدراسة و التصويت على مشروع قرار تنظيمي للسير و الجولان يتعلق بتحديد قائمة محطات وقوف السيارات و الشاحنات والدراجات بمدينة صفرو.
		11- الدراسة و التصويت على تعديل مشروع دفتر التحملات المتعلق بكراء محطات وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات بمدينة صفرو.
الجلسة الرابعة	يوم الخميس 21 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا	12- الدراسة والتصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق باحتلال الملك العمومي الجماعي.
		13- الدراسة والتصويت على تعديل وتتميم مشروع الاتفاقية الإطار مع جامعة الأخوين بإيفران.
		14- الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتفعيل بعض مكونات البرنامج الثقافي للجماعة.
		15- الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتمويل وتفعيل خطة التواصل الخاصة بالجماعة.
		16- الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق باستكمال الرقمنة بالإدارة الجماعية وتحديث الإدارة.
		17- الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المحدد لمبلغ الرسوم و الضرائب والوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة

18- الدراسة و التصويت على تحويل اعتمادات الجزء الأول و الثاني من ميزانية 2019.		
19- مناقشة وضعية قطاع التعمير بمدينة صفرو (أجلت).		
20- الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق بضابطة البناء الجماعية (أجلت إلى دورة لاحقة).		
21- الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو تتعلق بتنفيذ مشاريع بالمجال العتيق (أجلت إلى دورة لاحقة).		
22- الدراسة و التصويت على تعديل اتفاقيات شراكة مع شركة العمران (أجلت إلى دورة لاحقة).		
23- الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع شركة العمران تتعلق بتأهيل وتجهيز الملعب البلدي (أجلت إلى دورة لاحقة).		
24- الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع تعاونية نادي المعرفة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (أجلت لعدم توفر الاتفاقية).		
25- الدراسة و التصويت على تخصيص الاعتمادات الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كمساهمة للجماعة في تمويل مشروع تعاونية نادي المعرفة.		
26- الدراسة والتصويت على مشاريع قرارات للتخطيط وقرارات للتخلي من أجل فتح طرق عمومية منصوص عليها في تصميم الهيئة (أجلت إلى دورة لاحقة).		
27- الدراسة والتصويت على مشاريع تخصيص عقارات جماعية.		
28- الدراسة و التصويت على استخراج عقاري من الملك الجماعي العام (أجلت إلى دورة لاحقة)		
29- الدراسة و التصويت على معاوضة عقارية (أجلت إلى دورة لاحقة)		
30- الدراسة و التصويت على اقتناءات عقارية (أجلت إلى دورة لاحقة).		
31- عرض حول حصيلة تدبير الجماعة (أجلت إلى دورة لاحقة).		
32- تقديم و مناقشة تقرير تنفيذ برنامج عمل الجماعة 2016-2021 (أجلت إلى دورة لاحقة).		
33- الدراسة و التصويت على تعديل اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بمدينة صفرو.		
- تنمة النقطة الثانية المتعلقة بالدراسة و التصويت على برمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018.		
34- عرض حول تفعيل الهيكلة الجديدة للمصالح الإدارية الجماعية.		
35- دراسة ومناقشة تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية المتعلقين بالعملية المحاسبية و تدبير قطاع التعمير بالجماعة.	يوم الاثنين 25 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا	الجلسة الخامسة ممددة بموجب قرار رقم 46 بتاريخ 21 فبراير 2019



• النقطة الأولى: تقرير حول  
أعمال رئيس المجلس ما بين  
الدورتين العاديتين:

• النقطة الثانية: الدراسة والتصويت على برمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018:

- بداية تدخل السيد الرئيس، حيث أشار أن النقطة الرئيسية التي تعرف و تتميز بها دورة فبراير تتعلق بدراسة و برمجة فائض الميزانية .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الناصر القشاي، حيث طرح مسألة عدم التوصل باللائحة التي تتضمن برمجة الفائض، إذ جرت العادة أن تكون بين أيدينا لنكون على علم مسبق ببرمجة فائض الميزانية.

- بعد ذلك تناول الكلمة السيد الرئيس، حيث أفاد أنه وكما هو في علمكم أن فائض الميزانية مرتبط بالوضعية النهائية " Etat Final " أي جرد عمليات المداخل والمصاريف بصفة نهائية. وتعلمون أنه طرأ تغيير على أبواب الميزانية وهذا ما طرح إشكالية بالنظام المعلوماتي " GID " لمواكبة هذا التغيير. وبالتالي فميزانية سنة 2019 لازالت مجمدة ولا يمكننا الإقدام على فعل أية عملية التزام " Engagement " كما أن صرف رواتب الموظفين تتم بطريقة استثنائية وهذا ما فرض علينا عدم تقديم أي رقم مالي قد يكون غير صحيح. وخلال اجتماع أمس للجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة تمكنا من خلاله تهيئ الوضعية النهائية. ونعتذر نيابة عن الخزينة العامة عن هذه الوضعية الخارجة عن الإرادة فمصاريف الجماعة كانت مضبوطة خلال نهاية السنة إلا أن عملية حصر المداخل طالها نوع من التأخير.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: أنه من خلال التقرير الذي تقدمتم به السيد الرئيس قلتم بأن محطات معالجة المرجان فهي محطات نموذجية وقد سمعت الكثير عن ذلك حيث اتصل بي مجموعة من الفلاحين فأكدوا لي أن أحد السهاريج قد انفجر وباقي السهاريج الأخرى يتسرب منها المرجان، وهذا يعني أن الدراسة التقنية كانت غير متقنة. ففي السنة الماضية فاضت تلك السهاريج بسبب التساقطات المطرية. وهذا العامل لم تأخذه الدراسة بعين الاعتبار مما أدى إلى فيضان تلك السهاريج على حقول الفلاحين بتلك المنطقة.

وبالنسبة لهذه السنة فقد انفجر أحد السهاريج، وهذا يعني أن ذلك المشروع فهو فاشل مائة في المائة وبالتالي فهناك طريقتين لمعالجة المرجان.

فالطريقة الأولى، هي إقامة سهاريج من الحجم الكبير و بالتالي الاعتماد على عملية التبخر، وقد سبق لي أن قلت لكم في نفس هذه القاعة أن يتم إيصال القنوات إلى الواد. وهذه العملية لم تحدث مما

يؤدي إلى تسرب المرجان بالحقول الفلاحية، ونحن نعرف أن المرجان يقتل النباتات و الأشجار و الأرض وبالتالي علينا أن نعمل على معالجة هذه الأمور، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: للتذكير فمساهمة الجماعة في هذا المشروع كانت من خلال توفير الوعاء العقاري وحوض سبو هو صاحب المشروع بكل مكوناته بشراكة مع جمعية أرباب معاصر الزيتون. ولدينا الحق في مراقبة ذلك المشروع الذي يوجد في مرحلة إنجاز الشطر الثاني منه. فالشطر الأول المكون من ثلاثة سهاريج و المنجز سنة 2014 لم يسبق أن طرح أية مشكلة. والشطر الثاني من المشروع تمت عملية التسليم الجزئي له قبل انطلاق الموسم الحالي لجني الزيتون. وقد أثرت الملاحظات اللازمة بخصوص ذلك. ومن حسن الحظ أن المشكل الذي طرأ حدث و المقابلة لا زالت مسؤولة عن إنجاز المشروع. وبالتالي فالأطراف المسؤولة عن المشروع هي التي ستولى معالجة كل الاختلالات المسجلة. أما الجماعة فبحكم مساهمتها من خلال توفير الوعاء العقاري تتمتع بحق المراقبة ولم يعد مطروحا مشكل المرجان الذي كان قائما بطريق المنزل فقد تم التخلص منه بصفة نهائية.، فالقول بكون المشروع هو مشروع فاشل فهو حكم قاس شيئا ما. إنما يمكن القول أن هناك مشاكل تعترض المشروع وبالتالي فالمقابلة هي المسؤولة عن معالجة كل الاختلالات، وصاحب المشروع هو حوض سبو. أما من جهة الجماعة فقد أبدينا الملاحظات الضرورية في حينها ورفعنا بخصوصها تقارير معززة بالصور.

- بعد ذلك تدخل السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: سبق أن قمنا بتخصيص اعتمادات مالية في إحدى الدورات السابقة أعتقد أنه يقدر ب 400 مليون سنتيم خصص لإنتاج سهاريج المرجان. وأطلب منكم السيد الرئيس توجيه ملتتمس للجهات المختصة بمنح التراخيص لمعاصر الزيتون باعتماد دفتر التحملات الموضوع من طرف وزارة البيئة. فهو دفتر تحملات محكم إنما نلاحظ أن هناك تجاوزات من جهة معاصر الزيتون المتواجدة بإقليم صفرو حيث أن الآلات المستعملة لعصر الزيتون تسمى " Monophasé " وهذه الآلات تعمل على إفراز المرجان و الفيتور مختلطين معا "Malaxé" إنما الطريقة المثلى هي التي تستعملها إحدى معاصر الزيتون المتواجدة بطريق فاس تتوفر على سهاريج تعتمد من خلالها على عملية التبخر، وبالتالي فعلى الجماعة القيام بعملية التتبع للمشروع وكذا استغلاله. فإذا أقمنا سهاريج من حجم كبير فمن خلال عملية التبخر نحصل على مادة "الكرينيون" ويمكن أن يباع لأصحاب شركات العلف أو أصحاب الفخار. وفي الوقت الراهن بدأ أصحاب إنتاج الجير يستعملونه، وبالتالي يتعين القطع مع المطاحن القديمة.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد المصطفى علوي محمدي محرز، رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة لتلاوة تقرير اللجنة، حيث جاء فيه:

السيد الرئيس،

السيد الباشا،

السيدات والسادة المستشارين،

الحضور الكريم:

• العرض :

عقدت اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية بتاريخ 06 فبراير 2019 اجتماعا لدراسة النقطة رقم: 02 و 03 المدرجة ضمن جدول أعمال هذه الدورة و المتعلقة ببرمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018 وكذا برمجة اعتمادات الجزء الثاني التي تم إلغاؤها. هكذا و تطبيقا للمادة 203 و 204 من القانون التنظيمي للجماعات الترابية بلغ:

71 551 194,00	مجموع مداخل الجزء الأول لسنة 2018
60 465 498,47	مجموع مصاريف الجزء الأول لسنة 2018
11 085 696,37	إذن مجموع فائض مداخل ميزانية سنة 2018
5 562 492,54	الإعتمادات الملغاة بميزانية التجهيز لسنة 2018
16 648 188,91	مجموع فائض ميزانية 2018 ( الجزء الأول والثاني)
7 363 134,03	الاعتمادات الملزم بها والمرحلة من 2018 إلى 2019
9 285 054,88	مجموع الاعتمادات المراد برمجتها لهذه الدورة

بعد المناقشة اقترحت اللجنة البرمجة التالية:

ملاحظات	المبلغ المقترح	موضوع النفقة
	1 000 000.00	تهيئة الطرق الحضرية
	800 000.00	تهيئة الأراضي والأسواق الأسبوعية
	1 500 000.00	إحداث ملاعب القرب ومساح

200 000.00	دفعات لصالح جامعة الأخوين فيما يخص تأطير و تفعيل بعض مكونات البرنامج الثقافي للجماعة.
400 000.00	دفعات لصالح جامعة الأخوين فيما يخص خطة التواصل
900 000.00	دفعات لصالح جامعة الأخوين فيما يخص تحديث الإدارة
900 000.00	تهيئة المخيم الجماعي
100 000.00	تهيئة المقبرة الجماعية
300 000.00	توسيع المقبرة الجماعية
900 000.00	بناء مستوفقات طرقية بالجماعة
9 285 054.88	المجموع:
920 000.00	مساهمة الجماعة في المبادرة المحلية للتنمية البشرية
1 000 000.00	رصد اعتمادات لأجل تجزئة أرض سهب المساكن بطريق المنزل
365 054.88	تجهيز قاعة الندوات للجماعة



وفي الأخير ارتأت اللجنة رفع توصية للمجلس بشأن هذه الاقتراحات قصد الدراسة و التصويت عليها في دورة فبراير 2019.

ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

- في البداية تدخل السيد فؤاد بوشامة حيث قال: حضرت البارحة اجتماع اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة فلاحظت نوعا من الاستهتار بالمسؤولية حيث لم تلتئم اللجنة إلا بعد مرور ساعة من موعدها الذي كان مقررا في الساعة الثانية و النصف زوالا مع تسجيل غياب رئيس اللجنة الذي كان من المفروض أن يكون أول الحاضرين و الملتزمين بوقت الاجتماع، وبعد حضوره سألناه عن تأخره أجابنا بأن موضوع اجتماعنا فهو معروف وبالتالي فإن حضوره من عدمه أمران سيان.

ثانيا: من خلال الميزانية التي وضعناها خصصنا 40 مليون سنتيم لتبرئ المقبرة الجديدة حيث نلاحظ بالتقرير أنه تم تفصيلها إلى 300 ألف درهم و 100 ألف درهم.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، حيث أشار إلى أننا انتهجنا سنة توجيه الجدولة الزمنية لاجتماعات اللجن الدائمة إلى جميع السادة أعضاء المجلس من أجل حضور أشغال اللجن الدائمة. وبالمناسبة اشكر الأخ فؤاد بوشامة و الأخ عبد الكريم البزيوي على حضورهما أشغال اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة. وهذا الحضور يفيد ويغني النقاش. وقد تم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الملاحظات التي أثرت من طرف الإخوان منها ما ذكره السيد فؤاد بوشامة و المتمثل في تهيئة و توسيع المقبرة الجماعية إلا أنه من الناحية العملية تقنيا تمت ملاءمة هذه البرمجة مع الوثائق المحاسبية حيث وقع تفصيلها بتخصيص 30 مليون سنتيم لتوسعة المقبرة و 10 مليون سنتيم لتهيئتها.

## • المناقشة:

- في البداية تناول الكلمة السيد محمد ليكاتي، حيث قال: أنني أتفاجأ من هذا الفائض وكذلك من أين أتى. ولأول مرة أجد إلغاء مشاريع الفوائض السابقة وهذا شيء غريب. مثال ذلك، إلغاء مشاريع اقتناء الأراضي المخصص لها 472 مليون سنتيم وكذا البنائيات المخصصة لها 791 مليون سنتيم. وبالتالي فمبالغ هذه المشاريع تقدر بأكثر من مليار و 200 مليون سنتيم، وبالنظر إلى هذا المبلغ المالي فإننا أمام عجز مالي يقدر ب 3 مليون درهم.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن الإلغاء تهم مشاريع انتهت و تبقت على إثرها مبالغ مالية.

- تتمة تدخل السيد محمد ليكاتي، أفاد أن ما هو وارد بالوثيقة هو إلغاء مبلغ 477 مليون سنتيم المخصصة لعملية اقتناء أراضي.

- أكد السيد الرئيس، في معرض رده أن تلك المبالغ المالية المخصصة لاقتناء الأراضي لم يتم إلغاؤها ولا زالت مبرمجة.

- بعد ذلك أكد السيد محمد ليكاتي، أنها مدرجة ضمن الاعتمادات الملغاة ، وبالتالي يجب ضبط العبارات التي تفيد معنى الشيء. وأحدث هنا عن بيان الاعتمادات المنقولة من سنة 2018 إلى سنة 2019، حيث تم إلغاء اقتناء المباني المخصص لها 791 مليون سنتيم.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن لائحة الإلغاءات تهم المبالغ المالية المتبقية عن عملية شراء السيارات، وتلك المبالغ المالية المثارة فهي ضمن لائحة الاعتمادات المنقولة وليس الملغاة، وقد تم اقتناء بعض الأراضي و سندستمر في اقتناءها.

- بعد ذلك أشار السيد محمد ليكاتي، إذا كان الخطأ تسرب إلى العبارة التي تفيد ذلك يجب العمل على استدراك ذلك الخطأ بوضع المصطلح الصحيح. وشكرا السيد الرئيس.

- بعد ذلك شكر السيد الرئيس محمد ليكاتي على التوضيح الذي قدمه بخصوص باب الاعتمادات الملغاة.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الكريم الزيوي الذي قال: وكما جاء في تدخل السيد فؤاد بوشامة ففي نظري من الأحسن حذف اجتماعات اللجن حيث لا يتم احترام ساعة انعقاد

الاجتماع المقررة في الثانية و النصف زوالا، ولم ينطلق الاجتماع إلا في الساعة الثالثة و النصف زوالا، فأعضاء اللجنة يلتحقون بالاجتماع الواحد تلو الآخر. وأثناء سريان الاجتماع يخرج عضو و يدخل عضو لأنهم يجتمعون بالمنازل من دوننا.

- بالنسبة لإحداث الملاعب و المسابح المخصصة لها 150 مليون سنتيم، فهي غير كافية. فهذا المبلغ لا يكفي لإحداث ملعب واحد للقرب فبالأحرى إحداث مسابح.

- بالنسبة لتجهيز القاعة، فقد صرفت عليها الملايين ولا شيء ظاهر بها، والآن نلتجئ إلى كراء تجهيز الصوتيات. فالسنة التي زار فيها وزير الداخلية مدينة صفرو جهزت هذه القاعة بأحسن التجهيزات، وكل سنة نعمد إلى إعادة تجهيزها وقد كانت هذه القاعة تتوفر على طاولات من العود وليس تجهيزات " KITEA " .

- بالنسبة للمحطات الطرقية الثلاث، فقد تم إحداث محطة بطريق المنزل وأخرى بطريق بولمان وأخرى بباب المقام ولا واحدة منها تم إخراجها إلى الوجود. وهي تتطلب فقط تجهيزها بمرفق صحي و مقهى صغير " Buvette " وساحة.

- فتدخل السيد الرئيس وقال: هل تقصد إزالتها من لائحة المشاريع المبرمجة، فهذه المشاريع المتعلقة بإحداث محطات صغيرة لأول مرة تخصص لها اعتمادات مالية لإخراجها إلى الوجود.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد كريم شفيق، حيث قال: فيما يخص الفائض المسجل خلال هذه السنة فهو فائض مهم وأريد أن أشير إلى عدم تشتيت الجهود المبذولة خلال هذه السنة و توظيف هذا الفائض لإنجاز 3 أو 4 مشاريع بارزة، وبالتالي فأننا مع تهيئة الطرق الحضرية واقترح لذلك جنان السفرجلة بكاف المال الذي يوجد حاليا في وضعية بعيدة كل البعد عن التهيئة الحضرية . ويعتبر منتهى الطريق، وهذا ما يشكل عناء بالنسبة للساكنة ، وفي الغالب فهذه المنطقة غير مدرجة بالمشاريع الكبرى للتهيئة الحضرية كما أن تلك الحقول المتواجدة بها بعيدة عن كونها مدرجة كمنطقة تجزئات ولا أعلم السبب في ذلك هل ذلك راجع لكونها أراضي حبسية أو أن هناك أسباب أخرى. ولذلك يجب إيلاءها الاهتمام اللازم وأن تكون ضمن الأولويات . وفي ما يخص باقي المشاريع. أقول أن هذه القاعة ذات تاريخ ومبلغ 365 ألف درهم لن يكون كافيا لتجهيزها ولذلك فإنني أقول بإرجاء مجموعة من المشاريع إلى السنة المقبلة أو البحث عن تمويلات أخرى لإنجازها. ولذلك فالقاعة يجب أن تجهز تجهيزا محترما، فمبلغ 36 مليون سنتيم لن يكون كافيا لتجهيزها بطاولات الصناعة التقليدية التي تعبر عن تاريخ مدينة صفرو كتلك المتوفرة بقاعة العمالة. ولذلك فإنني أؤكد أنه من الأفضل توظيف فائض الميزانية في 3 أو 4 مشاريع تنعكس بشكل إيجابي على المدينة وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فطلب من السيد كريم شفيق تقديم مقترحات في هذا الشأن فاقترح هذا الأخير تهيئة طريق جنان السفرجلة و تجهيز القاعة تجهيزا محترما، فأوضح السيد الرئيس بعد ذلك أن جنان السفرجلة مندرج ضمن مشاريع التهيئة الحضرية لمدينة صفرو،

- بعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد زكرياء ونزار، حيث قال: أن الملاحظة الأساسية تتمثل في مبلغ فائض الميزانية الذي يتراوح في مبلغ 9,200 مليون درهم، ويبقى هذا المبلغ رقما ضعيفا مقارنة مع فائض الميزانية الذي كان يسجل في فترة المجلس السابق وكذا المجالس السابقة، وضعف الفائض المسجل يرجع إلى سببين، ونعلم أن الفائض يتكون من المداخيل و المصاريف. فبالنسبة للمداخيل تبقى دائما منخفضة وعلى رأسها مداخيل الضريبة على الأراضي الغير المبنية "T.N.B". فالملاحظ أن هناك تقصير كبير من طرف البلدية في عملية استخلاصها. فلا يعقل أن تترك عقارات كبيرة محفظة وأصحابها معروفون دون أن نطلب منهم أداء المستحقات الضريبية المفروضة عن الأراضي الغير مبنية إلا بعد ما يريد صاحب العقار إحداث تجزئة سكنية حيث يؤدي فقط المستحقات المالية المترتبة عن الأربع سنوات الأخيرة، وبذلك تسقط السنوات الأخرى تسقط في التقادم. وهذا ما يفوت على الجماعة مداخيل مهمة تقدر بملايين الدراهم سنويا خاصة بالنسبة للأراضي المحفظة ويمكن في هذا الجانب التنسيق مع المحافظة العقارية و السلطة المحلية لمعرفة أصحاب العقارات المحفظة المتواجدة داخل المدينة و نعمل على توجيه إلهم إشعارا بالاستخلاص "Ordre de Recette" تفاديا للسقوط في وضعية التقادم. وقد سبق لي أن أثرت هذه النقطة في السابق وقلت أن هناك نقص في الإمكانيات. فالحمد لله فهي الآن متوفرة ويجب تطعيم المصلحة المعنية بعناصر بشرية أخرى و بالتجهيزات اللوجستيكية اللازمة حتى لا نفوت على الجماعة مداخيل مالية مهمة جدا.

- بالنسبة للمصاريف، فهناك أرقام تثير شيئا ما الانتباه حيث كان بالإمكان الاقتصاد في مصاريف التنقل التي بلغت تقريبا 11 مليون سنتيم أي ما يعادل صرف 10 آلاف درهم شهريا، حيث تمكننا هذه العملية من توفير مبالغ مالية أخرى يمكن برمجتها لتحقيق مشاريع أخرى.

- بالنسبة للوقود الذي بلغت مصاريفه 600 ألف درهم، فقد كان من اللازم أن يكون المبلغ أقل من ذلك خاصة بعدما أقدمت الجماعة على تفويت قطاع النظافة إذ أن الآليات التي كانت تسخر قبل تفويت القطاع ستتقلص وبالتالي ستؤدي إلى استهلاك الوقود، وهذا غير مترجم على أرض الواقع من خلال مبلغ مصاريف الوقود، كما أنني لم استطع فهم مجموعة من المصاريف الخاصة بالدراسة و التحاليل التقنية المقدرة ب 200 ألف درهم، وبالتالي فالملاحظة الأساسية هي أن أغلب المصاريف تقل عن 200 ألف درهم ، وهذا ما يعني اللجوء إلى اعتماد " Bon de Commande " عوض الصفقات، وهذه عملية غير صحيحة لأنها تقف في وجه فتح باب التنافسية وهذا ما يفسر ما نسمعه من كون مجموعة من الموردين " Fournisseur " الذين يشتكون من عدم توصلهم بطلب التوريدات،

وتعلم السيد الرئيس أننا خلال المجلس السابق كنا نوزع الطلبات على جميع الموردين عملاً بمبدأ الشفافية. إلا أن الملاحظ وبشكل جلي هو مبلغ 198 ألف درهم الوارد بوصولات التوريدات " Bon de Commande " والنقطة الأخيرة تتعلق بجامعة الأخوين حيث لم أستطع فهم تقديم الجماعة لهذه الأخيرة مبلغاً يقدر بـ 150 مليون سنتيم. فلدينا بنيات تحتية هشة، كما أنه تمت برمجة 150 مليون لإحداث بنيات رياضية فهل تم ذلك بناء على دراسة.

فبالنسبة إلى يمكن برمجة فائض ميزانية إحدى السنوات للنهوض بالبنيات التحتية، و فائض السنة الموالية نخصصه للتهيئة الطرقية، وهذا ما سيمكننا في ظرف 4 أو 5 سنوات من قطع أشواط كبيرة للنهوض بالعديد من القطاعات عوض تشتيت فائض الميزانية و بالتالي فلن نتمكن من خلال ذلك من النهوض لا بالقطاع الرياضي ولا بالقطاع الطرقي ولا أي شيء.

وفي المقابل نقدم 150 مليون سنتيم لجامعة الأخوين وهذا ما لم أتمكن من استيعابه، فالأمر يتعلق بشركة خاصة تشتغل بداخل جامعة الأخوين دون منافسة.

- بعد هذه التدخلات تناول الكلمة السيد الرئيس، فقال: بالنسبة لإلغاء اعتمادات مالية التي أثارها السيد محمد ليكاتي، فهي ليست كذلك وبالتالي فلم نقم بإلغاء الاعتمادات المبرمجة إنما العملية تتعلق بالاعتمادات المتبقية، وفقد حسبنا أبلغت به فقد تسرب إلى ذلك البيان خطأ مطبعي، وبالتالي فتلك الاعتمادات هي اعتمادات منقولة. وبالتالي فالاعتمادات التي ألغيت هي تلك المتبقية من عملية شراء السيارات وكذا ما تبقى من عملية اقتناء الدراجات الكهربائية وكذا المبالغ المالية المتبقية عن إنجاز بعض الدراسات وما تبقى من الديون Amortissement de crédit وما تبقى من دراسات أخرى وكذا أشغال صيانة الملعب البلدي، والدراسات المتعلقة بأشغال تنفيذ تهيئة الطرقات التي تمت سابقاً، وكذا مشاريع التأهيل الحضري والتي كانت عالقة منذ سنة 2010

- أما بالنسبة لإحداث المسابح، تعرفون أن المدينة تعاني من نقص في البنيات التحتية الرياضية، وفي هذا الجانب سبق للمجلس أن صادق على مجموعة من الاتفاقيات خاصة مع وزارة الشباب و الرياضة، ولكن وللأسف لم تسفر هذه المنهجية عن أية نتيجة. الآن نريد الاعتماد عن أنفسنا وهذا ما دفعنا إلى تعبئة العقار التابع للجماعة الذي يحتضن الأشغال الجماعية، فحسب تصميم الهيئة فذلك العقار مخصص كتجهيز رياضي وقد صادق المجلس على ذلك خلال دورة سابقة وكخطوة أخرى فالجهة ستعلن عن صفقة إحداث ملعب للقرب بعدما أصبح دفتر التحملات جاهزاً، وحسب التقديرات التي نتوصل بها فإحداث ملعب للقرب يكلف ما بين 50 و 80 مليون سنتيم.

أما بالنسبة للمسبح البلدي، فسيتم إحداثه بالملعب البلدي إضافة إلى مرافق أخرى تتمثل في بنائتين كمركز للاستقبال إضافة إلى قاعات مخصصة للجانب الرياضي في إطار مشروع تأهيل الملعب البلدي بغلاف مالي يقدر بـ مليار و 400 مليون سنتيم، ونريد اقتراح على الأملاك المخزنية

إحداث ملعب للقرب إضافة إلى مسبح مغطى بالعقار التابع لها المتواجد بالقرب من متحف المقاومة بمنطقة الرشاد حيث تقدر مساحته بأكثر من ألف متر مربع. وهذا ما جعلنا نبرمج هذا المبلغ المالي كشرط أول لإحداث مسبح وملاعب للقرب وبالتالي فإذا أنجزنا ملعبين للقرب خلال هذه السنة سنكون قد قطعنا أشواطاً مهمة في طريق توفير بنىات تحتية رياضية بالمدينة... وبالفعل فبالإمكان توظيف الفائض في إنجاز مشاريع ضخمة، ولكن ما هي طبيعة هذه المشاريع الضخمة خاصة وأنها نبذل قصارى الجهود لإنجاز و تنفيذ برنامج التأهيل الحضري المخصصة له غلاف مالي يقدر ب 30 مليار سنتيم وهو ما يتطلب منا خلال السنين المقبلة مواكبة و تتبع تلك المشاريع، وسنخصص 500 مليون سنتيم لتهيئة الطرقات التي لحقت بها أضراراً والمتواجدة خاصة بالوسط الحضري و التي لم يتم إدراجها ضمن برنامج التأهيل الحضري، وجنان السفرجلة سيستفيد من عملية تأهيل الطريق الرابطة بين طريق فاس و منطقة الرشاد و التي تمر عبر الجزء المتبقي بجنان السفرجلة والذي يمكننا إدخاله ضمن إطار تهيئة الطرقات.

- بالنسبة لكون الفائض المسجل ضعيفاً، فهذا رد على من كانوا يرددون على أن هناك عجز بميزانية الجماعة، فالجواب هو ما تراه وليس ما تسمعه، ففائض الميزانية المقدر ب 928 مليون سنتيم يفوق المعدل السنوي للعشر سنوات الأخيرة باستثناء سنة واحدة التي سجل خلالها فائض يقارب المليارين، بالإضافة إلى ذلك فقد أصبحت للجماعة عدة التزامات مالية، وأشد هنا على يد الأخ زكرياء ونزار الذي أثار مسألة المداخيل، وبالفعل فعلى الرغم من المجهودات المبذولة إلا أننا نسجل نقصاً فيما يخص المداخيل، وأشار هنا إلى أن الإخوان في المجالس السابقة بذلوا بدورهم مجهوداً في هذا الجانب كالأخ ازملاض امحمد و السيد زكرياء ونزار والسيد عبد الناصر القشابي الذين تركوا بصمتهم للرفع من مستوى المداخيل الجماعية، والمطلوب هو الاستمرار في بذل مجهود أكبر في هذا الاتجاه. والمشكل المطروح هو غياب التنسيق مع المحافظة العقارية ومصحة الضرائب ، وخلال هذه الدورة سنتداول بشأن تعديل اتفاقية شراكة تتعلق بتقوية القدرات الجبائية للجماعة و الصيغة التي سنتمكن من خلالها تفعيل هذه الاتفاقية لكي تعطي النتائج المتوخاة.

- بالنسبة لطلبات العروض فهي لازالت تدبر بنفس الطريقة وربما بصيغة أكثر حيث يتم توزيع الطلبات بمدينة صفرو و بمدينة فاس إلا أننا نسجل عدم الرد عليها أو أن المبالغ المالية المدلى بها مرتفعة، وبالتالي فإننا نتعامل بنفس المنهجية.

- بالنسبة لجماعة الأخوين ، فتعاملنا معها هو في إطار تعاقد، وأتكلم هنا تحت مراقبة السيد الخازن الذي أصبح يمارس الرقابة القبلية و الرقابة البعدية، وكما تعلمون هناك ثلاث أنواع من الصفقات وهي:

- التوريدات

- العروض المفتوحة

- عقد اتفاقية.

والتعاقد المبرم مع جامعة الأخوين هو شكل من أشكال الصفقات بإبرام اتفاقية مع المؤسسات ذات التسيير المستقل، مثل مؤسسة العمران ووكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس. وبالتالي فجامعة الأخوين تندرج ضمن هذا الإطار. وبواسطتها سنعمل على إنجاز مشاريع ستخضع للمنافسة وليس إمداد الجامعة بالمبالغ المالية، فالاتفاقيات تتضمن مشاريع يريد المجلس تحقيقها،

- وفي هذا الإطار، تدخل السيد فؤاد بوشامة، حيث أشار أنه من الأفيد إطلاع المجلس على ملخص المشاريع التي عرضت على اللجنة المالية ومن خلاله إما أن يعبر المجلس عن قناعته من عدمها و المتعلق بالمشاريع المخصص لها 20 و 40 و 90 مليون سنتيم.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن البرنامج الثقافي يتضمن مجموعة من المشاريع المطلوب تنفيذها من طرف جامعة الأخوين وفي حالة عدم الالتزام بتنفيذها لا يمكننا منحها الاعتمادات المالية.

- بعده تدخل السيد زكرياء ونزار، فأفاد أن أي مشروع تقدم عليه الجماعة يجب أن يخضع للمنافسة، وماذا التعامل دائما مع جامعة الأخوين؟.

- تدخل السيد الرئيس، فأكد أن التعامل لا يكون دائما مع جامعة الأخوين، فالجماعة تتعامل مع الجميع فهناك تعامل مع مونديا بوليس، وشركة العمران ووكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس، وجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

- تدخل السيد زكرياء ونزار، فقال: يجب أن تخضع المشاريع للمنافسة وليس إعطاؤها فقط لجامعة الأخوين بحيث نقدم لها هدية. وأنا مع مبدأ المنافسة.

- تدخل السيد الرئيس، فأكد أن قانون الصفقات ورد فيه ثلاثة أشكال من الصفقات وهي:

- التوريدات التي تخضع لمبدأ المنافسة.

- الصفقات التي تخضع كذلك لمبدأ المنافسة.

- الاتفاقيات بدورها تخضع لمبدأ المنافسة.

وفي هذا السياق، أكد السيد الرئيس بخصوص البرنامج الثقافي هو إنجاز دراسة علمية، وقد أشار إلى ذلك أن الجماعة تصادف مشكلة مع مكاتب الدراسات بخصوص برنامج التأهيل الحضري، بحيث تعتمد على عملية نسخ الدراسات، و تعتمد أيضا في إنجاز دراساتهما باللجوء إلى أساتذة بجماعة الأخوين وجامعة سيدي محمد بن عبد الله، وأتكلم هنا تحت مسؤولية الإخوان القريين من

هذا المجال، وبالتالي يعتمد مكتب الدراسات إلى إضافة التكلفة المالية للدراسة المنجزة من طرف أولئك الأساتذة إلى ملف عرضه المالي وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تكلفتها المالية. وبالتالي فإنجاز مشاريع في إطار اتفاقية شراكة تكون تكلفتها أقل من تلك المنجزة مع مكاتب دراسات.

وبعد ذلك قدم السيد الرئيس تفاصيل المشاريع والتي جاءت على الشكل التالي:

المكونات والخصائص	عنوان العملية
<p>(1) إنجاز دراسة علمية تحدد:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ كفيات ووسائل تحديث وعصرنة مهرجان حب الملوك على مستوى التسويق، الأنشطة والشركاء.</li> <li>▪ الطرق و الوسائل الكفيلة باستفادة المدينة المثلى من وقع المهرجان الاقتصادي وتأسيس دينامية اقتصادية منظمة متمحورة حول أنشطته.</li> </ul> <p>(2) تنظيم حملات إعلامية وندوات صحفية ل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الترويج للدورة 99 من المهرجان.</li> <li>▪ الإعلان عن مائوية المهرجان.</li> </ul> <p>(3) تنظيم لقاءات تحسيسية وأيام دراسية بمشاركة الجامعات التابعة للجهة ل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تعبئة المؤسسات والشخصيات الوطنية و المحلية التي بمقدورها المساهمة في تقوية إشعاع المهرجان وطنيا و عالميا.</li> <li>▪ تأمين تملك المؤسسات الجامعية للمهرجان كموروث ثقافي للجهة.</li> </ul> <p>(4) تهيئ ملفات الاستشهار وفق مقارنة علمية قائمة على دراسة و معايير عصرية وحديثة.</p>	مهرجان حب الملوك
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم مائدة مستديرة بجامعة الأخوين لفائدة المشاركين في الملتقى الثقافي.</li> <li>- تنظيم حملة إعلامية للترويج لفعاليات الملتقى.</li> <li>- إعداد ملفات الاستشهار.</li> </ul>	فعاليات الملتقى الثقافي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم حملة إعلامية للترويج لهذا المهرجان.</li> <li>- إعداد ملف الاستشهار.</li> </ul>	مهرجان "أهازيج" للفنون الشعبية و التبوريدة

وفي هذا الصدد، أفاد السيد الرئيس أن الجماعة اعتبارا لصورة جامعة الأخوين ترغب في جلب مستشهرين جدد،

فجامعة الأخوين لها مكانتها الوطنية و الدولية. فلماذا لا نستغل هذه المكانة و الصورة المتميزة لجامعة الأخوين ،وما نطمح إليه هو جلب استثمارات مالية تفوق بكثير مبلغ 20 مليون سنتيم المخصصة فقط للمصاريف. وهدفنا هو تنظيم فعاليات الملتقى الثقافي بواسطة صفقة، ولأول مرة تم اعتماد أسلوب الصفقات لتنظيم فعاليات مهرجان حب الملوك خلال السنة الماضية و سنستمر في اعتماد هذا الأسلوب خلال السنوات المقبلة. وبالرجوع إلى تنظيم فعاليات الملتقى الثقافي فقد كان يتم بواسطة 5 أو 6 توريدات ، ونحن الآن نسعى لتنظيمه عن طريق صفقة ، فالمنافسة بواسطة التوريدات لا ترقى إلى مستوى المنافسة بواسطة الصفقات . هذا ما يتعلق بالبرنامج الثقافي.

أما بالنسبة لتحديث الإدارة الجماعية، فالمطلوب من جامعة الأخوين هو اقتناء مجموعة من المعدات التي تعتبر من الوسائل الحديثة لتحديث الإدارة لتجعل من الملحقات الإدارية فضاء مستقبلا وهذا ما سيسهل على الجماعة مجموعة من المساطر، حيث أن مجموعة من الصفقات التي أبرمتها الجماعة فشلت ولعدة مرات، فصفقة باب المربع تم إعادتها للمرة الثالثة، ونتمنى أن تنجح هذه المرة ليخرج المشروع إلى حيز الوجود . فالصفقة تتطلب 70 يوما لكي تخرج لحيز الوجود و 30 يوما لاستكمال الوثائق و المصادقة وبالتالي فالصفقة تأخذ حيزا زمنيا مهما لتخرج إلى التنفيذ وإذا تعثرت لسبب من الأسباب تلغى الصفقة ونضطر إلى إعادتها مرة ثانية. وهذا ما يجعلنا نبحث عن حلول أخرى دون إلغاء عامل المنافسة.

أما اتفاقية الشراكة المتعلقة باستكمال الرقمنة و تحديث الإدارة الجماعية تهدف إلى تحقيق هذا المشروع من خلال المحاور التالية:

نوع العمليات	المكونات
- تدير المنظومات المعلوماتية المثبتة بالإدارة الجماعية	- تشغيل وصيانة و تثمين التطبيقات المعلوماتية المعدة سابقا: ( مكتب الضبط،التعمير، المخزون الجماعي، وكالة المداخل ، الحالة المدنية، الموقع الالكتروني...).
- إنجاز تطبيقات معلوماتية	- التدبير الرقمي للأرشيف الجماعي. - التدبير الرقمي للأسواق الجماعية. - التدبير الذكي للموارد البشرية الجماعية.
جديدة بإدارة الجماعة	- تجهيز و تحديث المكاتب الأمامية التابعة للجماعة وفق منظومة قائمة على هوية بصرية موحدة، تراعي معايير الجمالية و الفعالية والعصرنة و حسن الاستقبال. - إنجاز و تشغيل لوحة القيادة بالجماعة كألية مساعدة على حسن التدبير و القرار الجماعي.

التكوين و التدريب	- تدريب وتقوية قدرات الأطر الإدارية و المنتخبة بالجماعة على استعمال هذه التطبيقات، وفي ميدان استعمال المعلومات والتكنولوجيات الحديثة بالإدارة و التسيير الجماعي من خلال دورات تكوينية، أيا دراسية ومواكبة مستمرة.
----------------------	---

وفي نفس السياق ومن خلال مشروع تنفيذ خطة التواصل الخاصة ببرنامج تنمية مدينة صفرو في أفق سنة 2021 ستعمل جامعة الأخوين على تنفيذ هذه الخطة من خلال المحاور التالية:

نوع العمليات	المكونات
- تدبير المنظومات المعلوماتية المثبتة بالإدارة الجماعية	- وضع منهجية موحدة لإنتاج وتداول المعلومات المرتبطة بالبرنامج. - إنجاز دليل العمل الإعلامي و التواصل لجماعة صفرو. - إعداد قاعدة بيانات حول كل مشروع وموارد الجماعة المسؤولة عن تصوره و تنفيذه. - تجهيز رواق متنقل " stand " يعرض لمشاريع الجماعة في كل المناسبات.
- تقرب المواطن وخاصة الناشئ من تاريخ وحاضر صفرو ومن العمل الجماعي بالمدينة	- إنجاز التغطيات الإعلامية اللازمة عن البرنامج. - تنظيم لقاءات إشراك المواطن الناشئ وإطاعه على برنامج التنمية ومدلول " المدينة الذكية". - إحداث الجائزة السنوية لأحسن إعلامي بصفرو حول برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية. - إحداث الجائزة السنوية لأحسن نشاط جمعي بصفرو يدعم برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية. - تنظيم لقاءات إعلامية و تدريبية دورية خاصة بممثلي وسائل الإعلام المحلية و الوطنية بصفرو حول برنامج تنمية المدينة.
التكوين والتدريب	- تنظيم لقاءات إخبارية واستشارية و تدريبية دورية تستهدف هيئات المجتمع المدني حول برنامج تنمية المدينة . - تدريب و تقوية قدرات الأطر الإدارية و المنتخبة بالجماعة على التواصل الداخلي و الخارجي للجماعة من خلال دورات تكوينية ولقاءات دراسية.

فنحن نبحث عن أحسن السبل لتنفيذ المشاريع داخل آجال معقولة وبطريقة جيدة وإلا فبالإمكان تنفيذ تلك المشاريع بكيفية أخرى و يبقى للمجلس واسع النظر.

- تناول الكلمة السيد زكرياء ونزار، حيث قال: لا زلت متمسكا بكون الطريقة التي تم التعامل بها مع جامعة الأخوين لا تخضع للمنافسة. فهذا التعامل لا يتم في إطار الصفقات وإنما يتم في إطار منحة

أو هبة أو اتفاقية شراكة وهي عملية لا تخضع للمنافسة. ويمكن للسيد الخازن الإقليمي المتواجد معنا أن يقدم لنا شروحات في الموضوع، فالأرقام البالغة 150 مليون سنتيم هل تمت في إطار المنافسة؟ ومن حدها؟ فلم تخضع للمنافسة فقد أعطيت في إطار اتفاقية شراكة أو عبارة عن هبة أو من خلال طريقة أخرى ولكن دون المرور عبر قانون الصفقات، ويمكن للسيد الخازن الإقليمي أن يقدم لنا توضيحات في هذا الباب أفاد السيد الرئيس من خلال تدخله، أنه لم يعطى لجامعة الأخوين أي شيء، فما نحن بصدد هو مقترح قدم أمام المجلس ولن يكون قابلاً للتنفيذ إلا بعد مصادقة المجلس عليه، فالدفعات المالية لا تقدم إلا بعد استيفاء الجامعة لالتزاماتها وليس تقديم هبة أو منحة. ويمكن للسيد الخازن الإقليمي أن يتناول الكلمة إذا كان لديه توضيح في هذا الباب. وقد كانت لنا لقاءات و مشاورات أولية مع السيد الخازن، والأهم بالنسبة إلينا هو أن تلك المبالغ تبقى مرصودة من أجل إنجاز تلك المشاريع ولن يتم صرفها إلا بعد إنجاز الدراسة التي تحدد الحاجيات الحقيقية لتجهيز و تحديث الإدارة الجماعية والتي ستكون موضوع صفقة، وفي نفس السياق، لدينا عقد شراكة مع مؤسسة العمران في إطار برنامج التأهيل الحضري بتكلفة مالية إجمالية تقدر ب 30 مليار سنتيم، فشركة العمران ستعمل على إخضاع المشاريع إلى قانون الصفقات.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الناصر القشاي، حيث قال: بدوري أتخفظ على البرمجة المتعلقة بفائض الميزانية. فخلال السنة الماضية عبرنا عن أسفنا لفائض الميزانية الذي كان هزيلاً، وفائض ميزانية هذه السنة فهو لا بأس به إلا أن الملاحظة ستكون حول البرمجة. والعرف الذي سار عليه المجلس هو توظيف فائض الميزانية الذي يكون محترماً في مشروع يعود بالنفع على المدينة، وليس العمل على تشتيته. وهنا أتأسف على الوضعية التي توجد عليها طريق المنزل فحالتها لا تشرف المدينة خلاف مدخل المدينة من جهة طريق فاس و طريق بولمان اللتان توجدان في وضعية لائقة. فبعد الإطلاع على لائحة المشاريع يظهر لي أن جامعة الأخوين هي أكبر مستفيد، وبالتالي فأنا أرفض الاتفاقية مع جامعة الأخوين. في ما يخص التنشيط الثقافي يمكننا التعامل مباشرة مع وزارة الثقافة وقد تكون الاستفادة أفيد من جامعة الأخوين وإذا رجعنا بذاكرتنا إلى فترة المجلس السابق فالمندوب الجهوي بذل إلى جانبنا مجهوداً محترماً في مجال التنشيط الثقافي. فالتجربة مع جامعة الأخوين هي تجربة فاشلة، والكل يشهد بذلك.

وبخصوص مهرجان حب الملوك، فهو قائم بذاته و يتمتع بسمعة عالمية ولا يحتاج إلى دعاية. وأعتقد كبديل لجامعة الأخوين فيما يخص التنشيط الثقافي التعامل مباشرة مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة وشكراً.

- بعد ذلك تدخل السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: أن لديه ملاحظة تهم نقط جدول أعمال هذه الدورة، فقد كان من الأحسن تقديم ترتيب النقطة الثالثة المتعلقة بالدراسة و التصويت على إلغاء وإعادة برمجة اعتمادات في إطار الجزء الثاني من الميزانية برسم السنة المالية 2019. قبل دراسة النقطة الثانية المتعلقة ببرمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018 وهذا حتى نكون على علم بما تم إلغاؤه وإعادة برمجتها كفائض للميزانية. أما الفائض الحقيقي بعد إزالة الاعتمادات الملغاة و المقدر ب 556 مليون سنتيم والتي كانت مرصودة للتجهيزات وبالتالي ففائض الميزانية الحقيقي هو في حدود 372 مليون سنتيم. ونحن نتوق إلى أن نسجل فوائض عالية جدا. ولكي نتمكن من تحقيق ذلك يجب أن تتظافر الجهود.

الملاحظ السيد الرئيس أن المداخيل جد متدنية و الجماعة تفوت على نفسها الكثير من المداخيل التي لا تستفيد منها، فهناك مداخيل سوق الخميس التي تجمع بالبلطجة، كما أن الجماعة تفوت على نفسها مداخيل مهمة إذ ما يناهز عشرون (20) شاحنة تفرغ حمولتها من الخضر بأسواق القرب المتواجدة بالمدينة، وكل شاحنة يمكنها أن تؤدي 500 درهم إذا فرض عليها التوجه نحو السوق الأسبوعي البلدي. كذلك يجب التفكير سنويا في تنمية المداخيل و ترشيد النفقات، فخلال السنوات الماضية عبرنا عن احتجاجنا بخصوص صرف مبلغ 25 مليون سنتيم الخاصة بالهاتف، وكنتم السيد الرئيس تقولون بأن هذا الغلاف المالي فهو مرتفع إلا أن هذا المبلغ لازال كما هو دون تغيير. بالنسبة لجمع النفايات المنزلية فقد كنا نسخر لهذه العملية 11 شاحنة وكنا نخصص لاستهلاك الوقود 70 مليون سنتيم أما الآن فلم تعد الجماعة تقوم بعملية جمع النفايات المنزلية بعد تفويت هذا القطاع عن طريق التدبير المفوض إلا أننا نلاحظ تخصيص مبلغ 60 مليون سنتيم لاستهلاك الوقود للسيارات النفعية أو أشياء أخرى ، وبالتالي نريد أن نعرف أين يستهلك هذا الوقود؟ كذلك نلاحظ تخصيص تقريبا 11 مليون سنتيم لتنقلات أعضاء المجلس داخل تراب المملكة أتساءل هنا إلى أين يتوجهون هؤلاء؟ وهذا المبلغ فهو كثير ويجب العمل على ترشيد النفقات. - أما بالنسبة لبرمجة فائض الميزانية، فقد كنت في الأول مع الطرح القائل بعدم تفتيت هذا الفائض. وفي هذا الجانب على السيد رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة أن يكون ملما بالجوانب المالية و يتوفر على جميع المعطيات لتقديمها بمناسبة انعقاد اجتماع اللجنة المذكورة، فقد تم تخصيص مبلغ مالي يقدر ب 100 مليون سنتيم. فوضعنا السؤال حول هذا المبلغ على رئيس اللجنة فقال بأن هذا المبلغ يشكل حصة مساهمة الجماعة لكي تتمكن من الدخول في اتفاقية شراكة مع وزارة التجهيز.

- بالنسبة لتجزئة الأراضي، فهل هذا يعني أن الجماعة أصبحت مثلها مثل المجزئين، فما هو المطلوب منا هو تعبئة منطقة سهب المساكن المسموح بها البناء وليس القيام بعملية التجزئة. وفي هذا الباب هناك مؤسسات تابعة للدولة و القطاع الخاص هي المخول لها القيام بهذه العملية.

- بالنسبة للتجهيزات، هذه القاعة التي يعقد بها المجلس الجماعي لمدينة صفرو اجتماعاته في إطار الدورات يجب أن تتوفر على تجهيز في المستوى ، فالظروف التي نعيشها فهي غير لائقة وباردة، وبالتالي يجب إصلاح آلة التسخين المتواجدة بالقاعة. وقد قلت البارحة خلال اجتماع اللجنة أننا لسنا في حاجة إلى تجهيزات " KITEA " فهي تجهيزات متجاوزة. في السابق كنا نتوفر على Sono Professionnel استعملها وزراء عندما حضروا إلى هذه القاعة بمناسبة انعقاد اجتماعات بها إلا أنها اختفت وتم تجهيز القاعة ب Sonorisation دون المستوى، وبدورها اختفت ولا ندري أين ذهبت وبالتالي فتجهيز القاعة بالطاولات و الصوتيات يجب أن تتم في إطار صفقة ووفقا لدفتر التحملات.

- بالنسبة لتهيئة المقابر، فهناك جمعية تقوم بتسيير المقابر ويقدم لها دعم يقدر ب 20 مليون سنتيم. وخلال هذه السنة ساهمت جمعيات المجتمع المدني في عملية تنقية تلك المقابر و الجمعية المعنية كانت غائبة ولم تحضر إلى عين المكان إلا في نهاية العملية كما حضرها السيد الرئيس بدوره. واعتبارا لهذا فيجب إلغاء الاتفاقية مع جمعية العناية بالمقابر الإسلامية ومبلغ الدعم المقدم إليها و المقدر ب 20 مليون سنتيم فهو مبلغ مرتفع. حيث قامت بصرفه في عملية حفر بئر بمنطقة رسوبية التي يتواجد بها الماء على بعد 400 ميتر تحت الأرض وقامت بحفر 220 ميترًا كلفتها 16 مليون سنتيم من دون العثور على الماء، وهذا يعني أن الجمعية اعتمدت على الطريقة التقليدية المعروفة " بالتفركة" للبحث عن نقط الماء، فهذه الطريقة أصبحت متجاوزة . الآن، أصبح الاعتماد على الخرائط المائية التي تتوفر عليها حوض سبو، فإذا أردت حفر بئر بهذه القاعة يمكن لهذا الأخير أن يحدد لك عدد الأمتار التي يتعين حفرها للوصول إلى نقطة الماء، وهذا يعني أن هناك العشوائية.

- بالنسبة لمسألة جامعة الأخوين.

- تدخل السيد الرئيس، فقال: أتمنى استمرار حضوركم حتى نهاية الجلسة لسماع الأجوبة، حيث يتم القول بأشياء لا علاقة لها بالواقع، فالاعتماد على " التفركة" كوسيلة للبحث عن نقط الماء ، فهذه الطريقة لم يتم اعتمادها. فعملية حفر البئر تمت بناء على دراسة أنجزها مكتب للدراسات. فمدينة صفرو معروفة بتوفرها على الماء، وقد تفاجئنا بنتائج الدراسة التي تفيد بأن أقل ما يمكن حفره للوصول إلى نقطة الماء هو 200 ميترًا .

- تتمة تدخل السيد فؤاد بوشامة، حيث قال:

أنا مع الطرح الذي تقدم به السيد زكرياء ونزار بخصوص جامعة الأخوين وإنهاء التعامل معها، وعلينا أن نعتمد على دفتر التحملات بخصوص هذه المشاريع والذي يقدم أفضل عرض مالي يفوت له المشروع.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: إنكم تتناقضون مع أنفسكم بخصوص جامعة الأخوين، فقد صادقتم بالإجماع على اتفاقية الشراكة مع هذه الجامعة تتضمن برامج ملحقة وهي التي نحن بصددتها.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد محمد ليكاتي، حيث قال: لدي ملاحظة تخص تجزئة سهب المساكن الكائنة بطريق المنزل، أقترح تحويل الاعتمادات المالية المرصودة لهذه المنطقة و المقدر ب 100 مليون سنتيم إلى عملية تهيئة الطرق الحضرية لماذا؟ لكون الجماعة لا يمكنها أن تقوم بالتجزئة ولو أن هذا الطرح هو طرح حسن إذا ما تم توظيفه في عملية إعادة الإيواء لفائدة ساكنة المدينة القديمة وغابة بلحمر ومناطق أخرى كحل مناسب لهذا المشكل. الجماعة إذا أرادت إحداث تجزئة عليها أن تبرم عقد اتفاقية شراكة مع مؤسسة العمران أو مع الخواص. وهذا مثل ما تقوم به الأحياس حاليا حيث تبرم عقد شراكة لتهيئة التجزئة وبعد ذلك تبرم عقد شراكة آخر تحدد خلاله البقع الأرضية المشار بالعقد الأول وتسلم شهادة لاستخراج الرسوم التي يؤدي واجباتها المالية المجزئ وبالتالي أكرر بأن مبلغ 100 مليون المرصود ليس له أي دور ولذلك أقول بتحويله ورصده في عملية تهيئة الطرق الحضرية.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد العالي نبيل، حيث قال: بدوري أثنى ما قاله الإخوان ، وملاحظتي تهم مبلغ 150 مليون سنتيم المخصص لجامعة الأخوين نلاحظ أن مصاريف الصيانة و الإصلاح الاعتيادي للعتاد المعلوماتي وعتاد وأثاث المكتب التي قامت بها الجماعة كلفت ما يفوق 12 مليون سنتيم، فلا أظن أن هذا المبلغ سيكفي لتغطية الالتزامات المتعددة التي ستضطلع بها جامعة الأخوين، وهذا لكي لا نسقط في عملية اعتماد التحويلات ، وفي هذا الباب، نريد الحصول على توضيحات بخصوص مجمل المصاريف.

- بعد ذلك تدخل السيد رضوان الفرودي، فقدم الشكر إلى السيد الرئيس والسيد باشا المدينة و السيدات و السادة المستشارين وإلى أطر الجماعة، وبعد ذلك أبرز أن فائض الميزانية المسجل يعتبر فائضا مهما إلا أنه لو كانت الجماعة حازمة في تحصيل المداخيل سيؤدي ذلك إلى التوفر على مداخيل مهمة تكون أكبر من هذا الفائض المسجل إضافة إلى اعتماد ترشيد النفقات ، كما أن الفائض مقارنة مع السنة الماضية يبقى فائضا محترما إلا أن الوضع المالي للجماعة كان بالإمكان أن يكون أفضل مما هو عليه حاليا نظرا لتوفر الجماعة على مداخيل مهمة، وإذا قمنا بقراءة في

مداخلات الإخوان نجدها تصب في اتجاه توظيف فائض الميزانية في برامج محددة وعدم تفتيته على أساس البدء بمشروع التهيئة الحضرية وكما ذكرتم السيد الرئيس بعض الطرق المهترئة بالشوارع الكبرى إضافة إلى عدم استثناء طريق المنزل فحالتها توحى وكأنك تلج قرية ولذلك أقترح توظيف بمبلغ 100 مليون سنتيم المخصصة لمنطقة سهب المساكن في مشروع تهيئة الطرق الحضرية .

- بالنسبة لجامعة الأخوين أطلب هنا من السيد الرئيس أن ينصت إلى صدى المجلس لكون الإخوان يرغبون في إقامة صفقة جديدة تخلق المنافسة، فإذا سرنا في هذا الاتجاه و فشلت الأفكار و تبين أن فكرة السيد الرئيس كانت صائبة سنصفق لذلك، وإذا أثمرت العملية إلى نتائج أحسن فسيكون المجلس و الجماعة هما الرابحان الأكبر.

- نخرج على مهرجان حب الملوك حيث نقول أن جامعة الأخوين ستعمل على جلب مستثمرين أتساءل هنا أين هي احترافية مؤسسة كرز التي كانت تردد في كل مرة، فهل هذا يعني أن المؤسسة لم تعد قائمة أم أنها فشلت في أعمالها؟

- بالنسبة لتهيئة المخيم الجماعي، فنحن بحاجة إلى هذا المخيم، فهل هناك برمجة خاصة رصد لأجلها مبلغ 900 ألف درهم، وأقترح توظيف فائض الميزانية في إنجاز ثلاثة مشاريع وهي:

1- التهيئة الطرقية

2- إحداث ملاعب القرب و المسابح

3- تهيئة المخيم البلدي

إضافة إلى ذلك تجهيز قاعة الاجتماعات، وشكرا السيد الرئيس والشكر موصول للمجلس الموقر.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الكريم الزيوي، حيث قال: أني لم أتلق جوابا عن القاعة التي يتم تجهيزها نوعا ما خلال فترة انتداب كل مجلس. أما بالنسبة للملعب البلدي الذي أحدث في عهد فرنسا، ويتم الآن تحجيم فضاءاته من خلال إحداث مسبح وملاعب القرب، فملعب كرة السلة و كرة اليد اللذان يتواجدان به تستفيد منه المدارس الخاصة وتؤدي واجبات الاستغلال إلا أن الذي يستخلص لا نعرفه، وفي مقابل ذلك لا يستفيد المواطنون منه. علينا التفكير في توسيع المدرجات للزيادة في الطاقة الاستيعابية للملعب كما يمكن التفكير بجدية في بناء مركب رياضي خارج مدينة صفرو.

- بالنسبة للمسبح ، يمكن إحداثه بفضاء المخيم البلدي وبمواصفات أولمبية.

- بالنسبة لملاعب القرب، فجميع المدن أحدثت ملاعب للقرب بداخلها مجهزة بالإنارة. وفي هذا الإطار فكل حي بمدينة طنجة يتوفر على ملعبين للقرب تعود عملية تنظيمها و تسييرها للوداديات السكنية ونحن حائرون في إيجاد الوعاء العقاري لإحداث ملعب للقرب الذي سينجز من طرف الجهة، التي ستقوم بإحداث 24 ملعبا وعلى مدينة صفرو أن تكون المستفيد الأول من ذلك.

- بالنسبة للحفر، يتم معالجتها بطريقة غير قانونية لكون الزفت المستعمل ميت. ولا أدري الطريقة التي يتم على إثرها اختيار الحفر التي يتم معالجتها. فإذا كنا غير قادرين على إصلاح طريق المنزل يمكن اللجوء إلى مصالح التجهيز للعمل على صيانتها. ونظرا لأهمية الأرشييف فيجب إبلاءه العناية اللازمة والاهتمام بترتيب مستنداته حسب السنوات ، بالنسبة لمصلحة تصحيح الإمضاء، فجميع المدن عملت على تجميع مكاتبه في مكتب واحد يتوزع العمل به حسب نوعية الوثائق و الشواهد التي تدخل في مجال اختصاصه و تنظيمه بكيفية تسهل على المواطنين الولوج إلى الخدمات.

أتحدث عن المكاتب التي تشكل واجهة للإدارة التي تندرج في إطار التسيير، ويمكننا في هذا الإطار الأخذ بأفضل تجارب المدن الأخرى التي اعتمدت المكاتب الأمامية دون اللجوء إلى اعتماد مكاتب الدراسات.

- بالنسبة للسيارات النفعية، حظيرة السيارات بالمدينة تتشكل من الطاكسيات الصغيرة وسيارات الجماعة وكان من المفروض أن تكون بلون آخر لنميز ما بين الطاكسي الصغير و سيارات الجماعة. سبق وأن اقترحنا شراء آلة الهيدروكيلوز لتنقية قنوات الصرف الصحي عوض الاستمرار في استعمال الوسائل التقليدية. أما بالنسبة لسقي الأشجار فلا يمكن الاستمرار في تسخير حاوية ماء واحدة للقيام بهذه العملية.

- بعد ذلك تدخل السيد امحمد ازماض، فشكر السيد الرئيس والحضور الكريم كل بصفته وباسمه، وبعد ذلك افاد أننا نلتقي اليوم في إطار هذه الدورة المخصصة لبرمجة فائض الميزانية ، ودائما كنت أقول عندما نتكلم عن البرمجة أن الأهم ليس هو البرمجة وصرف الاعتمادات بل الأهم من ذلك هو عقلنة البرمجة في إطار القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات أو بالدستور. وكذلك في إطار الاختصاصات المشتركة ما بين الدولة و الجماعات الترابية. بالفعل فائض الميزانية الذي حقق خلال سنة 2018 والمقدر ب 16 مليون درهم فإذا برمج هذا الفائض في قطاع معين يبقى غير كاف، وملاحظتي من خلال الاقتراحات المقدمة و الاعتمادات المقترحة فلم أجد فيها آلية الشراكة. وثانيا نحن مطوقين السيد الرئيس ببرنامج عمل الجماعة، واقول لماذا لا يتم توظيف 40% من فائض الميزانية في إطار شراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟ وكذا القطاعات المعنية فيما يخص المشاريع التي تهم ساكنة المدينة خاصة وأن الفصل 31 من الدستور ينص على أن الدولة و المؤسسات العمومية و الجماعات المحلية تعمل على استفادة المواطنين و المواطنين بكل ما له ارتباط بالتنمية المستدامة. ملاحظة أخرى، تكلمنا عن الباقي استخلاصه والذي يشكل هاجسا لكم ولنا جميعا وكذا لكل الجماعات ويتجلى في :

- تحسين المداخيل - ترشيد النفقات، والباقي استخلاصه هو إرث متراكم. ويمكن معالجة ذلك في إطار مبادرة منكم من خلال إقامة يوم دراسي مع المديرية العامة للجماعات المحلية يحضره

مختصون في هذا المجال للبحث في السبل الكفيلة بتحسين المداخيل في إطار الباقي استخلاصه ،  
وشكرا السيد الرئيس.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الحق شاكر العلوي، حيث قدم الشكر إلى السيد الرئيس والسيد الباشا و الحضور الكريم، وبعد ذلك قال: لابد من الإشادة بالفائض المسجل خلال سنة 2018. وهذا واقع لا يرتفع والمقدر ب مليار و 600 مليون سنتيم، مع إزالة التزامات الجماعة، وقد كنا نتكلم في السنوات السابقة عن وجود عجز في الميزانية وخلال هذه السنة علينا أن نقول بأننا حققنا فائضا في الميزانية، وقد تم تحقيق هذا الفائض بفضل مجهودات الجماعة وكذا أطر و موظفي مصلحة الموارد المالية الذين نثمن الأعمال الإدارية التي يقومون بها. وأعتقد أن الوثيقة التي بين أيدينا والوارد بها مليار 600 مليون كفائض للميزانية فهي ليست أكذوبة ستجعلنا لا نسمع أخبارا وأرقاما أخرى، التزامات الجماعة تقدر بأكثر من 9.200 مليون سنتيم، وهذا ما يجب فهمه وإدراكه . وما لله فهو لله ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله. وهذه مسألة واضحة والأکید أن المبلغ المالي المقدر بأكثر من 900 مليون سنتيم يبقى مبلغا غير كاف بالنظر إلى عدد سكان المدينة الذي يقدر ب 80 أو 90 ألف نسمة. وكذا مقارنة مع البرمجة التي يستهدفها هذا الفائض، وهذه مناسبة لكي يبادر المواطن على أداء ما بذمته من مستحقات لفائدة هذه الجماعة. وفي هذا الباب يتعين بذل مجهودات إضافية لتحسين المداخيل . وفيما يتعلق بجامعة الأخوين، فأنا أقرأ الموضوع من زاوية أخرى وهي أين موقع جامعاتنا المغربية من البحث العلمي وقربه من الجماعات الترابية، وما حققته جامعة القاضي عياض من نجاحات يعد مفخرة للجميع. وجامعة الأخوين فهي جامعة مغربية و مفخرة الحسن الثاني رحمة الله عليه ومفخرتنا جميعا. ربما لنا مأخذ عليها وفي نهاية المطاف تبقى جامعة مغربية يشتغل بها أطر مغاربة وبالتالي يتعين إقحامهم في مجال التنمية المحلية. ولذلك أعتقد إذا كنا نريد التعامل مع شركة ربحية مائة بالمائة فالأولى التوجه نحو التعامل مع جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس وجامعة الأخوين كجامعتين وطنيتين . ولذلك يجب أن يكون منطلق تعاملنا انطلاقا من هذا المنظور وبالتالي يجب أن نشتغل رفقة جامعاتنا المغربية من خلال هذا البعد الذي يهدف إلى تحقيق التنمية المحلية. وإذا كانت هذه الميزانيات المقترحة التي سنشتغل بها توقعية نقط فأنا أقترح أن نبرمجها في حدودها الدنيا مع إقحامها وإخراجها لتوظيفها في إنجاز بعض المشاريع وهنا أتفق مع الإخوان خاصة فيما يتعلق بتهيئة الطرق الحضرية. بالنسبة لتجهيز القاعة فإنني أقترح إلغاء الاعتمادات المرصودة لذلك. ونرجع إلى تطبيق أحد مقررات المجلس المتخذ خلال سنة 1998 أو سنة 2000 لتفعيله وكراء هذه القاعة لإقامة الحفلات لتشكل مداخيل إضافية مهمة. وإذا لم تكن الذاكرة فحسب القرار الجبائي فثمن كراء القاعة حدد في ثمن 10 آلاف درهم ويمكن للمجلس أن يعقد اجتماعاته في إطار الدورات بالقاعة المتعددة الاختصاصات، وهذا الفضاء يعتبر أجمل

فضاء يمكن أن يحتفل به المواطن. وهذه مناسبة أيضا للرجوع إلى تفعيل الاقتراحات السابقة المتعلقة بالبحث عن موقع آخر كمقر للجماعة مع استغلال مقر الجماعة الحالي الذي أسميه رياضيا ومتحفا.

بخصوص الملتقى الثقافي الذي يدبر بمجهودات الإخوان، فقد كنا دائما نطالب بتجويد تنظيمه و منتوجه و مردوديته. فإذا كانت الدراسات بمنطقها العلمي و الأكاديمي ستقود إلى ما نطمح إليه. فمرحبا بذلك وشكرا السيد الرئيس.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد أحمد احمد الشريف، حيث قال: سأحاول بسرعة التطرق إلى نقطتين: ويتعلق الأمر وكنقطة أولى بالباقي استخلاصه الذي يؤرق جميع الجماعات، وفي هذا الباب نريد المزيد من التوضيحات، والنقطة الأساسية التي أريد أن أتطرق إليها تهتم المبلغ المخصص كمساهمة من الجماعة في المبادرة المحلية للتنمية البشرية، فهل تم تحديده وفقا لمعايير محددة؟ أم ينبغي فقط على تقديرات واقتراحات اللجنة؟ علما أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حققت أهدافا مهمة وإنجازات على أرض الواقع وهي ملموسة ومعترف بها من طرف المواطنين، وأستغل هذه الفرصة للتنويه بالحصيلة الإيجابية للمبادرة الوطنية، ونتمنى أن تستمر و تعمم خدمة للصالح العام، والشكر و التقدير لكل من يسهم في تحقيق هذه الإنجازات من سلطات محلية و مجلس بلدي والأطر الإدارية والجمعيات سواء في المشاريع التي أنجزت أو تلك المبرمجة مستقبلا والتي سنتطرق إليها في النقطة المتعلقة باتفاقية شراكة المتعلقة بتمويل وإنجاز مشاريع وبرامج محاربة الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري بمدينة صفرو. إذن، التنويه وكل التنويه بما أنجز و سينجز في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وبالتالي فالمبلغ المرصود أراه هزيلا أو ربما يتطلب توضيحات. وشكرا.

- تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن موقفه دائما كان ضد مبدأ التشتيت ولكن المشاريع المبرمجة مهمة للجماعة وأقل المبالغ المبرمجة هي في حدود 40 مليون سنتيم الذي خصص للمقبرة و 20 مليون سنتيم المخصصة لجامعة الأخوين. والمبالغ الأخرى تبقى محترمة.

- بالنسبة لطريق المنزل التي أشار إليها الإخوان فهي مبرمجة في إطار برنامج التأهيل الحضري بغلاف مالي قدره 2 مليار سنتيم، والجماعة تسهم في إنجاز هذا المشروع بمبلغ مالي قدره 300 مليون سنتيم، والدراسة المتعلقة بها قد انطلقت، وإشكالية هذه الطريق هي أنها تشمل عقارات كبيرة تعود لمالكها، ومبالغ التعويض حسب قرارات التخلي مرتفعة، والمسطرة المتعلقة بقرارات التخلي من أجل فتح طرق عمومية سارية المفعول ولا يمكننا القيام بأية عملية إلا بعد استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بذلك.

وبالموازاة مع ذلك، فمؤسسة العمران تقوم بإنجاز الدراسة المتعلقة بطريق المنزل و التي ستقدمها الثلاثاء المقبل، وعلى هذا الأساس، لا يمكن القيام بصفقة لمعالجة الحفر في هذه الطريق حتى لا نسقط في إنجاز صفقتين لمشروع واحد. فالخازن الإقليمي لن يوافق على ذلك ما دام أنها ستعجز في إطار مشروع مندرج ضمن برامج التأهيل الحضري . ومن حين لآخر فالجماعة تتدخل لمعالجة تلك الحفر كلما سمحت الفرص بذلك. فتلك الطريق توجد في وضعية مهترئة. ومن خلال المشروع الذي يستهدفها ستصبح أحسن شارع بالمدينة وستزيد من جمالية مدخل المدينة.

- بالنسبة لجامعة الأخوين التي تطرق إليها مجموعة من الإخوان فقد سبق للمجلس أن وافق بالإجماع على اتفاقية شراكة مع جامعة الأخوين، ونحن الآن نعمل على تفعيل هذه الاتفاقية، وتنفيذ مقررات المجلس. فبخصوص 20 مليون سنتيم فهي مخصصة لإنجاز الدراسة المتعلقة بمكونات وخصائص المشروع. وللمجلس واسع النظر إذا أراد إلغاء تلك الاتفاقية التي لم تحظ بالتأشيرة بدعوى أن مبلغ 20 مليون سنتيم لا يجب الإشارة إليه بالاتفاقية الإطار. ولهذا السبب أدرجناها بجدول أعمال هذه الدورة لتعديلها، بالإضافة إلى اتفاقيات خاصة قصد التداول بشأنها، وهدفنا هو البحث عن أنجع السبل لإنجاز المشاريع و بتكاليف أقل دون الإخلال بالقوانين والأنظمة المعمول بها في إطار الصفقات. وفي نفس السياق، فإننا نعد إلى استثمار الإمكانات الجامعية المتوفرة بالجهة.

- بالنسبة للوقود، يجب هنا أن ننوه بعمل المدبرين لكون تكلفة الوقود لم ترتفع حيث ظلت مستقرة طيلة 10 سنوات الأخيرة أي ظلت دون ارتفاع في حدود 60 مليون سنتيم ، والمبلغ المتبقي يقدر ب 8 مليون سنتيم خلال هذه السنة وبالتالي فالمبلغ الإجمالي الذي صرف هو 52 مليون سنتيم. وكما هو في علمكم ، فأئمنة استهلاك الوقود لا تتسم بالاستقرار، وكلما زاد الاستهلاك بدرهم واحد فإن ذلك يشكل أعباء إضافية على ميزانية الجماعة. فالآليات التي كانت توظف في قطاع النظافة لا زلنا نشغلها في حين أن عدد الآليات التي لم تعد تشتغل شاحنتين فقط، وكما هو غير خاف عليكم كلما كانت الآلية قديمة إلا وزاد استهلاكها من الوقود. وهذا ما يفسر عملية تجديد أسطول السيارات النفعية الذي صادق عليه المجلس في إطار برنامج العمل وكذا بميزانية الجماعة ، ولم يقر الرئيس من وحي نفسه بهذه العملية فهو عمل على تنفيذ الميزانية وبرنامج العمل اللذان صادق عليهما المجلس. فقد قمنا بشراء سيارة " Doblo Fiat " و " بيكوب " وسيارتين من نوع "Dacia" و كذا سيارة " Toyota " خاصة بالرئيس. وكما هو في علمكم فإن إلغاء بعض اعتمادات الميزانية جاء بعدما أردنا القيام بمبادرة لاقتناء محركات كهربائية، فالمبلغ المالي الذي تم إلغاؤه والمقدر ب20 مليون سنتيم و الذي صادق عليه المجلس، برمج كمبادرة بيئية والتي جاءت من بين التوصيات التي وقعنا عليها في اتفاقية عمداء المدن. حيث تشير إلى اقتناء سيارات الإبريد أي صديقة للبيئة، وتعتبر

جماعة مدينة صفرو أول جماعة بالمغرب تقدم على اقتناء سيارة صديقة للبيئة. وفي هذا الإطار ستخصص شركة طويوطا " TOYOTA " صفحة أو صفحتين بالمجلة التي تصدرها إن جماعة صفرو هي أول جماعة قامت بمبادرة اقتناء سيارة صديقة للبيئة. لذلك سنعقد لقاء مع السيدة الوزيرة المكلفة بالبيئة للحصول على دعم في هذا المجال، ومن بين مميزات هذه السيارة الاقتصاد في استهلاك الوقود. وقد كان على المجتمع المدني أن يتفاعل بشكل إيجابي مع هذه المبادرة البيئية التي أقدمت عليها الجماعة، حيث كان لها السبق في اقتناء هذا النوع من السيارات الصديقة للبيئة. وبصفتي رئيسا لجماعة صفرو أوجه رسالة إلى المجتمع المدني فأقول لهم : يمكنكم انتقاد أعمال الرئيس، ولكن عندما يتعلق الأمر بمدينة صفرو فالمطلوب التعريف بالمدينة و الحديث عنها بإيجابية وليس تقديمها بشكل سلبي.

**- بعد ذلك تدخل السيد رضوان الفرودي، حيث قال:** نتحدث دائما عن ترشيد النفقات، فالسيارة الصديقة للبيئة التي اقتنتها الجماعة فإذا كانت ميزتها الاقتصاد في استهلاك الوقود ففي مقابل ذلك فبطارياتها الكهربائية باهضة.

**- تنمة تدخل السيد الرئيس،** أفاد أن الشركة تلتزم بكون مدة حياة بطاريات السيارة طويلة وهذا ما هو مشار إليه بالوثائق التي تتوفر عليها، وليكن في علم الجميع أننا لم نقدم على هذه الخطوة إلا بعد بحث مكثف و تضمينات حول أهمية وميزة هذا النوع من السيارات.

بخصوص استهلاك الوقود فإنكم لم تشيروا إلى مسألة الرئيس الذي حرث الأرض. حيث أننا لم نشتر المواد العلفية خلال هذه السنة وتوفر على فائض سنعمل على بيعه. حيث تتوفر على أزيد من 500 وحدة من التبن وأزيد من 5 طن من الشعير فمن أراد الشراء فمرحبا به.

**- بالنسبة لتجزئة الأراضي،** الجماعة تتوفر على عقار تقدر مساحته ب 9 هكتارات، وتواجهنا مشاكل تتعلق بإعادة الإيواء، كما أن المدينة تعاني من نقص في السويقات. وفي هذا الإطار، فساكنة طريق المنزل تطالب بإحداث سويقة بمنطقتهم، والتوفر على مستوصف طبي، وفضاءات رياضية، وبغية استثمار هذا العقار قامت المهندسة السيدة مونية بوفلجة مشكورة بتهيئ مشروع يخص تلك المنطقة حظي بالمصادقة إذ أن جزءا كبيرا من تلك المنطقة مخصص كمنطقة R.B و سنعمل على عرض مكونات المشروع على أنظار المجلس عند التداول في النقطة المتعلقة بتخصيص عقارات وذلك العقار يحتاج إلى التمويل ولتجهيزه وهذا ما يفسر تخصيص 100 مليون سنتيم لتجزئة ذلك العقار، وهي محاولة منا لجلب شراكات أخرى. فالمشروع هو مشروع اجتماعي ورياضي بالدرجة الأولى يهدف إلى إحداث ملعب للقرب، وسويقة و مستوصف وتهيئة 100 بقعة لإعادة الإيواء.

**- بالنسبة للمقبرة،** وللتصحيح فعملية التنقية لا نقصد بها ما قامت به مكونات المجتمع المدني مشكورة من صباغة الباب والاشتغال بالمقبرة مرة أو مرتين إنما التنقية الفعلية التي قامت بها

جمعية العناية بالمقابر الإسلامية من خلال تشغيل حوالي 7 عمال استمرت لمدة شهرين وقد لاقت استحسان الناس و مكنت أقارب الهالكين من الوصول بسلاسل إلى قبور ذويهم، أما عملية حفر البئر تمت بناء على دراسة أنجزها مكتب للدراسات وليس الاعتماد على الأساليب التقليدية. وقد طلب منا حوض سبو موافاتهم بتلك الدراسة للاعتماد عليها لوضع الخريطة الجيومائية للمنطقة. وللإشارة فأقل ما يمكن حفره بمدينة صفرو للوصول إلى نقطة الماء هو 160 ميترًا بمنطقة الرشاد وغيرها.

و نتمنى أن نعثر على نقطة الماء بالمقبرة الإسلامية التي سنستغلها في سقي تلك المنطقة وتشجيرها وجعلها منطقة خضراء.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد العالي نبيل، فقال: أن المقبرة تفتقد للإنارة العمومية حيث يتم الاستعانة بإنارة السيارات عندما يتم دفن الميت ليلا.

- تتمة تدخل السيد الرئيس، فقال: أننا سنعمل على توفير الإنارة بالمقبرة، وهذه العملية من شأنها أن تسهم في تعزيز الجانب الأمني بها، إلا أن عملية الدفن ليلا تحتاج إلى ترخيص خاص والتي نلاحظها خاصة عند اشتداد الحرارة في فصل الصيف. فمن خلال الدعم المقدم للجمعية تقوم بأعمال اجتماعية ومواكبة أهل الهالك الذين يوجدون في وضعية هشة.

- بالنسبة لقطاع الغيار، فلازلنا في مستوى المعدل، والارتفاع الملاحظ هو نتيجة طبيعية لتقدم أسطول المركبات التي تجاوزت 10 سنوات من الاستعمال وأصبح يتعرض إلى أعطاب ميكانيكية تضطر معها الجماعة في كل مرة لإصلاحه. وفي هذا الإطار، سنستمر في تجديد أسطول السيارات وتوحيد صباغته، وبيع الأسطول القديم.

- بالنسبة للمداخيل، أجدد التحية لموظفي المداخيل الذين يبذلون مجهودا كبيرا في هذا الباب وبدون تحفيزات خاصة في ظل الصعوبات التي يواجهها هؤلاء مع المواطنين في استخلاص المستحقات الجبائية لفائدة الجماعة، وسنعمل في ظل الهيكل الجديدة لإدارة الجماعة تعزيز مصلحة الجبايات بالموارد البشرية حتى تتمكن من الاستمرار في أداء مهامها بالفعالية المطلوبة مع محاولة للتغلب على إشكالية الباقي استخلاصه الذي بلغ لحد الآن 3 مليار سنتيم، وفي هذا السياق، صدرت مجموعة من المراسيم التي توضح المبالغ التي يصعب استخلاصها على أن يتم استخلاص المبالغ الأخرى. وفي هذا الإطار أصبح الخازن الإقليمي مكلفا بالمصاريف فقط، وأتمنى أن تعطي هذه العملية دفعة جديدة لمداخيل الجماعة.

- بالنسبة لمهرجان حب الملوك الذي أثيرت من خلاله مؤسسة كرز، فقد جاءت هذه الأخيرة بالجديد و حققت الإبداع والاحترافية. أحب من أحب وكره من كره . فهذه الأمور واضحة وموثقة بالصور وأقول دائما يمكنكم انتقاد الرئيس إنما عندما يتكلم المرء عن مدينة صفرو علينا أن نتكلم

عنها بإيجابية، فعندما قلت بالكائنات الضارة قصدت بها أولئك الذين يضررون مدينتهم، فعندما يتم تصوير المدينة كلها على أنها عبارة عن أزيلال وتعيش في الظلام الدامس وانعدام الأمن، فهذا تسويق سيئ لصورة المدينة للغير. وفي مقابل هذه الصورة السلبية نتلقى ارتسامات زوار المدينة من مدن الدار البيضاء ومن طنجة يعبرون لنا عن كون مدينتنا تعتبر من أجمل المدن وعلينا أن نتعاون جميعا من أجل تلميع صورة المدينة. فالاحترافية التي حققتها مؤسسة كرز فهي غير مسبوقه حيث لم يكن متوفرا لدينا خلال الجمعيات السابقة كشف للحسابات مؤشر عليها من طرف خبير محاسباتي. وقد تم تقديم الملفات إلى المجلس الجهوي للحسابات و للمفتشية العامة التابعة لوزارة الداخلية والحمد لله فالأمور كلها واضحة فلما أحدثنا مؤسسة كرز التي تكونت فقط من السادة المستشارين كانت فقط كخطوة، إنما وللأسف المجتمع المدني لم يواكب هذه العملية لينسحب السادة المستشارين من عضوية مؤسسة كرز ليفسح المجال أمام شخصيات مدنية وازنة، وعملية البحث عن شركاء جدد فهذا لا يعني التراجع عن مؤسسة كرز فمكائنها وقيمتها لازالت قائمة ومنتطلع من خلال جامعة الأخوين كشريك جديد العمل على جلب مستثمرين جدد.

- بالنسبة للمخيم، فعند التداول في النقطة المتعلقة بتخصيص عقارات سنعرض مشروع تهيئة المخيم البلدي الذي أعدته المهندسة مونية بوفلجة.

- بالنسبة لتحيز القاعة، أنا متفق معكم أن المبلغ المرصود لذلك يبقى ضعيفا ولكن على الأقل " ما لا يدرك كله لا يترك جله" ونريد أن تكون القاعة في المستوى و تحريرها خاصة بعد استغلال القاعة المتعددة الاختصاصات.

- بالنسبة للملعب البلدي، فمفروض علينا احترام تصميم التهيئة لمدينة صفرو، فواجهة الملعب تتواجد بها عمارات R+4 نريدها بطابع رياضي تستفيد منها الرياضة. وسنعمل من خلال مشروع تهيئة الملعب البلدي على توسعة المدرجات للزيادة في الطاقة الاستيعابية للملعب. وبالموازاة مع ذلك سنقوم بإحداث ملعب رياضي آخر بمنطقة سهب المساكن على مساحة تقدر ب 4 هكتارات ستعزز به البنيات التحتية الرياضية بالمدينة. ونتمنى من الفرق الرياضية الإرتقاء بالمنافسة الرياضية و تحقق الصعود إلى الأقسام الممتازة من أجل البحث عن شركاء آخرين لبناء مركب رياضي يستجيب لشروط المنافسة الرياضية المتطلبة بالأقسام الممتازة.

- بالنسبة للأرشيف، المجلس الحالي قام بأقوى تدخل لتنظيم و ترتيب أرشيف الجماعة ونحن بصدد تجهيز المحل المتواجد بالطابق الأرضي للخزانة البلدية ليكون محلا مخصصا لاحتضان الأرشيف لتسهيل الولوج إلى الوثائق و المستندات التي يكون المواطنون بحاجة إليها.

- بالنسبة للشراكات، فجدول أعمال هذه الدورة يتضمن مجموعة من الشراكات ونحن نتطلع من خلال محاورها جلب شركاء آخرين للنهوض بالمجال التنموي لمدينة صفرو.

- بالنسبة لفائض الميزانية، لا أحبذ الدخول في جدال تفسيره كونه فائض في المستوى أو دون المستوى، ولو كان الهاجس بالنسبة إلي هو التوفر على فائض ميزانية ضخمة لما رصدت اعتمادات مالية لتشكل التزامات للجماعة، وقد كان بإمكاننا إلغاء الاعتماد المالي المخصص للمطرح العمومي المراقب الجديد والمقدر ب 400 مليون سنتيم، وألا أبرمجها إلا بعد مصادقة وزارة الداخلية على المشروع. ولعلمكم فوزارة الداخلية عملت على الرفع من حصتها في إنجاز هذا المشروع لتصل إلى 11.25 مليون درهم عوض 6 مليون درهم ورغم ذلك تبقى المبالغ المرصودة غير كافية. وقد قمنا برصد حصة الجماعة كخطوة استباقية في انتظار المصادقة على المشروع. وفي هذا الإطار، فقد بذل السيد الخازن الإقليمي مجهودا من أجل اعتمادها كالتزام للجماعة، وهذا ما يظهر أن هاجسنا ليس هو تسجيل فائض ميزانية ضخمة وإنما الوفاء بالالتزامات المالية لإنجاز و تنفيذ المشاريع التنموية. وفي نفس السياق، كان بالإمكان إلغاء 2.3 مليون درهم الذي ورد بحكم قضائي تؤديه الجماعة لفائدة أصحاب العقار الذي شيدت عليه بناية الملحقة الإدارية ستي مسعودة ، وهذا المشكل يعود إلى فترة تواجد باشا فرنسي حيث قام بشراء ذلك العقار .....، إلا أنه لم يكمل الإجراءات المتعلقة بتوثيق عقد الشراء، وصاحب الدعوى يتوفر على الرسم العقاري المحفوظ الذي تثبت ملكيته لذلك العقار. فكان هذا الرسم العقاري أقوى من الوثائق و الدفعات التي أدلت بها الجماعة، وبالتالي قضى الحكم بأداء الجماعة لفائدة مالك العقار تعويضا يقدر ب 230 مليون سنتيم، وقد قام هذا الأخير بسلك مسطرة الحجز على ميزانية الجماعة، وهذا ما يجعلنا حاليا نحرص على إتباع و استكمال المساطر المتعلقة بمسطرة نزع الملكية حتى لا نسقط في الاعتداء المادي على عقار الغير، والذي تكون تكلفته باهظة و ترهق ميزانية الجماعة.

- بالنسبة لمنطقة غديوة، فهي تندرج في إطار مشروع برنامج عمل الجماعة، فالمشروع الذي ينجز بالمنطقة يعد مشروعا مندمجا و متكاملا ليصبح متنفسا للمدينة حيث سيتم تهيئة الممرات و القنطرة وإحياء القوس القديم الذي كان يميز هذه المنطقة .

- الاعتمادات المرصودة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية فهي تتعلق بالمشاريع السابقة.

- بالنسبة للباقي استخلاصه، فالمبالغ المالية التي يستحيل استخلاصها ستلغى و المبالغ الأخرى سنبدل جهدا من أجل استخلاصها باعتبارها مداخل مهمة بالنسبة لميزانية الجماعة. أعتقد أن هذه البرمجة مرتبطة باتفاقيات شراكة سنتداول بشأنها خلال هذه الدورة واعتبارا لذلك نرجئ هذه البرمجة إلى حين مناقشة الاتفاقيات في جلسة أخرى من هذه الدورة.



مقرر رقم 274 بتاريخ 7 فبراير 2019  
إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الأولى  
المنعقدة بتاريخ 7 فبراير 2019) .  
وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة برمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 22

- عدد الأصوات المعبر عنها : 22

- عدد الأعضاء الموافقين : 22

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- نورالدين لمزابي

3- امحمد الحيوني

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد احمد الشريف

7- كريمة اسماعيلي علوي

8- المصطفى علوي محمدي محرز

9- لمياء العيززي

10- عبد العزيز التقي العلوي

11- فوزية أحصاد

12- عبد العلي ونزار

13- الولي العدلوني

14- عبد الله كراكي

15- عبد اللطيف بوشارب

16- امحمد ازلماض

17- زكرياء ونزار

18- عبد الكريم البيوي

19- رضوان الفرودي

20- اليماني عبد السلام

21- بوشامة فؤاد

22- نبيل عبد العالي

- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

بقرار ما يلي:



وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 07 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة ببرمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018 إلى جلسة موابية من الدورة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



• النقطة الثالثة: الدراسة والتصويت على إلغاء وإعادة برمجة اعتمادات في إطار الجزء الثاني  
من الميزانية برسم السنة المالية 2019:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأفاد أنه وكما جاء في تدخل سابق للأخ فؤاد بوشامة كان من الأفيد التداول بشأن هذه النقطة قبل التداول في النقطة المتعلقة ببرمجة فائض الميزانية . فعملية الإلغاء تهم 5 مليون درهم، ويظهر لي أنني تطرقت إلى ذلك من خلال المناقشة التي همت فائض الميزانية . واعتبارا لذلك فإنني أعرض للتصويت هذه النقطة التي نحن بصددھا و المتعلقة بإلغاء المبالغ المالية المتبقية عن المشاريع القديمة والتي تقدر ب 5.500 مليون درهم حيث أدمجت بفائض الميزانية، وبالتالي فعملية التصويت تتعلق بإلغاء وإعادة برمجة الاعتمادات المرتبطة بالنقطة الثانية.



• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 275 بتاريخ 7 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 7 فبراير 2019 ) .

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بإلغاء وإعادة برمجة اعتمادات في إطار الجزء الثاني من الميزانية برسم السنة المالية 2019.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 20

- عدد الأصوات المعبر عنها : 20

- عدد الأعضاء الموافقين : 20

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- نور الدين لمزابي

3- امحمد الحيوني

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد احمد الشريف

7- كريمة اسماعيلي علوي

8- المصطفى علوي محمدي محرز

9- لمياء العزيمي

10- عبد العزيز التقي العلوي

11- عبد الحي ونزار

12- الولي العدلوني

13- عبد الله كراكي

14- عبد اللطيف بوشارب

15- امحمد ازلماض

16- زكرياء ونزار

17- عبد الكريم البيوي

18- رضوان الفرودي

19- اليماني عبد السلام

20- بوشامة فؤاد



- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 07 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على إلغاء وإعادة برمجة الاعتمادات المقدرة ب 5 562 492,54 درهم في إطار الجزء الثاني من الميزانية.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



• النقطة الرابعة: الدراسة والتصويت على مشروع تعديل اتفاقية الشراكة المتعلقة بتعبئة القدرات الجبائية للجماعة.

- بداية أفاد السيد الرئيس ، أن هذه النقطة وردت على المجلس من طرف مصالح العمالة حيث تطلب إجراء تعديل على الاتفاقية التي تعتبر نموذجا وطنيا والتي سبق للمجلس أن صادق عليها في إحدى دوراته السابقة، والسيد الخازن هو الذي بإمكانه أن يقول لنا القيام بتعديلها أو عدم إدخال أي تعديل عليها.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد محمد التراب، الخازن الإقليمي بصفرو، حيث قدم الشكر إلى السيد الرئيس والسيد الباشا والسيدات و السادة المستشارين كل باسمه وصفته. ثم قال أنه تم استدعاؤه لحضور هذه الجلسة لمشاركة المجلس في مناقشة هذه النقطة بالضبط. وكل كلمة أعبر عنها فهي تلزمني، وأنتم تعرفوني فإذا قلت كلمة علي الوفاء بها وقبل الحديث عن الاتفاقية يجب الحديث عن الباقي استخلاصه الذي يشكل معضلة وطنية، ولا يخص مدينة صفرو لوحدها. وإذا لاحظتم فقد عمد المشرع مؤخرا على إلغاء الديون المستحقة لفائدة الجماعات الترابية و الدولة التي تقل عن 50 ألف درهم الصادرة منذ سنة 2006 وما قبلها. وهذا يعني أن الدولة واعية كل الوعي باستحالة استخلاص هذه الديون. في حين نجد ديونا متراكمة مستحقة لفائدة هذه الجماعة تتعلق بالضريبة التجارية " PATENTE " عالقة منذ سنة 2006 والضريبة الحضرية " Taxe Urbaine " و " Taxe d'Edilité " فمستحققاتها مهمة جدا إذ تقدر ب 3 أو 4 مليون درهم و أمام هذه الوضعية فيستحيل استخلاصها، وبالنسبة إلى كمسؤول إقليمي أرفض قبول la proposition en valeur de reste à recouvrir du taxe urbaine et taxe d'édilité وهذه الضريبة من المستحيل إلغاؤها وبالتالي على الدولة أو المشرع أن يقدم على خطوة لإيجاد حل للباقي استخلاصه. نتكلم عن الضريبة على الأراضي العارية غير المبنية " T.N.B ". فبالنسبة للباقي استخلاصه يتعلق بما هو متوفر لدى الخزينة العامة و المتعلقة بالضريبة المهنية و الضريبة السكنية و ضريبة الخدمات الجماعية. ولن تتفاجأوا إذا قلت لكم أننا نتوفر على الباقي استخلاصه، يتعلق بجمعية الواحة، حيث تظهر ضمن قائمة بيانات الباقي استخلاصه. وأحيي فيكم هذه المبادرة، وكما أقول لا يمكن أن تتحقق التنمية بدون التوفر على مداخل، والتي تأتي من خلال برنامج عمل يتم الاتفاق عليه مسبقا. بالنسبة إلينا كخزينة، نتوفر على عقد أهداف مع الدولة يتم توقيعه في بداية السنة. وأعمل على تحقيقه، فمنذ التحاق بهذه الجماعة سنة 2016 أقمنا عقد شراكة مع المجلس البلدي و عملنا على تفعيلها. وفي هذا السياق بذل القابض مجهودا جبارا فيما يخص الباقي استخلاصه. حيث تم إبرام

عقد اتفاقية مع المفوضين القضائيين. فمن خلالهم حققنا هذا الفائض. فبالنسبة إلينا حققنا نسبة 128 % على المستوى الوطني، وهذه النتيجة لم تأت من فراغ بل جاءت نتيجة عمل جبار أنجز في عملية الباقي استخلاصه، فالعمل الذي نقوم به يهدف إلى تنمية المدينة، وهنا يجب أن يعلم الجميع أن المداخيل الجماعية تأتي من مصادر متعددة كالرسم على الخدمات الجماعية و الرسم المفروض على التجارة. وبالتالي فآداء المستحقات الضريبية تعتبر مساهمة من الملزم في تنمية المدينة. فطباعة الوثائق الخاصة بالضريبة تكلف 10% من مبالغ الضريبة ولن تتفاجأوا إذا أخبرتكم أن مصاريف المفوض القضائي كلف 112 ألف درهم في السنة تحملتها الدولة. وهذا المجهود الذي بذل هو من أجل تحصيل المداخيل المستحقة لفائدة الجماعات. والضرائب التي أصبحت من اختصاصاتنا هي تلك التي نص عليها القانون رقم 47.06 وهذا من أجل توضيح الأمور للإخوان ليكونوا على بينة من الصعوبات والإشكاليات التي نواجهها. فالمداخيل تشكل اللبنة الأساسية لتنمية المدينة. وهذا ما يتطلب تعبئة جماعية. و السلطة المحلية بذلت مجهودا معتبرا في توفير المعلومات الكافية عن الملزمين، وفي هذا السياق، فعلى المجلس أن يساعدنا بدوره من خلال عملية إعادة النظر في ترقيم الأزقة و تسمية الشوارع وتوفير معلومات عن الملزمين وهذا ما سيؤدي إلى الحصول على نتائج طيبة، زيادة على ذلك فجماعة صفرو تعتبر الجماعة الوحيدة بجهة فاس- مكناس التي تتوفر على موقع " GIR cité " الذي مكن الجماعة من توفير 8.9 مليون سنتيم التي كانت تؤديها لفائدة الشركة من أجل تحيين المداخيل فقد أصبحت هذه العملية تنجز بطريقة آنية فبعد عملية الاستخلاص تظهر لدينا مباشرة بنظامنا المعلوماتي و تسجل كمستحقات لفائدة الجماعة. فعندما أسمع مدينة صفرو مدينة ذكية فهذا يعني أنه على المواطن أن يساهم في ذلك من خلال أداء المستحقات لفائدة الجماعة ونحن نبقى رهن الإشارة فيما يتعلق بتقديم الاستشارة أو توضيحات أو في مجال التكوين فهذه الأمور نقوم بها مجانا، إنما المساعدة التي نحن بحاجة إليها هي القيام بتعبئة الملزمين من أجل تحصيل الباقي استخلاصه. فتحصيل مبلغ 9 مليون درهم جاء بفضل المجهود الذي بذلته الشساعة و القباضة، ولولا هذا المبلغ المحصل عليه ما كان بمقدور الجماعة أن تبرمج أي شيء ، فمن السهل توقع المداخيل، وفي حالة عدم تحقيقها هنا يطرح الإشكال.

بالنسبة لهذه الاتفاقية المتعلقة بتعبئة القدرات الجبائية للجماعة فنحن ملتزمون بمقتضياتها كخزينة إقليمية ولا تطرح لنا أي إشكالية، فيوميا أستقبل شسيعي الجماعات للمداخيل و للمصاريف و مكنتي مفتوح في وجه الجميع إلا أن الإكراه الذي نواجهه هو قلة الموارد البشرية، فالمشروع أحاط منذ ثاني يناير 2019 بالقابض مسؤولية تحصيل المداخيل فيما يخص أوامر الاستخلاص للجماعات، والتي يشترط توفرها على مجموعة من الشروط. فنحن نخضع لمراقبة المجلس الجهوي للحسابات أكثر من الجماعة. والأكثر من هذا فقد صدرت أحكام نهائية تقدر بمليار و

مليارين ضد القباض، وهذا يعني أن القباض هو المتابع الأول في حالة عدم قيامه بالإجراءات كاملة. وقد يستهدف راتبه الشهري وكذا الممتلكات من أجل استخلاص المبالغ المالية. في حين نتكلم عن أحكام تمهيدية و نهائية تقدر ب مليون أو مليونين من الدراهم. فنحن واعون كل الوعي بجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقنا ، فالهاجس الكبير الذي يؤرقنا كمحاسبين عموميين هو الباقي استخلاصه، والدولة واعية كل الوعي وهي تعمل جاهدة من أجل إيجاد حل لذلك. ونحن لم نعد نقبل الأوامر بالاستخلاص إذا كانت لا تتوفر على المعلومات الكافية عن هوية الملمزم بالأداء، كبطاقته الوطنية وبيانات السجل التجاري و بطاقة الضمان الاجتماعي وجميع الوثائق التي تفيد في تحديد الهوية. وذلك من أجل التوفر على قاعدة بيانات خاصة بالملمزم، وقد اعتمدنا هذه المنهجية لكون الخزينة العامة تتوفر على قاعدتين للبيانات من المستوى العالمي، توجدان بكل من مدينة الرباط ومدينة طنجة يمكنها أن تستوعب 5 آلاف مستعمل في الثانية، وهذا المعطى يمكن من تخزين المعلومات والتوفر على أرشيف مهم خاص بالجماعة و المتعلق بالرسوم، وهذا يشكل مفخرة لبلدنا التي أصبحت من الدول الراقية في هذا المجال على المستوى الإفريقي، كما أن انفتاح بلدنا على إفريقيا. فالنظام المعلوماتي "GID" ساعدنا في معالجة العديد من المشاكل التي كانت تطرح حيث أن الوضعية المالية يمكن الحصول عليها في حينها. وعندما يطلبها السيد الرئيس يتوصل بها في الحين. وبخصوص الاتفاقية فنحن مستعدون لتوضيح كل الأمور المرتبطة بها، وكذا أن تكونوا على علم بالمخاطر و الأعمال التي نقوم بها. فخلال السنة الماضية قمنا ب 262 عملية حجز بحيث لم يسبق أن تمت مثل هذه العملية عبر تاريخ مدينة صفرو كما قمنا تقريبا ب 50 عملية بيع. أما الإنذارات الصادرة فقد كانت بالآلاف. و للعلم فالمفوض القضائي يكلف تقريبا ما بين 120 و 125 درهم للتبليغ الواحد مشمولة باحتساب الأتعاب.

فقد اطلعت على الاتفاقية وعلى التزامات أطرافها المتمثلة في العمالة و الجماعة و الخزينة الإقليمية. فقد وجدتها واضحة ولا تثير أي إشكال، وسأبقى رهن إشارة السادة الأعضاء لتقديم أي توضيح في الموضوع، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد: أن السيد العامل طلب منا حذف البندين 2 و 5 من المادة الثانية المتعلقة بالتزامات عمالة إقليم صفرو.

- بعده تدخل السيد الخازن الإقليمي، فقام بتلاوة البند المشار إليه و الذي جاء فيه: " تفعيل تعيينات أعضاء اللجن المحلية المكلفة بالإحصاء والسهير على فعالية أشغالها"، فأفاد أن هذا الإجراء هو إجراء عادي، حيث أن لجنة الإحصاء تحدث بقوة القانون. وتتكون من ممثل للتجارة و الصناعة، ممثل عن إدارة الضرائب وممثل عن المجتمع المدني وممثل عن المجلس الجماعي.

وبخصوص البند المتعلق " باتخاذ الإجراءات الضرورية بهدف تحيين ومراجعة جدول القيم الإجبارية "، فهي أيضا إجراءات عادية، ولماذا تحذف؟ فهي لا تلزم أحدا بأي شيء. فنحن بدورنا نقوم بالإجراءات الضرورية بهدف تحيين جدول القيم الإجبارية. ففي الأقاليم التي اشتغلت بها سابقا، فمن بين النقط التي تتم مناقشتها خلال اجتماع هذه اللجنة، النقطة المتعلقة بالباقي استخلاصه، والإشكاليات المطروحة بشأنها. وهذا من أجل البحث في السبل لمساعدة الجماعة لتحصيل المداخيل .

- بعد ذلك أفاد السيد الرئيس، أن هذا ما نريد توضيحه وأن الاتفاقية الواردة على الجماعة هي نموذج موحد. سبق للمجلس أن صادق عليها في إحدى دوراته. ومن خلال تداولنا لهذه النقطة اتضح أنه ليس هناك ما يستدعي إدخال تعديلات على الاتفاقية، فمن خلال التوضيحات التي تقدم بها السيد الخازن الإقليمي، فالتعديلات التي طلبت لا تلزمهم في أي شيء، فهي تأتي فقط من أجل تتبع الأمور معنا، فالسيد العامل يقوم بعملية التنسيق ما بين المصالح الخارجية. واعتبارا لهذه الحثيات فعملية التصويت تهم الاحتفاظ بالاتفاقية في صيغتها الأصلية دون إجراء أي تعديل عليها باعتبارها نموذجا موحدا معمولا بها على المستوى الوطني.



مقرر رقم 276 بتاريخ 7 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 7 فبراير 2019 ) .

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.  
وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع تعديل اتفاقية الشراكة المتعلقة بتعبئة القدرات الجبائية للجماعة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 20

- عدد الأصوات المعبر عنها : 20 :

- عدد الأعضاء الموافقين : 20 :

وهم السادة:



1- جمال الفلاحي

2- نورالدين لمزابي

3- امحمد الحيوني

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد احمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز

8- لمياء العيززي

9- عبد العزيز التقي العلوي

10- عبد الحي ونزار

11- الولي العدلوني

12- عبد الحق شاكرا العلوي

13- عبد الله كراكي

14- عبد اللطيف بوشارب

15- امحمد ازلماض

16- زكرياء ونزار

17- عبد الكريم البزيوي

18- رضوان الفرودي

19- اليماني عبد السلام

20- بوشامة فؤاد

- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقر ما يلي:

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 07 فبراير 2019) قرر بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني الاحتفاظ باتفاقية الشراكة المتعلقة بتعبئة القدرات الجبائية للجماعة في صيغتها الأصلية موضوع مقرره المتخذ أثناء دورته الاستثنائية المنعقدة شهر نونبر 2016.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي





المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو  
= / =

## محضر

### مداولات المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 يوم الأربعاء 13 فبراير 2019 - "الجلسة الثانية"

عقد المجلس الجماعي لمدينة صفرو دورته العادية لشهر فبراير 2019 وذلك يوم الأربعاء 13 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالجماعة برئاسة السيد " جمال الفلاحي" رئيس المجلس الجماعي، وبحضور السيد " يونس عطى الله" قائد بالملحقة الإدارية بنصفار، كما حضرها بصفة استشارية السيد:

- خالد كادي : مدير المصالح بالجماعة.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 35

- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 35

- عدد الأعضاء الحاضرين : 23

وهم السادة :

- 1- جمال الفلاحي : رئيس المجلس الجماعي
- 2- عبد السلام بوهدون : النائب الأول للرئيس
- 3- محمد الداسي : النائب الثاني للرئيس
- 4- نور الدين لمزابي : النائب الثالث للرئيس
- 5- امحمد الحيوني : النائب الرابع للرئيس
- 6- أمين أحمد كمال : النائب الخامس للرئيس
- 7- أحمد أحمد الشريف : كاتب المجلس

8- المصطفى علوي محرز : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة

9- لمياء العيزي : رئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية و الخدمات.

10- فوزية أحصاد : نائبة رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية

11- عبد الحي ونزار : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و البيئة وتنظيم السير و الجولان.

12- كريم شفيق : نائبه.

13- الولي العدلوني : مستشار

14- عبد الحق شاكرا العلوي : مستشار

15- عبد الله كراكي : مستشار

16- عبد اللطيف بوشارب : مستشار

17- القشابي عبد الناصر : مستشار

18- زكرياء ونزار : مستشار

19- البزيوي عبد الكريم : مستشار

20- رضوان الفرودي : مستشار

21- محمد ليكاتي : مستشار

22- فؤاد بوشامة : مستشار

23- نبيل عبد العالي : مستشار

- عدد الأعضاء المتغيين عن حضور هذه الجلسة ، 12 وهم السادة:

1- إلهام شريقي : النائبة السادسة للرئيس

2- فاطمة الواحي : النائبة السابعة للرئيس

3- كريمة اسماعيلي علوي : نائبة كاتب المجلس

4- بدر أحمري : مستشار

5- محمد العمراني : نائب

6- عبد العزيز التقي العلوي : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية

7- سعاد لغماري : مستشارة

8- امحمد ازلماض : مستشار

- 9- حسان حيزر : مستشار  
10- مينة مزاورو : مستشارة  
11- معزوز عبد اللطيف : مستشار  
12- اليماني عبد السلام : مستشار

● النقطة الخامسة: مناقشة ظاهرة الاحتلال غير القانوني للملك العمومي (مقترح من المعارضة)

- بداية أفاد السيد الرئيس أن هذه النقطة مقترحة من طرف الفريق الحركي في شخص السيد عبد الكريم البزيوي.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، حيث أشار إلى المشكل المطروح لبعض الشباب المتواجدين معنا بهذه القاعة، والعمل على إيجاد حل لهم لإنهاء هذا الاحتقان.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فقال : ما هو المطلوب ؟ وماذا يمكننا أن نفعله؟

- تتمة تدخل السيد فؤاد بوشامة فقال : اعتقد أن جميع المساطر القانونية قد تم سلكها. و تبقى عملية الترخيص. وهؤلاء شباب هذه المدينة.

- تدخل بعد ذلك السيد الرئيس فقال : وكما هو في علمكم فهؤلاء الشباب قمنا من اجلهم بكل الأمور التي يمكننا القيام بها. فالمشروع الذي يشهد فهم يندرج في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وهؤلاء الشباب يدركون ان المشكل المطروح غير مرتبط بالمجلس ولكن للأسف " اتق شر من أحسنت إليه".

نحن الآن ننهمهم و الإجراء الذي يمكننا اتخاذه انطلق . و ما يقوم به الإخوان الآن هو رسالة منهم لإقناعنا لطي هذا الملف الذي نريده أن يكون نموذجاً لتعميمه في المستقبل. وهذا يتطلب وقتاً لتحقيقه. و في هذا الإطار فقد دللنا كل الصعوبات و العقبات. و غير بعيد فقد كنا البارحة نبحت عن صيغة لحل هذا الإشكال. حيث أن المشروع كان مبرمجاً في إطار البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. و كما تعلمون فقد انتهى العمل بالفترة الثانية منها . و هذا ما أدى إلى عدم برمجة مشروع هؤلاء الشباب و تسبب ذلك في تعطيله . و كما لا يخفى عليكم فالمجلس قد وافق على المشروع في إحدى دوراته السابقة و قمنا بالموازاة مع ذلك بكل الأعمال التي تطلب منا. و أخبرنا هؤلاء الشباب

أنه بمجرد توصل المجلس من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمصالح العمالة بالاتفاقية سنعرضها على أنظار المجلس كما أن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن نقطة تخص مشروع هؤلاء الشباب. و في هذا السياق لا نريد أن يتعرض للأذى أي طرف بالمجلس . و نقول لجميع المواطنين دون استثناء أننا نهدف إلى تحقيق مصلحة المواطن وفقا للمساطر و القوانين المعمول بها . و كما تلاحظون فتدبير الشأن المحلي أصبح يخضع للافتحاص والعمليات التفتيشية. و لا أفهم لماذا لا يتم استيعاب هذه الأمور؟ فكلما قدمنا العون لهؤلاء الناس إلا و تعرضنا منهم للأذى . و هذا سلوك غير مقبول. و لذلك فهذا الأمر سيكون موضوع دعوى قضائية. و لا أريد أن يتوسط أحد في الموضوع. فالاحتجاج يكون بالشارع. و لا يمكن احتلال مرفق عمومي كما أنه لا يمكن القيام بأي شيء داخل الإدارة . و معروف علينا التسامح بل نحن نبطح تحت أقدام المواطنين. و مدينة صفرو لا يتواجد بها هؤلاء المعطلين الثلاثة فقط. بل هناك حالات اجتماعية كثيرة فهناك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. و عدد كبير من المعطلين. فالعمل الذي نقوم به في مشروع هؤلاء الشباب فهو عمل غير مسبوق في غياب نموذج يمكن الاعتماد عليه و غير مؤطر بنص قانوني واضح فإننا نجتهد ما أمكن لإيجاد صيغة تنضبط للقوانين.



بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الكريم الزيوي و قبل تقديم عرض يخص هذه النقطة طلب من السيد الرئيس سحب كلمة المعارضة. فهذه النقطة لم تطلبها المعارضة و إنما الذي طلب إدراجها بجدول أعمال هذه الدورة هو عبد الكريم الزيوي و هو اقتراح مني شخصيا. و أنا لست ضد الباعة الجائلين و إنما ضد تنظيم الموجود بالمدينة حيث لا أحد يقوم بواجبه. و علينا أن نراعي ظروف ممارسة الباعة الجائلين نشاطهم التجاري و البحث عن الحلول المناسبة لذلك. و هذا حتى يفهم من مسألة طرح هذه النقطة للمناقشة بشكل معكوس. و بعد ذلك قدم عرضه في الموضوع حيث جاء فيه ما يلي :



السيد الرئيس

السيد الباشا

إخواني أخواتي المستشارين المحترمين السادة الحضور الكرام

الملك العمومي :

يقصد بالملك العمومي كل الأملاك التي لا يمكن لأحد أن ينفرد بتمليكها لأنها مملوكة على الشيعاء بين الجميع أي أنها ذات منفعة عامة . غير قابلة للتفويت أو التملك أو الاكتساب عن طريق الحيازة و لو بالتقادم.

لكننا نلاحظ الآن انه اشتد انتشار ظاهرة استغلال الملك الجماعي العمومي خارج المقتضيات القانونية ذات الصلة خلال السنوات الأخيرة و تنوعت مظاهرها و تحلياتها بمختلف الأحياء. وكذا المراكز و الشوارع الرئيسية بالكيفية التي لفتت انتباه السكان و الفعاليات المهمة لما خلفته من تداعيات و آثار سلبية.

تعد ظاهرة احتلال الملك العام من الظواهر المزعجة و المقلقة إلى الدرجة التي أصبح فيها المجتمع يعاني منها و على وجه التحديد المجال الحضري.

فإذا كان السطو على الفضاءات العمومية من لدن لوبيات ينمو بشكل مستمر مما تنتج عنه حثما إفراغه من جمالها الطبيعي.

فإن الذي أصبح يقزز مشاعر السكان هو التسلط على حقوقهم في التجول في الشوارع و الحدائق و الساحات العمومية بالقوة و التحايل على القانون و تواطؤ المعنيين من سلطات و منتخبين .

فكثير من المواطنين يحرمون من ولوج هذه الفضاءات لا لشيء إلا لأنهم لا يحسون براحتهم و لا يشعرون بالأمان، الشيء الذي يجعلهم يفكرون في الابتعاد عنها .

وأما الباعة المتجولين و الفراشة و الترامي على الملك العام من واجهات المؤسسات الدينية و التربوية و المتاجر و القناطر إلا صورة معبرة واقعية في هذه الظاهرة.

و لتحرير الملك العام من الاحتلال غير القانوني يستلزم توفير الظروف المناسبة لماذا لأنه من بين الأسباب و الدراسات تبين من خلال البحث الميداني أن الباعة المتجولين و الفراشة هم شباب المدينة الذي يحاولون محاربة البطالة و الفقر في إطار القطاع غير المهيكل إن هذه الفئة من الشباب منهم حاملي شهادات عليا و منهم من يعيل أسر فقيرة .

هذا من جهة أما من جهة أخرى فقد أصبحت جل الشوارع و الأزقة داخل الأحياء السكنية مؤدى عنها دون سند قانوني . بحيث تسير هذه المرافق العمومية من قبل فئات اجتماعية من مختلف الأعمار مرتدية صدريات تطالب أصحاب السيارات بالمقابل الخدمات المفروضة. و أمام هذا الوضع غير العادي يتساءل المواطن الصفيروي منهم هؤلاء و من رخص لهم هذه الخدمة و استخلاص مقابل عنها.

كما أقدمت مجموعة من السكان على إنشاء وداديات سكنية من أجل توفير الأمن والاهتمام بنظافة الحي و الحفاظ على البيئة .

لكن هذه الأحياء تحولت هي بدورها إلى ملك شبه خاص. حيث تنصب حواجز عند مداخل هذه الأحياء إذ لا يسمح بالمرور إلا لساكنة الحي.

كثيرا ما تسبب البناء القانوني المرخص و كذا العشوائي في الأضرار بالملك العام و تشويه جمالية المدينة من بقايا و من احتلال مساحات خارج القانون خير مثال الفندق بالكازون. كما تعد سيارات الأجرة و حافلات النقل المزدوج من الأكثر احتلال و تشويه بالمساحات و الشوارع الرئيسية بالمدينة. و كذا محلات غسل السيارات في الشوارع و في المرائب ، لهذه السباب يستلزم :

- 1- التقيد بالقوانين و تطبيقها و تنفيذها خاصة بالنسبة لأرباب المقاهي.
- 2- خروج السلطة المحلية من صمتها و التدخل لتدبير الملك العام و تحريره.
- 3- بالنسبة للمنتخبين تجنب المقاربة السياسية الضيقة للظاهرة.
- 4- تجاوز المقاربة الأمنية في التعامل مع الظاهرة بالطرق الحضارية.
- 5- تبني المقاربة الاجتماعية و التفكير في حلول في هذه الفئة من شباب مدينتنا و بمعيتهم .

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس حيث أوضح أن الإشارة إلى المعارضة هي فقط من أجل إظهار مشاركة إسهام الإخوان في تدبير الشأن المحلي من خلال اقتراح نقط بجدول الأعمال . و هي بادرة نثمنها دائما. و أشار أيضا إلى أن الوضعية الحالية التي يعيشها الملك العمومي تؤرق الجميع . وقد سبق للمجلس بالمجهودات التي بذلها السيد باشا المدينة في بداية تعيينه من أجل تنظيم استغلال الملك العمومي . و لكن وللأسف عادت مظاهر احتلاله . و نتمنى أن يتمكن السيد الباشا من تطبيق الوعود التي التزم بها لتحرير الملك العمومي بصفة نهائية . و في هذا الإطار فالجماعة توفر كل الوسائل لتحرير الملك العمومي.

## ● المنافشة :

- في البداية تدخل السيد رضوان الفرودي، حيث قال: أن المدينة تنادي بهذه النقطة و ليس فقط عبد الكريم البزوي الذي اقترحها أو المعرضة و لا حتى الأغلبية و استمر في القول أن هذه النقطة نوقشت عدة مرات إلا أن المشكل يكمن في كيفية تنزيل هذا النقاش إلى أرض الواقع . وهنا توضع علامة استفهام كبيرة. و لا زلت أتذكر و بهذه القاعة و بحضور السيد الرئيس الحالي و السيد الباشا السابق و كذا رئيس الدائرة الأمنية كان هناك التزام مع جمعيات المجتمع المدني على أساس أن احتلال الملك العمومي لن يتعدى شهرا . و هذا ما كان سيمكن من القضاء على بعض المظاهر السلبية المرتبطة باحتلال الملك العمومي. و بين قوسين فنحن لسنا ضد الباعة الجائلين و لكن نريد تحسين ظروف اشتغالهم حتى يتمكنوا من العيش بشكل مناسب. و نحن ضد الممارسات التي تمارس بالملك العمومي و الغريب في الأمر هو تكاثر مظاهر الاحتلال حيث يقوم شخص واحد بتشغيل 10 أو 12 شخصا آخرين. وهذه الوضعية معروفة أسماؤهم لدى السلطة . على غرار بائعي الخضار حيث يتواجد البعض منهم بأماكن ثابتة . حيث يقوم شخص واحد بتوزيع حمولة شاحنة من الخضار على طاولات مجموعة من الأشخاص الذين يتواجدون بمناطق حساسة بالمدينة و بمدارات المدينة . و قد استبشرنا خيرا بإنجاز السوق النموذجي بنو هلال بمنطقة ستي مسعودة ليشكل نقطة تحول وانطلاقة حقيقية لإيواء بائعي الخضار بمنطقة ستي مسعودة إلا أن هذه العملية تعثرت و لا ندري السبب في ذلك . مؤخرا سمعنا أن المشكل يرجع إلى التهيئة الداخلية للسوق النموذجي. و في آخر لقاء بالعمالة أثرت هذه المسألة وأن وزارة الداخلية خصصت 100 مليون سنتيم من أجل التهيئة الداخلية. أتساءل عن مآل هذا المبلغ. و نسمع الآن أن التهيئة يتكلف المحسنون بإنجازها. فهذا المشروع الكبير قامت الجماعة بدور كبير في إنجازه و ساهمت فيه بمبلغ يقدر ب 50 مليون سنتيم. فإذا كنا قد استبشرنا خيرا و نوهنا بالعمل الذي قام به السيد الباشا في تحرير و تنظيم الملك

العمومي إلى حد ما. فالظاهرة حاليا تضاعفت عما كانت عليه . فمنطقة درب الميتر تعرف استفحال الظاهرة بشكل لا يتصور ومن بين مظاهرها انتصاب الطاولات أمام المحلات التجارية حيث تعتبر حاجزا أمام المواطن للولوج للمحلات. وأستسمح إنني اتكلم بصفة المجتمع المدني ، فعندما تسمع المسؤول أن الظاهرة فوق طاقته . و اعتبارا لذلك أين ستتجه هذه المدينة . و أمام المظاهر البشعة التي تعيشها المدينة فإننا بعيدون كل البعد عن تحقيق التنمية و المدينة الذكية التي نتكلم عنها و برنامج التهيئة الحضرية المرصود له 30 مليار سنتيم.

هذا بدون الحديث عن بروز نواة لسويقات أخرى جديدة. فماذا هو مطلوب مني حيث أساهم فقط بطرح أفكار .

و لا أتوفر على آليات التنفيذ أمام سماع المسؤول يقول أن الوضع يفوق طاقته. فالجماعة تتوفر على قرار تنظيم احتلال الملك العموميين و بالتالي على الجميع أن يتحمل مسؤوليته بشأن هذا الموضوع . و كما نوهنا بالدور الذي قامت به السلطة المحلية في معالجة ظاهرة احتلال الملك العمومي، نلاحظ حاليا أنها لم تعد تقوم بدورها.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد محمد ليكاتي حيث قال: علينا استبدال كلمة احتلال التي تبدو غير ملائمة و الحديث مستقبلا عن شغل الملك العمومي غير القانوني . بصفتي ممثلا للتجار بالرفة. لا يمكنني أن أكون ضد هؤلاء الباعة الجائلين و كذلك الأمر بالنسبة للتجار . حيث نشاهد الألفة التي تسود بين الفئتين و تفهم المواطن للظاهرة. و لهذا ففي غياب استراتيجية و طنية و جهوية محلية لجلب الاستثمار و بناء المصانع و قلة مناصب الشغل، فلا يمكن لهذه الظاهرة أن تتوقف و الحد منها. فعلينا أن نفكر بجدية في خلق مناصب شغل من خلال تهيئة منطقة صناعية تحتضن المعامل و المصانع. فمثلا مصنع Maroc modis بعد التوسعة التي خضع لها أصبح يشغل 900 من اليد العاملة عوض 500 التي كانت تشتغل في السابق بالمعمل. و هذا استثمار مهم يعود بالنفع على الدولة و على العاملين. حيث أن منتوجاته تباع بالخارج. و لذلك فالسبيل الأنجع لاحتواء ظاهرة شغل الملك العمومي بطريقة غير قانونية تكمن بالأساس في جلب الاستثمارات لخلق فرص الشغل.

- بعد ذلك تدخل السيد أحمد احمد الشريف حيث قال: لن أكرر بعض النقط التي كان بودي إثارها حيث سبقني إلى ذكرها الأخ رضوان الفرودي و الأخ محمد ليكاتي. و فقط أؤكد ان هذه الظاهرة لا تخص فقط مدينة صفرو لوحدها. فهي ظاهرة وطنية و تعاني منها جل المدن المغربية . و التي أصبحت تخذش صورة المدن و الشوارع. و ما نلاحظه بمدينة صفرو أن بعض الشوارع أصبحت محرمة لا على الراجلين و لا على الراكبين و لا على السائقين. و هنا أقول لا بد من أن تكون هناك إجراءات على الصعيد الوطني .

فهذه الظاهرة تمارسها فئة تحقق أرباحا دون أداء الضرائب ولا واجبات الكراء ...

و نلاحظ و نشاهد هذه الظاهرة إلا أننا نصبح عاجزين عن إيجاد حل لها . وهنا لا أظن أن المجلس له القدرة على حل هذه المعضلة . و أكد مرة أخرى أنه لا بد من أن تكون هناك إجراءات على الصعيد الوطني ضماناً لاحترام حقوق المواطنين سواء منهم المارة أو الراجلين أو السائقين . شكراً

**بعده تدخل السيد عبد الكريم الزبوي حيث قال ،** أن الحدائق بدورها تندرج ضمن إطار الملك العام . وهنا أجد أن الجماعة تولي أهمية للمدارات فقط . في حين أن واد أكاي يوجد في وضعية مزرية . وكذلك الأمر بالنسبة لوسط المدينة القديمة التي سقفت بالحديد . و بسبب الاستغلال المفرط للملك العمومي يصعب المرور بالمدينة القديمة .

- محطة الطاكسيات المتواجدة حالياً بالشارع أصبحت عبارة عن دوار على الرغم من تواجد محطات أخرى يمكنهم استعمالها تتواجد واحدة منها بالقرب من المقبرة المسيحية و الأخرى بالقرب من مندوبية الصحة بطريق المنزل . أضف إلى ذلك وقوف السيارات بكل الشوارع . كما يجب ان تكون هناك حملات تحسيسية منتظمة بالتخفيف من حدة الاستغلال المفرط للملك العمومي و التقليل من المشاكل التي تطرأ على إثر ذلك .

- **بعد تدخل السيد عبد العالي نبيل حيث قال :** أن الإخوان لم يتركوا ما نقول حوله هذه الظاهرة حيث نلاحظ أنها بدأت تأخذ منحى آخر و يتجلى في الزحف نحو مناطق أخرى بعيدة عن المدار الداخلي للمدينة حيث امتد هذا الزحف إلى منطقة بنصفار بالسوق المتواجدة هناك و بالشارع الرئيسي قرب المؤسسة البنكية . و هنا أطرح سؤالاً على السلطة . أليس بمقدورهم إيقاف هذا الزحف الملحوظ بمنطقة بنصفار التي يتم اكتساحها يوماً بعد يوم ؟ و الغريب في الأمر هو أن الأماكن العمومية تعرف رواجاً تجارياً مهماً و الأدهى من ذلك هو أن الملك العمومي أصبح يباع ب 1000 أو 2000 درهما للمتر . و لهذا يجب أن تتضافر جميع الجهود من أجل حصر هذه الظاهرة في مكان معين . و شكراً .

- **بعد ذلك تدخل السيد عبد الحق شاكرا العلوي ،** حيث أفاد أن موضوع الملك العمومي هو موضوع مركب يتداخل فيه البعد الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي و الثقافي . و بالتالي فشغل أو احتلال الملك العمومي هي مسألة ثقافية بامتياز . و قد كانت هناك جرأة في طرح هذا الموضوع خلال إحدى الملتقيات الثقافية التي تنظمها الجماعة و تمخض عن ذلك مجموعة من الاقتراحات التي يمكن تنزيلها على أرض الواقع . و ظاهرة استغلال الملك العمومي يفوت على الجماعة مداخل مهمة . فالجماعة تتوفر على مجموعة من القرارات التي رآبتها و التي يمكن تنزيلها على أرض الواقع ، و تفعيلها لتنظيم استغلال الملك العام الذي يستغل بشكل مفرط من طرف أفراد ليسوا من أبناء المدينة يفدون عليها بسياراتهم و يوزعون بضائعهم على أشخاص يبيعونها بالملك العام . وإذا كنا ننظر

إلى هذه الظاهرة في بعدها الاجتماعي. لكن ليس من من زاوية هؤلاء الأشخاص. و هناك جمعيات مؤطرة في هذا الموضوع و يبذلون مجهودات لتأطير هذه الظاهرة. و في هذا الإطار يجب إيجاد بدائل لاحتواء هذه الظاهرة و تظافر الجهود. و على السلطة أن تستمر في تنظيم الملك العمومي و نحن سنظل دائما بجانبها. و سبق لنا في إطار التحسيس أن خرجنا بمعية السلطة في 12 ليلا. فهذه الظاهرة هي ظاهرة مركبة وأقول بأنها ليست على المستوى الوطني فقط بل أصبحت ظاهرة دولية. و على الرغم من ذلك فهناك إمكانية لتأطير الظاهرة فقد زرت مدينة العرائش و مدينة القصر الكبير التي تشهد استغلالا مفرطا للملك العمومي و بتظافر الجهود تم تجاوز هذه الظاهرة. وهذا هو المطلوب. و بالتالي فهذا الموضوع مقدور عليه. و يجب أن تتوحد إرادة السلطة و الجماعة و المواطن لاحتواء الظاهرة. نحن بدورنا سنساهم في تنامي هذه الظاهرة من خلال تعاملاتنا التجارية مع مستغلي الملك العام. و لا نشترى ما نحن بحاجة إليه من المحلات التجارية التي عليها التزامات ملزمة بأدائها.

- بعده تدخل السيد كريم شفيق حيث قال : أن الموضوع الملك العام تمت مناقشته كثيرا. ولكن ما يلاحظ هو أن مشكل احتلال الملك العام هو مشكل سياسي بالدرجة الأولى قبل المشكل الاجتماعي. لماذا أنه مشكل سياسي لأنه في إطار السياسة الاجتماعية للدولة يمكن من خلالها أن تضع خطط للتنمية . و مادام أن الظاهرة في تفاقم فمن الأفضل أن يظل هؤلاء الناس يمارسون أنشطتهم التجارية بالشارع عوض أن يصبحوا قطاع طرق أو فعل أشياء أخرى. إذن هذا هو المنطق السياسي للدولة اليوم. فظاهرة احتلال الملك العام تشغل عددا كبيرا من الناس يدور في فلكه مبالغ مالية مهمة خارجة عن إطار المراقبة. مع العلم أن أي نشاط نظامي وإلا يكون مراقبا وخاضعا لأداء الضرائب . و لذلك فعلى الدولة أن تعمل على تنمية مداخيلها من خلال الاستثمار في هؤلاء الأشخاص من خلال تنظيمهم و هيكلية أنشطة استغلال الملك العام و كذا تمكين هؤلاء من الاستفادة من صناديق الحماية الاجتماعية. و هكذا ستكون الدولة هي المستفيد الأكبر من هذه العملية سياسيا و اجتماعيا و اقتصاديا و كل شيء. فهذا النقاش فهو بعيد عنا كمجلس . و بالتالي علينا أن نفكر في إيجاد حل لهذه الظاهرة في إطار اختصاصاتنا كمجلس بلدي. اليوم هناك نماذج ناجحة في عدة مدن، حيث نجحت مدينة فاس في تنظيم مستغلي الملك العام بحي السعادة و إيوائهم بسوق تم إحداثه لهذه العملية. و لماذا تظل هذه الظاهرة دون حل بمدينة صفرو. و الأكيد أن هناك من يستفيد من هذه الوضعية . و نحن بصفتنا أبناء هذه المدينة نعرف صاحب رأس المال و من هو العامل. ولذلك لا داعي لإخفاء الأمور و نتجه نحو تسمية الأشياء بمسمياتها و عندما نشغل بجدية ستجد الحلول المناسبة لاحتواء هذه الظاهرة.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن الحديث يطول بخصوص هذه الظاهرة . و بالتالي فلا أحدا راض على هذه الوضعية التي يعاني منها الملك العمومي. فقط أنادي أن يناقش هذا المشكل في

شموليته حيث ناقشه من زاوية إبعاد المسؤولية عن أنفسنا في حين أنها مسؤولية مشتركة بين السلطة و المجلس و المواطن الذي يشجع تلك الظاهرة و التشجيع يجب أن يكون في محله . ولذلك يجب التعاطي مع هذه الظاهرة وفق مقاربة متوازنة . وقد بدأنا نلتمس وعيا يتكون في هذا المجال و المجتمع المدني بدوره أصبح يتحرك في هذا الاتجاه و يقوم بدوره التوعوي و التحسيبي . فحرام أن نجد بجوار كل مسجد سويقة . فالتبضع من هؤلاء هو تشجيع لاستمرارية هذه الظاهرة . فالتشجيع يجب أن يكون في مكانه المناسب . و محاصرة هذه الظاهرة لأبد من اللجوء في بعض الحالات إلى المقاربة الزجرية . وكما قلت في البداية " استبشرنا خيرا" ولكن صدمنا نسبيا . فقد تم إيجاد حل لهذه المشكلة على مستوى شارع حبونة . إنما خلقت بؤرة ربما أخطر وتتفاقم يوما بعد يوم . فهذه الظاهرة نجدها منتشرة بمنطقة لمقاسم و بالقرب من المستشفى و بمنطقة بنصفار . فهناك فئة تستغل هذه الوضعية من خلال عرض بضاعتها بهذه الأماكن . وهذا الصنف لا تنطبق عليه صفة البائع الجائل الذي هو في حقيقة الأمر الذي يتوفر على رأس مال بسيط . فهذه الفئة نتعاطف معها . و أتمنى أن تتضافر جهود الجميع لإيجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة .

- بالنسبة للسوق النموذجي بنو هلال بمنطقة ستي مسعودة فمنذ البداية بدلنا كل المجهودات و الإمكانيات لإخراجه إلى الوجود . و أثرت حوله مسألة الهيئة الداخلية فلو كنا نجحنا في توطين المستفيدين من ذلك السوق في حينه لاستطعنا الحصول على حصة من المبلغ المالي المقدر ب 100 مليون سنتيم الموجه إلى الإقليم . بحيث لا يمكن إنجاز مشروع ثاني بالسوق إذا لم يفعل المشروع الأول الذي سلم . و حالي اتخذنا المبادرة و الأمور تبشر بإيجاد الحل المناسب لاستغلال ذلك السوق النموذجي . و أقول دائما إذا حالقنا النجاح في استغلال السوق النموذجي لبنو هلال سننطلق انطلاقة صحيحة في معالجة ظاهرة استغلال الملك العمومي بباقي المناطق . وكما أشار إلى ذلك الأخ عبد الحق شاكرا العلوي حيث خرج المجلس بكل مكوناته سنة 2016 و نجحنا في تحرير بعض الأماكن إلا أننا وجدنا صعوبة بالغة في تحرير منطقة ستي مسعودة . ورجعنا إلى نقطة الصفر و أنا ضد مسألة المحسنين التي أثرت لأن المشروع قد أنجز و يجب العمل على تفعيله ، حيث تم إنجاز كل مكونات شطره الأول . ونحن نلتزم بتوفير كل الظروف الأخرى لإنجاح المشروع و السيد الباشا بدوره يلتزم بذلك . ولكن يجب تفعيل استغلال السوق . وقد برمجنا من خلال فائض الميزانية بعض الاعتمادات للنهوض بأسواق أخرى . فالشطر الثاني من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قد انتهى العمل به . و نحن الآن مقبلين على المرحلة الثالثة منها .

- تدخل السيد رضوان الفرودي فقال : إذا لا يمكننا الحديث عن تهيئة السوق حاليا إلا بعد بداية المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ثم تساءل . أليس هناك تمويل آخر غير المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟

- تدخل السيد الرئيس فقال إذا كان هناك اجتهاد آخر فلا علم لنا به .

- تتمة تدخل السيد رضوان الفرودي فأفاد أن الجمعية مستعدة للاسهام ماديا على قدر استطاعتها لإخراج ذلك المشروع إلى حيز الوجود. و في هذا الإطار يمكن للجماعة أن تساعد في ذلك. وتعمل على برمجة بعض الاعتمادات من فائض الميزانية، وعقد دورة استثنائية مستعجلة لهذا الغرض حتى يفعل ذلك السوق. و إذا قمتم السيد الرئيس بهذا العمل ستحتسب لك السيد الرئيس هذه العملية و تكون الرئيس الوحيد الذي وجد لاستغلال الملك العمومي. و سيكون ذلك شرفا لهذا المجلس .

- تدخل السيد الرئيس فأفاد أن الجماعة أسهمت في إنجاز هذا المشروع في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. ولو كانت هناك إمكانية لمساهمة أخرى لقمنا بذلك. أضف إلى ذلك أن الجماعة وظفت إمكانياتها الذاتية في إنجاز المشروع. ونأمل أن تنجح في إخراجه للوجود لأنه سيشكل الانطلاقة المرجوة لمعالجة ظاهرة استغلال الملك العمومي.

بعد ذلك تدخل السيد عبد الكريم الزبوي فقال : أن لوبيات استغلال الملك تقوم بإفراغ سلعها في واضحة النهار. فأين هو دور الجماعة؟ فهذه مداخيل تفوت على الجماعة. تدخل السيد الرئيس فأفاد أن الظاهرة هي ظاهرة فأصحاب السلع يقومون بتوزيعها على عدد من الأشخاص المنتشرين بالملك العمومي.

بعد ذلك تدخل السيد زكرياء ونزار فقال: تكلمنا كثيرا حول هذه الظاهرة دون الوصول إلى حلول عملية لمعالجتها و كما يقال : ما لا يدرك كله لا يترك جله" فهذه الظاهرة هي ظاهرة عامة و في السابق كانت تنظم من حين لآخر حملات و مجهودات للحد من هذه الظاهرة و التي تزداد في الانتشار. وقد ركزنا كثيرا على احتلال الملك العمومي من طرف الفراشة و نسينا احتلاله من طرف القطاع المهيكل. وهذا ما يجعلك عاجزا أمام معالجة هذه الظاهرة مع القطاع الغير المهيكل. هناك ملاحظة بسيطة حول سوق بنو هلال ستي مسعودة الذي تم إنجازه في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبذلت لأجله مجهودات كبيرة و تغلبنا على مجموعة من العوائق المرتبطة بالتمويل و الأحباس لكون العقار تابع لها. و استثنائيا فوضنا للقسم التقني بالعمالة بأن يعلن في الصفقة وذلك من أجل التشريع بالمسطرة لأجل إنجاز المشروع.. وقد تم إنجازه. إلا أنني لا أعرف لحد الآن السبب وراء عدم استغلاله و تفعيله. وكما سبق لنا ان تغلبنا عن مجموعة من العوائق التي كانت تعترض إنجاز المشروع. فإنه من الضروري التغلب على كل المعوقات البسيطة. وترحيل السوق المتواجدة بستي مسعودة.

بعده تدخل السيد أمين أحمد كمال حيث قال : في انتظار أن تكون السويقات جاهزة أقترح أن يصدر قرارا يحدد أوقات فتح وإغلاق السويقات و الحرص على تفعيله. وهذا معمول به في بعض المدن و نجده أيضا بالدول الأوروبية. وهذا لتحرير بعض المناطق و الشوارع في أوقات معينة.

بعد ذلك تدخل السيد نور الدين لمزابي ، فأوضح أنه يجب أن نميز بين القطاع المهيكل و القطاع الغير مهيكل في ارتباطهما باستغلال الملك العام. فالمشكل القائم يكمن في عدم الاستمرارية في معالجة هذه الظاهرة. وهذه الظاهرة كما تقدم بذلك الأخ عبد الحق شاكر العلوي فهي مرتبطة أيضا بالمكون الثقافي . فالفضاء العمومي يعتبر مشتركا بين الجميع و لا يحق لأحد احتكاره واستغلاله. وهذه الظاهرة لا تقتصر على مدينة صفرو لوحدها بل هي ظاهرة تعم جميع المدن المغربية. ونلاحظ أن أغلبية التجار بمنطقة درب الميتر يضعون علامات تدل على منع الوقوف أمام محلاتهم التجارية حيث يعتمدون إلى بيع سلعهم بواجهات الملك العمومي.

بعده تدخل السيد رضوان الفرودي، فأوضح أن هناك من يعتمد إخراج سلعته لبيعها بالملك العمومي و هناك من يضع علامات أمام المحل التجاري لمنع الآخرين من استعمال واجهة المحل. وهناك نوع من التجار يقوم بكراء واجهات الملك العمومي.

- تتمة تدخل السيد نور الدين لمزابي حيث قال : أن ظاهرة استعمال الملك العمومي قد استفحلت وأصبحت تؤثر بشكل سلبي على المشهد الحضري للمدينة.

و الغريب في الأمر اكتشفنا حراسة الأماكن لأشخاص لا ينتمون لمدينة صفرو، يأتون من مدينة فاس و من جهات أخرى و يقون بكرائها لهؤلاء. وهذه الظاهرة يجب الوقوف عليها و تكاتف الجهود للحد منها. وهذه الحالة توجد بمنطقة درب الميتر و بمجموعة من الأماكن الأخرى. وهناك حالة أشخاص بمنطقة ستي مسعودة يعتمدون إلى كراء أماكن الملك العمومي لأشخاص آخرين.

- بعد ذلك تدخل السيد فؤاد بوشامة حيث قال : أن هذه الظاهرة تؤرق الجميع و الكل مستاء منها . وقد كان من المفروض أن تكون مدينة صفرو سباقة إلى إيجاد حلول لهذه الظاهرة حيث سبق لها أن نظمت ملتقى ثقافي صرفت عليه أموال ولم يسفر عن أية توصيات مهمة للتغلب على هذه المعضلة . إلى جانب ذلك فالمبادرة الوطنية تعمل على إيجاد حل لهذه الفئة الاجتماعية التي تستعمل الملك الجماعي لممارسة أنشطتها التجارية . وهنا يجب علينا أن نجتهد لتوفير الشروط و الظروف المناسبة لمزاولة أنشطتهم التجارية . فقبل بناء السوق النموذجي بنو هلال بسطي مسعودة . فقد قمنا في وقت من الأوقات بتوطين بائعي الخضرة بمنطقة ستي مسعودة بالموقع الحالي لسوق بنو هلال. إلا أن هؤلاء اشتكوا من كون المحلات التجارية بالمنطقة تتاجر في بضائع الخضروات. و بالتالي فقد تضررت أنشطتهم التجارية جراء ذلك . واعتبروا أن تجارتهم غير محمية. ولذلك يجب علينا اصدار قرار يمنع بيع الخضرة على مستوى حدود منطقة دائرية معينة المجاورة لسوق بنو هلال. ويمكن اقتباس تجربة

مدينة بوفكران حيث قامت ببناء سوق نوذجي لم يكلف إنجازه أكثر من 20 مليون سنتيم. فقد قمت مؤخرا بزيارة هذه المدينة و لم أعر على عربية لشرء فاكهة فتساءلت عن الأمر تلقيت جوابا بكون المدينة لم تعد بها عربات تعرض سلعها بالشارع العام. مع العلم أن المدينة تقع بطريق رئيسية تربط بين مدينة مكناس وتافيلالت . وتوحي بأن تتواجد عربات البيع على طول جنبات الطريق .فقد تمت عملية إيواء و تنظيم الباعة الجائلين بذلك السوق ليمارسوا تجارتهم في ظروف حسنة . وعلينا الاقتداء بهذا النموذج باعتبارها مدينة متوسطة كمدينة صفرو وتسير في طريق توسع مجالها الترابي و العمراني. فهذه المدينة استطاعت أن تتغلب على هذه الظاهرة عكس مدينة صفرو التي تعاني منذ سنين من هذه الظاهرة و التي تحدثنا عنها كثيرا. و علينا الحسم في هذه المسألة للقضاء على هذه الظاهرة التي يستحيل أمامها المرور بالمدينة القديمة التي تسلكها العربات ذات الحجم الكبير و المحملة بالخضر حيث داهستني إحداها كدت على إثر هذا الحادث أن أتعرض إلى تمزق في أربطة إحدى رجلي . وعلى الرغم من ذلك لم يطلب صاحب العربة السماح. وشكرا.

بعد إتمام المداخلات قال السيد الرئيس هل وجد السيد فؤاد بوشامة عند زيارته لمدينة بوفكران أفراد القوات المساعدة واقفون بالطريق. فأجاب هذا الأخير بالنفي. و استمر السيد الرئيس قائلاً بأن المسألة مرتبطة بوعي الساكنة. ولهذا يجب أن تتظافر جهود الجميع " المواطن و السلطة و المجلس" لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذه الظاهرة فاليد الواحدة لا تصفق. وبإسمكم فكما نوهنا في المرة السابقة بعمل السيد الباشا فإننا هذه المرة نسجل استياء المجلس لما آلت إليه الأوضاع فيما يخص احتلال الملك العام بكل أصنافه سواء تعلق الأمر بقطاع البناء أو القطاع المهيكل أو الفراشة منهم بائعي الخضر أو أشياء أخرى فنحن في الحقيقة نسجل استياءنا و نتمنى أن يتم تدارك الوضع في أقرب وقت . نحن كمجلس نتعهد بتوفير كل الوسائل اللوجيستكية المطلوبة وكذا توفير العمال . وفي إطار المعالجة الموازية رفقة المجتمع المدني. فقد تم توزيع الدعم على الجمعيات خاصة بمواضيع محددة منها ما هو مرتبط بالتوعية و التحسيس في مجال احتلال الملك العام . ومستعدون لتأطير و مواكبة المجتمع المدني . وأتمنى أن تتظافر الجهود في هذا الباب و شكرا.

● النقطة السادسة: الدراسة و التصويت على ملحق تعديلي لاتفاقية شراكة مع وكالة التنمية  
ورد الاعتبار لمدينة فاس و عمالة إقليم صفرو تتعلق بالدور الأيالة للسقوط:

- بداية تدخل السيد الرئيس، فقدم عرضا حول هذه النقطة حيث قال: سبق للمجلس في إحدى دوراته السابقة أن صادق على ملحق تعديلي لهذه الاتفاقية حيث ينص هذا التعديل على تقليص آجال إنجاز عملية معالجة الدور الأيالة للسقوط خلال متم سنة 2019 عوض 48 شهرا التي كان منصوص عليها سابقا، وعلى إثر ذلك عقد اجتماع بتاريخ 17 يناير 2019 عقد اجتماع تمخض عنه إنجاز محضر لجنة تتبع برنامج معالجة الدور المهدة بالانهيار بالنسيج العتيق لمدينة صفرو – الشطر الثاني- حيث جاء فيه ما يلي:

يوم الخميس 17 يناير 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال، انعقد اجتماع بمقر جماعة صفرو اجتماع اللجنة المكلفة بتتبع البرنامج الاستعجالي لمعالجة الدور المهدة بالانهيار بالنسيج العتيق بمدينة صفرو.

في البداية، تم التطرق لتقدم العملية وذلك على النحو التالي:

- الدعم المباشر 151 عملية منطلقة منها 120 منتهية و 31 في طور الإنجاز.
- التدخل الاستعجالي: 54 عملية منطلقة منها 52 منتهية و عمليتين في طور الإنجاز.
- عملية الهدم: 23 بناية مهدمة.

وبعد المناقشة وتبادل الآراء، تم الاتفاق على ما يلي:

- برمجة اجتماع تمهيدي لانطلاق الدراسة خلال الأسبوع الأول لشهر فبراير.

- تقديم الحصيلة المالية للبرنامج من طرف وكالة التنمية ورد الاعتبار.
- تحويل الاعتمادات المتبقية (0.5 مليون درهم) لعملية إصلاح البنايات المهددة بالانهيار.

• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 277 بتاريخ 13 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ 13 فبراير 2019 ) .

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع ملحق تعديلي لاتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمال إقليم صفرو تتعلق بمعالجة الدور الأيالة للسقوط.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 18

- عدد الأصوات المعبر عنها : 18

- عدد الأعضاء الموافقين : 18

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- محمد الداسي

3- نور الدين لمزابي

4- أمين أحمد كمال

5- أحمد احمد الشريف

6- المصطفى علوي محمدي محرز

7- لمياء العزيمي

8- فوزية أحصاد

- 9- عبد الحى ونزار
- 10- شفيق كريم
- 11- الولي العدلوني
- 12- عبد الحق شاكراعلوي
- 13- عبد الله كراكي
- 14- زكرياء ونزار
- 15- البزيوي عبد الكريم
- 16- رضوان الفرودي
- 17- محمد ليكاتي
- 18- نبيل عبد العالي

- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ 13 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على التعديلات المتعلقة باتفاقية الشراكة المبرمة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو و المتعلقة بمعالجة المباني الأيلة للسقوط على الشكل التالي:

- تحديد مدة إنجاز المشروع في نهاية سنة 2019.
- تحويل الاعتمادات المتبقية وقدرها 0.5 مليون درهم لعملية إصلاح البنايات المهتدة بالانهيار.

الكاتب:

أحمد احمد الشريف

الرئيس:

جمال الفلالي

• النقطة السابعة: الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن هذه الاتفاقية لا يترتب عنها أية التزامات بالنسبة للجماعة وهي تندرج في إطار برنامج وطني، كما أن مدينة صفرو تتواجد بها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تضم بين أعضائها السيدة سامية البعوشي ونحن نعمل معهم في إطار التنسيق في هذا المجال. وأي فرصة أو أي مؤسسة يمكنها أن تشكل لنا قيمة مضافة نرحب بإبرام اتفاقية معها، كما يمكننا الانخراط معهم في جوانب أخرى وقد ورد بالاتفاقية الاسم " طارق النشماش " فهو يشغل مدير المركز العلمي بهذه الجامعة. ومن خلال جلسة العمل التي جمعتنا به وجدناه يتمتع بتكوين عالي في مجال البرمجة و المعلومات و التواصل عبر المواقع الاجتماعية، وأردنا الاستفادة من كفاءته وقدراته في مجال التواصل بالنسبة للجماعة، ولهذا نريد إضافة نقطة إلى التزامات الجامعة وهي كما يلي:

- دعم أنشطة التواصل الخاصة بالجماعة ولاسيما فيما يخص المواقع الاجتماعية.

وكما تلاحظون فإن التزامات الجماعة تتمثل في:

- تشجيع المنتخبين و الموظفين بالمشاركة في أنشطة المشروع والتكوين في مجال تحرير العرائض و الجوانب المتعلقة بالمشاركة في تدبير الشأن المحلي.

- تعيين متحدث باسم الجماعة بتنسيق مع ممثل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان.

- تشجيع مشاركة المجتمع المدني و الشباب و الفئات المهمشة في الأنشطة المذكورة أعلاه.
  - المشاركة في الملتقيات و أورش العمل للتأسيس و التكوين في إطار هذا المشروع.
- و يبقى لنا تحديد ممثل عن الجماعة يتحدث باسمها إلى جانب السيدة سامية البعوشي التي تعتبر ممثلة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان فرع صفرو، ولذلك إذا ارتأيتم، نجعل الجماعة ممثلة في شخص رئيسها.

#### ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد نورالدين لمزابي، فقام بتلاوة المقتضى التالي الوارد بالاتفاقية:
- تعزيز الديمقراطية المحلية التشاركية عبر تنظيم تكوينات تركز أساسا على العرائض لفائدة المجتمع المدني والموظفين بالجماعات، وبعد ذلك قال أن تقديم العرائض تخص فقط المجتمع المدني.
- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن المقصود هو كيفية تعامل الموظف مع العرائض التي يستقبلها.

مقرر رقم 278 بتاريخ 13 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ 13 فبراير 2019) .  
وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.  
وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس.  
وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 20

- عدد الأصوات المعبر عنها : 20

- عدد الأعضاء الموافقين : 20

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

2- عبد السلام بوهدون

3- محمد الداسي

4- نور الدين لمزابي

5- أمين أحمد كمال

6- أحمد احمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز



بين

جماعة صفرو

و

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومركز البحث العلمي  
ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس



- ✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 ( 7 يوليو 2015 ) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات .
- ✓ وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين.
- ✓ وبناء على مداولة المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع خلال دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ 13 فبراير 2019).



### تم في هذا الإطار الاتفاق بين الطرفين:

✓ المنظمة المغربية لحقوق الإنسان و مركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس و الممثل في شخص رئيسها،

من جهة

✓ جماعة مدينة صفرو و الممثلة في شخص رئيسها،

من جهة

أخرى

### أهداف الاتفاقية:

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد إطار عام للشراكة بين المجلس الجماعي لمدينة صفرو، و المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ومركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس و Université Mundiapolis من أجل تنفيذ مشروع تعزيز الديمقراطية المحلية عبر قنوات جديدة".

ويشرف مركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس الكائن بالدار البيضاء، على هذا المشروع بدعم من " الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية MEPI، وبتنسيق مع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان وجمعية جيل الصحراء للتنمية المستدامة.

يتم التوقيع على اتفاقية من الطرف الأول، المجلس الجماعي لمدينة صفرو ممثلة في شخص السيد (.....) الطرف الثاني، المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ممثلة في شخص السيد (.....)، و من الطرف الثالث مركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس ممثلة في شخص الأستاذ طارق النشاش، مدير مركز البحث العلمي.

## المادة 1: موضوع الاتفاقية:

تهدف هذه الاتفاقية إلى:

- تعزيز الديمقراطية المحلية التمثيلية وذلك من خلال خلق تواصل بين المواطنين و المنتخبين عبر قنوات الإنترنت و عبر تنظيم اللقاءات مع جمعيات المجتمع المدني.
- تعزيز الديمقراطية المحلية التشاركية عبر تنظيم تكوينات تركز أساسا على العرائض لفائدة المجتمع المدني و الموظفين في الجماعات.

## المادة 2: التزامات مركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس:

- تنظيم ورشات عمل للتوعية و بناء قدرات منظمات المجتمع المدني ( 30 جمعية على الأقل) فيما يخص كيفية كتابة وإعداد العرائض.
- تنظيم ورشات عمل للتوعية و بناء قدرات المنتخبين ( 9 منتخبين) و الموظفين ( 6 موظفين) فيما يخص التعامل مع العرائض المودعة من قبل المواطنين وذلك وفقا للقانون التنظيمي رقم 113.14.
- تنظيم اجتماعات مع المسؤولين و المنتخبين لتدارس كيفية إشراكهم بالمشروع.
- تشجيع التواصل بين المواطنين مع ممثليهم المنتخبين.
- تعزيز الديمقراطية التمثيلية المحلية عبر منصة « participation.ma » التي ستقوم بدور الوسيط بين المواطنين و ممثليهم على مستوى الدوائر الانتخابية حيث يمكن للمنتخبين الإجابة على تساؤلات المواطنين بصفة مباشرة.
- الدعم المالي لتنفيذ الأنشطة بمدينة صفرو وفقا للميزانية المخصصة للمشروع.

● إدارة جميع الأنشطة ( الخدمات اللوجستية) بالتعاون مع فرع المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بصفرو.

● رصد و تقييم التقدم المحرز في المشروع بصفرو.

● دعم أنشطة التواصل الخاصة بالجماعة ولا سيما فيما يخص المواقع الاجتماعية.

### المادة 3: التزامات المنظمة المغربية لحقوق الإنسان :

● المساعدة في تنظيم دورات التدريب وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني وكذا المنتخبين و الموظفين.

● المساعدة في تنظيم اجتماعات مع المسؤولين و المنتخبين.

● تشجيع استخدام المنصة "www.participation.ma" لتعزيز الديمقراطية التمثيلية بصفرو..

### المادة 4: التزامات المجلس الجماعي لمدينة صفرو:

● تشجيع المنتخبين و الموظفين للمشاركة في أنشطة المشروع.

● تعيين متحدث باسم الجماعة لتنسيق الأنشطة مع ممثل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان.

● تشجيع مشاركة المجتمع المدني و الشباب و الفئات المهمشة في الأنشطة المذكورة أعلاه.

● المشاركة في المنتقيات و أورش العمل للتأسيس و التكوين في إطار هذا المشروع.

### المادة 5: مقتضيات مالية:

يتم تمويل هذه الأنشطة من قبل MEPI.

### المادة 6: مدة صلاحية الاتفاقية ودخولها حيز التنفيذ:

ستصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول انطلاقا من تاريخ التوقيع عليها من قبل الأطراف و

ستظل صالحة لغاية نهاية 31 مارس 2020.

### المادة 7: الممثلون المعتمدون:

يمكن للأطراف أن يمثلوا من قبل الأشخاص العاملين أو المسؤولين عن المكتب أو الإدارة الموقعة على هذه الاتفاقية. كما يجوز لكل طرف، بموجب إشعار كتابي يوجه للطرف الآخر، تعيين ممثل آخر لتمثيله في كل الأغراض الأخرى ما عدا إدخال أي تعديلات رسمية على هذه الاتفاقية.

**المادة 8: تعديل وإنهاء مذكرة التفاهم:**

يمكن تعديل هذه الاتفاقية أو تغييرها بموجب اتفاق مكتوب بين الأطراف. ويمكن لكل طرف أن ينهي العمل بهذه الاتفاقية في أي وقت بتقديم إشعار كتابي بالإنهاء على الأقل ثلاث أشهر قبل ذلك.

**المادة 9: اتفاقية إطار**

يمكن للجماعة الترابية لصفرو عقد اتفاقية إطار مع مركز البحث العلمي ICT4Dev التابع لجامعة مونديا بوليس إذا تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

**الكاتب:**

أحمد احمد الشريف



**الرئيس:**

جمال الفلالي



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم صفرو  
جامعة صفرو  
= / =

**محضر**

**مداولات المجلس الجماعي لمدينة صفرو**

**المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019**

**يوم الثلاثاء 19 فبراير 2019 \_ "الجلسة الثالثة"**

عقد المجلس الجماعي لمدينة صفرو دورته العادية لشهر فبراير 2019 وذلك يوم الثلاثاء

19 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالجماعة برئاسة السيد "

**جمال الفلاحي** " رئيس المجلس الجماعي، وبحضور السيد " عبد الرحيم سلهاجي " باشا مدينة صفرو والسيد " يونس عطى الله " قائد بالملحقة الإدارية بنصفار ، كما حضرها بصفة استشارية السيد:

- خالد كادي : مدير المصالح بالجماعة.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 35

- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 35

- عدد الأعضاء الحاضرين : 24

وهم السادة :

1- جمال الفلاحي : رئيس المجلس الجماعي

2- عبد السلام بوهدون : النائب الأول للرئيس

3- محمد الداسي : النائب الثاني للرئيس

4- نور الدين لمزابي : النائب الثالث للرئيس

5- امحمد الحيوني : النائب الرابع للرئيس

6- أمين أحمد كمال : النائب الخامس للرئيس

7- إلهام شريقي : النائبة السادسة للرئيس

8- أحمد أحمد الشريف : كاتب المجلس

9- المصطفى علوي محرز : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية

و البرمجة

10- بدر أحمرى : نائبه

11- لمياء العزيمي : رئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية و

الخدمات.

12- فوزية أحصاد : نائبة رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية

13- عبد الحي ونزار : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و

البيئة وتنظيم السير و الجولان.

14- كريم شفيق : نائبه.

15- الولي العدلوني : مستشار

16- عبد الحق شاكر العلوي : مستشار

- 17- عبد الله كراكي : مستشار  
18- عبد اللطيف بوشارب : مستشار  
19- القشابي عبد الناصر : مستشار  
20- زكرياء ونزار : مستشار  
21- البزيوي عبد الكريم : مستشار  
22- رضوان الفرودي : مستشار  
23- محمد ليكاتي : مستشار  
24- نبيل عبد العالي : مستشار

- عدد الأعضاء المتغيين عن هذه الجلسة، 11 وهم السادة:

- 1- فاطمة الواحي : النائبة السابعة للرئيس  
2- كريمة اسماعيلي علوي : نائبة كاتب المجلس  
3- محمد العمراني : نائب  
4- عبد العزيز التقي العلوي : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية  
5- سعاد لغماري : مستشارة  
6- امحمد ازلماض : مستشار  
7- حسان حيضر : مستشار  
8- مينة مزاورو : مستشارة  
9- معزوز عبد اللطيف : مستشار  
10- اليماني عبد السلام : مستشار  
11- فؤاد بوشامة : مستشار

افتتح السيد جمال الفلاحي رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو الجلسة الثالثة من الدورة العادية لشهر فبراير 2019 المنعقدة يوم الثلاثاء 19 فبراير 2019. وبعد ذلك ذكر بجدول أعمال هذه الجلسة حسب ترتيب النقط بجدول الأعمال التالية :

- مناقشة ظاهرة الكلاب الضالة ( مقترح من المعارضة).
- مناقشة قطاع النظافة ( مقترح من المعارضة)

• الدراسة و التصويت على مشروع قرار تنظيمي للسير و الجولان يتعلق بتحديد قائمة محطات وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات بمدينة صفرو.

• الدراسة و التصويت على تعديل مشروع دفتر التحملات المتعلق بكراء محطات وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات بمدينة صفرو.

وقبل الشروع في مناقشة نقط هذه الجلسة أفاد السيد الرئيس أنه تم التوصل بالأمس بالتقرير النهائي للجنة المفتشية العامة للإدارة الترابية. و سنسلم لكم نسخ هذا التقرير طبقا لما هو منصوص عليه قانونيا وأستاذنكم في إدراج مناقشة هذا التقرير خلال إحدى جلسات هذه الدورة التي لا زالت مفتوحة.

كما أستاذنكم إضافة نقطة أخرى تتعلق بتعديل اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بمدينة صفرو.

النقطة الثامنة المتعلقة بمناقشة ظاهرة الكلاب الضالة و النقطة التي تليها و المتعلقة بمناقشة قطاع النظافة دفعة واحدة نظرا لارتباطهما ببعضهما البعض.



• النقطة الثامنة: مناقشة ظاهرة الكلاب الضالة (مقترح من المعارضة).

• أعطيت الكلمة إلى السيد محمد ليكاتي لتقديم عرض حول ظاهرة الكلاب الضالة في

مدينة صفرو حيث جاء فيه ما يلي:

باتت ظاهرة رؤية قوافل من الكلاب الضالة بأشكالها المختلفة من بين أهم الظواهر الملفتة للانتباه داخل شوارع المدينة ومساحتها ومداراتها. طبعاً لا يخفى على أحد الخطر الكبير الذي تشكله على سلامة المواطنين خاصة منهم الكبار في السن و الأطفال. بالإضافة إلى تلامذة المؤسسات التعليمية، الذين يجدون أنفسهم مضطرين لمغادرة منازلهم صوب المدارس في الظلام ضمن تداعيات الاحتفاظ بالساعة الإضافية في التوقيت. أضف إلى ذلك أن هذه الكلاب تخلف يومياً جواً من الفوضى جراء عبثها بالأكياس البلاستيكية و حاويات الأزبال ، مع ما يرافق ذلك من انتشار للقاذورات و الميكروبات، فضلاً عن صعوبة التجول أثناء الليل و في الصباح الباكر خصوصاً بالنسبة للمصلين الراجلين الذين يؤدون صلاة الفجر بالمساجد. ومما يزيد الأمر خطورة هو التوجس من انتشار داء السعار أو بعض الأمراض الغريبة بين تلك الكلاب. حيث أصبحنا نشاهد العديد منها وقد شوه المرض أشكالها. وجعلها غير قادرة على المشي و الأكل.

وهنا لا بد من الإقرار بأن الجهة التي تتحمل المسؤولية في تفاقم هذه الظاهرة، هي المجلس الجماعي وجمعية الرفق بالحيوان الجهة المكلفة بجمع الكلاب و تلقيحها وإخضاعها للمراقبة البيطرية، و التي تتقاضى عنه مائة ألف درهم في السنة. و الحال أن الوضع أصبح مقلقاً للغاية و يتطلب تدخلاً عاجلاً، خصوصاً و أن أعداد تلك الكلاب تضاعفت بشكل خطير مما قد يصعب مهمة التدخل و محاربة هذه الظاهرة الخطيرة بأقل الخسائر الممكنة و شكراً السيد الرئيس.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس حيث قال : يبدو أن الواقع المصور ليست هي الواقع الحقيقي لهذه الظاهرة ففي فترة التزاوج تكثر أعداد الكلاب. أما الآن فالحالة مستقرة. و الصورة التي تم تقديمها كانت قبل أن تبرم الجماعة اتفاقية شراكة مع الجمعية المعنية. وقد طلبنا من الجمعية تقديم عرض حول الأعمال التي قامت بها و السيد باشا يواكب هذا الموضوع. وإننا لا ندعي أننا استطعنا التغلب بصفة مطلقة على هذه الظاهرة. و هدفنا هو النجاح في هذه المهمة بأقصى قدر ممكن.

وبعد ذلك قام السيد مراد بتلاوة التقرير الذي أعدته الجمعية والذي جاء على الشكل التالي :

بعد الانتهاء من تقديم هذا العرض أفاد السيد الرئيس أن تقييم أي عمل يجب أن يتم بطريقة علمية. و العمل الذي أنجز بمدينة صفرو فهو عمل غير مسبوق للأسف فالكلاب الضالة بمدينة صفرو أغلبها تعود لأصحابها. و لا توجد بالمدينة الكلاب الضالة بمفهومها الحقيقي. و خلال فترة التزاوج تزداد أعدادها بالشارع. و عند عمليات جمع الكلاب التي تقوم بها الجمعية يأتي أصحاب تلك

الكلاب و يطلبون استردادها. وهنا لابد لهؤلاء الأشخاص أن يعتنوا بكلابهم حتى لا تتواجد بكثرة في الشارع. و من ضمن المبادرات التي قمنا بها فقد عقدنا اجتماعا مع رؤساء الجماعات المجاورة لمدينة صفرو و تم طرح إشكالية هذه الظاهرة على أساس أن تقوم هذه الجماعات بمحاربة الكلاب الوافدة على مدينة صفرو. وعند وجود أي حالة نطلب من الجمعية بالتدخل العاجل. فقد تم جمع حوالي 3000 كلب خلال هذه السنة. وأحضر شخصا العمليات التي تقوم بها الجمعية لجمع الكلاب الضالة وتعاني الشيء الكثير عندما تصادف كلبا مصابا بداء السعار. فما تتقاضاه تلك الجمعية من مبالغ مالية فهو قليل أمام حجم المخاطر التي تواجهها في عملية جمع الكلاب الضالة المصابة. و الدماء الملوثة و قد شكلت عملية جمع مجموعة من الكلاب المصابة بداء السعار بمنطقة الشعبة و حي بودرهم صعوبة بالغة للجمعية تطلبت تعبئة خاصة من طرف السلطات. وحسب الإحصائيات المتوفرة فقد تقلصت على مستوى المدينة الحالات التي تعرضت للعض من الكلاب مقارنة مع السنوات السابقة و مع ذلك فهذه الظاهرة لا زالت تتطلب منا بذل المزيد من الجهد و البحث عن الحلول الناجعة للحد منها و محاربتها في أماكن تواجدها بالمجال الترابي المحيط بجماعة صفرو. وهذا ما سيؤدي إلى عدم توافدها على الجماعة و تقلص أعدادها.

و بعد ذلك تم عرض تقرير معزز بشريط فيديو مصور للطريقة التي تعتمد في جمع الكلاب الضالة و الصعوبات والمخاطر التي يواجهها أفراد الجمعية.

#### ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد محمد ليكاتي حيث قال: ألاحظ عدم حضور رئيس الجمعية وهذا يعني أنه يقوم بالتزاماته. فمن خلال تقصي آراء المواطنين فهم يعبرون عن استيائهم من الوضعية التي آلت

إليها المدينة جراء تفاقم ظاهرة الكلاب الضالة. و من حين لآخر يقوم رئيس الجمعية بكراء دراجة نارية ذات الثلاث عجلات يضع عليها ثلاثة كلاب و يجوب بها المدينة.

- تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن تلك الدراجة النارية هي في ملكية الجمعية تم اقتناؤها من المنحة المقدمة لها.

- تمتة تدخل السيد محمد ليكاتي فقال : أن رقم 3000 كلب الذي تم جمعه يظهر لي أن هذا الرقم غريب .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى رضوان الفرودي حيث قال: أننا لا نبحث عمل أي أحد. ففي بداية العمل بالاتفاقية سنة 2016 قامت الجمعية بعمل معتبر. ولكن منذ تلك السنة إلى الآن فتللك الإحصائيات المقدمة عن أعمال الجمعية فهي غير موجودة على أرض الواقع و في ظل ما نشاهده من كلاب ضالة بالمدينة. إذ لا يخلو أي حي من تواجد الكلاب الضالة. ذكر أن الجمعية تقوم بمجهودات بتنسيق مع السلطة و المجلس الجماعي. فإذا كانت السلطة و المجلس يبذلان مجهودات في هذا المجال فلا حاجة لنا بالجمعية في حين الاتفاقية التي أبرمت معها الهدف منها هو أن تلعب هذه الأخيرة دورها كاملا في محاربة الكلاب الضالة دونها تسخير إمكانيات السلطة و المجلس الجماعي. و الملاحظة التي يمكن أن أقدمها بعد أن قام موظف الجماعة بتقديم عرض الجمعية. و من الناحية الأخلاقية كان على رئيس الجمعية أن يقدم اعتذارا كتابيا للمجلس. و ما نسمع أن هذه الجمعية لا نعرف أسماء أعضائها. وربما هي جمعية تتكون من أفراد العائلة الواحدة. و بعملية حسابية فإذا قمنا بعملية القسمة لمبلغ 10 مليون سنتيم كمنحة سنوية على أفراد الجمعية نحصل على مبلغ 7 آلاف درهم كل شهر و هو ما يعادل الراتب الشهري لأستاذ. و لذلك السيد الرئيس فما دام أماكن تواجد الكلاب الضالة معروفة فلماذا لا تستهدف الجمعية تلك الكلاب الضالة بأماكن تواجدها بكثرة. و يمكن أن نقيم عمل الجمعية إما بالسلب أو الإيجاب من خلال الإحصائيات المتوفرة لدى المكتب الصحي للجماعة حول انتشار داء السعار في صفوف الكلاب الضالة و شكرا.

- بعده تدخل السيد عبد الناصر القشابي فقال : أن هذا الموضوع تمت مناقشته عدة مرات. وقد كان بالإمكان مناقشة مجال التنمية بالمدينة إلا أننا نجد أنفسنا نناقش ظاهرة الكلاب الضالة. وأستغرب لعدم حضور رئيس الجمعية هذه الجلسة لمناقشة المجلس ظاهرة الكلاب الضالة. من جهة

أخرى فمن خلال الصور المقدمة يتضح أن تدخل الجمعية فهو تدخل باهت. ومنذ اليوم الأول عبرنا عن تحفظنا عن هذه الجمعية. فالجمعية إذا كانت تقوم بمهمتها فمرحبا بها فالكلاب الضالة المتواجدة بالمدينة تتوفر على شواهد السكنى بالشوارع. وأستسمح عن هذا التعبير. و بالتالي فظاهرة الكلاب الضالة منتشرة بشكل فضيع بالمدينة. و صحة المواطن ذات أولوية قصوى وفق كل اعتبار.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد السلام بوهدون حيث قال : كنت أتمنى أن يكون حاضرا معنا رئيس الجمعية لتقديم توضيحات حول عملها المرتبط بمحاربة ظاهرة الكلاب الضالة. و هي ظاهرة قديمة. ولم يقترن ظهورها بالموازاة مع تحمل هذا المجلس مسؤولية تدبير الشأن المحلي لمدينة صفرو. و هي ظاهرة و طنية. و في السابق كان اللجوء إلى محاربة الكلاب الضالة عن طريق الرمي بالرصاص. و التي لم تؤد إلى نتائج مرضية. فاقترح هذه الجمعية لم يكن اعتباريا وإنما لدرابتهما بهذا المجال و التكوين الذي تتوفر عليه أيضا في محاربة الكلاب الضالة. و تبين أن التخلص من الكلاب الضالة عن طريق الرمي بالرصاص فهي غير مجدية مما حدا بجماعات أخرى اعتماد طرق أخرى منها تلقيح الكلاب. و في بداية عمل الجمعية حققنا في كل مرحلة نتائج ملموسة. وقد وقع تراجع في عملية محاربة الكلاب الضالة بعد أن أحيل على التقاعد الدكتور البقالي نظرا للأنظمة المعمولة بها بالمصحة البيطرية.

ومن خلال تبني المستمر لعمل الجمعية، أجدها تشتغل على الرغم من قلة الإمكانيات التي تعاني منها و المرتبطة بالعناصر البشرية. و كما هو معروف فالكلاب الضالة تتوالد مرتين في السنة. وهذا ما يؤثر على تناقص وزيادة أعدادها. و المشكل الذي تعاني منها المدينة هو توافد هذه الكلاب الضالة من الهوامش. و بالنسبة إلى فإنني أتمن هذا التقرير و أطلب من المجلس أن يزيد في دعم هذه الجمعية في مجال التكوين و مدهم بالوسائل اللوجستكية ليتمكنوا من الاستمرار في أداء عملهم وشكرا.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد الباشا حيث قال : بحكم تجربتي في مدينة مراكش و التي تعرف خطورة كبيرة لظاهرة الكلاب الضالة. فقد كنا نعتمد في محاربتها على القتل. فإذا بنا نتفاجأ بجمعية توافينا بمشروع قانون استعمال وسيلة تعقيم الكلاب في إطار الرأفة بالحيوانات. وقد اعتمدنا هذه الوسيلة و بالموازاة مع ذلك نظرنا في العوامل التي تسبب في انتشار الكلاب. و بمدينة صفرو هناك عوامل عدة تسهم في انتشار هذه الظاهرة منها :

● حقول الزيتون .

• السوق الأسبوعي.

• حاويات الأزبال .

و للتخفيف من حدة هذه الظاهرة يجب القيام بحملات مستمرة.

- الإحصائيات الخاصة بعملية القتل و التي حضرتها فهي موثقة بالفيديو وأواني بها السيد العامل وكذا نتبعتها . فالعدد كان كبيرا و الشركة كانت تتكلف بحملها ودفنها.

- القضاء على العوامل المؤدية إلى انتشار الكلاب مع تعقيم الكلاب المتواجدة بالحقول و التي تعود لأصحابها. وقد قمنا بجمع 10 كلاب صغيرة كانت متواجدة بالقرب من المحكمة. و على الرغم من قتلها فهي تتكاثر. وبحكم موقع المدينة المحيط بالحقول يصعب القضاء نهائيا على هذه الظاهرة، إنما من الممكن التخفيف من حدتها إذا تم القضاء على عوامل انتشارها.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فأكد أن واقع الكلاب الضالة خلال هذه الفترة الانتدابية للمجلس الحالي فهي مضبوطة بشكل كبير مقارنة مع فترة المجالس التي كنا ممثلين فيها فقط. و يجب أن نعترف بذلك، نظرا للمجهود الذي بذل و الذي تم بطريقة حضارية. حيث انتقلنا من القتل عن طريق الرمي بالرصاص إلى القتل الرحيم. وبعد أن منعت المادة التي كانت تستعمل في هذه العملية مرت فترة زمنية طويلة قبل ظهور مادة جديدة بديلة فعالة يسمح استعمالها قانونيا. إلا أنها مكلفة. فكل كلب يكلف 50 إلى 100 درهم للتخلص منه .

- بالنسبة لإشراك المجلس الجماعي وأعاون السلطة فهي تمت في إطار حالات إصابة كلبة بداء السعار وقامت بعض كلاب أخرى. فهذه الحالة استدعت تعبئة الجميع لتطويق الحالة.

- وأيضا عندما تكون هناك شكايات من الأضرار التي تسببها تربية الكلاب بالبنيات السكنية. فحضور السلطة ضروري في تمثيل هذه الحالات . و في بعض الأحيان نقدم شكاية في الموضوع إلى السيد وكيل الملك للحصول على إذنه.

وفي الحالات العادية فالجمعية تقوم بمهامها دون أن يعلم بذلك أي أحد. وأؤكد أن أعداد الكلاب الضالة تتكاثر في فترة التوالد وأخرى تعود لأصحابها. وهناك نوع من الكلاب المتوحشة وهي الأخطر تلك التي ألفت الصيد في الخلاء. وهناك نوع آخر ألف الناس فهو يقوم بحماية لتلك الرقعة الجغرافية التي اعتاد التواجد بها. و فلسفة الجمعية هي عدم قتل هذا النوع من الكلاب الذي يشكل حماية لتلك الرقعة الجغرافية إنما يجب الحرص على معالجته و تعقيمه خاصة الإناث منها.وأتمنى الحضور لمرة واحدة أو مرتين مع الجمعية وهي تقوم بأداء مهامها للوقوف و التعرف عن كثب قيمة

التدخلات التي تقوم بها في مواجهة كلب شارد قام بعض حالة أو عدة حالات و يجد الأماكن للاختباء فيها. فالسيد الباشا أتى بأفكار تهم هذه الظاهرة نفعت الجمعية في أداء عملها. ومنذ التحاقه بالمدينة تم القضاء على أزيد من 200 كلب. ونظرا لتسمية الجمعية بجمعية الرفق بالحيوان فهي تجد حرجا في القول بأنها تقوم بعملية قتل الكلاب. و الكلاب التي تم جمعها وظف عدد كبير منها في الحراسة. وعدد آخر غير صالح و يتطلب التخلص منه. ويشارك في عملية جمع الكلاب الضالة خمسة أفراد ينتمون للجمعية باستعمال الشبكة و كل فرد يقوم بمهمة معينة لتنجح تلك العملية. ونحن نسعى إلى تحسين هذه الوضعية .

- بعد ذلك تدخل السيد عبد الكريم الزويوي حيث قال : لقد كان من المفروض أن تقدم الجمعية بنفسها عرضها حول هذا الموضوع وتدي بإيضاحات حول تدخلاتها عوض تقديمه من طرف موظف الجماعة.

- بالنسبة لإنجاز المحاضر فهل تقوم الجمعية محاربة الكلاب الضالة لوحدها دون التنسيق مع السلطة و المجلس في السابق كانت هناك لجنة لجنة مختلطة مكونة من أفراد القوات المساعدة وعون السلطة و الطبيب البيطري حيث تقوم بإنجاز محاضر موثوق بها أما القول بأن عدد الكلاب التي تم جمعها بلغ 3000 ربما هذا العدد من الكلاب لا يوجد حتى في جهة فاس مكناس. و البارحة صادفت كلبا بالمدار الطريقي القريب من مقر القوات المساعدة يحدث به حفرة.

- بالنسبة لتعقيم الكلاب فهل هذه الجمعية تتوفر على اختصاص في هذا الإطار. أو استفادت من دورة تكوينية في هذا المجال. و نلاحظ انتشار الكلاب بالمدينة القديمة و قد استأنست بالمواطنين. فالكلاب الغير الضالة هي تلك التي تحمل رقما خاصا بها و تخضع للمراقبة الطبية و غيرها فهي كلاب ضالة. و يمكن القيام بعملية قتل الكلاب الضالة بالمطرح العمومي الذي يوجد في موقع بعيد عن الساكنة و يمكن للجمعية أن تتخلص كل يوم من 20 إلى 30 كلبا و لن تكون بحاجة إلى محاربتها داخل المدينة. السؤال الذي يطرح على من تقع المسؤولية في حالة تعرض الشخص لعضة كلب . هل تعود المسؤولية للسلطة أم للبلدية أم للجمعية؟ وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فأكد أن شركة أوزون تقوم بجمع جثث الكلاب التي يتم قتلها. في السابق كان يتم التخلص من الكلاب الضالة بواسطة السلاح. وهذه العملية ترتب عنها عدة مشاكل أدت إلى إقامة دعوى قضائية لازالت قائمة. و يمكن تسمية تلك الطريقة بالهمجية نظرا لمخالفاتها. أما الآن فتستعمل طريقة بديلة لقتل الكلاب الضالة التي تعمل الجمعية على جمعها و حملها فوق دراجة نارية ذات ثلاث عجلات التي اقتنتها الجمعية من المنحة التي قدمت لها. ونحن نسعى جاهدين إلى الحد

من هذه الظاهرة بتنسيق مع السلطة ومع المعنيين بالأمر. و المشكل الذي تعاني منه المدينة يكمن في الكلاب الوافدية من المناطق المجاورة.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد الناصر القشابي حيث قال : أن الخطاب الذي جاء في تدخل السيد الباشا أثلج صدرنا. إنما بالنظر إلى قيمة المنحة المقدمة للجمعية عليها أن تبذل مجهودا في هذا المجال و التكتيف من حملات محاربة الكلاب الضالة التي لم يسبق لأي جمعية أن قدمت لها. ولذلك عليها أن تبذل مجهودا في هذا المجال مع التكتيف من حملات محاربة الكلاب الضالة.

- أفاد السيد الرئيس في تدخله أن الجمعية تقوم بثلاث تدخلات في الأسبوع وليس في السنة و ما يفسر ذلك هو عدد الكلاب التي تم جمعها خلال السنة و التي بلغت 3000.

- تتمة تدخل السيد عبد الناصر القشابي حيث قال : بالنسبة إلينا قيمة المنحة المقدمة للجمعية تعتبر شيئا ما مرتفعة.

- تدخل السيد الرئيس فأفاد إذا قمنا بعملية حسابية. نجد أن الجمعية قامت ب 150 تدخل في السنة أي بمعدل ثلاث تدخلات في الأسبوع. و يشارك في كل تدخل 5 أفراد من الجمعية أقل مبلغ يكلف الواحد منهم 100 درهم في الليلة. أضف إلى ذلك الأدوات المستعملة في تخدير الكلاب. و التي تم اقتناؤها من طرف المجالس الإقليمية السابقة بمبلغ يقدر ب 30 مليون سنتيم. إلا أنها لم تشتغل أضف إلى ذلك اقتناء الألبسة و الوسائل اللوجستكية المستعملة في جمع الكلاب الضالة.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد السلام بوهدون فقال : أنه الجمعية التي كانت تقوم في السابق بحملات قتل الكلاب الضالة كانت تحصل على دعم مالي لشراء المواد التي بواسطتها يتم قتل الكلاب. ومؤخرا طالب أفراد تلك الجمعية بمبلغ 40 ألف درهم الذي وعدوا به كتعويض عن شراء العيارات التي استعملت في قتل الكلاب الضالة.



● النقطة التاسعة: مناقشة قطاع النظافة

● في البداية أعطيت الكلمة للسيد محمد ليكاتي الذي قدم عرضا في الموضوع والذي جاء على

الشكل التالي :

مما لا شك فيه أن تدير النفايات بمدينة صفرو كما هو معروف للجميع يدخل في إطار التدبير المفوض الذي تقوم به شركة أوزون، ضمن شروط تخضع بدورها لدفتر تحميلات، يتضمن التزامات الشركة و الجماعة الترابية بكل دقة ووضوح مقابل ما يناهز 10 ملايين درهم تتحمل عليها الشركة سنويا نظير خدمات تليق بمستوى انتظارات الساكنة و الزوار، حيث يفترض تقديمها في مجال النظافة

على مستوى المجال الحضري للمدينة، و الحال أن الوضع العام للنظافة و تدبير النفايات بالمدينة، أصبح في تراجع خطير، و ينذر بوضع كارثي لا قدر الله، مقارنة مع السنوات الماضية، ولعل الجميع يستحضر الماضي العريق لمدينة صفرو حين كانت تلقب بحديقة المغرب.

طبعاً أسباب هذا النكوص و هذا التراجع متعددة و مختلفة يتحمل فيها المجلس الجماعي النصيب الأوفر، نظراً لمسؤوليته المباشرة في تدبير الشأن المحلي، و استخفافه بتنفيذ التزاماته في دفتر التحملات الخاص بتدبير القطاع ككل، و الذي يلتهم مبلغاً فلكياً من ميزانية المجلس ، وهنا لا بد من أن نسجل العديد من الخروقات و التجاوزات التي تطبع تنفيذ الشركة المذكورة لالتزاماتها المتضمنة في دفتر التحملات، نذكر منها على سبيل المثال ما يلي :

- عدم تنفيذ التزامات الشركة المتعلقة بالمستخدمين، من قبيل الوسائل الوقائية، ومعدات السلامة الجسدية.

- عدم احترام الألبسة الخاصة بالمستخدمين وكذا توفير المرافق الصحية الملائمة لفائدتهم.

- الافتقار إلى العدد الكافي من الشاحنات و المعدات و التي بإمكانها استيعاب التوسع العمراني، وكذا العدد المتزايد للسكان في المدينة.

- قلة الحاويات و سوء توزيعها، بالإضافة إلى وضعيتها المهترئة و المهالكة.

- عدم القيام بغسل و تنظيف و تعقيم الشاحنات وكذا الحاويات المتفرقة في أرجاء المدينة و داخل الأزقة و الأحياء، الأهلة بالسكان الشيء الذي يعرض صحة المواطن لخطر دائم.

- عدم انتظار مرور الشاحنات لجمع النفايات، هي السمة التي تطبع عمل الشركة الشيء الذي يؤدي بدوره إلى تراكم الأتربة و انتشار روائح كريهة على مدى اليوم بأكمله ناهيك عن عدم القيام بتنظيف الأماكن المخصصة للحاويات.

- انقطاع التواصل بين الشركة و بين فعاليات المجتمع المدني، باستثناء بعض الحملات المحتشمة التي تشارك فيها بعض الجمعيات و تنخرط فيها بمبادرات شخصية صرفة.

وأمام هذا الوضع المتردي، لا يسعنا إلا أن نتساءل على مدى تفعيل المجلس الجماعي لمدينة صفرو لالتزاماته في هذا الإطار، خصوصاً تلك المرتبطة بدور المراقبة و التبعية لقطاع النظافة بالمدينة، و الحرص على قيام الشركة المكلفة بتدبير خدمات النفايات بالتقيد التام بتنفيذ التزاماتها الواردة في دفتر التحملات و شكر السيد الرئيس .

وبعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الرحيم ريفي موظف بالجماعة و مسؤول عن خلية المراقبة لتقديم عرض في الموضوع و الذي جاء على الشكل التالي :



وبعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد ادريس بكور المدير المسؤول عن شركة أوزون بمدينة صفرو  
ليقدم بدوره عرضاً في الموضوع والذي جاء فيه ما يلي :



### • المناقشة:

- في البداية تدخل السيد رضوان الفرودي، فشكر الإخوان على العروض التي قدمت بخصوص هذا الموضوع. و قبل كل شيء أتوجه إلى السيد حيث سبق للمجلس أن كون لجنة للتقصي حول التدبير المفوض بقطاع النظافة بمدينة صفرو. ونطالبكم ونناشدكم السيد الرئيس بعرض نتائج و خلاصات التقرير الذي أنجزته اللجنة على أنظار المجلس . و الإجابة التي سبق أن أدليتم بها السيد الرئيس هو أن المجلس الجهوي للحسابات يدقق بدوره في التدبير المفوض لقطاع النظافة بجماعة صفرو.

و بالموازاة مع هذا المعطى و كمسؤولين بالمجلس نريد أن نقول ما إذا كانت الشركة تقوم بواجباتها، ونفس الأمر بالنسبة للجنة المتبع.

يقال من خلال دفتر تحملات الشركة أنها تلتزم بتنقية واد أكاي مع العلم أنه ليس هناك اتفاقية شراكة مع الجمعية التي تهتم بالنظافة تخلو من التزام الجمعية من تنقية واد أكاي، ولذلك أتساءل لماذا يظل هذا الواد متسخا .

ورد بالعرض الذي قدمه الأخ عبد الرحيم ريفي أن الشركة تقوم بجمع مخلفات تقطيع أشجار الخواص. وهنا علينا أن نفرض رسما ضريبيا يؤديه الخواص عن تلك العملية.

- ذكر السيد مدير الشركة أن الحاويات تحرق، هنا أقول أن الحاويات تنبعث منها روائح كريهة تضر بصحة وسلامة المواطن. ولماذا الناس يفكرون في تكسيورها لكون الشركة لا تقوم بغسلها و تنظيفها. ونحن لا ننكر أنه في البداية عمل الشركة استبشرنا خيرا لأن أداء الشركة كان في المستوى، ولكن في الوقت الحالي هناك تراجع على مستوى النظافة. ولكي نتمكن من مراقبة مدى احترام الشركة لالتزاماتها المنصوص عليها بدفتر التحملات كان من المفروض أن تتوفر على دفتر التحملات الخاص بالتدبير المفوض. ولذلك فإننا نطالب كعمارضة التوفر عليه لتقويم بدورها في مجال المراقبة.

بالنسبة لتوقيت جمع النفايات. فالساكنة لم تعد تعرف ساعة مرور شاحنة الشركة لجمع النفايات المنزلية وأتوفر على شكاية من ساكنة للابزة حيث أن الشاحنة و لمدة أسبوع و هي تمر في الساعة الرابعة صباحا لجمع النفايات المنزلية، ولا داعي للمضي في هذا السياق. كما أننا نتقاسم ونتحمل المسؤولية جميعا في توعية المواطن. و بالموازاة مع ذلك يجب على الشركة أن تحدد ساعة مرور شاحنة جمع النفايات المناسبة لكل منطقة. وحسب التوزيع المجالي للملحقات الإدارية التابعة للجماعة.

- بالنسبة لعملية كنس الأزقة. كانت تكنس إحدى الأزقة التي أسكن بها بمنطقة ستي مسعودة مرة في الأسبوع و بالتحديد يوم الأربعاء صباحا. أما باقي الأزقة لا تطالها عملية الكنس. وهذا ما أثار ملاحظة الساكنة. فطلبت من عامل النظافة ألا ينظف الزنقة التي أسكن بها. وأؤكد أن هناك تراجع كبير على مستوى النظافة بالمدينة. وشكرا.

- بعده تدخل تدخل السيد محمد ليكاتي حيث قال : أن ما يقدم إلينا هو الجانب النظري. في حين نلاحظ عدم تطبيق ذلن على أرض الواقع. وإذ خسرت المعركة فقد خسرت كل شيء. وهذا هو واقع هذه المدينة. وأتساءل كيف لموظف يواكب هذه الشركة لمدة تزيد عن الأربع سنوات. أليس هناك موظفين تتوفر عليهم الجماعة؟ ومن ضمن إلتزامات الشركة هي اللجوء إلى طرق باب المنازل لجمع النفايات المنزلية. فهذه العملية لم يسبق لها أن قامت بها و لذلك فالحنين يشدنا إلى الأمس القريب التي كانت الجماعة مكلفة بهذا القطاع بوسائلها الذاتية .

فكانت النظافة بالمدينة في المستوى، على الرغم من الأسطول المتهالك وعدد عمال النظافة كان لا يتعدى 45 عاملاً. ولذلك فمقارنة مع الفترة السابقة فإن مستوى النظافة بالدينه في تراجع مستمر. و لا ندري ما السبب في ذلك .

- بعد ذلك تدخل السيد عبد العالى نبيل فقال : ما يمكنني إضافته إلى ما طرحه الإخوان هو أتوجه بسؤال إلى مدير الشركة أوزون بمدينة صفرو. لماذا تستهدف عملية الكنس بعض الأحياء فقد وكذا الشوارع الرئيسية وإهمال الأحياء المهمشة و التي تكنس مرة في الشهر وبعد أن نربط الإتصال بالمسؤول عن المراقبة بالجماعة. و على سبيل المثال : حي بئرآزان. حي الرشاد. الشعبة- و الأحياء الهامشية.

- فيما يخص مسألة الحاويات فهي توضع في أماكن غير مناسبة و لا يتم غسلها مما يؤدي إلى انبعاث الروائح الكريهة، على مدى اليوم و بشكل مستمر و عندما نشتهي من هذه الوضعية، فإن غسل تلك الحاويات يتم بعين المكان مع رمي مخلفات الأزبال بنفس المكان. في حين فالمفروض هو استبدال الحاويات الوسخة بأخرى جديدة، و العمل على غسلها بالمكان المخصص لذلك.

- فيما يخص مسألة المراقبة، فعامل النظافة لا يباشر عمله إلا بعد ما يشاهد مراقب شركة أوزون ممتطيا سيارة الشركة. و لذلك يجب اعتماد طريقة أخرى للمراقبة تكون ذات فعالية عوض الطريقة المعتمدة حاليا و شكرا .

- بعده تدخل السيد عبد السلام بوهدون حيث قال : أن ملف التدبير المفوض لقطاع النظافة فهو ملف شائك و دقيق من ناحية معينة للنظافة فالشركة تقوم بعمل جيد ومن ناحية نلاحظ أن هناك نواقص. وهنا أشكر السيد ادريس مدير الشركة حيث نطلب منه في بعض الأحيان التدخل لمعالجة بعض النقاط السوداء. وهذا حتى لا نصور الأمور بأنها سوداوية. وقد لاحظت أن أحد عمال النظافة يطلب من السكان بالعمل على وضع النفايات المنزلية في مكان معين أو وضعها بالشارع الرئيسي حيث يتم جمعها. فتجد قمامات الأزبال المنزلية مشتتة هنا وهناك وهذا ما يؤثر على نظارة ونظافة الشارع. ولذلك طلبت من المسؤول العمل على جمع الأزبال المنزلية منزلا منزلا تفاديا للمشاكل التي طرحتها الطريقة المعتمدة حاليا. و بواسطة العملية التحسيسية و التواصل مع المواطنين بشكل مباشر يطلب منهم الاحتفاظ بقمامات الأزبال بالقرب من منزلهم.

بخصوص مسألة تحطيم الحاويات فأنا أبرىء المواطنين إلا بعض الحالات التي يتم إلقاء مخلفات الرماد الذي لازال به بعض الجمرات فيؤدي إلى إحراق الحاوية. وهناك بعض العمال الذين لا يعرفون كيف يضعون الحاوية بالشاحنة فيؤدي ذلك إلى تحطيمها أو أن ذلك يرجع إلى أن الحاوية لا تتوفر فيها مواصفات الجودة. وأطرح السؤال على السيد مدير الشركة أين وصل ملف المكان المخصص كمرفق لغسل و تنظيف الحاويات؟.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد اللطيف بوشارب حيث قال : أن الكلاب بدورها تسبب في انتشار الأوبئة. ويمكن للجمعية المعنية بمحاربة الكلاب الضالة أن تعتمد إلى تعبئة بعض المواطنين لجمع الكلاب وتخصص لذلك 30 درهما لكلب الواحد. وفي هذه الحالة ستمكن الجمعية من جمع عدد كبير من الكلاب في اليوم مما سيؤدي إلى تقليص تواجدها بالمدينة. و يبقى هذا مجرد اقتراح و بالرجوع إلى موضوعنا فالنظافة منعدمة بحي للا مولاتي و الأحياء الأخرى المجاورة لها. و لا تنظيف هذه الأحياء إلا بعدما نتصل بالأخ عبد الرحيم ريفي المسؤول عن خلية المراقبة و التتبع بالجماعة و يتدخل لحل هذه المعضلة. و نشكره على كل الجهود التي يقدمها في هذا الاتجاه. في السابق لما كانت الودادية السكنية تتوفر على الامكانيات عملت على تشغيل حارس النظافة وهذه الوضعية لم تعد قائمة نظرا لتقلص إمكانيات الودادية. وبعد الانتهاء من الأشغال يمكننا القيام بزيارة ميدانية لهذه الأحياء التي أشرت إليها للوقوف بعين المكان لا تردي النظافة بها.

- بعد ذلك تدخل السيد زكرياء ونزار حيث قال : في الحقيقة نحن هنا لمسألة السيد الرئيس بصفته مسؤولا عن هذا القطاع و ليس مدير شركة أزوزن بمدينة صفرو.

بالنسبة لتراجع النظافة بمدينة صفرو فالشارع كله يتحدث عن ذلك. وقد سبق للسيد الرئيس أن أشار إلى هذا التراجع في آخر دورة طرح فيها النقاش حول وضعية قطاع النظافة بمدينة صفرو. ويجب مبدئيا أن نعترف بأن هناك تراجع في خدمات النظافة. ويمكننا أن نناقش الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع. بل الأكثر من ذلك أقسمت السيد الرئيس أنك توجهت إلى مقر الشركة بمدينة الرباط للبحث معهم عن أسباب هذا التراجع. فإذا لم تقم الشركة بأداء التزاماتها و الوفاء بها فلا يمكن بتاتا أداء الواجبات المالية لفائدة في نهاية الشهر. تحت الإخوان كثيرا عن دفتر التحملات و لم يتم الحديث عن العرض التقني الذي قدمته الشركة الذي يتوفر على مجموعة من المعطيات و الذي رجع كفتها لنيل الصفقة إضافة إلى العرض المالي ولهذا أقول أين نحن من هذا العرض التقني وحبذا لو تم موافاة السادة الأعضاء به ليتمكنوا من الاطلاع على تفاصيل كل المعطيات الواردة به. من جهة أخرى فالشركة تتوفر على الامكانيات للتغلب على الإكراهات التي تصادفها الشركة أثناء أداء مهامها كإتلاف الحاويات أو الحريق الذي تتعرض إليه. و للتغلب على ذلك قمتم بمدينة فاس باستعمال حاويات حديدية. ويمكن الاستعانة بالوسائل التكنولوجية للحفاظ على الحاويات من تعرضها للسرقة أو التلف وكل هذه الأمور تأخذها الشركة بعين الاعتبار في ملفها المالي .

بالنسبة للتتبع الذي يقوم بها السيد عبد الرحيم ريفي نظرا لكفاءته و خبرته التي راكمها في هذا القطاع و بالموازاة مع ذلك فهو يقوم بأعمال إدارية أخرى. وهذا ما يتطلب إعادة النظر في عملية تدبير الموارد البشرية. فنحن لا نعطي في كفاءة السيد عبد الرحيم ريفي إنما لا نحمله أكثر من طاقته.

بالنسبة لجمع مخلفات البناء. فأنا أستغرب لذلك فقد كان من الأجدر أن تقوم مصالح الجماعة بفرض غرامة مالية على صاحب رخصة البناء الذي ترك تلك المخلفات.

بالنسبة لشغل الملك العام من هذه الشركة المنصوص عليه بدفتر التحملات. فالشركة ملزمة بأن تتوفر على مستودع يتضمن كل المرافق المتطلبة مجهزة بشبكة الكهرباء و الماء. على أن يتم تسليم هذا المستودع بجميع مرافقه في نهاية عقدة التدبير المفوض لقطاع ليصير ملكا خاصا للجماعة. فهذا الأمر لم يحدث لحد الآن. و الشركة تتواجد حاليا بطريق المنزل في إطار شغل الملك العام بصفة مؤقتة. ولا أعرف هل الشركة تؤدي الرسوم المفروضة على شغل الملك العام منذ البداية و إلى يومنا هذا وأتساءل عن الأسباب وراء عدم إيجاد الشركة لمحل يتوفر على كل المرافق المطلوبة. وشكرا.

**- بعد ذلك تدخل السيد عبد الحق شاكر العلوي حيث قال :** عندما كان المجلس السابق بصدد ته

تهريبه دفتر التحملات التدبير المفوض لقطاع نظمت الجماعة يوما دراسيا حول هذا الموضوع عرضت فيه تجربة مدينة تطوان التي اعتمدت هذا الأسلوب في تدبير قطاع النظافة. وكان الهدف وراء تنظيم هذا اليوم الدراسي هو الاستفادة من تجربة مدينة تطوان للأخذ بالجوانب الإيجابية وتفادي السقوط عمليا في السلبيات التي أفرزها واقع التجربة. و يمكن القول أن هناك مجهودا يبذل من طرف السيد عبد الرحيم ريفي رفقة عمال الجماعة. يشكرون عليه. وهناك واقع آخر يمكن أن نقول أنه يتسم باختلال قطاع النظافة بالمدينة وهو ما استدعى تكوين لجنة تقصي الحقائق تنكب على دراسة التدبير المفوض لقطاع النظافة. وقد قامت هذه الأخيرة بإنجاز عملها الذي تكونت من أجله. وحسب المعلومات التي أتوفر عليها بتزامن مع ذلك قام المجلس الجهوي للحسابات بمهمة مراقبة التدبير المفوض لقطاع النظافة بمدينة صفرو. وبذلك فقد توقف عمل لجنة التقصي. ونحن ننتظر تقرير المجلس الجهوي للحسابات للاطلاع على مجمل الخلاصات التي سيأتي بها التقرير. وألاحظ أن هناك مزاجية في ساعة مرور شاحنة جمع النفايات المنزلية. ونطالب بتحديد ساعة مرور الشاحنة . وسنعمل على إخبار الساكنة بذلك. فحسب ما ينص عليه دفتر التحملات فعملية جمع النفايات تتم بواسطة منزل بمنزل. وليس من خلال وضع الحاويات بأماكن معينة وهي تخلق وضعية عكس تلك التي وضعت لأجلها. وعلى أهمية الحملات التحسيسية التي تقوم بها الشركة تبقى غير كافية من الناحية النوعية. وهنا فالمجتمع المدني مستعد للمشاركة بفعالية في الحملات التوعوية للرفع من مستوى سلوكيات لمواطن ذات الصلة بجمع النفايات المنزلية و كل الجوانب الأخرى المرتبطة بها.

مسألة أخرى مرتبطة بحقوق العمال. ربما كمستشارين ليس لنا الحق في هذه القضية إنما ما يروج على غرار مجموعة من القطاعات على أن الموظفين لا يتقاضون الحد الأدنى للأجر كما هو منصوص عليه بدفتر التحملات. وهذا ينعكس على أداء العمال.

مسألة أخرى أريد جوابا عنها وهي ما يسمى " بالمانولة" فهل هذه الإمكانية واردة بدفتر التحملات. لأننا نهدف إلى تحقيق المردودية. وأن تظل مدينة صفرو حديقة المغرب كما أريد لها سابقا نريدها حاليا.

بعده تدخل السيد عبد الحي ونزار فقال : عندما نتحدث عن ملف شركة أوزون يجب أن نتحدث بصدق ونقول الحقائق الموجودة. بالفعل هناك مشكل عويص متعلق بشركة أوزون. ولكن المسؤولية في ذلك تتقاسمها الشركة و المواطن كذلك. فمن ضمن التزامات الشركة الواردة بدفتر التحملات أن تتم عملي جمع النفايات المنزلية منزلا منزلا إلا أن الشركة تخلت عن هذه الطريقة وفرضت على المواطن أن يضع قمامة الأزبال بالحاوية وعدم دخول شاحنات جمع النفايات المنزلية إلى ثلاث أحياء. وقد عاينت هذه الحالة وتتبعها حيث اضطررت إلى الاتصال بالسيد عبد الرحيم ريفي المسؤول عن خلية المراقبة بالجماعة و بالسيد ادريس مدير شركة أوزون بمدينة صفرو وأطلعتهم على هذه الحالة كما أن المواطن بدوره لا يلتزم بساعة مرور الشاحنة المكلفة بجمع الأزبال المنزلية حيث يخرج قمامات الأزبال بعد فوات ساعة مرور الشاحنة وقد وقفت على هذه الحالة بالشارع الرئيسي قرب لمشتل البلدي . ولذلك يجب أن يتحمل المواطن مسؤوليته في عدم إلقاء قمامات الأزبال بالأماكن العمومية وأن يحترم أوقات مرور شاحنة رمي الأزبال. وعلى الشركة أيضا أن تتحمل مسؤوليتها كاملة في تنفيذ التزاماتها الوردية بدفتر التحملات . وفي رأيي أن تتم عملية جمع النفايات المنزلية منزلا منزلا كما هو منصوص عليه بدفتر التحملات . وإزالة الحاويات مع تحديد بالضبط ساعة مرور شاحنة جمع النفايات المنزلية على مستوى الأحياء. وإذا لم يتم اعتماد هذه الطريقة فمن باب المستحيل أن يتم لاقضاء على انتشار النفايات بالمدينة. وهناك حالات أخرى مرتبطة بسلوكيات المواطن فبائعي الخضر بالساحة المتواجدة بالقرب من مسجد حبونة يعمدون إلى إلقاء بقايا الخضر بمطبق الصرف الصحي التي تسبب في اختناقه ونجد صعوبة كبيرة في تنظيفه. ونفس السلوك يقوم به بائعي السمك وبائعي الخضر كما يلقون بتلك البقايا بالواد القريب منهم. فهذه السلوكيات كيف يمكن ألا نجد مخلفات النفايات متراكمة بالواد. ولذلك أؤكد على أن تتم عملية جمع النفايات المنزلية منزلا بمنزل واستهداف المواطن من خلال العمليات التحسيسية لتطوير سلوكياته ليسهم بدوره في نظافة المدينة.

- بعد ذلك تدخل السيد احمد احمد الشريف حيث قال : أريد ان نطلع على أهم الملاحظات التي خلص إليها تقرير المجلس الجهوي للحسابات إذ كان التقرير متوفرا أو من خلال اللقاءات المباشرة التي باشرها المجلس الجهوي للحسابات مع الشركة. وهذا بكل وضوح وشفافية إذ كان الأمر ممكنا. وهل فترة الذروة السنوية مشار إليها بدفتر التحملات ؟ وهناك ملاحظات أخرى يجب التطرق إليها . ففي بداية عمل شركة أوزون المفوض لها تدبير قطاع النظافة بالمدينة كانت مطبوعة بالعمل الجدي وجودة في الخدمات مما انعكس ايجابا على نظافة المدينة. إلا أننا في الآونة الأخيرة نلاحظ تراجعاً في خدمات النظافة. وهنا ربما يكون من ضمن أسباب هذا التراجع هو تراجع في مراقبة المستخدمين الذين يتهاونون

في أداء مهامهم وهذا ما يجعلنا نتلقى انتقادات من المواطنين. وهناك أيضا سلوكيات بعض المستخدمين الذين يلقون بالأزبال الناتجة عن عمليات النظافة بمجري المياه. وقد نهناهم على تفادي هذه السلوكيات. ولذلك ومن الزاوية يجب تكثيف مراقبة المستخدمين. انطلاقا من مبدأ الحق مقابل الواجب.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فأفاد أنه أخذ على نفسه عدم رفض طلب إدراج نقطة بجدول أعمال الدورة وإلا فقد كان بالإمكان عدم إدراج هذه النقطة لأن ملف تدبير المفوض لقطاع النظافة بمدينة صفرو يوجد بين أيدي المجلس الجهوي للحسابات الذي قام بعملية افتتاح لهذا الملف. وعندما سنتوصل بتقرير المجلس للحسابات سنعرضها على المجلس للمناقشة. سأعلق على مسألة وردت في تدخل أحد الإخوان الذي قال أننا نتوجه إلى السيد الرئيس بملاحظاتنا حول أداء شركة أوزون. وليس لممثل الشركة الحاضر معنا لمناقشة المجلس هذه النقطة. وفي المقابل تم طرح السؤال حول غياب رئيس جمعية الرفق بالحيوان عندما كنا نناقش ظاهرة الكلاب الضالة. و بالتالي فلم أستطع فهم هذا الطرح.

مسألة الذهاب إلى الرباط فهي تندرج بصفة مستمرة في إطار معالجة الملفات مع الوزارات. وإذا كان هدف البعض أن نخرج بخلاصات كون هذه الشركة لا تشتغل. فهذا ليس هدفي. إنما هدفي هو أن أدفع الشركة لأداء خدماتها طبقا لما ينص على ذلك دفتر التحملات. وفي سبيل تحقيق ذلك أطرق جميع الأبواب. ولا أدري كيف للإنسان أن يحول ما هو إيجابي إلى ما هو سلبي. بالنسبة للعرض التقني المقدم من طرف شركة أوزون فهو الذي تطرق إليه العرض الذي قدمه السيد عبد الرحيم ريفي.

بالنسبة لعملية وضع حاويات بأماكن تحت أرضية. فدفتر التحملات أشرف عليه السيد ونزار زكرياء. فذلك الدفتر تتخلله اختلالات كبيرة ويجب علينا أن نعتزف بذلك. وهذا ما دعانا إلى تكوين لجنة للتقصي كلفت بثلاث مهام. وهذا لكي نتفادي كل المشاكل التي نتخبط فيها الآن للاستفادة منها في المرحلة المقبلة. وهنا أذكر لماذا لم يتم إدراج بعض آليات النظافة التابعة للجماعة ضمن دفتر التحملات عوض أن تبقى رابطة بالمستودع البلدي. ومثل هذه الأمور هي التي كانت مطلوبة من لجنة التقصي أن تجيبنا عليها.

بالنسبة لفرض رسم الغرامة على مخلفات البناء. فنحن نقوم بذلك إلا أنه في كثير من الأحيان لا نستطيع أن نتعرف على صاحبها. وهناك مثلا حالة السيد زكرياء و الذي لحد الآن لم يعمل على جمع مخلفات البناء و التي يمكنه أن يودعها بمحل فارغ أو بالقبو. فهذه ممارسات خارجة عن القانون و تتطلب نوعا من التحسيس. و بالتالي ففاقد الشيء لا يعطيه.

بالنسبة للموضوع الذي نحن بصددده هو أن أدفع الشركة لكي تقوم بأداء خدماتها و ليس إثبات حالة التراجع في تقديم الخدمات. حيث أقوم الآن بعقد لقاء أسبوعي مع الشركة وكذا القيام بجولة تفقدية للاطلاع عن كثب على أداء الشركة ميدانيا. فالشركة لها التزامات واردة بدفتر التحملات عليها الوفاء بها. و لا يمكننا أن نتعسف على الشركة فبعد أن تتوصل هذه الأخيرة بالأمر الموجه إليها تقوم بمعالجة النقط السوداء داخل الأجال القانونية. ومن الأمور التي أركز عليها حاليا. وكما طرح ذلك الإخوان أن تلجأ الشركة طريقة جمع النفايات المنزلية منزلا بمنزل. على أن الحاويات ليست هي الأصل في العملية إنما هي استثناء للمواطن الذي فاتته ساعة مرور الشاحنة. وهذا من أجل تجويد الخدمة. كما أننا نبحث عن عوامل أخرى تؤدي بدورها إلى تجويد الخدمة. وكما يقال " أسمع عجعة و لا أدرى طحيناً" ولهذا فإننا بحاجة ماسة إلى تلك اللمسة الأخيرة للرفع من جودة الخدمات. وهذه المناسبة أشكر جماعة لعنوصر وجماعة سيدي يوسف بن احمد و المجلس الإقليمي على تعاونهم مع الجماعة و الاستفادة من الشاحنات التابعة لها و التي سخرت لجميع مخلفات البناء التي أصبحت تشكل نقطا سوداء حيث تختلط بالنفايات المنزلية وهذا ما يزيد من صعوبة جمع هذه المخلفات ونضطر مع هذه الوضعية إلى أن نطلب من شركة أوزون جمعها على الرغم من أنها لا تندرج ضمن التزاماتها. وأستغرب من اعتبار عملية حرق وتحطيم الحاويات بالأمر العادي. أستسمح فهذه عملية غير سليمة. علينا ألا نلقي بالمسؤولية على الآخر و نبعدها عن أنفسنا وعلينا أن نسمي الأمور بمسمياتها. فهناك ممارسات علينا محاربتها.

- وبعد ذلك أعطيت الكلمة للسيد ادريس مدير شركة أوزون بمدينة صفرو لتقديم توضيحات حول النقط التي أثارها السادة الأعضاء خلال مداخلاتهم. حيث قال : سأعمل على الإجابة على مجموعة من النقط ومن أهمها النقطة المتعلقة بمستودع شركة أوزون. وكما يعلم الجميع أن المنطقة التي تتواجد بها حاليا الشركة فهي بشكل مؤقتة وما تنص عليه المادة 32 من دفتر التحملات أن المستودع الشركة بمرافقه سيكون بموقع المطرح العمومي الجديد التي سينجز مستقبلا. وصدقوني أننا غير راضون على هذه الوضعية حيث نجد أن آليات الشركة تبقى معرضة للظروف المناخية الحارة و للبرد القرص. ونحن نتطلع إلى إنجاز المطرح العمومي الجديد لكي نتمكن من إحدا به مستودع الخاص بالشركة كما منصوص عليه بالعرض التقني الذي قدمته الشركة.

فيما يخص حقوق العمال. فلا أظن أن هناك عاملا لا يحصل على حقوقه كاملة. لا من ناحية الراتب الشهري و التصريح لدى صندوق الضمان الاجتماعي ولا من ناحية التأمين و لا من جميع النواحي. مسألة العقود أظن أن الدولة حاليا لجأت إليها و هي مسألة عادية.

بالنسبة لقضية تحديد ساعة مرور شاحنة جمع النفايات المنزلية. فأنا مستعد لتنظيم لقاء مع كل مستشار لوضع جدول زمنية تتضمن تحديد ساعة مرور شاحنة جمع الأربال لكل حي على حدة. فمثلا

يمكننا أن نعقد اجتماعا مع ساكنة منطقة للايزة وسيدي احمد التادلي يحضره سائق الشاحنة و المراقب. ونحدد توقيت و ساعة مرور الشاحنة. وإذا استطعنا القيام بذلك سنغلب عن اللمس المصاحب لمرور الشاحنات.

قضية واد أكاي إذ لا يمكن لهذا الواد أن يكون متسخا إذا لم يلق به الناس الأقبال. فقد حاضرا في عملية تنقية الواد من طرف المستخدمين و في ظروف صعبة. قامت سيدة بإلقاء علينا كيس أزالها من فوق سطحها. فلما قال لها المستخدم بأن الفعل الذي قامت به غير لا ثق. أسمعته كلاما بديئا لم يسبق أن سمعه طوال حياته.

بالنسبة لتوفير المرافق الصحية فهذا مرتبط بتوفير الشركة على مستودع خاص بها يتوفر على جميع المرافق. وهذا يحيلنا أيضا على عملية غسل الحاويات. ومن المفروض أن تتم هذه العملية بمنطقة خاصة بذلك المستودع الخاص للشركة. أما فإننا نقوم بهذه العملية في الخلاء بواسطة شاحنة الغسل.

- بالنسبة لعدم تنظيف الأحياء من طرف عمال النظافة فهذه العملية لا علم لي بها. و يمكننا بزيارة ميدانية لتلك الأحياء للتأكد من ذلك. وربما عندما يلاحظ عامل النظافة أن الودادية السكنية تتوفر على عامل للنظافة بتجاوز ذلك الحي و ينتقل إلى تنظيف مكان آخر. أقول هذا انطلاقا من خبرتي في هذا الميدان. و الله أعلم. و لهذا و للتأكد في ذلك ليس هناك أفضل من القيام بالزيارات الميدانية حي أن كل عامل نظافة يتوفر على منطقة محددة مكلف بكنسها.

- تدخل السيد الرئيس ، فقال : السؤال المطروح هنا هل هناك آليات للمراقبة لا يتوقعها العامل غير تلك المعتاد عليها التي تتم بواسطة مرور سيارة المراقبة التابعة للشركة.

- تتمة تدخل السيد ادريس بكور حيث قال : أول مراقبة يقوم بها مراقب الحي الذي يتوفر على دراجة نارية لتغطية عملية مراقبة الأحياء المكلف بها. و المراقبة الثانية يقوم بها مراقب الاستغلال من حين لآخر دون سابق إعلام. وكل ملاحظة تم تسجيلها. يتحمل مسؤوليتها الطرف المعني. وقد قمت بمراقبة خفية في إحدى المرات عبر طاكسي صغير في الساعة السابعة صباحا. وكما أقول دائما إذ لم تتظافر جهود الجميع لن نصل إلى الرقي بخدمات النظافة إلى مستوى تطلعات الساكنة و المجلس و الشركة.

- تدخل السيد الرئيس حيث قال : يجب عليك أن تكون متأكدا من وجود عامل النظافة من عدمه فالجواب الذي قدم في هذا الجانب لم يكن مقنعا.

- بعد ذلك تدخل السيد ادريس بكور حيث أفاد : أنه بالنسبة إليه فجميع الأحياء مغطاة بعامل النظافة.
- بعد ذلك تدخل السيد كريم شفيق حيث قال : انطلاقاً من وضعية الحومة التي أعرفها يضع المواطنون النفايات أمام المطحنة بالقرب من مؤسسة الياسمين فهذه المنطقة لا يقوم عامل النظافة بكنسها لمدة شهر. وهنا أشكرك على الاستجابة بعدما أتصل بك كل مرة، وكذلك السيد عبد الرحيم ريفي ولذلك فأنا أتساءل عن آلية المراقبة التي تتم بها مراقبة عامل النظافة. فعامل النظافة موجود بالمنطقة ونشاهده. ولكن الحي لا تطاله عملية النظافة.
- تدخل السيد الرئيس فاستفسر عن المزاجية فهل يتم تغيير ساعة مرور شاحنة جمع النفايات المنزلية في كل مرة.
- تتمة تدخل السيد ادريس بكور حيث قال : أن ذلك غير موجود لأن كل شاحنة لها منطقة محددة تبتدئ عملها من نقطة معينة إلى أن تعطي المنطقة بكاملها. وبالتالي فيتم تغطية نفس المنطقة يوميا دون أن يطرأ أي تغيير على مسار الشاحنة.
- تدخل السيد الرئيس فأثار نقطة الحد الأدنى للأجر.
- تتمة تدخل السيد ادريس بكوري فأشار إذا كان من يدعي أن لا يتوصل بالحد الأدنى للأجر أن يدلي بكشف بيان حسابه البنكي.
- تدخل السيد الرئيس فأشار إلى أن عملية المناولة موجودة في دفتر التحملات ولكن بشروط ولكن الشركة لم تقم لحد الآن باللجوء إليها.
- تتمة تدخل السيد ادريس بكور قال : أننا لا نعتمد أسلوب وهي تعزي الشركة من الباطن وإنما نعتمد أسلوب المناولة و تعني طلب عدد من العمال من شركة أخرى يوضعون رهن الإشارة و يظلون تحت رقابة الشركة الأم مثلا شركة أوزون تقوم إنما الشركة بمناول التسيير الإداري. فعندما نتكلم عن شركة المناولة لا نكون نتكلم عن الشركة من الباطن. و التي تتم بشروط. ونحن نقوم بعملية مناولة التسيير الإداري فقط. وهي مسموح العمل بها قانونيا.

- بعد ذلك السيد زكرياء ونزار ، حيث أشار إلى أنه حسب ما أفاد به السيد مدير استغلال شركة أوزون أن إحداث المستودع الخاص بالشركة سيكون بالمطرح العمومي الجديد مشيراً في ذلك إلى المادة 32 من دفتر التحملات. في حين ان إحداث مستودع مؤقت يجب أن يتم وفق مواصفات معينة وليس كيفما اتفق مع أداء الواجبات المستحقة لفائدة الجماعة عن شغل الملك العمومي مؤقتاً منذ البداية. ولم يسبق أن قمتم بأداء واجبات شغل الملك العام مؤقتاً.

- تتمة تدخل السيد ادريس بكور مدير شركة أوزون: فمنذ البداية و الشركة تؤدي لفائدة الجماعة واجبات شغل الملك العام. ويمكنكم التأكد من ذلك من خلال تفحص وثائق المصلحة المختصة بالجماعة.

- تدخل السيد الرئيس فقال أوكد لك السيد زكرياء أن الشركة تؤدي واجبات شغل الملك العمومي. وأقول أيضاً لكل أعضاء المجلس وبدون ألوان أن نعمل على دفع الشركة لأداء خدماتها على أكمل وجه. وهي مشكورة حيث تقوم في أوقات الاضطراب بأعمال لا تدخل في مهامها خاصة في حالة الفيضان. و تسخير أليتها بالمطرح العمومي. و لتحقيق الأهداف المتوخاة لا بد أن يكون هناك تعاون بين المواطنين و الشركة و السلطة المحلية و الجماعة. و في حالة عدم التزام ذاتي طرف في هذه المعادلة فإن ذلك يؤثر على الطرف الآخر. و في الأخير وباسمكم أدعو السيد ادريس بكور مدير شركة استغلال اوزون لمزيد من العطاء.

- تدخل السيد ادريس بكور مدير شركة أوزون إن هناك عمل تقوم به الشركة من أجل إيجاد حلول لجمع الأزيل حتى لا تؤثر على المشهد الحضري للمدينة. فقد قامت الشركة بإضافة فرقة من العمال يعملون عشية كل يوم على جمع الحاويات التي ملئت بالنفايات و المتواجدة بالشوارع الرئيسية.

- تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن ذلك يبقى غير كاف و ما نحن بحاجة إليه أكثر هو الحملات التوعبة و التحسيسية للرفع من مستوى تحسين سلوك المواطن من أجل مدينة نظيفة و احترام الساعة الجديدة لمرور شاحنة جمع النفايات المنزلية . و في الأخير نشكر الإخوان على إثارتهم هذه النقطة، و أدعو الشركة لمضاعفة جهودها من أجل تقديم خدمة في المستوى المطلوب. و سنعمل في إطار الهيكل الجديدة على تجديد دماء لجنة التتبع التي استنفذت مهامها على أن يتم تعزيزها بمراقبين جدد، لكي تكون عملية المراقبة ذات فعالية تقود إلى دفع الشركة إلى مزيد من العمل و تجويد الخدمة. فهذه الشركة تتوفر على مصلحة تعني بالجودة على المستوى الوطني تقوم بعملية مراقبة أداء خدمات

النظافة دون إشعار الشركة الخاضعة للمراقبة بذلك. و نتمنى ألا تضيق هذه المجهودات وألا تذهب سدى. وشكرا للجميع.



- النقطة العاشرة: الدراسة والتصويت على مشروع قرار تنظيمي للسير والجولان يتعلق بتحديد قائمة محطات وقوف السيارات والشاحنات والدراجات بمدينة صفرو:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فقال: يمكن مناقشة النقطتين 10 و 11 في آن واحد نظرا لارتباطهما ببعض. فالنقطة العاشرة تتعلق بقرار تنظيمي للسير و الجولان يتعلق بتحديد قائمة محطات الوقوف و النقطة الحادية عشر تتعلق بإدراج هذه القائمة بدفتر التحملات متعلق بكراء محطات الوقوف.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد: عبد الحي ونزار، رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير و إعداد التراب والبيئة و تنظيم السير و الجولان، لتقديم تقرير اللجنة حيث جاء فيه:

بناء على الاجتماع الذي عقده لجنة السير و الجولان يومه الاثنين 18 فبراير 2019 على الساعة الحادية عشر صباحا حيث قامت بزيارة ميدانية إلى محطات الوقوف و التي بلغت 48 محطة قد جاءت موزعة و مفصلة حسب اللائحة التالية:



صفرو.....



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة اقليم صفرو  
جماعة صفرو

لائحة مواقف السيارات و الشاحنات و الدراجات النار  
والعادية ، المقترحة من طرف اللجنة الإدارية المختلطة  
للاستغلال المؤقت للملك العمومي بتاريخ.....

ملاحظات	أبعاد المحطة			فترة الاستغلال		موقع المحطة	اسم المحطة	الرقم التسلسلي
	المساحة (م <sup>2</sup> )	العرض (م <sup>2</sup> )	الطول (م <sup>2</sup> )	ليلا من الساعة 08 ليلا الى 06 صباحا	نهارا من الساعة 06 صباحا الى 8 ليلا			
شمال المسجد	168	7	24	ليلا		قرب مسجد م اسماعيل	محطة مولاي إسماعيل	1
جنوب المسجد	168	7	24					
شرق المسجد	168	7	24					
	340	5	85					
	340	5	85	ليلا		الجهة الشمالية لساحة مساي	محطة ساحة مساي	2
يميننا	82	1	82	ليلا		بجانب الطريق بشارع المجاطي	محطة أمام مسجد بوسهل	3
يسارا								
	204.05	7.70	26.5	ليلا		شارع الحسن الثاني أمام محل غسل السيارات العسري	محطة الرفايف شارع الحسن الثاني	4
التأكد من الملك				ليلا		أمام دار العجزة	محطة قرب دار العجزة	5
شمال الحديقة	210	5	42	ليلا	نهارا	ساحة سيدي بومدين قرب المسجد	محطة سيدي بومدين	6
جنوب الحديقة	193.5	4.50	43					
شرق الحديقة	81	4.50	18					
	125	5	25	ليلا		قرب الطريق الرئيسية طريق المنزل	محطة تجزئة للا مولاتي	7
	225	3	75	ليلا	نهارا	قرب وكالة التامين سهام	محطة طريق المنزل	8

	99	3	33	ليلا		قرب مقهى فلورونس	محطة طريق المنزل	9
	189	4.20	45	ليلا		تجزئة السلام	محطة خلف مستوصف الشهيد باها	10
		5/4.50	30.60	ليلا		قرب مسجد السلاوي	محطة قرب مسجد السلاوي	11
تجاري وفا بنك	20+50+17.60			ليلا		قرب تجاري وفا بنك	محطة شارع محمد يخلف	12
البنك الشعبي	11.70+8.60+18.60+50							
	152.5	5	30.50	ليلا		داخل التجزئة قرب المحول الكهربائي	محطة تجزئة ايدواكنيديف	13
	57.5	5	11.50					
	100	4	25					
	51.75	4.50	11.50					
	460	20	23	ليلا		داخل التجزئة قرب المحول الكهربائي	محطة تجزئة بنر انزران	14
		5/5.40	37.80	ليلا		امام صيدلية بنصفار	محطة جنان السكوري	15
		4/5	42.40	ليلا		مدرسة اللوز	قرب مدرسة اللوز	16
	88.60			ليلا		خلف مستوصف اللوز	محطة قرب مستوصف اللوز سابقا	17
				ليلا		امام مقر اتحاد المغربي للشغل	محطة تجزئة الرشاد	18
	67.50			ليلا		امام حمام الرشاد	محطة قرب حمام الرشاد	19
				ليلا		امام مسجد الرشاد	محطة قرب مسجد الرشاد	20
				ليلا		تجزئة حب الملوك	محطة مسجد بلال	21
				ليلا		بنصفار	محطة قرب حمام الصفاء	22
	99	4.50	22	ليلا		الشعبة بنصفار	محطة الزرقطوني امام صيدلية خليل	23
		5/4.50	30.60	ليلا		قرب مسجد اللوز سابقا	محطة قرب مسجد اللوز سابقا	24
		2.30 / 2.30	33.50	ليلا		امام مدرسة الانبعاث ستي مسعودة	محطة قرب مدرسة الانبعاث	25
		2.50 / 2.80	29					
		8.50 / 19	23.50	ليلا		حي امهيرز قرب المسجد	محطة حي امهيرز	26

		6.50/ 6.5	42	ليلا		أمام مدرسة واد الذهب	محطة واد الذهب	27
		4.70/ 4.70	14	ليلا		إقامة لايبطا	محطة لايبطا	28
		4	29.50					
		4.20	32					
		24.50	/ 26.50 24.50	ليلا		ستي مسعودة	محطة أمام مقهى العبادي	29
		67.20	7-10.50	ليلا		أمام باشوية صفرو	محطة أمام باشوية صفرو	30
		53	5.90-5.60	ليلا	نهارا	محطة سيارة الأجرة البهاليل سابقا	محطة بين الحديقتين محطة سيارة الأجرة البهاليل سابقا	31
		53	5.90-5.60					
	175.30				نهارا	باب المقام	محطة باب المقام	32
		49	4-6		نهارا	أمام المحكمة	محطة المحكمة	33
	114.50	1	114.50		نهارا	أمام اتصالات المغرب	محطة شارع المسيرة الخضراء	34
	84.90	1	84.90		نهارا	شارع محمد الخامس أمام التجاري وفاء بنك	محطة شارع محمد الخامس	35
	104.30	1	104.30		نهارا	شارع محمد الخامس أمام الخزينة العامة	محطة شارع محمد الخامس	36
	26.60	1	26.60		نهارا	زنقة ابن الخطيب شارع ايت يوسي	محطة شارع لحسن اليوسي	37
	30	1	30		نهارا	شارع المسيرة الخضراء	محطة شارع المسيرة الخضراء يسارا	38
	43.20	1	43.20		نهارا	شارع المسيرة الخضراء أمام مقهى قدام المحاربين	محطة شارع المسيرة الخضراء	39
	65.90	1	65.90		نهارا	أمام السجن المحلي السلاوي	محطة شارع المسيرة	40
		1	50 يمينا 50 شمالا			شارع محمد الخامس أمام قرب مديرية الفلاحة	محطة شارع محمد الخامس	41
		1	77.60		نهارا	قرب مدرسة عبد الكريم الخطابي	محطة قرب مدرسة عبد الكريم الخطابي	42
	16.50	1	16.50		نهارا	أمام المحافظة العقارية	محطة شارع الزرقطوني	43
	79 79		79 يمينا 79 شمالا		نهارا	أمام تجزئة المغرب العربي	محطة شارع محمد الخامس	44

	20.50 12.30	1	20.50 12.30+		نهارا	أمام إعدادية سيدي بومدين م.ج	محطة سيدي بومدين	45
		5.60 / 4.80	27.80			خلف المحكمة	محطة خلف المحكمة	46
		5 / 5	16.90			طريق فاس	أمام مسجد طريق فاس	47
		4.80	53	ليلا		أمام مسجد إمام مالك الخاينة	محطة الخاينة	48



## ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فطلب حذف المحطة 31 " بين الحديقتين لتكون تلك المنطقة تعتبر من بين الأجزاء التي ستخضع للتهيئة ضمن ساحة باب المقام. فالهدف من هذه العملية هو الحد من الاستغلال العشوائي لمحطات الوقوف وهي تدخل في إطار المساعي المبذولة من طرف المجلس لإيجاد حل للوضعية التي توجد عليها محطات الوقوف لتنمية مداخل الجماعة.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد الكريم الزيوي، فأشار إلى أن مساحة الطوار لا تتعدى نصف ميتر بالمقطع الطرقي المقابل لمستشفى محمد الخامس و بالتالي فيجب أن يمنع الوقوف بهذا المقطع الطرقي نظرا لضيق الطريق و لفسح المجال أمام الولوج السلس إلى المستشفى.

- بعده تدخل السيد رضوان الفرودي، فأشار إلى أن تلك المنطقة تطرح إشكالا عند نقل المريض على متن السيارة فيجب فسح المجال أمام هذه السيارات لاستعمال محطة الوقوف.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد أننا بصدد مناقشة محطات الوقوف وليس منع الوقوف، والمحطة المعنية هي تلك الموجودة بشارع المسيرة الخضراء أمام مقهى قدماء المحاربين.

- بعده تدخل السيد عبد الحفي ونزار، فقال: أن تلك المحطة مستغلة حاليا بشكل عشوائي ومؤدى عنها، سيكون ممنوع الوقوف من جهة اليمين مع ترك مساحة لوقوف سيارات الإسعاف ومساحة لولوجها وخروجها من المستشفى بسلاسة.

- بعده تدخل السيد عبد الكريم الزيوي، فأشار إلى منع الوقوف بمقطع طرقي تبلغ مساحته 10 أمتار بكل المدارات لتكون هناك انسيابية في السير و الجولان.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: ألاحظ بهذه اللائحة أن بعض محطات الوقوف أشير إلى أن عرضها هو متر واحد. فيجب إصلاح هذه الوضعية لأن أقل مساحة كعرض للطريق تبلغ ثلاثة أمتار، وبعد ذلك أشار إلى ضرورة إدراج لائحة محطات الوقوف بدفتر التحملات المشار إليها بالنقطة الحادية عشر الموالية و المتعلقة بتعديل مشروع دفتر التحملات المتعلق بكراء محطات وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات بمدينة صفرو مع إصدار قرار السير و الجولان يحدد قائمة محطات الوقوف ، وكلما طرأ عليها أي جديد غير مناسب يمكننا تدارك ذلك خلال دورات أخرى.

## مقرر رقم 279 بتاريخ 19 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019

(الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ 19 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع قرار تنظيمي للسير والجولان يتعلق بتحديد قائمة محطات وقوف السيارات والشاحنات والدراجات بمدينة صفرو.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 13

- عدد الأصوات المعبر عن : 13

- عدد الأعضاء الموافقين : 12

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- محمد الداوي

3- إلهام شريقي

4- أحمد احمد الشريف

5- المصطفى علوي محمدي محرز

6- لمياء العيزي

7- عبد الحى ونزار

8- الولي العدلوني

9- عبد الحق شاكر العلوي

10- عبد اللطيف بوشارب

11- رضوان الفرودي

12- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: واحد، وهو:



1- عبد الكريم البزيوي

بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ 19 فبراير 2019 بأغلبية أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على مشروع قرار تنظيمي للسير و الجولان يتعلق بتحديد قائمة محطات وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات بمدينة صفرو طبقا للمعطيات الواردة في العرض و التعديلات التي تم إقرارها خلال المناقشة.

الكاتب:

أحمد احمد الشريف

الرئيس:

جمال الفلالي



• النقطة الحادية عشر: الدراسة والتصويت على تعديل مشروع دفتر التحملات المتعلق بكراء محطات وقوف السيارات والشاحنات والدراجات بمدينة صفرو

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فقال: كما سبقت الإشارة فإن هذه النقطة مرتبطة بالنقطة العاشرة وبالتالي فإن اللائحة المعروضة على التصويت في إطار هذه النقطة هي التي سبق للمجلس المصادقة عليها ضمن النقطة السابقة أي النقطة 10 مع التعديلات المتفق عليها على الشكل التالي:





صفرو.....



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة اقليم صفرو  
جماعة صفرو

لائحة مواقف السيارات و الشاحنات و الدراجات النار  
والعادية ، المقترحة من طرف اللجنة الإدارية المختلطة  
للاستغلال المؤقت للملك العمومي بتاريخ.....

ملاحظات	أبعاد المحطة			فترة الاستغلال		موقع المحطة	اسم المحطة	الرقم التسلسلي
	المساحة (م <sup>2</sup> )	العرض (م <sup>2</sup> )	الطول (م <sup>2</sup> )	ليلا من الساعة 08 ليلا الى 06 صباحا	نهارا من الساعة 06 صباحا الى 8 ليلا			
شمال المسجد	168	7	24	ليلا		قرب مسجد م اسماعيل	محطة مولاي إسماعيل	1
جنوب المسجد	168	7	24					
شرق المسجد	168	7	24					
	340	5	85	ليلا		الجهة الشمالية لساحة مساي	محطة ساحة مساي	2
	340	5	85					
يمينا	82	1	82	ليلا		بجانب الطريق بشارع المجاطي	محطة أمام مسجد بوسهل	3
يسارا								
	204.05	7.70	26.5	ليلا		شارع الحسن الثاني أمام محل غسل السيارات العسري	محطة الرفايف شارع الحسن الثاني	4
التأكد من الملك				ليلا		أمام دار العجزة	محطة قرب دار العجزة	5
شمال الحديقة	210	5	42	ليلا	نهارا	ساحة سيدي بومدين قرب المسجد	محطة سيدي بومدين	6
جنوب الحديقة	193.5	4.50	43					
شرق الحديقة	81	4.50	18					
	125	5	25	ليلا		قرب الطريق الرئيسية طريق المنزل	محطة تجزئة للا مولاتي	7
	225	3	75	ليلا	نهارا	قرب وكالة التامين سهام	محطة طريق المنزل	8

	99	3	33	ليلا	قرب مقهى فلورونس	محطة طريق المنزل	9
	189	4.20	45	ليلا	تجزئة السلام	محطة خلف مستوصف الشهيد باها	10

		5/4.50	30.60	ليلا	قرب مسجد السلاوي	محطة قرب مسجد السلاوي	11
تجاري وفا بنك	20+50+17.60			ليلا	قرب تجاري وفا بنك	محطة شارع محمد يخلف	12
البنك الشعبي	11.70+8.60+18.60+50						
	152.5	5	30.50	ليلا	داخل التجزئة قرب المحول الكهربائي	محطة تجزئة ايداوكنديف	13
	57.5	5	11.50				
	100	4	25				
	51.75	4.50	11.50				
	460	20	23	ليلا	داخل التجزئة قرب المحول الكهربائي	محطة تجزئة بنر انزان	14
		5/5.40	37.80	ليلا	امام صيدلية بنصفار	محطة جنان السكوري	15
		4/5	42.40	ليلا	مدرسة اللوز	قرب مدرسة اللوز	16
	88.60			ليلا	خلف مستوصف اللوز	محطة قرب مستوصف اللوز سابقا	17
				ليلا	أمام مقر اتحاد المغربي للشغل	محطة تجزئة الرشاد	18
	67.50			ليلا	أمام حمام الرشاد	محطة قرب حمام الرشاد	19
				ليلا	أمام مسجد الرشاد	محطة قرب مسجد الرشاد	20
				ليلا	تجزئة حب الملوك	محطة مسجد بلال	21
				ليلا	بنصفار	محطة قرب حمام الصفاء	22
	99	4.50	22	ليلا	الشعبة بنصفار	محطة الزرقطوني أمام صيدلية خليل	23
		5/4.50	30.60	ليلا	قرب مسجد اللوز سابقا	محطة قرب مسجد اللوز سابقا	24
		2.30 / 2.30	33.50	ليلا	امام مدرسة الاتبعات ستي مسعودة	محطة قرب مدرسة الاتبعات	25
		2.50 / 2.80	29				
		8.50 / 19	23.50	ليلا	حي امهيرز قرب المسجد	محطة حي امهيرز	26

		6.50/ 6.5	42	ليلا		أمام مدرسة واد الذهب	محطة واد الذهب	27
		4.70/ 4.70	14	ليلا		إقامة لابييطا	محطة لابييطا	28
		4	29.50					
		4.20	32					
		24.50	/ 26.50 24.50	ليلا		ستي مسعودة	محطة أمام مقهى العبادي	29

		67.20	7-10.50	ليلا		أمام باشوية صفرو	محطة أمام باشوية صفرو	30
	175.30				نهارا	باب المقام	محطة باب المقام	31
		49	4-6		نهارا	أمام المحكمة	محطة المحكمة	32
	114.50	1	114.50		نهارا	أمام اتصالات المغرب	محطة شارع المسيرة الخضراء	33
	84.90	1	84.90		نهارا	شارع محمد الخامس أمام التجاري وفاء بنك	محطة شارع محمد الخامس	34
	104.30	1	104.30		نهارا	شارع محمد الخامس أمام الخزينة العامة	محطة شارع محمد الخامس	35
	26.60	1	26.60		نهارا	زنقة ابن الخطيب شارع ايت يوسي	محطة شارع لحسن اليوسي	36
	30	1	30		نهارا	شارع المسيرة الخضراء	محطة شارع المسيرة الخضراء يسارا	37
	43.20	1	43.20		نهارا	شارع المسيرة الخضراء أمام مقهى قدماء المحاربين	محطة شارع المسيرة الخضراء	38
	65.90	1	65.90		نهارا	أمام السجن المحلي السلوي	محطة شارع المسيرة	39
		1	50 يمينا 50 شمالا			شارع محمد الخامس أمام قرب مديرية الفلاحة	محطة شارع محمد الخامس	40
		1	77.60		نهارا	قرب مدرسة عبد الكريم الخطابي	محطة قرب مدرسة عبد الكريم الخطابي	41
	16.50	1	16.50		نهارا	أمام المحافظة العقارية	محطة شارع الزرقطوني	42
	79 79		79 يمينا 79 شمالا		نهارا	أمام تجزئة المغرب العربي	محطة شارع محمد الخامس	43
	20.50	1	20.50		نهارا	أمام إعدادية سيدي بومدين م.ج	محطة سيدي بومدين	44

	12.30		12.30+					
		5.60 / 4.80	27.80			خلف المحكمة	محطة خلف المحكمة	45
		5 / 5	16.90			طريق فاس	أمام مسجد طريق فاس	46
		4.80	53	ليلا		أمام مسجد إمام مالك الخاينة	محطة الخاينة	47

الرئيس



## مقرر رقم 280 بتاريخ 19 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الثالثة المنعقدة بتاريخ 19 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتعديل مشروع دفتر التحملات المتعلقة بكراء محطات وقوف السيارات والشاحنات والدراجات بمدينة صفرو.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت: 13

- عدد الأصوات المعبر عنها: 13:

- عدد الأعضاء الموافقين: 13:

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- محمد الداسي

3- إلهام شريقي

4- أحمد احمد الشريف

5- المصطفى علوي محمدي محرز

6- لمياء العيزي

7- عبد الحي ونزار

8- الولي العدلوني

9- عبد الحق شاكرا العلوي

10- عبد اللطيف بوشارب

11- عبد الكريم البزيوي

12- رضوان الفرودي

13- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد



- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقر ما يلي:

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( خلال جلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ 19 فبراير 2019) .  
- وبناء على الملاحظات الواردة في رسالة السيد عامل إقليم صفرو عدد 235 بتاريخ 17 يناير 2019 -  
قد وافق بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على تعديل مشروع دفتر التحملات المتعلق بكراء محطات وقوف السيارات و الشاحنات و الدراجات بمدينة صفرو وذلك بالتنصيص في الفصل الثالث منه على لائحة المحطات التي شملتها عملية الكراء الواردة في القرار الجماعي موضوع مقرر المجلس عدد 279 بتاريخ 19 فبراير 2019.

الكاتب:

أحمد أحمد الشريف



الرئيس:

جمال الفلالي



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو  
= / =

## محضر

مداورات المجلس الجماعي لمدينة صفرو

المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019

يوم الخميس 21 فبراير 2019 - "الجلسة الرابعة"

عقد المجلس الجماعي لمدينة صفرو دورته العادية لشهر فبراير 2019 وذلك يوم الخميس 21 فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالجماعة برئاسة السيد "جمال الفلاحي" رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو، وبحضور السيد "عبد الرحيم سلهاجي" باشا مدينة صفرو و السيد "يونس عطى الله" قائد بالمصلحة الإدارية بنصفار ، كما حضرها بصفة استشارية السادة:

- خالد كادي : مدير المصالح بالجماعة.
- محمد بنشقرون : رئيس قسم الشؤون الإدارية والمالية والقانونية.
- مليكة ناضري : رئيسة مصلحة الموارد المالية.
- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 35
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 35
- عدد الأعضاء الحاضرين : 23

وهم السادة :

- 1- جمال الفلاحي : رئيس المجلس الجماعي
- 2- عبد السلام بوهدون : النائب الأول للرئيس
- 3- محمد الداسي : النائب الثاني للرئيس

- 4- نور الدين لمزابي : النائب الثالث للرئيس
- 5- أمين أحمد كمال : النائب الخامس للرئيس
- 6- إلهام شريقي : النائبة السادسة للرئيس
- 7- أحمد أحمد الشريف : كاتب المجلس
- 8- المصطفى علوي محرز : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة
- 9- بدر أحمرى : نائبه
- 10- لمياء العيزي : رئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية و الخدمات.
- 11- فوزية أحصاد : نائبة رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية
- 12- عبد الحي ونزار : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و البيئة وتنظيم السير و الجولان.
- 13- كريم شفيق : نائبه.
- 14- الولي العدلوني : مستشار
- 15- عبد الحق شاعر العلوي : مستشار
- 16- عبد الله كراكي : مستشار
- 17- عبد اللطيف بوشارب : مستشار
- 18- القشابي عبد الناصر : مستشار
- 19- زكرياء ونزار : مستشار
- 20- البزيوي عبد الكريم : مستشار
- 21- رضوان الفرودي : مستشار
- 22- محمد ليكاتي : مستشار
- 23- فؤاد بوشامة : مستشار

- عدد الأعضاء المتغيين خلال الجلسة، 12 وهم السادة:

- 1- امحمد الحيوني
- 2- فاطمة الواحي
- 3- كريمة اسماعيلي علوي
- 4- محمد العمراني

5- عبد العزيز التقي العلوي

6- سعاد لغماري

7- امحمد ازلماض

8- حسان حيضر

9- مينة مزاورو

10- معزوز عبد اللطيف

11- اليماني عبد السلام

12- نبيل عبد العالي

افتتح السيد جمال الفلاحي، رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو الجلسة الرابعة من الدورة العادية لشهر فبراير 2019 المنعقدة يوم الخميس 21 فبراير 2019 حيث أشار إلى أن هناك مجموعة من النقاط مؤجلة عن الجلسات السابقة بالإضافة إلى نقط تمت إضافتها إلى جدول أعمال هذه الدورة، وأشار إلى أن بعض النقاط لم تجهز بعد، وبالتالي ستؤجل إلى دورة مقبلة. كما اقترح السيد الرئيس مناقشة تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية خلال جلسة يوم الإثنين المقبل 25 فبراير 2019، ولذلك سنحاول خلال هذه الجلسة تصفية النقاط الجاهزة.

وبعد ذلك ذكر بجدول أعمال هذه الجلسة حسب ترتيب النقاط بجدول الأعمال التالية:

- الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق باحتلال الملك العمومي الجماعي.
- الدراسة و التصويت على تعديل و تمميم مشروع الاتفاقية الإطار مع جامعة الأخوين بإيفران.
- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتفعيل بعض مكونات البرنامج الثقافي للجماعة.
- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتمويل و تفعيل خطة التواصل الخاصة بالجماعة.
- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق باستكمال الرقمنة بالإدارة الجماعية و تحديث الإدارة.

- الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المحدد لمبلغ الرسوم و الضرائب و الوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة.
- الدراسة و التصويت على تحويل اعتمادات بالجزء الأول والثاني من ميزانية 2019 ( ألغيت).
- مناقشة وضعية قطاع التعمير بمدينة صفرو (أجلت).
- الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق بضابطة البناء الجماعية ( أجلت إلى دورة لاحقة) .
- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو تتعلق بتنفيذ مشاريع بالمجال العتيق (أجلت إلى دورة لاحقة).
- الدراسة و التصويت على تعديل اتفاقيات شراكة مع شركة العمران (أجلت إلى دورة لاحقة).
- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع شركة العمران تتعلق بتأهيل و تجهيز الملعب البلدي (أجلت إلى دورة لاحقة).
- الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع تعاونية نادي المعرفة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (أجلت لعدم توفر الاتفاقية).
- الدراسة و التصويت على تخصيص الاعتمادات الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كمساهمة للجماعة في تمويل مشروع تعاونية نادي المعرفة ( هذه النقطة تمت إضافتها إلى جدول الأعمال).
- الدراسة و التصويت على مشاريع قرارات للتخلي من أجل فتح طرق عمومية منصوص عليها في تصميم التهيئة (أجلت إلى دورة لاحقة).
- الدراسة و التصويت على مشاريع تخصيص عقارات جماعية.
- الدراسة و التصويت على استخراج عقاري من الملك الجماعي العام (أجلت إلى دورة لاحقة).
- الدراسة و التصويت على معاوضة عقارية (أجلت إلى دورة لاحقة).
- الدراسة و التصويت على اقتناءات عقارية (أجلت إلى دورة لاحقة).
- عرض حول حصيلة تدير الجماعة (أجلت إلى دورة لاحقة).
- تقديم و مناقشة تقرير تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة 2016-2021 (أجلت إلى دورة لاحقة).

- الدراسة و التصويت على تعديل اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بمدينة صفرو ( هذه النقطة أضيفت إلى جدول الأعمال).
- تنمة النقطة الثانية المتعلقة بالدراسة و التصويت على برمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018.
- عرض حول تفعيل الهيكلة الجديدة للمصالح الإدارية الجماعية.
- وبعد ذلك شرع المجلس في مناقشة النقط المدرجة بهذه الجلسة.

• النقطة الثانية عشر: الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق باحتلال الملك العمومي الجماعي:

• المقرر : عبد الحى ونزار،  
رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و البيئة و تنظيم السير و الجولان.

للـ السيد الرئيس،

للـ السيد الباشا،

للـ السيدات والسادة المستشارين،

للـ الحضور الكريم:

• العرض :

عقدت اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير و إعداد التراب و البيئة و تنظيم السير و الجولان اجتماعا يومه الجمعة 15 فبراير 2019 لمدارسة هذه النقطة المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة العادية لشهر فبراير 2019 و المتعلقة بالدراسة و التصويت على مشروع تعديل القرار الجماعي رقم 391 بتاريخ 04 نونبر 2010 المتعلق بتنظيم استغلال الملك العمومي المجاور للمحلات التجارية و الحرفية و الخدماتية .  
وبعد المناقشة، اقترحت التعديلات التالية:

- توسيع دائرة الاحتلالات لتشمل جميع أنواع استغلال الملك الجماعي العام لأغراض تجارية أو مهنية أو صناعية.

- التقليل من عدد أعضاء اللجنة المكلفة بمراقبة الأملاك الجماعية العامة.

- تحديد المساحة المسموح استغلالها من الملك الجماعي العام مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية من طرف المصلحة المعنية بالترخيص، وذلك حسب خصوصيات كل شارع، وحسب عرض الرصيف المحاذي للمحل، وحسب نوع الاستغلال.

ولمجلسكم الموقرواسع النظر.



وبعد الانتهاء من تلاوة تقرير اللجنة طلب السيد الرئيس من السيد عبد الحي ونزار، رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و البيئة و تنظيم السير و الجولان تلاوة مقتضيات القرار الجماعي الجديد المتعلق باحتلال الملك العمومي الجماعي، والذي جاء وفقا للصيغة التالية:



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة فاس- مكناس  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو

قرار رقم: .....

بتاريخ: .....

يتعلق بتنظيم استغلال الملك العام



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة فاس- مكناس  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو

قرار رقم: ..... بتاريخ: ..... يتعلق بتنظيم  
استغلال الملك العام الجماعي المؤقت

إن السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو،

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ  
القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

- بناء على الظهير الشريف المؤرخ ب 22 محرم 1369 الموافق 14 نونبر 1949، والمتعلق بمنح بعض الرخص في إشغال الملك العمومي البلدي،
- بمقتضى المرسوم رقم 2-17-451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات المحلية ومؤسسات التعاون بين الجماعات.
- بناء على القانون رقم 39.07 الذي يقضي بمواصلة تطبيق أحكام القانون 30.89 بصفة انتقالية فيما يخص المقتضيات المتعلقة بالرسوم والحقوق والمساهمات والأتاوى خاصة الأبواب 4 و 5 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 32 و 33 و 34 من الكتاب الثاني من هذا القانون.
- بناء على القانون 47.06 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.195 بتاريخ 30 نونبر 2007 .
- بناء على المرسوم رقم 2.02.138 الصادر في 20 ذي الحجة 1422 (5 مارس 2002) بتغيير و تميم القرار الصادر في فاتح جمادى الأولى 1340 (13 دجنبر 1921) لتحديد طرق تدير شؤون الملك البلدي.
- بناء على القرار التنظيمي الجماعي رقم 431 بتاريخ 19 ماي 2017 المتعلق بتحديد قائمة المخالفات والعقوبات الزجرية المطبقة على مخالفي القرارات الجماعية في ميدان الشرطة الإدارية.
- بناء على القرار الجبائي المعمول به والمتعلق بتحديد مبلغ الرسوم والحقوق والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة صفرو .
- بناء على مداوات المجلس الجماعي لمدينة صفرو في دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة) المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.



## بقر ما يلي:

### ✓ الفصل الأول:

يقصد بالأماكن الجماعية العامة موضوع هذا القرار كل العقارات التي تملكها الجماعة والمخصصة بكيفية صريحة لاستعمال العموم أو لتسيير مرفق جماعي و تتعدد أصنافه ليشمل الطرقات والأرصفة والأزقة والشوارع والمساحات والمساحات الخضراء..... وجميع التجهيزات الموصوفة بالعمومية.

### ✓ الفصل الثاني:

لا يمكن الترخيص بشغل الملك الجماعي العام مؤقتا إلا بعد تقديم طلب موجه إلى السيد رئيس المجلس الجماعي مصحوبا بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية للأشخاص الذاتيين والسجل التجاري بالنسبة للشركات والقانون الأساسي بالنسبة للجمعيات والتعاونيات مع تحديد نوعية الاستغلال وكذا أداء الرسوم المترتبة عن ذلك في حالة الترخيص.

### ✓ الفصل الثالث:

يمكن الترخيص باستغلال الملك الجماعي العام مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية المحاذي للمقاهي والمطاعم وباقي المحلات، أو لأغراض أخرى وذلك بعد دراسة الطلب من طرف اللجنة المختصة، و تحديد المساحة المسموح باستغلالها حسب خصوصية كل شارع وحسب عرض الرصيف المحاذي للمحل و حسب عرض المحل التجاري أو الصناعي أو المهني وفقا لما يلي:

ب. في حالة إقامة الرواق أو السياج أمام المحل، يجب أن يتلاءم تزيين واجهة المحل مع رونق وجمالية الشارع.

ج. بالنسبة لأماكن الوقوف الخاصة يجب التنسيق مع المصالح المختصة بالسير و الجولان.

### ✓ الفصل الرابع:

تعتبر رخصة شغل الملك العام الجماعي رخصة مؤقتة تدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ تسليمها وأداء الرسوم المترتبة عنها، ويمكن سحبها دون تعويض كلما تماطل المنتفع بها عن أداء تلك الرسوم أو قام بخرق شروط الترخيص أو اقتضت المصلحة العامة ذلك، ولا يمكن لصاحبها أن يطالب بتعويض كيفما كان نوعه، وعليه إرجاعها إلى المصلحة التي سلمته إياها في حالة الاستغناء عنها، كذلك تعتبر هذه الرخصة شخصية ولا يسمح بتفويتها إلى الغير على وجه الإطلاق.

### ✓ الفصل الخامس:

في حالة مخالفة مقتضيات هذا القرار يتابع المخالف وفقا للمادة 12 من الظهير الشريف الصادر في 24 صفر 1337 (30 نونبر 1918) بشأن شغل الملك العمومي مؤقتا كما تم تميمه وتغييره بعد توجيه إنذار للمخالف وفي هذه الحالة تفرض عليه غرامة تساوي ثلاثة أضعاف الرسم العادي المفروض على التراخيص القانونية وذلك طيلة مدة الاستغلال كيفما كانت وتحرر في هذا الشأن محاضر تصدر على إثرها أوامر بالتحصيل من طرف شساعة المداخيل.

#### ✓ الفصل السادس:

تحجز عند الاقتضاء وتوضع بالمحجز الجماعي كل المعروضات بالملك الجماعي دون ترخيص كما يتم ضبط السيارات التي تغسل بالشوارع العامة وكذا المركبات التي لم يتخذ أصحابها الاحتياطات اللازمة لمنع تناثر حمولتها وتحرر محاضر في هذا الشأن.

#### ✓ الفصل السابع:

يعهد باتخاذ الإجراءات اللازمة للسهر على تطبيق القانون و مقتضيات هذا القرار إلى لجنة يرأسها رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو وعضوية كل من:

- ممثل عن السلطة المحلية،
- ممثل القسم المكلف بتدبير الملك العام الجماعي،
- ممثل مصلحة الموارد المالية،
- فرقة المراقبين.

#### ✓ الفصل الثامن:

تباشر اللجنة مهامها في إطار برنامج معد مسبقا يحدد المناطق المستهدفة ويعرض على السيد رئيس المجلس الجماعي بقصد الموافقة، كما يمكنها مباشرة أعمالها كلما دعت الضرورة إلى ذلك وتعد محاضر بكل تدخلاتها.

#### ✓ الفصل التاسع:

إن المواد المحجوزة والقابلة للتلف توجه مباشرة للمؤسسات الاجتماعية و الخيرية بالمدينة مقابل وصل.

- كل حجز تقوم به اللجنة يقيد بدقة قبل إيداعه بالمستودع الجماعي ويشار إلى اسم مالكة وعنوانه بالمحضر المعد لذلك بدقة.

- بعد توقيع المحضر يسلم نظير منه إلى شسيع المداخيل قصد استخلاص الواجبات المترتب عن الحجز.

- تصبح المحجوزات التي لم يسترجعها أصحابها داخل الأجل القانوني للحجز ملكا للجماعة ويحق لها التصرف فيها بالبيع العلني وفق المنصوص عليه قانونا.

## ✓ الفصل العاشر:

يسهر ممثل القسم المكلف بتدبير الملك الجماعي على تحرير المحاضر وكافة المراسلات التي تخص اللجنة وإبلاغها بقرارات رئيس الجماعة.

## ✓ الفصل الحادي عشر:

توجه نسخ من المحاضر إلى السيد وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بصفرو في حال تعرض أعضاء اللجنة لأي مضايقات أثناء أداء مهامهم.

## ✓ الفصل الثاني عشر:

ينشر محتوى هذا القرار بالجريدة الرسمية للجماعات الترابية.

## ✓ الفصل الثالث عشر:

يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى السيد رئيس المجلس الجماعي والسلطة المحلية والمصالح الجماعية المختصة.



## ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أن صيغة القرار قد تغيرت بصفة جذرية، وهذا العمل أنجز من طرف رئيسة المصلحة المعنية مستأنسة في ذلك بقرارات جبائية تعمل بها جماعات أخرى، وهذا من أجل معالجة طلبات المواطنين التي تتوصل بها الجماعة ذات الارتباط بهذا الموضوع. وقد برزت حالات كثيرة لمحلات يفوق عرض الرصيف المحاذي لها الأربعة أمتار، وهذه الحالات توجد بمنطقة طريق المنزل. وبالتالي فقد كان لابد من ملاءمة القرار الجبائي مع مستجدات الواقع. ومن خلال مناقشة هذا الموضوع برزت خصوصيات كل شارع، وفي هذا الاتجاه فتح الباب أمام اللجنة لتحديد المساحة المسموح باستغلالها من الملك الجماعي العام مؤقتاً لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية والتي بإمكانها أن تقرر في الموضوع وذلك حسب خصوصيات كل شارع، وعرض الرصيف المحاذي للمحل و طبيعة الاستغلال.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الكريم الزيوي، حيث قال: أعتقد أن هذا القرار لا علاقة له بمدينة صفرو لأن الخرقات لا نجدها إلا بمدينة صفرو حيث أصبحنا نلاحظ الترخيص باستغلال الأقواس، فمقهى " برصيلو" الذي تم الترخيص له قام بضم الأقواس و تسييجها بالزجاج، وهي مكان خاص بالراجلين للاحتماء من الشتاء. وقام كذلك بوضع الطواشير والكراسي من الجهة الورائية ، وفي المقابل، نجد أن المحلات المتواجدة بشارع محمد الخامس لا تتوفر على ترخيص باستغلال الواجهة الأمامية، مع العلم أنها تستغل المساحة المحاذية لمحلاتها إلى حدود الأقواس وهذا في غياب عمليات المراقبة.

- بالنسبة لشارع الحسن اليوسي، فقد قامت المجالس بتوسعة ذلك الشارع .

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: أن ما تتحدث عنه سبق للمجلس في جلسة سابقة أن تناولها في إطار المناقشة التي خصصت للملك العام، أما الآن فإننا نناقش تعديل القرار الجبائي. فإذا كانت لديك ملاحظات في الموضوع يمكنك التقدم بها.

- تتمة تدخل السيد عبد الكريم الزيوي، فأفاد أن المساحات الخضراء التابعة للبنىات السكنية بشارع لحسن اليوسي تعتبر ضمن الملك العمومي، ونلاحظ منح التراخيص لاستغلالها لبناء محلات بها.

- تدخل السيد الرئيس، فأشار أن تصميم التهيئة لمدينة صفرو قد تغير منذ المجالس السابقة.

- تتمة تدخل السيد عبد الكريم الزيوي، فقال: كان من المفروض ألا يتغير و علينا كمجالس أن نحرص على ذلك حيث أن ذلك الشارع كان مبرمجا لتشمله عملية تثنية الطريق.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأشار أن القرار التنظيمي الذي نحن بصدده من المفروض أن ينظم المجالات التي تحدث عنها الأخ عبد الكريم الزيوي، وذلك الوضع فهو يؤرقنا ويؤرق السلطة ويؤرق المواطنين. ونحن نحاول في كل مرة تجويد القرار الجبائي في ظل المعطيات و المستجدات التي تطرأ على المشهد العمومي .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد رضوان الفرودي، حيث أبرز أن الجماعة تفوت عليها مداخل مهمة جراء الاستغلال العشوائي للملك العام، وفي هذا الإطار، أطلب تشديد المراقبة على الاستغلال المفرط للملك العمومي عبر آلية الشرطة الإدارية. وفي نفس السياق، علينا أن نحرص على تفعيل هذا القرار الذي يهدف إلى تنظيم عملية استغلال الملك العمومي و يروم أيضا إلى تنمية مداخل الجماعة، ولذلك أناشد السيد الرئيس وكذا السلطات المختصة الحرص على تفعيل جيد لهذا القرار وألا تكون هناك محسوبية في تطبيقه حتى لا نسقط في هدر الوقت من خلال عقد دورات المجلس.



مقرر رقم 281 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق باحتلال الملك العمومي الجماعي.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 19
- عدد الأصوات المعبر عنها : 19
- عدد الأعضاء الموافقين : 18

وهم السادة:

- 1- جمال الفلالي
- 2- محمد الداسي
- 3- نور الدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- أحمد احمد الشريف
- 6- المصطفى علوي محمدي محرز
- 7- بدر أحمري
- 8- فوزية أحصاد
- 9- عبد الحي ونزار
- 10- شفيق كريم

- 11- الولي العدلوني
- 12- عبد الحق شاكرا العلوي
- 13- عبد الله كراي
- 14- عبد اللطيف بوشارب
- 15- القشابي عبد الناصر
- 16- رضوان الفرودي
- 17- محمد ليكاتي
- 18- فؤاد بوشامة

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين، واحد وهو السيد:

1- عبد الكريم البزيوي

### يقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على بمشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق باحتلال الملك العمومي الجماعي وفقا للصيغة التالية:



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة فاس- مكناس  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو

قرار رقم: .....

بتاريخ: .....

يتعلق بتنظيم استغلال الملك العام

الجماعي المؤقت

مشروع

فبراير 2019



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة فاس- مكناس  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو

قرار رقم: ..... بتاريخ: ..... يتعلق بتنظيم  
استغلال الملك العام الجماعي المؤقت

إن السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو،

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- بناء على الظهير الشريف المؤرخ ب 22 محرم 1369 الموافق 14 نونبر 1949، والمتعلق بمنح بعض الرخص في إشغال الملك العمومي البلدي،
- بمقتضى المرسوم رقم 2-17-451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات المحلية ومؤسسات التعاون بين الجماعات.

- بناء على القانون رقم 39.07 الذي يقضي بمواصلة تطبيق أحكام القانون 30.89 بصفة انتقالية فيما يخص المقتضيات المتعلقة بالرسوم والحقوق والمساهمات والأتاوى خاصة الأبواب 4 و 5 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 و 32 و 33 و 34 من الكتاب الثاني من هذا القانون.
- بناء على القانون 47.06 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.195 بتاريخ 30 نونبر 2007 .
- بناء على المرسوم رقم 2.02.138 الصادر في 20 ذي الحجة 1422 (5 مارس 2002) بتغيير و تتميم القرار الصادر في فاتح جمادى الأولى 1340 (13 دجنبر 1921) لتحديد طرق تدبير شؤون الملك البلدي.
- بناء على القرار التنظيمي الجماعي رقم 431 بتاريخ 19 ماي 2017 المتعلق بتحديد قائمة المخالفات والعقوبات الزجرية المطبقة على مخالفي القرارات الجماعية في ميدان الشرطة الإدارية.
- بناء على القرار الجبائي المعمول به والمتعلق بتحديد مبلغ الرسوم والحقوق والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة صفرو .
- بناء على مداوات المجلس الجماعي لمدينة صفرو في دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة) المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.



## بقر ما يلي:

### ✓ الفصل الأول:

يقصد بالأماك الجماعية العامة موضوع هذا القرار كل العقارات التي تملكها الجماعة والمخصصة بكيفية صريحة لاستعمال العموم أو لتسيير مرفق جماعي و تتعدد أصنافه ليشمل الطرقات والأرصفة والأزقة والشوارع والساحات والمساحات الخضراء..... وجميع التجهيزات الموصوفة بالعمومية.

### ✓ الفصل الثاني:

لا يمكن الترخيص بشغل الملك الجماعي العام مؤقتا إلا بعد تقديم طلب موجه إلى السيد رئيس المجلس الجماعي مصحوبا بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية للأشخاص الذاتيين والسجل التجاري بالنسبة للشركات والقانون الأساسي بالنسبة للجمعيات والتعاونيات مع تحديد نوعية الاستغلال وكذا أداء الرسوم المترتبة عن ذلك في حالة الترخيص.

### ✓ الفصل الثالث:

يمكن الترخيص باستغلال الملك الجماعي العام مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية المحاذي للمقاهي والمطاعم وباقي المحلات، أو لأغراض أخرى وذلك بعد دراسة الطلب من طرف اللجنة المختصة، و تحديد المساحة المسموح باستغلالها حسب خصوصية كل شارع وحسب عرض الرصيف المحاذي للمحل و حسب عرض المحل التجاري أو الصناعي أو المهني وفقا لما يلي:

ب. في حالة إقامة الرواق أو السياج أمام المحل، يجب أن يتلاءم تزيين واجهة المحل مع رونق وجمالية الشارع.

ج. بالنسبة لأماكن الوقوف الخاصة يجب التنسيق مع المصالح المختصة بالسير و الجولان.

### ✓ الفصل الرابع:

تعتبر رخصة شغل الملك العام الجماعي رخصة مؤقتة تدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ تسليمها وأداء الرسوم المترتبة عنها، ويمكن سحبها دون تعويض كلما تماطل المنتفع بها عن أداء تلك الرسوم أو قام بخرق شروط الترخيص أو اقتضت المصلحة العامة ذلك، ولا يمكن لصاحبها أن يطالب بتعويض كيفما كان نوعه، وعليه إرجاعها إلى المصلحة التي سلمته إياها في حالة الاستغناء عنها، كذلك تعتبر هذه الرخصة شخصية ولا يسمح بتفويتها إلى الغير على وجه الإطلاق.

## ✓ الفصل الخامس:

في حالة مخالفة مقتضيات هذا القرار يتابع المخالف وفقا للمادة 12 من الظهير الشريف الصادر في 24 صفر 1337 (30 نونبر 1918) بشأن شغل الملك العمومي مؤقتا كما تم تنميته وتغييره بعد توجيه إنذار للمخالف وفي هذه الحالة تفرض عليه غرامة تساوي ثلاثة أضعاف الرسم العادي المفروض على التراخيص القانونية وذلك طيلة مدة الاستغلال কিفما كانت وتحرر في هذا الشأن محاضر تصدر على إثرها أوامر بالتحصيل من طرف شساعة المداخيل.

## ✓ الفصل السادس:

تحجز عند الاقتضاء وتوضع بالمحجز الجماعي كل المعروضات بالملك الجماعي دون ترخيص كما يتم ضبط السيارات التي تغسل بالشوارع العامة وكذا المركبات التي لم يتخذ أصحابها الاحتياطات اللازمة لمنع تناثر حمولتها وتحرر محاضر في هذا الشأن.

## ✓ الفصل السابع:

يعهد باتخاذ الإجراءات اللازمة للسهر على تطبيق القانون و مقتضيات هذا القرار إلى لجنة يرأسها رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو وعضوية كل من:

- ممثل عن السلطة المحلية،
- ممثل القسم المكلف بتدبير الملك العام الجماعي،
- ممثل مصلحة الموارد المالية،
- فرقة المراقبين.



## ✓ الفصل الثامن:

تباشر اللجنة مهامها في إطار برنامج معد مسبقا يحدد المناطق المستهدفة ويعرض على السيد رئيس المجلس الجماعي بقصد الموافقة، كما يمكنها مباشرة أعمالها كلما دعت الضرورة إلى ذلك وتعد محاضر بكل تدخلاتها.

## ✓ الفصل التاسع:

إن المواد المحجوزة والقابلة للتلف توجه مباشرة للمؤسسات الاجتماعية و الخيرية بالمدينة مقابل وصل.

- كل حجز تقوم به اللجنة يقيد بدقة قبل إيداعه بالمستودع الجماعي ويشار إلى اسم مالكه وعنوانه بالمحضر المعد لذلك بدقة.
- بعد توقيع المحضر يسلم نظير منه إلى شسيع المداخيل قصد استخلاص الواجبات المترتب عن الحجز.

- تصبح المحجوزات التي لم يسترجعها أصحابها داخل الأجل القانوني للحجز ملكا للجماعة ويحق لها التصرف فيها بالبيع العلني وفق المنصوص عليه قانونا.

### ✓ الفصل العاشر:

يسهر ممثل القسم المكلف بتدبير الملك الجماعي على تحرير المحاضر وكافة المراسلات التي تخص اللجنة وإبلاغها بقرارات رئيس الجماعة.

### ✓ الفصل الحادي عشر:

توجه نسخ من المحاضر إلى السيد وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بصفرو في حال تعرض أعضاء اللجنة لأي مضايقات أثناء أداء مهامهم.

### ✓ الفصل الثاني عشر:

ينشر محتوى هذا القرار بالجريدة الرسمية للجماعات الترابية.

### ✓ الفصل الثالث عشر:

يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى السيد رئيس المجلس الجماعي والسلطة المحلية والمصالح الجماعية المختصة.

الكاتب:

الرئيس:



أحمد احمد الشريف

جمال الفلاي

- النقطة الثالثة عشر: الدراسة و التصويت على تعديل و تميم مشروع الاتفاقية الإطار مع جامعة الأخوين بإفران:

- المقررة : فوزية أحصاد،

نائبة رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية

السيد الرئيس،

السيد الباشا،

السيدات والسادة المستشارين،

الحضور الكريم:

- العرض :

التأمت اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية يومه الاثنين في الساعة الرابعة و النصف زوالا لمدارسة هذه النقطة المتعلقة بتعديل و تميم مشروع الاتفاقية الإطار مع جامعة الأخوين التي سبق للمجلس الموقر أن صادق عليها خلال دورة أكتوبر 2018. وكما هو معلوم فالاتفاقية الإطار هاته تهدف بالأساس إلى مصاحبة و مواكبة الجماعة في تنزيل آليات و ضوابط الحكامة الجيدة للإرتقاء بأداء مجالات تدبير الشأن المحلي و الرفع من جودة قطاعات الخدمات الجماعية، وترسيخ المبادئ الأساسية للحكامة بالمرفق الجماعي وتحسين صورته و الرفع من مستوى وظيفته وتأهيل الموارد البشرية و النهوض بكفاءتها المهنية و قدراتها التديرية ضمن إطار منظومة برنامج للتكوين المستمر الذي يعتبر حلقة جوهرية في مسلسل تحديث الإدارة المحلية للإرتقاء بأدائها إلى المستوى الذي يمكنها من كسب الرهانات و التحديات التنموية. وقد كان هذا الاجتماع مناسبة لتعميق النقاش بشأن الاتفاقية الإطار لإثراء و إغناء مضامينها باقتراحات تراها اللجنة ضرورية و أساسية. ولذلك فقد ارتأى أعضاء اللجنة إدخال التعديلات التالية:

- تنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية لحساب الجماعة.

- حذف المبلغ المالي المقدر ب 200,00 ألف درهم لكون الاتفاقية الإطار في مدلولها لا يشار

بمقتضياتها إلى المبالغ المالية.

ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

بعد الانتهاء من تلاوة عرض اللجنة أفاد السيد الرئيس في معرض تدخله أن الاتفاقية الإطار التي نتداول بشأنها لم تحظ بالتأشيرة على اعتبار أن الاتفاقيات الإطار لا يجب أن يشار بمقتضياتها إلى أي مبلغ مالي، وبالتالي حذف الاعتماد المالي الذي ورد بها و المقدر ب 200 ألف درهم (20 مليون سنتيم) على أساس أن المبالغ المالية يشار إليها بملاحق الاتفاقية الإطار، وقد أشير إلى هذا المبلغ بالمادة الخامسة. وبالرجوع إلى اقتراحات اللجنة فأنا متفق على إدراج مقترح تنظيم مباريات التوظيف إذا أقدمت عليها الجماعة وكذا مباريات الكفاءة المهنية الخاصة بموظفي وأطر الجماعة.



- تدخل السيد عبد الكريم الزيوي، فأكد على أن يستفيد من مباريات التوظيف ساكنة مدينة صفرو، وألا تفتح في وجه ساكنة مدن أخرى.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: أن ما جاء في هذا التدخل يخالف المقتضيات الدستورية.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد محمد ليكاتي، فطلب تقديم حصيلة التعاون مع جامعة الأخوين في المجالات التي شملها هذا التعاون لنكون على بينة منها، مع تقديم إيضاحات حول عدم تفعيل الشباك الوحيد.

- بعده تدخل السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: أنه في حالة ما إذا حظيت الاتفاقية الإطار بالمصادقة فإنها ستفيدنا بخصوص الاتفاقيات الملحقه، ولذلك فمن الأولى أن نقوم بدراستها، ونرى بعد ذلك هل ستحظى بالقبول أم لا، وهي تتضمن اعتمادات مالية ستدفع لجامعة الأخوين تقدر ب 300 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات، وبالنسبة إلينا فإننا نبارك كل شيء لا يترتب عنه التزامات مالية.

- بعد ذلك قال السيد الرئيس، بخصوص تقييم حصيلة التعاون و الشراكة مع جامعة الأخوين فقد سبق أن تم عرضها كنقطة بجدول أعمال الدورة العادية لشهر أكتوبر السابقة، قام بتقديم عرض حول حصيلة التعاون والشراكة مع جامعة الأخوين وهو كما يلي:

## ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أنه بخصوص هذه الاتفاقيات فقد عقدت عدة لقاءات مع مصالح العمالة ومع السيد الخازن حيث أثرت خلالها عملية إعداد بطائق تقنية لكل مشروع. وبالفعل فقد قمنا بإعدادها وإحاقها بالاتفاقيات التي توصلتم بها. فالاتفاقيات التي وافيناكم بها في المرة الأولى لم تكن تتضمن الجدول التلخيصي للعمليات التي ستعمل جامعة الأخوين على إنجازها. وهذا ما تم إبرازه بمشروع مكونات البرنامج الثقافي للجماعة الذي فصل في التزامات هذه الأخيرة وكذا التزامات جامعة الأخوين، كما تم التفصيل في الجوانب المتعلقة بفعاليات الملتقى الثقافي، وفي هذا الإطار، تمت إضافة فقرة إلى البرنامج الثقافي ويتعلق الأمر بـ " ربيع الجمعيات".
- وبنفس النهج تم التفصيل في مكونات خطة التواصل التي صادق عليها المجلس خلال إحدى الدورات السابقة ومن خلال محاورها سيتم تفعيل بعض الجوانب التي تنبني عليها منها:
- وضع منهجية موحدة لإنتاج وتداول المعلومات المرتبطة بالبرنامج.
  - إنجاز دليل عمل إعلامي و التواصل لجماعة صفرو.
  - تجهيز رواق متنقل " stand " يعرض لمشاريع الجماعة في كل المناسبات.
  - إنجاز التغطية اللازمة عن البرنامج.
  - إحداث الجائزة السنوية لأحسن نشاط جمعي بصفرو يدعم برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.
  - تنظيم لقاءات إعلامية و تدريبية دورية خاصة بممثلي وسائل الإعلام المحلية و الوطنية بصفرو حول برنامج تنمية المدينة.
  - تنظيم لقاءات لإشراك المواطن الناشئ وإطلاعه على برنامج التنمية ومدلول المدينة الذكية.
  - إحداث الجائزة السنوية لأحسن عمل إعلامي بصفرو حول برنامج التنمية و مشروع المدينة الذكية.
  - تنظيم لقاءات إخبارية واستشارية دورية تستهدف هيئات المجتمع المدني.
  - تدريب و تقوية قدرات الأطر الإدارية و المنتخبة بالجماعة للتواصل من خلال دورات تكوينية ولقاءات دراسية.
- وكما تلاحظون من خلال هذه الاتفاقية الخاصة أن الجماعة ستضطلع بمحور الإعداد و التحسيس وبعض المحاور الأخرى المرتبطة بالإنجاز . ومن خلال التزامات الجامعة فإن هذه الأخيرة ستلتزم بإنجاز

معظم محاور الاتفاقية و عمليات التأطير و التكوين و التنظيم والإحداث و الدفعات المالية المقترحة لتفعيل محاور هذه الاتفاقية تقدر ب 600 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات أي 200 ألف

درهم خلال كل سنة، ونفس المبلغ المالي لتفعيل فعاليات البرنامج الثقافي أي 600 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات .

أما بالنسبة للاتفاقية الخاصة بمشروع استكمال الرقمنة بالإدارة الجماعية و تحديث الإدارة، فمكوناته تتجلى في:

- التطبيقات و الأنظمة المعلوماتية القديمة المتبقية، وفي هذا الإطار العمل على تشغيلها ومواكبة موظفي الجماعة حتى يتمكنوا من استعمالها. ويتعلق الأمر هنا بالنظام المعلوماتي الخاص بالمخزون الجماعي وقطاع الحالة المدنية ووكالة المداخيل، ونظام الشكايات وقطاع التعمير .

- الأجندة الإلكترونية، وقد أسمينها بنظام القيادة، فالمطلوب من الجماعة أن تعمل على إحداثه و تشغيله.

- أيضا، هناك بوابة الخدمات الإلكترونية، تتطلب المواكبة من طرف جامعة الأخوين.

- التدبير الذكي للموارد البشرية.

- تدبير دورات واجتماعات المجلس وأجهزته، وهذا حتى لا يكون هناك تأخير في إنجاز محاضر الدورات.

- تدبير اتفاقيات الشراكة.

- نظام العنونة

- رقمنة الأرشفة

فهذه المحاور الخمسة الأخيرة، فجامعة الأخوين مطالبة بإعداد نظمها المعلوماتية.

- هناك أيضا تأهيل المكاتب الأمامية، وتهدف هذه العملية إلى:

- تجهيز مكاتب الحالة المدنية ومكاتب تصحيح الإمضاء بنظام تنظيم الصف (الإنجاز والتتبع بالنسبة للجامعة).

- تجهيز المكاتب الأمامية بشاشات العرض (10 مكاتب) .

- توحيد الهوية البصرية للمكاتب الجماعية.

- القاعة المتعددة الاختصاصات تجهيزها بالشبكة المعلوماتية.

- إعداد صالة العرض ( وضع آليات للنقل الصوتي و الصورة وكاميرا المراقبة).

- اقتناء آلية التبريد

- تجهيز المكتبة.

وبعد ذلك أفاد السيد الرئيس أن هذه التجهيزات و المعدات اللوجستكية سيتم توفيرها بتكلفة مالية تقدر ب 180 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات، سيتم دفع خلال كل سنة 60 مليون سنتيم، وبالنظر إلى الاعتمادات المرصودة لتغطية محاور وأهداف الاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين فإذا تحققت الغايات وفق الرؤيا التي تبناها المجلس سنستمر في العمل بالاتفاقيات وإذا أظهرت النتائج بعد التقييم عكس ما كنا ننتظره آنذاك يمكننا التوقف عن الاستمرار في تنفيذ الاتفاقيات. وفي نفس الإطار فمن خلال فعاليات البرمجة رصدنا فقط 100 مليون سنتيم عوض 150 مليون سنتيم على أن يتم توزيع 50 مليون سنتيم على فقرات أخرى.

- ثم تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: سبق أن قلت أن المواطنين مستائين من التعامل مع جامعة الأخوين لماذا؟ لأن خمسة (05) تطبيقات غير مشغلة، منها قطاع الحالة المدنية و الشباك الوحيد و الأشغال البلدية، وجاء شيء مهم في تدخلكم السيد الرئيس أن جامعة الأخوين ستعمل على تشغيل وتفعيل هذه الأنظمة المعلوماتية المثبتة وإقامة دورات تكوينية لفائدة موظفي وأطر الجماعة حتى تتمرس بشكل جيد على استخدام تلك التطبيقات المعلوماتية، وذلك من أجل استفادة ساكنة المدينة من خدمات هذه المرافق الجماعية، ومن جهة أخرى فلا نريد أن تستحوذ جامعة الأخوين على مهرجان حب الملوك الذي يشرف على الاحتفال بمائويته، وبالتالي علينا أن نتفق معها على أن تعمل على توفير الوسائل اللوجستكية و القيام بإشهار المهرجان و البحث عن مستشهرين جدد نظرا للإمكانيات التي تتمتع بها في هذا الجانب على أن تقوم جامعة الأخوين بمواكبة أطر المدينة التي تشرف على فعاليات مهرجان حب الملوك، وأطلب منكم السيد الرئيس أن يتوفر لدى المعارضة دفتر للتحميلات حتى تتمكن من تتبع هذه المشاريع الواردة بالاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن التطبيقات القديمة لا يعني أنها غير مشغلة، فجامعة الأخوين قامت بعملها وهي مستعدة لمواكبة القطاعات الجماعية بعد تشغيل واستعمال تلك التطبيقات، ولذلك فالمشكل مرتبط بالموارد البشرية الجماعية. فالتطبيق الخاص بقسم التعمير الذي كلف الجماعة 20 مليون سنتيم لا يعود لجامعة الأخوين، وبالفعل كما جاء في تدخلكم فجامعة الأخوين لها إمكانيات لجلب مستشهرين جدد كمنظمة اليونسكو وحسب تحرياتنا فإن هذه المنظمة تدعم المهرجانات المحلية بمبلغ قد يصل إلى 100 مليون سنتيم كما تدعم المهرجانات الدولية بمبالغ مالية

تفوق هذا المبلغ. وفي هذا السياق، فقد قمنا بعدة محاولات مع منظمة اليونسكو إلا أنها لحد الآن لم تثمر شيئا، وهذا لا يعني عدم استمرار مؤسسة كرز في القيام بعملية جلب المستشهرين والقيام بأدوارها المنوطة بها في إطار مهرجان حب الملوك .

لدينا أيضا وعود من وزارة الثقافة ، لدينا أيضا دعم من الأبنك إلا أنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب، ونريد إضافة إلى ذلك أن مداخيل الاستشهار المتبقية كفائض مهما كان حجمها يجب أن تصرف في نفس البرنامج .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: بالنسبة إلينا ليست لدينا اية مؤاخذة على جامعة الأخوين، وهي من الجامعات التي نفتخر بها داخل وطننا، وموقفنا منها لكونها جامعة فئوية، وكل فرد يدبر أموره حسب استطاعته.

- بالنسبة للاتفاقية الإطار، ستربطنا بجامعة الأخوين. وهناك أيضا الجامعة الأورو متوسطة المتواجدة حاليا بمدينة فاس يمكننا ربط الاتصال بها وهي تتوفر على تخصصات لا تتوفر عليها جامعة الأخوين ، وهي إمكانية لدخول جامعة الأخوين في منافسة مع الجامعة الأورو متوسطة.

- بالنسبة للاستشهار، نلاحظ تواجد ثلاث متدخلين في تنظيم المهرجانات وهي: جماعة صفرو، جامعة الأخوين و مؤسسة كرز التي تستفيد من عائدات الاستشهار وهي من قامت باستخلاصها بمناسبة تنظيم مهرجان سنة 2018.

وتساؤلي هو كالاتي: هل لجامعة الأخوين الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار ، وفي هذا الباب نعرف أن الجمعيات هي التي تتمتع بصفة الاستخلاص، وبالتالي علينا التدقيق في هذه المسألة. وبخصوص الأنشطة التي ستقدمها و تدخلاتها فهي مهمة و ستعطي دفعة إعلامية لمدينة صفرو وكذا في جميع المجالات وأيضا في محور تحديث الإدارة الجماعية، إنما تجربة استعمال النظام المعلوماتي بقطاع الحالة المدنية هي مقياس عملها حيث نلاحظ أن " les bornes " لا تشتغل ولهذا فعلى جامعة الأخوين أن تشتغل بكل جدية. وبخصوص الاتفاقيات يمكننا اعتمادها مع جامعة الأخوين إنما أن نحصر مدة سريان العمل بالاتفاقية في سنة واحدة فقط وليس ثلاث سنوات كما هو مشار بالاتفاقية.

- بعده أفاد السيد الرئيس، أن المبدأ هو الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى جامعة الأخوين، إنما كيف سيتم ذلك؟ فعندما تكلمنا عن عملية الاستشهار بدورنا أثرتنا مسألة هل الجامعة تتوفر على الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار؟ وهذا ما دفعنا إلى عقد اجتماع مع جامعة الأخوين بحضور السيد الخازن الإقليمي وأعضاء من مصالح العمالة D.C.L ومن خلال النقاش تبين أن الجامعة تتوفر على الصفة إنما بعد أن تصدر الجماعة إذنا بذلك، على غرار ما يتم مع مؤسسة كرز وما تم أيضا مع الشركات الأخرى بمناسبة تنظيم مهرجان حب الملوك خلال السنة الماضية، وما يهمننا هو صرف عائدات الاستشهار في فعاليات البرنامج وليس في أمور أخرى، وأقترح عليكم في هذا الجانب أننا لن نمر

إلى الشروع في العمل بالاتفاقية خلال السنة الموالية إلا بعد تقييم العمل المنجز خلال السنة التي مضت، وقد قمنا بزيارة إلى جماعة سطات وجماعات أخرى تربطها اتفاقية مع جامعة الأخوين فوجدنا نتائجها مشرفة ، ولذلك واعتبارا لما أفرزته النقاشات سنضيف المقتضيين التاليين:

- العائدات المالية للاستشهار تصرف في نفس البرنامج.

- تقييم سنوي.

- بعد ذلك تناول الكلمة السيد عبد السلام بوهدون، حيث قال: أن العائدات المالية للاستشهار التي جمعتها مؤسسة كرز خلال السنة الماضية إضافة إلى منحة الجهة بلغت 106 مليون سنتيم، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: جامعة الأخوين ترى أن مبلغ 100 مليون سنتيم ضعيفا بالنسبة إليها، ولهذا وضعنا المشروع بتكلفة مالية تقدر ب 300 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات وذلك حتى يكون برنامج عملها المتعلق بعمليات الاستشهار في مستوى المهرجان ومقنعا. وستلاحظون من خلال البرمجة و بالتشاور مع الخازن الإقليمي سوف لن نشير بالاتفاقية إلى دفعات لفائدة جامعة الأخوين وإنما سنشير إلى عبارة تقديم دفعات لفائدة الجامعة " ، وهذا ما سيسمح لنا التعامل مع جامعات أخرى، وللإشارة فخلال هذه الدورة صادق المجلس على اتفاقية شراكة مع جامعة مونديا بوليس وبذلك يبقى الباب مفتوحا أمام كل المبادرات التي تعود بالنفع على الجماعة.

- وبعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد نورالدين لمزابي، فأوضح أن جامعة الأخوين ستعمل خلال هذه السنة على مواكبة الجماعة بمناسبة تنظيم فعاليات مهرجان حب الملوك والملمتقى الثقافي ومهرجان أهازيج وربيع الجمعيات التي تندرج ضمن إطار مكونات البرنامج الثقافي، حيث سيتعذر على الجامعة تنفيذ المشاريع الواردة بالاتفاقيات الثلاثة التي نحن بصدها خلال هذه السنة نظرا لقصر المدة الزمنية التي تفصلنا عن تنظيم هذه الفعاليات الثقافية، إضافة إلى التخوف الذي عبر عنه السيد ليكاتي في تدخله، فإذا اطلعنا على المادة السابعة فحق الملكية تبقى بخصوص جميع المشاريع أو المشروع الثقافي بالخصوص في ملكية الجماعة، فالاتفاقيات تحدد التزامات وبموجبها يتعين على كل طرف القيام بها.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: بعد كل هذه الحيثيات علينا أن نتخذ الاحتياطات الممكنة لكي نوفر كل عوامل النجاح للمهرجان حيث ترى جامعة الأخوين أن الاستعدادات له يجب أن تبدأ خلال شهر شتنبر ، وسيبذلون كل ما في وسعهم لتدارك ما يمكن تداركه خلال تنظيم المهرجان هذه السنة ومصاحبة الجماعة حتى يتمكنوا من تكوين فكرة واضحة وفهم جيد لكل الجوانب المرتبطة بتنظيم المهرجان.

مقرر رقم 282 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.  
وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتعديل وتتميم مشروع الاتفاقية الإطار مع جامعة الأخوين بإيفران.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 16 : عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت
  - 16 : عدد الأصوات المعبر عنها
  - 15 : عدد الأعضاء الموافقين
- وهم السادة:

- 1- جمال الفلاحي
- 2- عبد السلام بوهدون
- 3- محمد الداسي
- 4- نور الدين لمزابي
- 5- أمين أحمد كمال
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- المصطفى علوي محمدي محرز
- 8- لمياء العيزي
- 9- فوزية أحصاد
- 10- عبد الحي ونزار
- 11- الولي العدلوني

12- عبد الحق شاكر العلوي

13- عبد الله كراكي

14- محمد ليكاتي

15- فؤاد بوشامة

- عدد الأعضاء الرافضين: واحد، وهو:

1- عبد الناصر القشابي

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

يقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بأغلبية الأصوات المعبر عنها على مشروع اتفاقية إطار للتعاون مع جامعة الأخوين بإفران في الصيغة التالية:



## ديباجة

❖ بناء على أحكام دستور المملكة المغربية لسنة 2011 لاسيما الفصول 31، 136، 139، 140 منه.

❖ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

❖ بناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.227 صادر في 3 ربيع الأول 1414 ( 20 سبتمبر 1993) بإنشاء جامعة الأخوين بإفران.

❖ وبناء على المرسوم رقم 02-12-349 الصادر بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

❖ وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين في مجالات التنمية.

❖ وفي إطار تفعيل مخرجات البرنامج التنموي لمدينة صفرو 2016-2021

❖ وبناء على مداوات المجلس الجماعي خلال دورته العادية لشهر فبراير 2019 ، الجلسة

الرابعة بتاريخ 21 فبراير 2019.



تم الاتفاق بين :

- جماعة صفرو ممثلة في شخص رئيس المجلس الجماعي.
- وجامعة الأخوين ممثلة في شخص رئيسها.

على ما يلي

الباب الأول: موضوع وأهداف الاتفاقية

المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

تحدد هذه الاتفاقية الضوابط العامة والعناصر الأساسية للتعاون والشراكة بين الطرفين بغية تحقيق الأهداف المتوخاة لدعم ميادين الحكامة والبحث العلمي والتأهيل والتكوين و التنمية.

المادة الثانية: أهداف الاتفاقية.

تهدف هذه الاتفاقية إلى:

- تنزيل مبادئ الحكامة الجيدة على مستوى جماعة صفرو من خلال تفعيل مختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة و تطبيقاتها.
- تحقيق برامج الحكامة الترابية والبحث العلمي و التقني والإداري في جميع الميادين التي تحظى بالاهتمام المشترك بين الطرفين.
- قيادة مشروع "صفرو مدينة ذكية سنة 2021.



**الباب الثاني: التزامات الطرفين ومحاوالت التعاون**

### **المادة الثالثة: التزامات جماعة الأخوين**

تلتزم جماعة الأخوين بتعبئة كل الوسائل والكفاءات والخبرات التي تضطلع بها بما في ذلك تلك المستوحاة من الأنظمة المتقدمة لمواكبة ودعم جماعة صفرو في محاور التعاون التالية:

- البرنامج الثقافي للجماعة.
- البرنامج الاجتماعي والرياضي والسياحي السنوي وآليات الحوار والديموقراطية التشاركية بالجماعة.
- خطة التواصل الجماعية.
- تحديث الإدارة الجماعية.
- تامين واستثمار المؤهلات الطبيعية والسياحية للمدينة.

■ إعداد وتنزيل المخطط الأخضر للمدينة ومتطلبات التأسيس الحضري تحت شعار "صفرو حديقة المغرب".

■ برامج النجاعة الطاقية والتنمية المستدامة وتحديث و عصرنة الشبكات بالمدينة.

■ التكوين المستمر للموارد البشرية الجماعية من أطر إدارية، تقنية و منتخبة، بما في ذلك تكوين وتأطير فعاليات المجتمع المدني المحلية.

■ تنظيم مباريات التوظيف وامتحانات الكفاءة المهنية لحساب الجماعة.

#### المادة الرابعة: التزامات جماعة صفرو.

تتعهد جماعة صفرو بموجب هذه الاتفاقية بما يلي:

■ تحديد الحاجيات والمتطلبات المسجلة لديها في مجالات التعاون والشراكة بين الطرفين.

■ تحديد ووضع كل المعطيات والإحصائيات اللازمة رهن إشارة الجامعة.



#### الباب الثالث: آليات تفعيل الاتفاقية

#### المادة الخامسة: اتفاقيات خاصة

تحدد بموجب اتفاقيات خاصة بكل محور على حدة تفاصيل التنفيذ وحدود تدخلات كل طرف من الأطراف.

#### المادة السادسة: لجنة التتبع والتنسيق.

تحدث لجنة مشتركة بين الطرفين لوضع التفاصيل والعناصر التقنية والإدارية والمالية لمختلف الأنشطة المقرر انجازها، والوسائل البشرية والمادية المخصصة لتنفيذها وإنجاز وتتبعها وتقييمها.

تجتمع اللجنة مرة واحدة كل ثلاثة أشهر على الأقل بدعوة من رئيس المجلس وبطلب من أحد الطرفين ويتم وضع حصيلة لهذا الاجتماع يتضمن بشكل خاص قرارات وتوصيات اللجنة، ويتم توجيه الحصيلة إلى طرفي الاتفاقية.

### الباب الرابع: مقتضيات عامة

#### المادة السابعة: تعديل الاتفاقية.

يمكن لأطراف أخرى الانضمام إلى هذه الاتفاقية للمساهمة في تفعيل أهدافها كما يمكن تعديلها أو توسيع نطاقها وذلك بموجب ملحق تعديلي في الحالتين.

#### المادة الثامنة: سرعان العمل بالاتفاقية.

يسري العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ توقيعها واستيفائها للشروط القانونية الجاري بها العمل ، ويحق لكل طرف طلب فسخ الاتفاقية إذا تبين له عدم وفاء أحد المتعاقدين بالتزاماته، على أن يتم ذلك بإشعار كتابي مضمون يبلغ ثلاثة أشهر على الأقل قبل تاريخ الفسخ.



#### المادة التاسعة: تسوية الخلافات.

إن أي غموض أو إشكال متعلق بتنفيذ مقتضيات هذه الاتفاقية بين الطرفين يعرض على تحكيم السيد عامل لإقليم صفرو.

الكاتب

الرئيس:



- النقطة الرابعة عشر: الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتنفيذ مكونات من البرنامج الثقافي للجماعة:
- المقررة : فوزية أحصاد،  
نائبة رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية
- العرض :

عقدت اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية يومه الاثنين 11 فبراير 2019 في الساعة الرابعة و النصف زوالا اجتماعا خصص لمدارسة مشروع اتفاقية شراكة خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتفعيل بعض مكونات البرنامج الثقافي. وكما هو معلوم فقد سبق للمجلس الموقر أن صادق خلال دورة شتنبر الاستثنائية السابقة على البرنامج الثقافي لمدينة صفرو، الذي يسعى المجلس إلى تفعيل مضامينه من خلال أهداف هذه الاتفاقية الخاصة.

فإيماننا من المجلس بأهمية المكون الثقافي باعتباره رافعة تنموية يزخر و يكرس القيم المجتمعية ذات البعد الإنساني و الحضاري و الاجتماعي يسهم في تطوير الحركة الثقافية بكل أشكالها التعبيرية و الرمزية و صون الذاكرة التراثية و الحضارية لمدينة صفرو و تثمين موروثها الثقافي. وسعيا من المجلس في تجسيد مكونات البرنامج الثقافي بشراكة مع جامعة الأخوين التي تتمتع بإشعاع وطني و دولي وما راكمته من خبرات و تجارب و نوعية شبكة علاقاتها المتميزة على أكثر من صعيد نظرا للثقة التي تحظى بها لدى مختلف الهيآت و الشركاء و مصداقية تدخلاتها و حضورها القوي في مجال تعبئة و مواكبة العديد من الجماعات الترابية في مجالات التنمية المحلية وكذا ما تتوفر عليه من إمكانيات تمكنها من الرقي بفعاليات مهرجان حب الملوك إلى مستوى الطموحات و الانتظارات لا من الناحية التنظيمية ولا من ناحية تطوير آليات الاشتغال و تسويقه بمنهجية علمية ترقى بفعاليات المهرجان باعتباره تراثا ثقافيا لاماديا للإنسانية ليشكل محطة و رافعة تنموية تتمحور حول دائرته مختلف المجالات القطاعية، إلى جانب ذلك إعطاء نفس جديد و رؤية منفتحة و فتح آفاق معرفية و ثقافية أمام إشعاع فعاليات الملتقى الثقافي الذي صار مكونا ثقافيا ثابتا يتميز بالاستمرارية و ملامسته لمواضيع تهتم بقضايا الشأن المحلي ، و أخرى ذات بعد ثقافي، كما أصبح

يعبر عن هوية و خصوصية مدينة صفرو. إلى جانب ذلك مواكبة و دعم تنظيم مهرجان "أهازيج" للفنون الشعبية و التبوريدة، بغية ترسيخه كمحطة تراثية سنوية قارة لتثمين التراث الفولكلوري و الشعبي المحلي و الوطني. وهذا من أجل إبراز غنى و خصوصية هذا التراث الفولكلوري على المستوى المحلي أو الإقليمي ليكون محطة للتثمين و الإبداع الفني و الثقافي ليشكل رافدا من روافد التنمية المحلية.

وفي هذا السياق فقد اعتبرت اللجنة المشروع الذي تم توزيعه على حضراتكم مشروعا متميزا خاصة بعد أن تم وضع البطائق التقنية التفصيلية سيشكل قيمة مضافة للمشهد الثقافي بمدينة صفرو ، و مجالا بآفاق مستقبلية رحبة للإبداع و إبراز كل المؤهلات و الخصوصيات التي ينطوي عليها هذا الموروث الثقافي.

وتأسيسا على كل هذه الحثيات وأهمية الفعل و المكون الثقافي داخل الحياة العامة لمدينة صفرو، فإن أعضاء اللجنة أبدوا موافقتهم على مشروع هذه الاتفاقية مع تقديم مقترح يتمثل في إضافة ما يلي:

- ربيع الجمعيات ، من أجل تأطير الجمعيات ذات الطابع الثقافي والبيئي في مجال اشتغالها.

ولمجلسكم الموقرواسع النظر.



## • المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أنه بخصوص هذه الاتفاقيات فقد عقدت عدة لقاءات مع مصالح العمالة ومع السيد الخازن حيث أثرت خلالها عملية إعداد بطائق تقنية لكل مشروع. وبالفعل فقد قمنا بإعدادها وإحاقها بالاتفاقيات التي توصلتم بها. فالاتفاقيات التي وافيناكم بها في المرة الأولى لم تكن تتضمن الجدول التلخيصي للعمليات التي ستعمل جامعة الأخوين على إنجازها. وهذا ما تم إبرازه بمشروع مكونات البرنامج الثقافي للجماعة الذي فصل في التزامات هذه الأخيرة وكذا التزامات جامعة الأخوين، كما تم التفصيل في الجوانب المتعلقة بفعاليات الملتقى الثقافي، وفي هذا الإطار، تم إضافة فقرة ثقافة إلى البرنامج الثقافي ويتعلق الأمر بـ "ربيع الجمعيات".

وبنفس النهج تم التفصيل في مكونات خطة التواصل التي صادق عليها المجلس خلال إحدى الدورات السابقة ومن خلال محاورها سيتم تفعيل بعض الجوانب التي تنبني عليها منها:

- وضع منهجية موحدة لإنتاج وتداول المعلومات المرتبطة بالبرنامج.

- إنجاز دليل عمل إعلامي و التواصل لجماعة صفرو.

- تجهيز رواق متنقل " stand " يعرض لمشاريع الجماعة في كل المناسبات.

- إنجاز التغطية اللازمة عن البرنامج.

- إحداث الجائزة السنوية لأحسن نشاط جمعي بصفرو يدعم برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.

- تنظيم لقاءات إعلامية و تدريبية دورية خاصة بممثلي وسائل الإعلام المحلية و الوطنية بصفرو حول برنامج تنمية المدينة.

- تنظيم لقاءات لإشراك المواطن الناشئ وإطاعه على برنامج التنمية ومدلول المدينة الذكية.

- إحداث الجائزة السنوية لأحسن عمل إعلامي بصفرو حول برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.

- تنظيم لقاءات إخبارية واستشارية دورية تستهدف هيئات المجتمع المدني.

- تدريب و تقوية قدرات الأطر الإدارية و المنتخبة بالجماعة للتواصل من خلال دورات تكوينية و لقاءات دراسية.

وكما تلاحظون من خلال هذه الاتفاقية الخاصة أن الجماعة ستضطلع بمحور الإعداد و التحسيس وبعض المحاور الأخرى المرتبطة بالإنجاز . ومن خلال التزامات الجماعة فإن هذه الأخيرة ستلتزم بإنجاز معظم محاور الاتفاقية و عمليات التأطير و التكوين و التنظيم والإحداث و الدفعات المالية المقترحة لتفعيل محاور هذه الاتفاقية تقدر ب 600 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات أي 200 ألف درهم خلال كل سنة، ونفس المبلغ المالي لتفعيل فعاليات البرنامج الثقافي أي 600 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات .

أما بالنسبة للاتفاقية الخاصة بمشروع استكمال الرقمنة بالإدارة الجماعية و تحديث الإدارة، فمكوناته تتجلى في:

- التطبيقات و الأنظمة المعلوماتية القديمة المتبقية، وفي هذا الإطار العمل تشغيلها ومواكبة موظفي الجماعة حتى يتمكنوا من استعمالها. ويتعلق الأمر هنا بالنظام المعلوماتي الخاص بالمخزون الجماعي وقطاع الحالة المدنية ووكالة المداخيل، ونظام الشكايات وقطاع التعمير .

- الأجنحة الإلكترونية، وقد أسمينها بنظام القيادة، فالمطلوب من الجماعة أن تعمل على إحداثه و تشغيله.

- أيضا، هناك بوابة الخدمات الإلكترونية، تتطلب المواكبة من طرف جامعة الأخوين.

- التدبير الذكي للموارد البشرية.

- تدبير دورات واجتماعات المجلس وأجهزته، وهذا حتى لا يكون هناك تأخير في إنجاز محاضر الدورات.

- تدبير اتفاقيات الشراكة.

- نظام العنونة

- رقمنة الأرشيف

فهذه المحاور الخمسة الأخيرة، فجامعة الأخوين مطالبة بإعداد نظمها المعلوماتية.

- هناك أيضا تأهيل المكاتب الأمامية، وتهدف هذه العملية إلى:

- تجهيز مكاتب الحالة المدنية ومكاتب تصحيح الإمضاء بنظام تنظيم الصف (الإنجاز والتتبع بالنسبة للجامعة).

- تجهيز المكاتب الأمامية بشاشات العرض (10 مكاتب).

- توحيد الهوية البصرية للمكاتب الجماعية.

- القاعة المتعددة الاختصاصات تجهيزها بالشبكة المعلوماتية.

- إعداد صالة العرض (وضع آليات للنقل الصوتي و الصورة وكاميرا المراقبة).

- اقتناء آلية التبريد

- تجهيز المكتبة.

وبعد ذلك أفاد السيد الرئيس أن هذه التجهيزات و المعدات اللوجستكية سيتم توفيرها بتكلفة مالية تقدر ب 180 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات، سيتم دفع خلال كل سنة 60 مليون سنتيم، وبالنظر إلى الاعتمادات المرصودة لتغطية محاور وأهداف الاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين فإذا تحققت الغايات وفق الرؤيا التي تبناها المجلس سنستمر في العمل بالاتفاقيات وإذا أظهرت النتائج بعد التقييم عكس ما كنا ننتظره آنذاك يمكننا التوقف عن الاستمرار في تنفيذ الاتفاقيات. وفي نفس الإطار فمن خلال فعاليات البرمجة رصدنا فقط 100 مليون سنتيم عوض 150 مليون سنتيم على أن يتم توزيع 50 مليون سنتيم على فقرات أخرى.

- ثم تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: سبق أن قلت أن المواطنين مستائين من التعامل مع جامعة الأخوين لماذا؟ لأن خمسة (05) تطبيقات غير مشغلة، منها قطاع الحالة المدنية و الشباك الوحيد و الأشغال البلدية، وجاء شيء مهم في تدخلكم السيد الرئيس أن جامعة الأخوين ستعمل على تشغيل وتفعيل هذه الأنظمة المعلوماتية المثبتة وإقامة دورات تكوينية لفائدة موظفي وأطر الجماعة حتى تتمرس بشكل جيد على استخدام تلك التطبيقات المعلوماتية، وذلك من أجل استفادة ساكنة المدينة من خدمات هذه المرافق الجماعية، ومن جهة أخرى فلا نريد أن تستحوذ جامعة الأخوين على مهرجان

حب الملوك الذي يشرف على الاحتفال بمائويته، وبالتالي علينا أن نتفق معها على أن تعمل على توفير الوسائل اللوجستكية و القيام بإشهار المهرجان و البحث عن مستشهرين جدد نظرا للإمكانيات التي تتمتع بها في هذا الجانب على أن تقوم جامعة الأخوين بمواكبة أطر المدينة التي تشرف على فعاليات مهرجان حب الملوك، وأطلب منكم السيد الرئيس أن يتوفر لدى المعارضة دفتر للتحميلات حتى تتمكن من تتبع هذه المشاريع الواردة بالاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن التطبيقات القديمة لا يعني أنها غير مشغلة، فجامعة الأخوين قامت بعملها وهي مستعدة لمواكبة القطاعات الجماعية بعد تشغيل واستعمال تلك التطبيقات، ولذلك فالمشكل مرتبط بالموارد البشرية الجماعية. فالتطبيق الخاص بقسم التعمير الذي كلف الجماعة 20 مليون سنتيم لا يعود لجامعة الأخوين، وبالفعل كما جاء في تدخلكم فجامعة الأخوين لها إمكانيات لجلب مستشهرين جدد كمنظمة اليونسكو وحسب تحرياتنا فإن هذه المنطقة تدعم المهرجانات المحلية بمبلغ قد يصل إلى 100 مليون سنتيم كما تدعم المهرجانات الدولية بمبالغ مالية تفوق هذا المبلغ. وفي هذا السياق، فقد قمنا بعدة محاولات مع منظمة اليونسكو إلا أنها لحد الآن لم تثمر شيئا، وهذا لا يعني عدم استمرار مؤسسة كرز في القيام بعملية جلب المستشهرين والقيام بأدوارها المنوطة بها المتعلقة بمهرجان حب الملوك.

لدينا أيضا وعود من وزارة الثقافة ، لدينا أيضا دعم من الأبنك إلا أنها لم يرق إلى المستوى المطلوب، ونريد إضافة إلى هذه الاتفاقية أن مداخل الاستشهار المتبقية كفائض مهما كان حجمها يجب أن تصرف في نفس البرنامج .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: بالنسبة إلينا ليست لدينا اية مؤاخذه على جامعة الأخوين، وهي من الجامعات التي نفتخر بها داخل وطننا، وموقفنا منها لكونها جامعة فئوية، وكل فرد يدبر أموره حسب استطاعته.

- بالنسبة للاتفاقية الإطار، ستربطنا بجامعة الأخوين. وهناك أيضا الجامعة الأورو متوسطة المتواجدة حاليا بمدينة فاس يمكننا ربط الاتصال بها وهي تتوفر على تخصصات لا تتوفر عليها جامعة الأخوين ، وهي إمكانية لدخول جامعة الأخوين في منافسة مع الجامعة الأورو متوسطة.

- بالنسبة للاستشهار، نلاحظ تواجد ثلاث متدخلين في تنظيم المهرجانات وهي: جماعة صفرو، جامعة الأخوين و مؤسسة كرز التي تستفيد من عائدات الاستشهار وهي من قامت باستخلاصها بمناسبة تنظيم مهرجان سنة 2018.

وتساؤلي هو كالاتي: هل لجامعة الأخوين الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار ، وفي هذا الباب نعرف أن الجمعيات هي التي تتمتع بصفة الاستخلاص، وبالتالي علينا التدقيق في هذه المسألة. وبخصوص الأنشطة التي ستقدمها و تدخلاتها فهي مهمة و ستعطي دفعة إعلامية لمدينة صفرو وكذا في جميع المجالات وكذا في محور تحديث الإدارة الجماعية، إنما تجربة استعمال النظام المعلوماتي بقطاع الحالة المدنية هي مقياس عملها حيث نلاحظ أن " les bornes " لا تشتغل ولهذا فعلى جامعة الأخوين أن تشتغل بكل جدية. وبخصوص الاتفاقيات يمكننا اعتمادها مع جامعة الأخوين إنما أن نحصر مدة سريان العمل بالاتفاقية في سنة واحدة فقط وليس ثلاث سنوات كما هو مشار بالاتفاقية.

- بعده أفاد السيد الرئيس، أن المبدأ هو الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى جامعة الأخوين، إنما كيف سيتم ذلك؟ فعندما نتكلم عن عملية الاستشهار بدورنا أثرنا مسألة هل الجامعة تتوفر على الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار، وهذا ما دفعنا إلى عقد اجتماع مع جامعة الأخوين بحضور السيد الخازن الإقليمي وأعضاء من مصالح العمالة D.S.L ومن خلال النقاش تبين أن الجامعة تتوفر على الصفة إنما بعد أن تصدر الجماعة إذنا بذلك، على غرار ما يتم مع مؤسسة كرز وما تم مع الشركات الأخرى بمناسبة تنظيم مهرجان حب الملوك خلال السنة الماضية، وما يهمننا هو صرف عائدات الاستشهار في فعاليات البرنامج وليس في أمور أخرى، وأقترح عليكم في هذا الجانب أننا لن نمر إلى الشروع في العمل بالاتفاقية خلال السنة الموالية إلا بعد تقييم العمل المنجز خلال السنة، وقد قمنا بزيارة إلى جماعة سطات وجماعات أخرى تربطها اتفاقية مع جامعة الأخوين فوجدنا مشرفة ، ولذلك واعتبارا لما أفرزته النقاشات سنضيف المقتضيين التاليين:

- العائدات المالية للاستشهار تصرف في نفس البرنامج.

- تقييم سنوي.

- بعد ذلك تناول الكلمة السيد عبد السلام بوهدون، حيث قال: أن العائدات المالية للاستشهار التي جمعتها مؤسسة كرز خلال السنة الماضية إضافة إلى منحة الجهة بلغت 106 مليون سنتيم، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: جامعة الأخوين ترى مبلغ 100 مليون سنتيم ضعيفا بالنسبة إليها، ولهذا وضعنا المشروع بتكلفة مالية تقدر ب 300 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات وذلك حتى يكون برنامج عملها المتعلق بعمليات الاستشهار في مستوى المهرجان ومقنعا. وستلاحظون من خلال البرمجة و بالتشاور مع الخازن الإقليمي سوف لن نشير إلى دفعات لفائدة جامعة الأخوين وإنما سنشير إلى تقديم دفعات لفائدة الجامعة، وهذا سيسمح لنا التعامل مع جامعات أخرى، وللإشارة فخلال هذه الدورة صادق المجلس على اتفاقية شراكة مع جامعة مونديا بوليس وبذلك يبقى الباب مفتوحا أمام كل المبادرات التي تعود بالنفع على الجماعة.

- وبعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد نور الدين لمزابي، فأوضح أن جامعة الأخوين ستعمل خلال هذه السنة على مواكبة الجماعة بمناسبة تنظيم فعاليات مهرجان حب الملوك والملمتقى الثقافي ومهرجان أهازيج وربيع الجماعة التي تندرج ضمن إطار مكونات البرنامج الثقافي، حيث سيتعذر على الجامعة تنفيذ المشاريع الواردة بالاتفاقيات الثلاثة التي نحن بصدها الآن نظرا لقصر المدة الزمنية التي تفصلنا عن تنظيم هذه الفعاليات الثقافية، إضافة إلى التخوف الذي عبر عنه السيد ليكاتي في تدخله، فإذا اطلعنا على المادة السابعة حق الملكية تبقى بخصوص جميع المشاريع أو المشروع الثقافي بالخصوص في ملكية الجماعة، فالاتفاقيات تحدد التزامات وبموجبها يتعين على كل طرف القيام بها.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: بعد كل هذه الحيثيات علينا أن نتخذ الاحتياطات الممكنة لكي نوفر كل عوامل النجاح للمهرجان حيث ترى جامعة الأخوين أن الاستعدادات له يجب أن تبدأ خلال شهر شتنبر ، ويستبدلون ما في وسعهم لتدارك ما يمكن تداركه خلال تنظيم المهرجان في هذه السنة ومصاحبة الجماعة حتى يتمكنوا من تكوين فكرة واضحة وفهم جيد لكل الجوانب المرتبطة بتنظيم المهرجان.

مقرر رقم 283 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتفعيل بعض مكونات البرنامج الثقافي للجماعة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

17: - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت

17: - عدد الأصوات المعبر عنها

16: - عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

2- عبد السلام بوهدون

3- محمد الداسي

4- نور الدين لمزابي

5- أمين أحمد كمال

6- أحمد احمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز

8- لمياء العزيزي

9- فوزية أحصاد

10- عبد الحي ونزار

11- الولي العدلوني

12- عبد الحق شاكرا العلوي

13- عبد الله كراكي

14- محمد ليكاتي

15- فؤاد بوشامة



16- عبد الكريم البزيوي

- عدد الأعضاء الرافضين: واحد، وهو:

1- عبد الناصر القشابي

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بأغلبية الأصوات المعبر عنها على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتفعيل أربع مكونات من البرنامج الثقافي للجماعة في الصيغة التالية:



## ديباجة

❖ بناء على أحكام دستور المملكة المغربية لسنة 2011 لاسيما الفصول 31، 136، 139، 140 منه.

❖ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

❖ بناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.227 صادر في 3 ربيع الأول 1414 (20 سبتمبر 1993) بإنشاء جامعة الأخوين بإفران.

❖ وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين.

❖ وفي إطار تفعيل مخرجات البرنامج التنموي لمدينة صفرو 2016-2021.

❖ وبناء على الاتفاقية الإطار بين الجماعة وجامعة الأخوين.

❖ وبناء على مداولة المجلس الجماعي خلال دورته العادية فبراير 2019، الجلسة

الرابعة بتاريخ 21 فبراير 2019.

## تم الاتفاق بين:

- جماعة صفرو، ممثلة في شخص رئيس المجلس الجماعي لصفرو،

- وجامعة الأخوين ، في شخص رئيسها،



على ما يلي:

المادة الأولى: عنوان المشروع:

" تنفيذ أربع مكونات من البرنامج الثقافي للجماعة "

المادة الثانية: موضوع الاتفاقية

تتعلق هذه الاتفاقية الخاصة بتحديد القواعد والضوابط والعناصر الأساسية للتعاون

والشراكة بين الطرفين من أجل تنفيذ أربع مكونات من البرنامج الثقافي لجماعة صفرو التالية:

1- فعاليات مهرجان حب الملوك.

2- فعاليات الملتقى الثقافي لمدينة صفرو.

3- مهرجان أهازيج للفنون الشعبية.

4- ربيع الجمعيات.

## المادة الثالثة: إنجاز المشروع

يتم إنجاز المشروع وفق التفاصيل الواردة في بطاقة المشروع المنصوص عليها في المادة العاشرة أسفله من خلال أربعة محاور:

(1) تثمين وتجديد وعصرنة مهرجان حب الملوك باعتباره.

✓ يحظى بالرعاية الملكية السامية منذ الدورة 90 لسنة 2010.

✓ قيود مهرجانات المملكة حيث شارف على المئوية.

✓ مصنفا لدى منظمة اليونسكو تراثا ثقافيا لا ماديا للإنسانية.

(2) مواكبة ودعم تنظيم الملتقى الثقافي لمدينة صفرو من أجل تقوية إشعاعه وإبداعه الثقافي وجعله رافدا من روافد التنمية الثقافية والرفع من دوره التأسيري والتواصل لفعاليات المجتمع المدني وعموم المواطنين.

(3) مواكبة ودعم تنظيم مهرجان "أهازيج" للفنون الشعبية والتبويردة، بغية ترسيخه كمحطة تراثية سنوية لتثمين التراث الفلكلوري والشعبي المحلي والوطني.

(4) مواكبة ودعم و تنظيم نشاط ربيع الجمعيات الهادف إلى تأطير الجمعيات في مجالات اشتغالها.

## المادة الرابعة: أجل الإنجاز

يحدد أجل إنجاز هذا المشروع في 30 شهرا تبتدئ من تاريخ الأمر في بدء اشتغالها.

## المادة الخامسة: التكلفة:

يبلغ الغلاف المالي المخصص لإنجاز المشروع ستة مائة ألف درهم 600.000.00 درهم.

كما تسمح الجماعة لجامعة الأخوين بالتعاقد مع مستشهرين في إطار المشروع موضوع هذه الاتفاقية، على أساس توظيف موارد الاستشهار في إنجاز هذا المشروع.

## المادة السادسة: طريقة الأداء:

يتم تسديد هذا المبلغ من ميزانية الجماعة في حساب جامعة الأخوين المفتوح تحت رقم 1484202121115081456011919 بوكالة البنك الشعبي بفران عبر دفعات سنوية تؤدي من ميزانية الجماعة.

## المادة السابعة: حق الملكية

يعتبر المشروع ومكوناته في ملكية جماعة صفرو.

## المادة الثامنة: تقييم وتتبع المشروع

تحدث لجنة مشتركة يعهد إليها بتتبع تنفيذ المشروع تضم ممثلين عن كل طرف. ويخضع تنفيذ المشروع بالضرورة لتقييم سنوي لمعاينة مدى تقدم المشروع، وتقرير التدابير والإجراءات التصحيحية عند الضرورة.

## المادة التاسعة: تسوية الخلافات.

إذا وقع خلاف بين طرفي هذه الاتفاقية واستنفدت كل سبل التوافق بينهما يعرض الخلاف على أنظار السيد عامل إقليم صفرو قصد البث فيه.



المادة العاشرة: بطاقة المشروع وفق التفاصيل التالية:

المحور	العملية	التزامات الشركاء		
		جامعة الاخوين	جماعة صفرو	
مهرجان حب الملوك	الاستشهار. Sponsoring	<ul style="list-style-type: none"> <li>اعداد ملف الاستشهار وفق مقارنة علمية قائمة على الدراسة والاتصال بالمؤسسات والشركات المانحة.</li> <li>تعبئة مستشهرين جدد</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>طباعة ملفات الاستشهار</li> </ul>	
	الأيام الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>احتضان الأيام الدراسية واللقاءات التحسيسية بمشاركة جامعات الجهة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المساهمة في تنظيم الأيام الدراسية واللقاءات التحسيسية بمشاركة جامعات الجهة.</li> </ul>	
	الترويج للمهرجان	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم حملات إعلامية وندوات صحفية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الترويج للدورة 99.</li> <li>الإعلان عن مئوية المهرجان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم واحتضان الندوة الصحفية.</li> </ul>
			<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم واحتضان الندوة الصحفية.</li> </ul>	
	انجاز دراسة حول: - تحديث وعصرنة المهرجان. - الوقع الاقتصادي للمهرجان على اقتصاد	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفير الوثائق والمعطيات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنجاز الدراسة على مدى ثلاثة دورات من المهرجان وإصدار تقارير في الموضوع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>2021-2019</li> </ul>

			المدينة.	
--	--	--	----------	--



البرمجة الزمنية لتنفيذ المشروع	التزامات الشركاء	عنوان العملية	
--------------------------------	------------------	---------------	--

المحور	جماعة صفرو	جامعة الأخوين	2021-2019
مهرجان أهازيج للفنون الشعبية والتبويردة	الاستشهار. Sponsoring	إعداد ملف الاستشهار وفق مقارنة علمية قائمة على دراسة والاتصال بالمؤسسات والشركات المانحة.	2021-2019
	الترويج للمهرجان	تنظيم حملات اعلامية وندوات صحفية .	2021-2019

البرمجة الزمنية لتنفيذ المشروع	التزامات الشركاء		عنوان العملية	فعاليات الملتقى الثقافي
	جامعة الاخوين	جماعة صفرو		
2021-2019	إعداد ملف الاستشهار وفق مقارنة علمية قائمة على الدراسة والاتصال بالمؤسسات والشركات المانحة..	طباعة ملفات الاستشهار	الاستشهار. Sponsoring	
2021-2019	احتضان الايام الدراسية واللقاءات التحسيسية بمشاركة جامعات الجهة.	المساهمة في تنظيم الايام الدراسية واللقاءات التحسيسية بمشاركة جامعات الجهة.	الايام الدراسية	
2021-2019	الاعلان عن برنامج الملتقى.	تنظيم حملات اعلامية وندوات صحفية .	الترويج للمهرجان	
	تنظيم واحتضان الندوة الصحفية.			

البرمجة الزمنية لتنفيذ المشروع	التزامات الشركاء		عنوان العملية	فعاليات ربيع الجمعيات
	جامعة الأخوين	جماعة صفرو		
2021-2019	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد ملف الاستشهار وفق مقارنة علمية</li> <li>قائمة على الدراسة والاتصال بالمؤسسات والشركات المانحة..</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تهيء ملفات الاستشهار</li> </ul>	الاستشهار. Sponsoring	
2021-2019	<ul style="list-style-type: none"> <li>احتضان الأيام الدراسية واللقاءات</li> <li>التحسيسية بمشاركة جامعات الجهة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المساهمة في تنظيم الايام الدراسية واللقاءات</li> <li>التحسيسية بمشاركة جامعات الجهة.</li> </ul>	الايام الدراسية	
2021-2019	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإعلان عن البرنامج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم حملات اعلامية</li> <li>وندوات صحفية .</li> </ul>	الترويج للمهرجان	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم واحتضان الندوة الصحفية.</li> </ul>			

### الفئات المستهدفة:

- الموظفون والمنتخبون الجماعيون: 320
- جمعيات وهيئات المجتمع المدني: 1000
- المرتفقون: /

الرئيس:

جمال الفلالي

الكاتب:

أحمد احمد الشريف

● النقطة الخامسة عشر : الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتنفيذ خطة التواصل الخاصة بالجماعة:

● المقررة : فوزية أحصاد،

نائبة رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية

للـ السيد الرئيس،

للـ السيد الباشا،

للـ السيدات والسادة المستشارين،

للـ الحضور الكريم:

● العرض :

عقدت اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية اجتماعا يومه الاثنين 11 فبراير 2019 لمدارسة هذه النقطة المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة العادية لشهر فبراير 2019.

وتفاعلا مع مقتضيات هذه الاتفاقية فقد خلفت نقاشات جادة و تبادل للرؤى بين السادة أعضاء اللجنة .

واعتبارا لأهمية هذه الاتفاقية سيتم بسط مختلف الجوانب للتعريف و تملك برنامج عمل الجماعة في أفق سنة 2021 نظرا لأهميته التي تشتمل على مشاريع تنموية مهيكلت تروم النهوض بالمشهد الحضري للمدينة وجوانبها الاقتصادية و الاجتماعية وتحسين عوامل جاذبيتها. وهذا ما يتطلب وضع إطار منهجي للتواصل سيتم بلورة مظاهره وصوره من خلال هذه الاتفاقية.

ونظرا لأهمية هذه الاتفاقية فإن اللجنة قد أبدت موافقتها بشأنها خاصة بعد وضع بطائق تقنية للتفصيل بدقة في المحاور المستهدفة .

ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

## ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أنه بخصوص هذه الاتفاقيات فقد عقدت عدة لقاءات مع مصالح العمالة ومع السيد الخازن حيث أثرت خلالها عملية إعداد بطائق تقنية لكل مشروع. وبالفعل فقد قمنا بإعدادها وإحاقها بالاتفاقيات التي توصلتم بها. فالاتفاقيات التي وافيناكم بها في المرة الأولى لم تكن تتضمن الجدول التلخيصي للعمليات التي ستعمل جامعة الأخوين على إنجازها. وهذا ما تم إبرازه بمشروع مكونات البرنامج الثقافي للجماعة الذي فصل في التزامات هذه الأخيرة وكذا التزامات جامعة الأخوين، كما تم التفصيل في الجوانب المتعلقة بفعاليات الملتقى الثقافي، وفي هذا الإطار، تم إضافة فقرة ثقافية إلى البرنامج الثقافي ويتعلق الأمر بـ " ربيع الجمعيات".

وبنفس النهج تم التفصيل في مكونات خطة التواصل التي صادق عليها المجلس خلال إحدى الدورات السابقة ومن خلال محاورها سيتم تفعيل بعض الجوانب التي تنبني عليها منها:

- وضع منهجية موحدة لإنتاج وتداول المعلومات المرتبطة بالبرنامج.
- إنجاز دليل عمل إعلامي و التواصل لجماعة صفرو.
- تجهيز رواق متنقل " stand " يعرض لمشاريع الجماعة في كل المناسبات.
- إنجاز التغطية اللازمة عن البرنامج.
- إحداث الجائزة السنوية لأحسن نشاط جمعي بصفرو يدعم برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.
- تنظيم لقاءات إعلامية و تدريبية دورية خاصة بممثلي وسائل الإعلام المحلية و الوطنية بصفرو حول برنامج تنمية المدينة.
- تنظيم لقاءات لإشراك المواطن الناشئ وإطلاعه على برنامج التنمية ومدلول المدينة الذكية.
- إحداث الجائزة السنوية لأحسن عمل إعلامي بصفرو حول برنامج التنمية و مشروع المدينة الذكية.
- تنظيم لقاءات إخبارية واستشارية دورية تستهدف هيئات المجتمع المدني.
- تدريب و تقوية قدرات الأطر الإدارية و المنتخبة بالجماعة للتواصل من خلال دورات تكوينية ولقاءات دراسية.

وكما تلاحظون من خلال هذه الاتفاقية الخاصة أن الجماعة ستضطلع بمحور الإعداد و التحسيس وبعض المحاور الأخرى المرتبطة بالإنجاز . ومن خلال التزامات الجماعة فإن هذه الأخيرة ستلتزم بإنجاز معظم محاور الاتفاقية و عمليات التأطير و التكوين و التنظيم والإحداث والدفعات المالية المقترحة لتفعيل محاور هذه الاتفاقية تقدر بـ 600 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات أي 200 ألف

درهم خلال كل سنة، ونفس المبلغ المالي لتفعيل فعاليات البرنامج الثقافي أي 600 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات .

أما بالنسبة للاتفاقية الخاصة بمشروع استكمال الرقمنة بالإدارة الجماعية و تحديث الإدارة، فمكوناته تتجلى في:

- التطبيقات و الأنظمة المعلوماتية القديمة المتبقية، وفي هذا الإطار العمل تشغيلها ومواكبة موظفي الجماعة حتى يتمكنوا من استعمالها. ويتعلق الأمر هنا بالنظام المعلوماتي الخاص بالمخزون الجماعي وقطاع الحالة المدنية ووكالة المداخيل، ونظام الشكايات وقطاع التعمير .

- الأجنحة الإلكترونية، وقد أسميناهما بنظام القيادة، فالمطلوب من الجماعة أن تعمل على إحداثه و تشغيله.

- أيضا، هناك بوابة الخدمات الإلكترونية، تتطلب المواكبة من طرف جامعة الأخوين.

- التدبير الذكي للموارد البشرية.

- تدبير دورات واجتماعات المجلس وأجهزته، وهذا حتى لا يكون هناك تأخير في إنجاز محاضر الدورات.

- تدبير اتفاقيات الشراكة.

- نظام العنونة

- رقمنة الأرشفة

فهذه المحاور الخمسة الأخيرة، فجماعة الأخوين مطالبة بإعداد نظمها المعلوماتية.

- هناك أيضا تأهيل المكاتب الأمامية، وتهدف هذه العملية إلى:

- تجهيز مكاتب الحالة المدنية ومكاتب تصحيح الإمضاء بنظام تنظيم الصف (الإنجاز والتتبع بالنسبة للجماعة).

- تجهيز المكاتب الأمامية بشاشات العرض (10 مكاتب) .

- توحيد الهوية البصرية للمكاتب الجماعية.

- القاعة المتعددة الاختصاصات تجهيزها بالشبكة المعلوماتية.

- إعداد صالة العرض ( وضع آليات للنقل الصوتي و الصورة وكاميرا المراقبة).

- اقتناء آلية التبريد

- تجهيز المكتبة.

**وبعد ذلك أفاد السيد الرئيس** أن هذه التجهيزات و المعدات اللوجستكية سيتم توفيرها بتكلفة مالية

تقدر ب 180,00 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات، سيتم دفع خلال كل سنة 60 مليون سنتيم،

وبالنظر إلى الاعتمادات المرصودة لتغطية محاور وأهداف الاتفاقيات الخاصة مع جماعة الأخوين فإذا

تحققت الغايات وفق الرؤيا التي تبناها المجلس سنستمر في العمل بالاتفاقيات وإذا أظهرت النتائج بعد

التقييم عكس ما كنا ننتظره آنذاك يمكننا التوقف عن الاستمرار في تنفيذ الاتفاقيات. وفي نفس الإطار فمن خلال فعاليات البرمجة رصدنا فقط 100 مليون سنتيم عوض 150 مليون سنتيم على أن يتم توزيع 50 مليون سنتيم على فقرات أخرى.

- ثم تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: سبق أن قلت أن المواطنين مستائين من التعامل مع جامعة الأخوين لماذا؟ لأن خمسة (05) تطبيقات غير مشغلة، منها قطاع الحالة المدنية و الشباك الوحيد و الأشغال البلدية، وجاء شيء مهم في تدخلكم السيد الرئيس أن جامعة الأخوين ستعمل على تشغيل وتفعيل هذه الأنظمة المعلوماتية المثبتة وإقامة دورات تكوينية لفائدة موظفي وأطر الجماعة حتى تتمرس بشكل جيد على استخدام تلك التطبيقات المعلوماتية، وذلك من أجل استفادة ساكنة المدينة من خدمات هذه المرافق الجماعية، ومن جهة أخرى فلا نريد أن تستحوذ جامعة الأخوين على مهرجان حب الملوك الذي يشرف على الاحتفال بمائويته، وبالتالي علينا أن نتفق معها على أن تعمل على توفير الوسائل اللوجستكية و القيام بإشهار المهرجان و البحث عن مستشهرين جدد نظرا للإمكانيات التي تتمتع بها في هذا الجانب على أن تقوم جامعة الأخوين بمواكبة أطر المدينة التي تشرف على فعاليات مهرجان حب الملوك، وأطلب منكم السيد الرئيس أن يتوفر لدى المعارضة دفتر للتحملات حتى تتمكن من تتبع هذه المشاريع الواردة بالاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن التطبيقات القديمة لا يعني أنها غير مشغلة، فجامعة الأخوين قامت بعملها وهي مستعدة لمواكبة القطاعات الجماعية بعد تشغيل واستعمال تلك التطبيقات، ولذلك فالمشكل مرتبط بالموارد البشرية الجماعية. فالتطبيق الخاص بقسم التعمير الذي كلف الجماعة 20 مليون سنتيم لا يعود لجامعة الأخوين، وبالفعل كما جاء في تدخلكم فجامعة الأخوين لها إمكانيات لجلب مستشهرين جدد كمنظمة اليونسكو وحسب تحرياتنا فإن هذه المنطقة تدعم المهرجانات المحلية بمبلغ قد يصل إلى 100 مليون سنتيم كما تدعم المهرجانات الدولية بمبالغ مالية تفوق هذا المبلغ. وفي هذا السياق، فقد قمنا بعدة محاولات مع منظمة اليونسكو إلا أنها لحد الآن لم تثمر شيئا، وهذا لا يعني عدم استمرار مؤسسة كرز في القيام بعملية جلب المستشهرين والقيام بأدوارها المنوطة بها المتعلقة بمهرجان حب الملوك .

لدينا أيضا وعود من وزارة الثقافة ، لدينا أيضا دعم من الأبنك إلا أنها لم يرق إلى المستوى المطلوب، ونريد إضافة إلى هذه الاتفاقية أن مداخل الاستشهار المتبقية كفائض مهما كان حجمها يجب أن تصرف في نفس البرنامج .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: بالنسبة إلينا ليست لدينا اية مؤاخذة على جامعة الأخوين، وهي من الجامعات التي نفتخر بها داخل وطننا، وموقفنا منها لكونها جامعة فئوية، وكل فرد يدبر أموره حسب استطاعته.

- بالنسبة للاتفاقية الإطار، ستربطنا بجامعة الأخوين. وهناك أيضا الجامعة الأورو متوسطة المتواجدة حاليا بمدينة فاس يمكننا ربط الاتصال بها وهي تتوفر على تخصصات لا تتوفر عليها جامعة الأخوين، وهي إمكانية لدخول جامعة الأخوين في منافسة مع الجامعة الأورو متوسطة.

- بالنسبة للاستشهار، نلاحظ تواجد ثلاث متدخلين في تنظيم المهرجانات وهي: جماعة صفرو، جامعة الأخوين و مؤسسة كرز التي تستفيد من عائدات الاستشهار وهي من قامت باستخلاصها بمناسبة تنظيم مهرجان سنة 2018.

وتساؤلي هو كالاتي: هل لجامعة الأخوين الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار، وفي هذا الباب نعرف أن الجمعيات هي التي تتمتع بصفة الاستخلاص، وبالتالي علينا التدقيق في هذه المسألة. وبخصوص الأنشطة التي ستقدمها و تدخلاتها فهي مهمة و ستعطي دفعة إعلامية لمدينة صفرو وكذا في جميع المجالات وكذا في محور تحديث الإدارة الجماعية، إنما تجربة استعمال النظام المعلوماتي بقطاع الحالة المدنية هي مقياس عملها حيث نلاحظ أن " les bornes " لا تشتغل ولهذا فعلى جامعة الأخوين أن تشتغل بكل جدية. وبخصوص الاتفاقيات يمكننا اعتمادها مع جامعة الأخوين إنما أن نحصر مدة سريان العمل بالاتفاقية في سنة واحدة فقط وليس ثلاث سنوات كما هو مشار بالاتفاقية.

- بعده أفاد السيد الرئيس، أن المبدأ هو الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى جامعة الأخوين، إنما كيف سيتم ذلك؟ فعندما نتكلم عن عملية الاستشهار بدورنا أثرنا مسألة هل الجامعة تتوفر على الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار، وهذا ما دفعنا إلى عقد اجتماع مع جامعة الأخوين بحضور السيد الخازن الإقليمي وأعضاء من مصالح العمالة D.S.L ومن خلال النقاش تبين أن الجامعة تتوفر على الصفة إنما بعد أن تصدر الجماعة إذنا بذلك، على غرار ما يتم مع مؤسسة كرز وما تم مع الشركات الأخرى بمناسبة تنظيم مهرجان حب الملوك خلال السنة الماضية، وما يهمننا هو صرف عائدات الاستشهار في فعاليات البرنامج وليس في أمور أخرى، وأقترح عليكم في هذا الجانب أننا لن نمر إلى الشروع في العمل بالاتفاقية خلال السنة الموالية إلا بعد تقييم العمل المنجز خلال السنة، وقد قمنا بزيارة إلى جماعة سطات وجماعات أخرى تربطها اتفاقية مع جامعة الأخوين فوجدنا مشرفة، ولذلك واعتبارا لما أقرته النقاشات سنضيف المقتضيين التاليين:

- العائدات المالية للاستشهار تصرف في نفس البرنامج.

- تقييم سنوي.

- بعد ذلك تناول الكلمة السيد عبد السلام بوهدون، حيث قال: أن العائدات المالية للاستشهار التي جمعتها مؤسسة كرز خلال السنة الماضية إضافة إلى منحة الجهة بلغت 106 مليون سنتيم، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: جامعة الأخوين ترى مبلغ 100 مليون سنتيم ضعيفا بالنسبة إليها، ولهذا وضعنا المشروع بتكلفة مالية تقدر ب 300 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات وذلك حتى يكون برنامج عملها المتعلق بعمليات الاستشهار في مستوى المهرجان ومقنعا. وستلاحظون من خلال البرمجة و بالتشاور مع الخازن الإقليمي سوف لن نشير إلى دفعات لفائدة جامعة الأخوين وإنما سنشير إلى تقديم دفعات لفائدة الجامعة، وهذا سيسمح لنا التعامل مع جامعات أخرى، وللإشارة فخلال هذه الدورة صادق المجلس على اتفاقية شراكة مع جامعة مونديا بوليس وبذلك يبقى الباب مفتوحا أمام كل المبادرات التي تعود بالنفع على الجماعة.

- وبعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد نورالدين لمزابي، فأوضح أن جامعة الأخوين ستعمل خلال هذه السنة على مواكبة الجماعة بمناسبة تنظيم فعاليات مهرجان حب الملوك والملتقى الثقافي ومهرجان أهازيج وربيع الجماعة التي تندرج ضمن إطار مكونات البرنامج الثقافي، حيث سيتعذر على الجامعة تنفيذ المشاريع الواردة بالاتفاقيات الثلاثة التي نحن بصدها الآن نظرا لقصر المدة الزمنية التي تفصلنا عن تنظيم هذه الفعاليات الثقافية، إضافة إلى التخوف الذي عبر عنه السيد ليكاتي في تدخله، فإذا اطلعنا على المادة السابعة حق الملكية تبقى بخصوص جميع المشاريع أو المشروع الثقافي بالخصوص في ملكية الجماعة، فالاتفاقيات تحدد التزامات وبموجبها يتعين على كل طرف القيام بها.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: بعد كل هذه الجيئيات علينا أن نتخذ الاحتياطات الممكنة لكي نوفر كل عوامل النجاح للمهرجان حيث ترى جامعة الأخوين أن الاستعدادات له يجب أن تبدأ خلال شهر شتنبر ، ويستبدلون ما في وسعهم لتدارك ما يمكن تداركه خلال تنظيم المهرجان في هذه السنة ومصاحبة الجماعة حتى يتمكنوا من تكوين فكرة واضحة وفهم جيد لكل الجوانب المرتبطة بتنظيم المهرجان.

مقرر رقم 284 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 )  
الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتنفيذ خطة  
التواصل الخاصة بالجماعة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 17

- عدد الأصوات المعبر عنها : 17

- عدد الأعضاء الموافقين : 16

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- عبد السلام بوهديون

3- محمد الداسي

4- نور الدين لمزابي

5- أمين أحمد كمال

6- أحمد أحمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز

8- لمياء العزيمي

9- فوزية أحصاد

10- عبد الحي ونزار

11- الولي العدلوني

12- عبد الحق شاكرا العلوي

13- عبد الله كراكي

14- البزوي عبد الكريم

15- محمد ليكاتي

16- فؤاد بوشامة

- عدد الأعضاء الرافضين: واحد، وهو:

- عبد الناصر القشابي



- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### يقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بأغلبية الأصوات المعبر عنها على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتنفيذ خطة التواصل الخاصة بالجماعة في الصيغة التالية:



## ديباجة

❖ بناء على أحكام دستور المملكة المغربية لسنة 2011 لاسيما الفصول 31، 136، 139، 140

منه.

❖ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليوز

2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

❖ بناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.227 صادر في 3 ربيع الأول 1414 ( 20

سبتمبر 1993) بإنشاء جامعة الأخوين بإفران.

❖ وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين

والمتدخلين.

❖ وفي إطار تفعيل مخرجات البرنامج التنموي لمدينة صفرو 2016-2021

❖ وبناء على الاتفاقية الإطار بين الجماعة وجامعة الأخوين.

❖ وبناء على مداولة المجلس الجماعي خلال دورته العادية فبراير 2019، الجلسة الرابعة بتاريخ

21 فبراير 2019.

## تم الاتفاق ما بين:

- جماعة صفرو ممثلة في شخص رئيس المجلس الجماعي.
- وجامعة الأخوين ممثلة في شخص رئيسها.

## على ما يلي:

### المادة الأولى: عنوان المشروع:

"تنفيذ خطة التواصل"

### المادة الثانية: موضوع الاتفاقية:

تحدد هذه الاتفاقية الخاصة ضوابط التعاون بين جماعة صفرو و جامعة الأخوين من أجل تنفيذ مشروع خطة التواصل.

### المادة الثالثة: تفاصيل إنجاز المشروع:

يتم إنجاز المشروع وفق التفاصيل الواردة في بطاقة المشروع المنصوص عليها في المادة العاشرة والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه الاتفاقية من خلال 03 محاور:

- (1) إنجاز الدعامات الأساسية للتواصل بالجماعة.
- (2) التغطيات الإعلامية واللقاءات الدراسية والتحسيسية.
- (3) التكوين والتدريب على التواصل الداخلي والخارجي.

### المادة الرابعة: أجل الإنجاز:

يحدد أجل إنجاز هذا المشروع في 30 شهرا تبتدئ من تاريخ الأمر في بدء المشروع.

## المادة الخامسة: التكلفة:

يبلغ الغلاف المالي المخصص لإنجاز المشروع المشار إليه في المادة الأولى مبلغ 0.6 مليون درهم.

## المادة السادسة: طريقة الأداء.

يتم تسديد هذا المبلغ من ميزانية الجماعة في حساب جامعة الأخوين تحت رقم

148420212115081456011919 المفتوح بالوكالة البنكية البنك الشعبي بإيفران عبر دفعات

تؤدى من ميزانية الجماعة.

## المادة السابعة: حق الملكية:

يعتبر المشروع ومكوناته في ملكية جماعة صفرو.

## المادة الثامنة: تقييم وتبعية المشروع

تحدث لجنة مشتركة يعهد إليها بتتبع تنفيذ المشروع وتقييم نسبة تقدمه تضم ممثلين اثنين عن كل

طرف.

ويخضع تنفيذ المشروع بالضرورة لتقييم سنوي لمعينة مدى تقدم المشروع، و تقرير التدابير و

الإجراءات التصحيحية عند الضرورة.

## المادة التاسعة: تسوية الخلافات.

إذا وقع خلاف بين طرفي هذه الاتفاقية واستنفذت كل سبل التوافق بينهما يعرض الخلاف على

أنظار السيد عامل إقليم صفرو قصد البث فيه.

## المادة العاشرة: بطاقة المشروع

ينجز المشروع وفق التفاصيل التالية:



الأفق الزمني	مهام الجماعة	مهام جامعة الأخوين	نوع العمليات
2019	توفير المعطيات والمواكبة	الإعداد التحسيس والتعبئة	وضع منهجية موحدة لإنتاج وتداول المعلومات
2019	توفير المعطيات والمواكبة	الإنجاز	إنجاز دليل العمل الإعلامي والتواصل لجماعة صفرو.
2019	الإشراف والتتبع	الإنجاز	تجهيز رواق متنقل "stand" يعرض لمشاريع الجماعة في كل المناسبات.
2021-2019	المواكبة والمشاركة	الإنجاز	إنجاز التغطيات الإعلامية اللازمة عن البرامج التنموية للجماعة.
2021-2019	الإشراف والمواكبة وتعبئة الفاعلين	الإحداث، التأطير	إحداث الجائزة السنوية لأحسن نشاط جمعي بصفرو يدعم برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.
2021-2019	الإشراف والمواكبة وتعبئة الفاعلين	الإنجاز والتنظيم	تنظيم لقاءات إعلامية وتدريبية دورية خاصة بممثلي وسائل الإعلام المحلية والوطنية بصفرو حول برنامج تنمية مدينة صفرو
2021-2019	التنظيم، الإنجاز	التأطير، التكوين،	تنظيم لقاءات لإشراك المواطن الناشئ وإطلاقه على برنامج التنمية ومدلول "المدينة الذكية".
2019	الإشراف والمواكبة وتعبئة الفاعلين	الإحداث، التأطير	إحداث الجائزة السنوية لأحسن عمل إعلامي بصفرو حول برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.
2021-2019	الإشراف والمواكبة وتعبئة الفاعلين.	الإنجاز والتنظيم	تنظيم لقاءات إخبارية واستشارية وتدريبية دورية تستهدف هيئات المجتمع المدني حول برنامج تنمية المدينة

2021-2019	الإشراف والمواكبة	الإنجاز	تدريب وتقوية قدرات الأطر الإدارية والمنتخبة بالجماعة على التواصل الداخلي والخارجي للجماعة من خلال دورات تكوينية ولقاءات دراسية
-----------	----------------------	---------	--

### الفئات المستهدفة:

- الموظفون والمنتخبون الجماعيون: 320
- جمعيات وهيئات المجتمع المدني: 1000
- المرتفقون: /

### الكاتب:

أحمد احمد الشريف

### الرئيس

جمال الفلالي

- النقطة السادسة عشر: الدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين

بتحديث الإدارة الجماعية

- المقررة : فوزية أحصاد، نيابة عن السيدة: لمياء العيزي،

رئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية والخدمات



السيد الرئيس،

السيد الباشا،

السيدات والسادة المستشارين،

الحضور الكريم:

- العرض :

انكبت اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية و الخدمات خلال اجتماعها المنعقد يومه الاثنين 11 فبراير 2019 على مداورة هذه النقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة خاصة تتعلق باستكمال الرقمنة و تحديث الإدارة الجماعية.

ففي إطار الاختصاصات المخولة للجماعات الترابية بمقتضى القانون التنظيمي رقم 113.14 الذي شكل نقلة نوعية على مستوى إرساء دعائم الحكامة الجيدة و التأسيس لممارسة سليمة لتحقيق أهداف التدبير الإداري الجماعي.

ومن هذا المنطلق، ومنذ أن تقلد المجلس الحالي بكل مكوناته مسؤولية تدبير الشأن المحلي لجماعة صفرو جعل في صلب اهتماماته رقمنة و تحديث الإدارة الجماعية نظرا لأهميتها في ترشيد و عقلنة المعاملات الإدارية، وهذه الاتفاقية الخاصة تأتي في سياق استكمال رقمنة و تحديث المرافق

الجماعية لمواكبة التحولات التي يشهدها المرفق العمومي المحلي على مستوى المهام و الوظائف و الأفاق التديبرية، والتفاعل بشكل إيجابي مع محيطها الداخلي و الخارجي بصيغة تستجيب للتطلعات الاقتصادية و الاجتماعية المنشودة، والحيوية التي أصبح يتمتع بها المجتمع المدني. كل ذلك أصبح يفرض وبإلحاح البناء لنموذج إدارة محلية حديثة تقود إلى تطوير منظومة الخدمات الإدارية والرفع من جودتها، والرفي بأدائها إلى مستوى الفعالية والإنتاجية والنجاعة. ويتأتى هذا من خلال مواكبة و إنجاز المحاور التالية:

- تديبر جيد للمنظومات المعلوماتية المثبتة بالإدارة الجماعية.
- إنجاز تطبيقات معلوماتية جديدة بإدارة الجماعة.
- التكوين و التدريب الذي يروم إلى تقوية القدرات التديبرية للأطر الإدارية و الهيئة المنتخبة و تطوير المجالات التديبرية للإدارة الجماعية . فالتكوين يعتبر أداة فعالة لتنمية الممارسة الإدارية. وتأسيسا على ذلك فإن اللجنة قد أبدت موافقتها على تبني هذه الاتفاقية بعد أن تم وضع
- وضع بطائق تقنية للتفصيل بدقة في المحاور المستهدفة. كما تقترح اللجنة

والمجلسكم الموقر واسع النظر.



## ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أنه بخصوص هذه الاتفاقيات فقد عقدت عدة لقاءات مع مصالح العمالة ومع السيد الخازن حيث أثرت خلالها عملية إعداد بطائق تقنية لكل مشروع. وبالفعل فقد قمنا بإعدادها وإحاقها بالاتفاقيات التي توصلتم بها. فالاتفاقيات التي وافيناكم بها في المرة الأولى لم تكن تتضمن الجدول التلخيصي للعمليات التي ستعمل جامعة الأخوين على إنجازها. وهذا ما تم إبرازه بمشروع مكونات البرنامج الثقافي للجماعة الذي فصل في التزامات هذه الأخيرة وكذا التزامات جامعة الأخوين، كما تم التفصيل في الجوانب المتعلقة بفعاليات الملتقى الثقافي، وفي هذا الإطار، تم إضافة فقرة ثقافة إلى البرنامج الثقافي ويتعلق الأمر بـ "ربيع الجمعيات".
- وبنفس النهج تم التفصيل في مكونات خطة التواصل التي صادق عليها المجلس خلال إحدى الدورات السابقة ومن خلال محاورها سيتم تفعيل بعض الجوانب التي تنبني عليها منها:
- وضع منهجية موحدة لإنتاج وتداول المعلومات المرتبطة بالبرنامج.
  - إنجاز دليل عمل إعلامي و التواصل لجماعة صفرو .
  - تجهيز رواق متنقل " stand " يعرض لمشاريع الجماعة في كل المناسبات.
  - إنجاز التغطية اللازمة عن البرنامج.
  - إحداث الجائزة السنوية لأحسن نشاط جمعي بصفرو يدعم برنامج التنمية ومشروع المدينة الذكية.
  - تنظيم لقاءات إعلامية و تدريبية دورية خاصة بممثلي وسائل الإعلام المحلية و الوطنية بصفرو حول برنامج تنمية المدينة.
  - تنظيم لقاءات لإشراك المواطن الناشئ وإطلاعه على برنامج التنمية ومدلول المدينة الذكية.

- إحداه الجائزة السنوية لأحسن عمل إعلامي بصفرو حول برنامج التنمية و مشروع المدينة الذكية.
- تنظيم لقاءات إخبارية واستشارية دورية تستهدف هيأت المجتمع المدني.
- تدريب و تقوية قدرات الأطر الإدارية و المنتخبة بالجماعة للتواصل من خلال دورات تكوينية ولقاءات دراسية.
- وكما تلاحظون من خلال هذه الاتفاقية الخاصة أن الجماعة ستضطلع بمحور الإعداد و التحسيس و بعض المحاور الأخرى المرتبطة بالإنجاز . ومن خلال التزامات الجماعة فإن هذه الأخيرة ستلتزم بإنجاز معظم محاور الاتفاقية و عمليات التأطير و التكوين و التنظيم والإحداث و الدفعات المالية المقترحة لتفعيل محاور هذه الاتفاقية تقدر ب 600,00 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات أي 200,00 ألف درهم خلال كل سنة، و نفس المبلغ المالي لتفعيل فعاليات البرنامج الثقافي أي 600,00 ألف درهم موزعة على ثلاث سنوات .
- أما بالنسبة للاتفاقية الخاصة بمشروع استكمال الرقمنة بالإدارة الجماعية و تحديث الإدارة، فمكوناته تتجلى في:
  - التطبيقات و الأنظمة المعلوماتية القديمة المتبقية، وفي هذا الإطار العمل تشغيلها و مواكبة موظفي الجماعة حتى يتمكنوا من استعمالها. و يتعلق الأمر هنا بالنظام المعلوماتي الخاص بالمخزون الجماعي و قطاع الحالة المدنية و وكالة المداخيل، و نظام الشكايات و قطاع التعمير .
  - الأجنده الإلكترونية، و قد أسميناها بنظام القيادة، فالمطلوب من الجماعة أن تعمل على إحدائه و تشغيله.
  - أيضا، هناك بوابة الخدمات الإلكترونية، تتطلب المواكبة من طرف جامعة الأخوين.
  - التدبير الذكي للموارد البشرية.
  - تدبير دورات واجتماعات المجلس و أجهزته، وهذا حتى لا يكون هناك تأخير في إنجاز محاضر الدورات.
  - تدبير اتفاقيات الشراكة.
  - نظام العنونة
  - رقمنة الأرشفة
- فهذه المحاور الخمسة الأخيرة، فجماعة الأخوين مطالبة بإعداد نظمها المعلوماتية.
- هناك أيضا تأهيل المكاتب الأمامية، و تهدف هذه العملية إلى:
  - تجهيز مكاتب الحالة المدنية و مكاتب تصحيح الإمضاء بنظام تنظيم الصف (الإنجاز و التتبع بالنسبة للجماعة).
  - تجهيز المكاتب الأمامية بشاشات العرض (10 مكاتب) .
  - توحيد الهوية البصرية للمكاتب الجماعية.

- القاعة المتعددة الاختصاصات تجهيزها بالشبكة المعلوماتية.

- إعداد صالة العرض ( وضع آليات للنقل الصوتي و الصورة وكاميرا المراقبة).

- اقتناء آلية التبريد

- تجهيز المكتبة.

وبعد ذلك أفاد السيد الرئيس أن هذه التجهيزات و المعدات اللوجستكية سيتم توفيرها بتكلفة مالية تقدر ب 180,00 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات، سيتم دفع خلال كل سنة 60 مليون سنتيم، وبالنظر إلى الاعتمادات المرصودة لتغطية محاور وأهداف الاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين فإذا تحققت الغايات وفق الرؤيا التي تبناها المجلس سنستمر في العمل بالاتفاقيات وإذا أظهرت النتائج بعد التقييم عكس ما كنا ننتظره آنذاك يمكننا التوقف عن الاستمرار في تنفيذ الاتفاقيات. وفي نفس الإطار فمن خلال فعاليات البرمجة رصدنا فقط 100 مليون سنتيم عوض 150 مليون سنتيم على أن يتم توزيع 50 مليون سنتيم على فقرات أخرى.

- ثم تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: سبق أن قلت أن المواطنين مستائين من التعامل مع جامعة الأخوين لماذا؟ لأن خمسة (05) تطبيقات غير مشغلة، منها قطاع الحالة المدنية و الشباك الوحيد و الأشغال البلدية، وجاء شيء مهم في تدخلكم السيد الرئيس أن جامعة الأخوين ستعمل على تشغيل وتفعيل هذه الأنظمة المعلوماتية المثبتة وإقامة دورات تكوينية لفائدة موظفي وأطر الجماعة حتى تتمرس بشكل جيد على استخدام تلك التطبيقات المعلوماتية، وذلك من أجل استفادة ساكنة المدينة من خدمات هذه المرافق الجماعية، ومن جهة أخرى فلا نريد أن تستحوذ جامعة الأخوين على مهرجان حب الملوك الذي يشرف على الاحتفال بمائويته، وبالتالي علينا أن نتفق معها على أن تعمل على توفير الوسائل اللوجستكية و القيام بإشهار المهرجان و البحث عن مستشهرين جدد نظرا للإمكانيات التي تتمتع بها في هذا الجانب على أن تقوم جامعة الأخوين بمواكبة أطر المدينة التي تشرف على فعاليات مهرجان حب الملوك، وأطلب منكم السيد الرئيس أن يتوفر لدى المعارضة دفتر للتحملات حتى تتمكن من تتبع هذه المشاريع الواردة بالاتفاقيات الخاصة مع جامعة الأخوين.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأوضح أن التطبيقات القديمة لا يعني أنها غير مشغلة، فجامعة الأخوين قامت بعملها وهي مستعدة لمواكبة القطاعات الجماعية بعد تشغيل واستعمال تلك التطبيقات، ولذلك فالمشكل مرتبط بالموارد البشرية الجماعية. فالتطبيق الخاص بقسم التعمير الذي كلف الجماعة 20 مليون سنتيم لا يعود لجامعة الأخوين، وبالفعل كما جاء في تدخلكم فجامعة الأخوين لها إمكانيات لجلب مستشهرين جدد كمنظمة اليونسكو وحسب تحرياتنا فإن هذه المنطقة تدعم المهرجانات المحلية بمبلغ قد يصل إلى 100 مليون سنتيم كما تدعم المهرجانات الدولية بمبالغ مالية تفوق هذا المبلغ. وفي هذا السياق، فقد قمنا بعدة محاولات مع منظمة اليونسكو إلا أنها لحد الآن لم

ثمر شيئا، وهذا لا يعني عدم استمرار مؤسسة كرز في القيام بعملية جلب المستشهرين والقيام بأدوارها المنوطة بها المتعلقة بمهرجان حب الملوك .

لدينا أيضا وعود من وزارة الثقافة ، لدينا أيضا دعم من الأبنك إلا أنها لم يرق إلى المستوى المطلوب، ونريد إضافة إلى هذه الاتفاقية أن مداخل الاستشهار المتبقية كفائض مهما كان حجمها يجب أن تصرف في نفس البرنامج .

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، حيث قال: بالنسبة إلينا ليست لدينا اية مؤاخذة على جامعة الأخوين، وهي من الجامعات التي نفتخر بها داخل وطننا، وموقفنا منها لكونها جامعة فئوية، وكل فرد يدبر أموره حسب استطاعته.

- بالنسبة للاتفاقية الإطار، ستربطنا بجماعة الأخوين. وهناك أيضا الجامعة الأورو متوسطة المتواجدة حاليا بمدينة فاس يمكننا ربط الاتصال بها وهي تتوفر على تخصصات لا تتوفر عليها جامعة الأخوين ، وهي إمكانية لدخول جامعة الأخوين في منافسة مع الجامعة الأورو متوسطة.

- بالنسبة للاستشهار، نلاحظ تواجد ثلاث متدخلين في تنظيم المهرجانات وهي: جماعة صفرو، جامعة الأخوين و مؤسسة كرز التي تستفيد من عائدات الاستشهار وهي من قامت باستخلاصها بمناسبة تنظيم مهرجان سنة 2018.

وتساؤلي هو كالاتي: هل لجامعة الأخوين الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار ، وفي هذا الباب نعرف أن الجمعيات هي التي تتمتع بصفة الاستخلاص، وبالتالي علينا التدقيق في هذه المسألة. وبخصوص الأنشطة التي ستقدمها و تدخلاتها فهي مهمة و ستعطي دفعة إعلامية لمدينة صفرو وكذا في جميع المجالات وكذا في محور تحديث الإدارة الجماعية، إنما تجربة استعمال النظام المعلوماتي بقطاع الحالة المدنية هي مقياس عملها حيث نلاحظ أن " les bornes " لا تشتغل ولهذا فعلى جامعة الأخوين أن تشتغل بكل جدية. وبخصوص الاتفاقيات يمكننا اعتمادها مع جامعة الأخوين إنما أن نحصر مدة سريان العمل بالاتفاقية في سنة واحدة فقط وليس ثلاث سنوات كما هو مشار بالاتفاقية.

- بعده أفاد السيد الرئيس، أن المبدأ هو الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى جامعة الأخوين، إنما كيف سيتم ذلك؟ فعندما نتكلم عن عملية الاستشهار بدورنا أثرنا مسألة هل الجامعة تتوفر على الصفة لاستخلاص العائدات المالية للاستشهار، وهذا ما دفعنا إلى عقد اجتماع مع جامعة الأخوين بحضور السيد الخازن الإقليمي وأعضاء من مصالح العمالة D.S.L ومن خلال النقاش تبين أن الجامعة تتوفر على الصفة إنما بعد أن تصدر الجماعة إذنا بذلك، على غرار ما يتم مع مؤسسة كرز وما تم مع الشركات الأخرى بمناسبة تنظيم مهرجان حب الملوك خلال السنة الماضية، وما يهمننا هو صرف عائدات الاستشهار في فعاليات البرنامج وليس في أمور أخرى، وأقترح عليكم في هذا الجانب أننا لن نمر إلى الشروع في العمل بالاتفاقية خلال السنة الموالية إلا بعد تقييم العمل المنجز خلال السنة، وقد قمنا بزيارة إلى

جماعة سطات وجماعات أخرى تربطها اتفاقية مع جامعة الأخوين فوجدنا مشرفة ، ولذلك واعتبارا لما أفرزته النقاشات سنضيف المقترضين التاليين:  
- العائدات المالية للاستشهار تصرف في نفس البرنامج.  
- تقييم سنوي.

- بعد ذلك تناول الكلمة السيد عبد السلام بوهدون، حيث قال: أن العائدات المالية للاستشهار التي جمعتها مؤسسة كرز خلال السنة الماضية إضافة إلى منحة الجهة بلغت 106 مليون سنتيم، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: جامعة الأخوين ترى مبلغ 100 مليون سنتيم ضعيفا بالنسبة إليها، ولهذا وضعنا المشروع بتكلفة مالية تقدر ب 300 مليون سنتيم موزعة على ثلاث سنوات وذلك حتى يكون برنامج عملها المتعلق بعمليات الاستشهار في مستوى المهرجان ومقنعا. وستلاحظون من خلال البرمجة و بالتشاور مع الخازن الإقليمي سوف لن نشير إلى دفعات لفائدة جامعة الأخوين وإنما سنشير إلى تقديم دفعات لفائدة الجامعة، وهذا سيسمح لنا التعامل مع جامعات أخرى، وللإشارة فخلال هذه الدورة صادق المجلس على اتفاقية شراكة مع جامعة مونديا بوليس وبذلك يبقى الباب مفتوحا أمام كل المبادرات التي تعود بالنفع على الجماعة.

- وبعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد نور الدين لمزابي، فأوضح أن جامعة الأخوين ستعمل خلال هذه السنة على مواكبة الجماعة بمناسبة تنظيم فعاليات مهرجان حب الملوك والملتقى الثقافي ومهرجان أهازيج وربيع الجماعة التي تندرج ضمن إطار مكونات البرنامج الثقافي، حيث سيتعذر على الجامعة تنفيذ المشاريع الواردة بالاتفاقيات الثلاثة التي نحن بصدها الآن نظرا لقصر المدة الزمنية التي تفصلنا عن تنظيم هذه الفعاليات الثقافية، إضافة إلى التخوف الذي عبر عنه السيد ليكاتي في تدخله، فإذا اطلعنا على المادة السابعة حق الملكية تبقى بخصوص جميع المشاريع أو المشروع الثقافي بالخصوص في ملكية الجماعة، فالاتفاقيات تحدد التزامات وبموجبها يتعين على كل طرف القيام بها.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: بعد كل هذه الحيثيات علينا أن نتخذ الاحتياطات الممكنة لكي نوفر كل عوامل النجاح للمهرجان حيث ترى جامعة الأخوين أن الاستعدادات له يجب أن تبدأ خلال شهر شتنبر ، ويستبدلون ما في وسعهم لتدارك ما يمكن تداركه خلال تنظيم المهرجان في هذه السنة ومصاحبة الجماعة حتى يتمكنوا من تكوين فكرة واضحة وفهم جيد لكل الجوانب المرتبطة بتنظيم المهرجان.



مقرر رقم 285 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).  
وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.  
وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتحديث الإدارة  
الجماعية

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 17
- عدد الأصوات المعبر عنها : 17
- عدد الأعضاء الموافقين : 16

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

2- عبد السلام بوهدون

3- محمد الداسي

- 4- نور الدين لمزابي
- 5- أمين أحمد كمال
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- المصطفى علوي محمدي محرز
- 8- لمياء العيزي
- 9- فوزية أحصاد
- 10- عبد الحي ونزار
- 11- الولي العدلوني
- 12- عبد الحق شاكر العلوي
- 13- عبد الله كراكي
- 14- البزيوي عبد الكريم
- 15- محمد ليكاتي
- 16- فؤاد بوشامة



- عدد الأعضاء الرافضين: واحد، وهو:
- عبد الناصر القشابي
- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

**بقر ما يلي:**

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بأغلبية الأصوات المعبر عنها على مشروع اتفاقية خاصة مع جامعة الأخوين تتعلق بتحديث الإدارة الجماعية في للصيغة التالية:



## ديباجة

❖ بناء على أحكام دستور المملكة المغربية لسنة 2011 لاسيما الفصول 31، 136، 139، 140

منه.

❖ بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 الموافق ل 07 يوليوز

2015 بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

❖ بناء على الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.227 صادر في 3 ربيع الأول 1414 ( 20

سبتمبر 1993) بإنشاء جامعة الأخوين بإفران.

❖ وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين

والمتمدخين.

❖ وفي إطار تفعيل مخرجات البرنامج التنموي لمدينة صفرو 2016-2021

❖ وبناء على الاتفاقية الإطار بين الجماعة وجامعة الأخوين.

❖ وبناء على مداولة المجلس الجماعي خلال دورته العادية لشهر فبراير 2019، الجلسة الرابعة

بتاريخ 21 فبراير 2019.



تم الاتفاق ما بين:

➤ جماعة صفرو وممثلة في شخص رئيس المجلس الجماعي.

➤ وجامعة الأخوين ممثلة في شخص رئيسها.

على ما يلي:

المادة الأولى: عنوان المشروع:

" تحديث الإدارة الجماعية "

المادة الثانية: موضوع الاتفاقية:

تحدد هذه الاتفاقية الخاصة ضوابط التعاون بين جماعة صفرو و جامعة الأخوين من أجل تنفيذ مشروع تحديث بنيات و فضاءات الإدارة الجماعية.

المادة الثالثة: تفاصيل إنجاز المشروع:

يتم إنجاز المشروع وفق التفاصيل الواردة في بطاقة المشروع المرفقة والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية من خلال 03 محاور:

(1) الأنظمة المعلوماتية.

(2) تأهيل المكاتب الأمامية.

(3) تهيئة القاعة المتعددة التخصصات.

المادة الرابعة: أجل الإنجاز:

يحدد أجل إنجاز هذا المشروع في 30 شهراً تبتدئ من تاريخ الأمر في بدء المشروع.

المادة الخامسة: التكلفة:

يبلغ الغلاف المالي المخصص لإنجاز المشروع المشار إليه في المادة الأولى مبلغ 1,8 مليون درهم.

المادة السادسة: طريقة الأداء.



يتم تسديد هذا المبلغ من ميزانية الجماعة في حساب جامعة الأخوين تحت رقم  
148420212115081456011919 المفتوح بالوكالة البنكية البنك الشعبي عبر دفعات سنوية

تؤدي من ميزانية الجماعة.

المادة السابعة: حق الملكية:

يعتبر المشروع ومكوناته في ملكية جماعة صفرو.

المادة الثامنة: تقييم وتبعية المشروع

تحدث لجنة مشتركة يعهد إليها بتتبع تنفيذ المشروع وتقييم نسبة تقدمه تضم ممثلين اثنين عن كل طرف.

ويخضع تنفيذ المشروع بالضرورة لتقييم سنوي لمعاينة مدى تقدم المشروع، وتقرير التدابير والإجراءات التصحيحية عند الضرورة.

المادة التاسعة: تسوية الخلافات

إذا وقع خلاف بين طرفي هذه الاتفاقية و استنفذت كل سبل التوافق بينهما يعرض الخلاف على أنظار السيد عامل إقليم صفرو قصد البث فيه.

- المادة العاشرة: بطاقة المشروع:

ينجز المشروع وفق التفاصيل التالية:



الأفق الزمني	التزامات الجماعة	التزامات جامعة الأخوين	التطبيقات الجديدة
2021-2019	إنجاز تطبيق لتدبير الوضعية الإدارية والمالية للموارد البشرية.	وضع نظام الضبط الإلكتروني للحضور. التأطير والتكوين وضع أجهزة تسجيل الدخول والخروج	التدبير الذكي للموارد البشرية
2021-2019	إنجاز التطبيق	الإشراف والمواكبة التأطير والتكوين	تدبير دورات واجتماعات المجلس وأجهزته
2021-2019	توفير المعطيات والوثائق تحديد الحاجيات. تعبئة المعطيات. الإشراف والمواكبة.	وضع النظام المعلوماتي التأطير والتكوين	تدبير اتفاقيات الشراكة
2021-2019	إنجاز التطبيق تعبئة المعطيات	التأطير والتكوين. الإشراف والمواكبة.	نظام العنونة
2021-2019	توفير المعطيات والوثائق توفير اللوجستيك الإشراف والمواكبة	وضع النظام المعلوماتي المناسب تعبئة المعطيات التأطير والتكوين	رقمنة الأرشيف

### (1) التطبيقات والأنظمة المعلوماتية

الأفق الزمني	دور الجماعة	التزامات جامعة الأخوين	التطبيقات المتوفرة
2021-2019	- تحديد الحاجيات. - توفير المعطيات - الإشراف والمواكبة - تعبئة البيانات	- التشغيل والصيانة. - التدريب والتكوين.	مكتب الضبط
			المخزون الجماعي
			وكالة المداخل
	- الإشراف والمواكبة. تفعيل الشبائيك الإلكترونية	الدعم بنظام الطلبات عبر الأنترنت. إصلاح الشبائيك الإلكترونية التدريب والتكوين	الحالة المدنية
التدعيم والملائمة مع النظام الوطني للشكايات.	التأطير والتدريب التعبئة الإعلامية	نظام الشكايات	
التحيين، تعبئة المعطيات التشغيل والصيانة.	التأطير والتدريب	التعمير	

	التحديث والتفعيل	التأطير والتدريب	الأجندة الإلكترونية
	- توفير المعطيات - الإشراف والمواكبة	إنجاز التطبيق	نظام القيادة
	التحديث والتفعيل	المواكبة	بوابة الخدمات الإلكترونية

## (2) تأهيل المكاتب الأمامية

الأفق الزمني	التزامات الجماعة	التزامات جامعة الأخوين	العمليات
2021-2019	تهيئة الفضاءات بالشكل المناسب. الإشراف والمواكبة.	الإنجاز والتتبع	تجهيز مكاتب الحالة المدنية ومكاتب تصحيح الإمضاء بنظام تنظيم الصف الإلكتروني. (05 مكاتب)
2021-2019	الإشراف والمواكبة تهيئة الفضاءات	الإنجاز والتتبع	تجهيز المكاتب الأمامية بشاشات للعرض (10 مكاتب)
2021-2019	تهيئة الفضاءات الإشراف والمواكبة	الإنجاز والتتبع	توحيد الهوية بصرية للمكاتب الجماعية وفق معايير الجمالية والفعالية والعصرية وحسن الاستقبال.

## (3) تجهيز القاعة المتعددة التخصصات

الأفق الزمني	دور الجماعة	التزامات جامعة الأخوين	العمليات
2021-2019	الإنجاز	توفير المعدات	الشبكة المعلوماتية
	الإشراف والمواكبة	توفير المعدات	آليات العرض
2021-2019	-	تجهيز التأطير والتكوين	تجهيز مكتب للاستقبال والتواصل ومكتب الخلية المعلوماتية.
2021-2019	الإشراف والمواكبة		إعداد صالة للعرض
2021-2019	- الإشراف والمواكبة	التجهيز التأطير والتكوين	وضع آليات للنقل الصوتي والصورة وكاميرات للمراقبة
2021-2019	الإشراف والمواكبة التتبع	التجهيز التأطير والتكوين	اقتناء آليات التبريد لقاعة الخادم الرئيسي
2021-2019	الإشراف والمواكبة	الإنجاز والتتبع	تجهيز المكتبة

### الفئات المستهدفة:

- الموظفون والمنتخبون الجماعيون: 320

- جمعيات وهيئات المجتمع المدني: 1000 (الاعضاء).

- المرتفقون: /

الرئيس:

الكاتب:

جمال الفلالي

أحمد احمد الشريف

فبعد الانتفاء من عملية التصويت على الاتفاقيات الأربع مع جامعة الأخوين أعطيت الكلمة إلى السيد فؤاد بوشامة، الذي قال: لقد صادقنا على الاتفاقيات الأربع مع جامعة الأخوين، وقد سمعنا بخصوص الاتفاقية السابقة أن هناك من خضع لدورات تكوينية بجامعة الأخوين على حساب الجماعة تهم دروسا في الإنجليزية، ولذلك نريد توضيحا حول هذا الموضوع، أيضا هناك من ذهب إلى المنتجعات التابعة لجامعة الأخوين رفقة عائلته، فنحن نريد ألا يحصل هذا الاستغلال ولذلك فنحن نتعامل مع جامعة الأخوين كإطار مؤسساتي، فالاستغلال لا نريده ومن يريد ذلك عليه أن يعتمد على إمكانياته المادية الشخصية.

- وردا على ذلك أفاد السيد الرئيس: أنه حسب علمه فهذه الأمور غير واردة، إنما هناك خدمات مؤداة. فجامعة الأخوين تقوم بخدمات مؤداة عنها. وأنا من خضع لتكوين في دروس الإنجليزية، كما قام بذلك السيد عبد اللطيف معزوز سابقا، وهي مؤداة وإذا كانت هناك أمورا واضحة عليكم أن تدلوا لنا بها، فالمنتجعات أيضا مؤداة. وللتوضيح أكثر والكل يؤدي مع امتياز الاستفادة من التخفيض في الأداء، ولذلك فالأمور واضحة ومضبوطة.

- النقطة السابعة عشر: الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المحدد لمبلغ الرسوم والضرائب والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة.

● المقرر : المصطفى العلوي محمدي محرز

رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة .



السيد الرئيس

السيد القائد

السيدات المستشارات

الحضور الكريم

● العرض :

عقدت اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة اجتماعا يومه الجمعة 15 فبراير 2019 لدراسة هذه النقطة المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة العادية لشهر فبراير 2019 و المتعلقة بالدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المحدد لمبلغ الرسوم و الضرائب و الواجبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة . وفي ما يلي عرض للتعديلات المقترحة :

\* تتميم و تعديل الفصل المتعلق بالرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية . الفصل 40.10.20/37 كما يلي :

سم للمتر المربع عن كل ثلاثة أشهر

النشاط

1,50 درهم عن كل متر خطي	تمرير خطوط الاتصالات والمنشآت المرتبطة بها (الألياف البصرية Fibres optiques)
25,00 درهما	علب ربط خطوط الاتصالات (Boitier de connexion)
100,00 درهم	واليب المعدة لإيواء المعدات التقنية الخاصة بربط وخدمة المشتركين وهوائيات الربط والمخادع الهاتفية.
5.000,00 درهم عن كل موقع	أبراج وهوائيات الاتصالات والتجهيزات المرتبطة بها

- إضافة الرسم المتعلق باستغلال الملك العمومي في إطار الاتفاقيات أو العقود المبرمة مع الجماعة  
ببسر 40,00 درهم للمتر المربع عن كل ثلاثة أشهر.

- تعديل الفقرات المتعلقة بشغل الأملاك العامة مؤقتا من لدن متعهدي الشبكات العامة للمواصلات  
بناء على دورية السيد وزير الداخلية عدد F/2166 بتاريخ 2018/06/14، كما يلي:

\* تميم الفصل المتعلق بمنتوج محطات وقوف الدراجات و السيارات 40.20.30/32 كما يلي :

موقف السيارات الكائن بمرآب المركب التجاري باب المربع :

عند الدخول : درهما (2,00) عن الساعة الأولى.

درهم واحد عن كل ساعة إضافية أو جزء منها.

الاشتراكات الشهرية : 150,00 درهما.

غسل السيارات بمرآب المركب التجاري باب المربع :

25,00 درهما عن كل عملية.

ولمجلسكم الموقر واسع النظر

## • المناقشة:

- في البداية تدخل السيد الرئيس حيث قال: إن الرسم الأول الذي جاء في تقرير اللجنة المتعلق باستغلال الملك العمومي في إطار الاتفاقيات أو العقود المبرمة مع الجماعة حدد لها سعر 40 درهما. وهو سعر معقول خاصة عند ما يتعلق الأمر بمساحات كبيرة منها ما يتعلق باتفاقيات الشراكة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

أما فيما يخص تعديل الفقرات المتعلقة بشغل الأملاك العامة مؤقتا من لدن متعهدي الشبكات العامة للمواصلات فقد تم اعتمادها بناء على دورية السيد وزير الداخلية التي تهدف إلى توحيد أسعار هذه الفقرات وهو ما دعانا دعانا إلى تكييف القرار الجبائي مع مقتضيات الدورية السالفة الذكر.

بالنسبة للمركب التجاري وكما هو في علمكم فإننا ولحد الآن لم ننجح في عملية كراء بعض محلاته التجارية و لذلك فكرنا في استغلال موقف السيارات المتواجد بالمركب التجاري باب المربع وفقا للأئمة الواردة بتقرير اللجنة. تلکم كانت المقترحات المطروحة على أنظار المجلس لتعديل القرار الجبائي.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الكريم الزيوي حيث قال : عند منح التراخيص يجب مراعاة مصالح الساكنة فبتجزئة هند و بجي سكني ضيق تم الترخيص لمحلين متقابلين لغسل السيارات.

بالنسبة للألعاب الترفيهية الكائنة بالسلامي. إننا نطلب الجودة فهي في وضعية غير لائقة و تتواجد بها خيم و لا ندرى هل يريد صاحبها بيع أصلها التجاري.

- تدخل السيد الرئيس فقال : ما علاقة ذلك بالنقطة التي نتداول بشأنها.

- تمتة تدخل السيد عبد الكريم الزيوي فقال : العلاقة هي علاقة الترخيص.

- تدخل السيد الرئيس، فقال : أي ترخيص؟

- تمتة تدخل عبد الكريم الزيوي فقال : الترخيص المؤدى عنه ضريبة الأرضية و لذلك فتدخلي ليس خارجا عن الموضوع.

- أوضح السيد الرئيس أن ذلك غير مطروح ونحن الآن بصدد مناقشة رسم جبائي بعينه. كما هو مطروح كنقطة بجدول الأعمال اتفاقية شراكة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حيث سيتم احتلال الملك العام. و لذلك تم اقتراح أداء سعر 40 درهما لاستغلال الملك العمومي في إطار عقود مبرمة مع الجماعة .

- تمتة تدخل السيد عبد الكريم الزيوي فقال : علينا أن نتفق على ما سيقوم به. ونحن مع الجودة. وما أطلبه ألا يكون هناك ضرر بالسكان.

- بعد ذلك تدخل السيد أحمد احمد الشريف، حيث أشار إلى أن الثمن المخصص لوقوف السيارات داخل المرآب يبدو أنه مرتفع شيئا ما . حيث تم اعتماد درهما ( 2 ) عن الساعة الأولى ودرهم (1) واحد عن كل ساعة إضافية.

ففي حالة ركن السيارة لساعات طويلة سيؤدي ذلك إلى ارتفاع المبلغ الواجب أدائه. ولذلك أقترح مراجعة هذا الرسم. وجعل درهم لكل ساعتين إضافيتين وهذه مجرد ملاحظة و شكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأفاد أن ثمن الدخول المحدد في درهمين (2) و درهم (1) واحد عن كل ساعة إضافية فهي أئمة معقولة وسيتم احتساب ساعة الدخول بواسطة آلة موضوعة بمدخل المرآب.

و بالنسبة للاشتراكات فالثمن المحدد هو 150 درهم وأرى عدم الإشارة بالقرار إلى ركن السيارة ليلا. ولذلك اعتماد 10 دراهم عن هذه العملية. وهنا يجب توضيح العمليات كما يلي :

- الاشتراكات الشهرية ( 150 درهما).

- تحتسب الفترة النهارية من الساعة السابعة صباحا إلى الساعة السابعة مساء.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد محمد ليكاتي حيث قال : أقترح أداء 5 دراهم كثمن لركن السيارة بالمرآب خلال الفترة الليلية. لأن الأشخاص الذين سيستعملون بكثرة المرآب لركن سياراتهم ليلا هم الساكنة المجاورة للمرآب.

- تدخل السيد الرئيس فقال: أن ثمن الاشتراك حدد في 150 درهم للأشخاص الذين سيستعملون المرآب لركن سياراتهم ليلا. في حين بالنسبة للأشخاص الآخرين الذين لا يستعملون المرآب لركن سياراتهم ليلا بصفة دائمة فالثمن محدد في 10 درهم.

- بعد ذلك تدخل السيد رضوان الفرودي، فقال: عندما تم تحديد هذه الأئمة هل تمت مراعاة الوقوف خلال اليوم بأكمله. وأسرد مثالا عن ذلك إذا أدى الشخص ثمن الوقوف بمحطة معينة و انتقل في نفس الفترة إلى محطة وقوف أخرى هل سيؤدي مرة أخرى ثمن الوقوف ؟

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فقال : أن الأئمة المحددة هي خاصة باستعمال مرآب المركب التجاري باب المربع فقط و ليس محطات الوقوف بالشوارع. وقد بادرننا إلى اعتماد هذه العملية حتى يكون الشخص الذي سيكتري مستقبلا المرآب على بينة بأئمة الوقوف.



مقرر رقم 286 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع تعديلي للقرار الجماعي المحدد لمبلغ الرسوم والضرائب و الوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 14

- عدد الأصوات المعبر عنها : 14

وهم السادة:

- 1- جمال الفلاحي
- 2- محمد الداسي
- 3- أمين أحمد كمال
- 4- أحمد احمد الشريف
- 5- المصطفى علوي محمدي محرز
- 6- فوزية أحصاد
- 7- عبد الحي ونزار
- 8- الولي العدلوني
- 9- عبد الحق شاكر العلوي
- 10- عبد الله كراكي
- 11- عبد اللطيف بوشارب
- 12- البزوي عبد الكريم
- 13- رضوان الفرودي
- 14- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد



### يقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المحدد لمبلغ الرسوم و الضرائب والوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية الجماعة طبقا لما جاء في العرض ووفقا للصيغة التالية:

- تتميم وتعديل الفصل المتعلق بالرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية 40.10.20/37 كما يلي:

- إضافة الرسم المتعلق باستغلال الملك العمومي في إطار الاتفاقيات أو العقود المبرمة مع الجماعة بسعر 40,00 درهم للمتر المربع عن كل ثلاثة أشهر.

● تعديل الفقرات المتعلقة بشغل الأملاك العامة مؤقتا من لدن متعهدي الشبكات العامة للمواصلات بناء على دورية السيد وزير الداخلية عدد F/2166 بتاريخ 2018/06/14، كما يلي:

نوع النشاط	الرسم للمتر المربع عن كل ثلاثة أشهر
تمرير خطوط الاتصالات والمنشآت المرتبطة بها (الألياف البصرية Fibres optiques)	1,50 درهم عن كل متر خطي
علب ربط خطوط الاتصالات (Boitier de connexion)	25,00 درهما
الدوايب المعدة لإيواء المعدات التقنية الخاصة بربط وخدمة المشتركين وهوائيات الربط والمخادع الهاتفية.	100,00 درهم
أبراج وهوائيات الاتصالات والتجهيزات المرتبطة بها	5.000,00 درهم عن كل موقع

● تميم الفصل المتعلق بمنتوج محطات وقوف الدراجات و السيارات 40.20.30/32 كما يلي :

- موقف السيارات الكائن بمرآب المركب التجاري باب المربع :

↙ عند الدخول : درهما (2,00) عن الساعة الأولى.

↙ درهم واحد عن كل ساعة إضافية أو جزء منها.

↙ الاشتراكات الشهرية : 150,00 درهما لركن السيارات ليلا.

↙ الاشتراكات الشهرية: 150,00 درهما لركن السيارات نهارا.

↙ 10 دراهم : ركن السيارات لليلة الواحدة.

● غسل السيارات بمرآب المركب التجاري باب المربع :

↙ 25,00 درهما عن كل عملية.

الكاتب:

الرئيس:



● النقطة الثامنة عشر: الدراسة والتصويت على تحويل اعتمادات بالجزء الأول و الثاني من ميزانية 2019:

- تدخل السيد الرئيس فأفاد أنه بناء على المذكرة الجديدة لوزير الداخلية فلم يعد ممكنا القيام بعملية تحويل الاعتمادات من باب إلى باب آخر ولذلك تلغى هذه النقطة.



• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 287 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 )  
الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتحويل اعتمادات الجزء الأول والثاني من ميزانية 2019.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 15
- عدد الأصوات المعبر عنها : 15
- عدد الأعضاء الموافقين : 15

وهم السادة:



- 1- جمال الفلاحي
- 2- محمد الداسي
- 3- نور الدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- أحمد أحمد الشريف
- 6- المصطفى علوي محمدي محرز
- 7- فوزية أحصاد
- 8- عبد الحفي ونزار
- 9- الولي العدلوني
- 10- عبد الحق شاكرا العلوي
- 11- عبد الله كراكي
- 12- عبد اللطيف بوشارب
- 13- البزوي عبد الكريم
- 14- رضوان الفرودي
- 15- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

## بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على عدم التداول في النقطة المتعلقة بتحويل اعتمادات الجزء الأول و الثاني من ميزانية 2019 بناء على دورية السيد عامل إقليم صفرو عدد 288 بتاريخ 17 يناير 2019 و المتعلقة بالتبويب الجديد لفصول الميزانية.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف



جمال الفلاحي

- النقطة التاسعة عشر: مناقشة وضعية قطاع التعمير بمدينة صفرو:  
- أفاد السيد الرئيس من خلال تدخله أن هذه النقطة ستؤجل إلى دورة لاحقة.

- المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 288 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 )  
الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمناقشة وضعية قطاع التعمير بمدينة صفرو.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 15 : عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت  
15 : عدد الأصوات المعبر عنها  
15 : عدد الأعضاء الموافقين



وهم السادة:

- 1- جمال الفلاحي
- 2- محمد الداسي
- 3- نور الدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- أحمد احمد الشريف
- 6- المصطفى علوي محمدي محرز
- 7- فوزية أحصاد
- 8- عبد الحي ونزار
- 9- الولي العدلوني
- 10- عبد الحق شاعر العلوي
- 11- عبد الله كراكي
- 12- عبد اللطيف بوشارب
- 13- البزوي عبد الكريم

14- رضوان الفرودي

15- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الرافضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على تأجيل النقطة المتعلقة بمناقشة وضعية قطاع التعمير بمدينة صفرو إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

أحمد احمد الشريف



الرئيس:

جمال الفلالي

- النقطة العشرون: الدراسة و التصويت على مشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق بضابطة البناء الجماعية:

- أفاد السيد الرئيس من خلال تدخله أن هذه النقطة لم تجهز بعد و تتطلب المزيد من الدراسة، ولذلك تؤجل إلى دورة لاحقة.



- المناقشة:  
لم يتدخل أحد

مقرر رقم 289 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع تعديلي للقرار الجماعي المتعلق بضابطة البناء الجماعية.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

14: - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت

14: - عدد الأصوات المعبر عنها

14: - عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

2- محمد الداسي

3- أمين أحمد كمال

4- أحمد احمد الشريف

5- المصطفى علوي محمدي محرز

6- فوزية أحصاد

- 7- عبد الحى ونزار
  - 8- الولى العءلونى
  - 9- عبد الحق شاكرا العلوى
  - 10- عبد الله كراكى
  - 11- عبد اللطىف بوشارب
  - 12- البزوىى عبد الكرىم
  - 13- رضوان الفرودى
  - 14- محمد لىكاتى
- عءء الأعضاء الرافضىن: لا أءء
- عءء الأعضاء الممءنعلن: لا أءء

بقر ما بلى:

وافق المجلس الجماعى لمءىنة صفرو المءءمع فى إطار ءورءه العاءىة لشهر فىراىر 2019 ( الءلسة الرابعة المنعءة بءارىء 21 فىراىر 2019) بإءماع أعضائه الءاضرىن أثناء عملىة ءءصوىء العلنى على ءأءىل النقة المءعلقة بمشروع ءعءىلى للقرار الجماعى المءعلق بضابطة البناء الجماعىة إلى ءورة لاءقة.

الكاتب:

أءمء اءمء الشرىف

الرئس:

ءمال الفلالى



• النقطة الواحدة والعشرون : الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو وتعلق بتنفيذ مشاريع بالمجال العتيق .

• العرض قدمه السيد الرئيس حيث قال : أن الاتفاقية انضم إليها شريك جديد يتمثل في جهة فاس مكناس حيث وافقت هذه الأخيرة على أن تسهم في مشروع الاتفاقية من خلال مشروع ترميم واجهات المدينة القديمة بمبلغ مالي يقدر ب مليار سنتيم، وقد كان هذا ثمرة عدة اجتماعات. وهنا لا بد من تقديم الشكر الجزيل لممثلينا بالجهة و الذين دافعوا على هذا المشروع الذي سيتم إنجازه من خلال 10 اتفاقيات شراكة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حيث تقدر تكلفته ب 25.517.706.80 مليون درهم يضاف إلى هذا المبلغ مساهمة الجهة. و بالموازاة مع ذلك فالتقاش لازال جاريا مع وزارة الاسكان لكي تسهم بدورها في هذا المشروع وإذا حصل ذلك ستكون موضوع ملحق الاتفاقية . وقد أثرت نقطة تتعلق بالأتعاب التي تتلقاها وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس بصفتها صاحبة المشروع المنتدب تقدر ب 10 % من المبلغ الإجمالي للمشروع. نلاحظ أن الاتفاقيات لا تتضمن أية صيغة تتيح الإمكانية لتغطية هذه النسبة المئوية. ولذلك فهذه النسبة ستؤديها الجهة و تقدر ب 250 مليون سنتيم مع تخصيص نسبة 10% إضافية لكل مشروع تحسبا إلى إضافة أشغال أخرى لمشاريع الاتفاقيات

العشر. هذا بالإضافة إلى أن الجهة ستنجز مشروعاً مستقلاً و يتعلق بخلق مسار سياحي بالمدينة القديمة بتكلفة مالية تقدر ب 5 مليون سنتيم و بالتالي فإن المساهمة الإجمالية للجهة تقدر ب مليار سنتيم. تلك كانت الحيثيات المرتبطة بهذه النقطة وكما سبق أن أشرت إلى ذلك فلا زال النقاش قائماً مع وزارة الإسكان لكي تنضم إلى الاتفاقية لتسهم بحصة في إنجاز المشاريع الواردة بالاتفاقيات وللمجلس الموقر واسع النظر. ولففادة فهذه الاتفاقيات لا تتعلق بمعالجة البنايات الآيلة للسقوط. وإنما تتعلق بإنجاز المشاريع التالية :

- 1- مشروع خلق مسلك سياحي بجانب واد أكاي بحي القلعة بالجماعة الحضرية لمدينة صفرو
- 2- مشروع تأهيل حي المدينة القديمة شمال واد أكاي بالجماعة الحضرية لمدينة صفرو.
- 3- مشروع تأهيل حي المدينة القديمة جنوب واد أكاي بالجماعة الحضرية لمدينة صفرو.
- 4- مشروع تأهيل حي القلعة من الناحية السياحية و المعمارية و الثقافية بجماعة صفرو.
- 5- مشروع تهيئة جنبات واد أكاي مقطع من قنطرة غديوة إلى رحبة العواد بجماعة صفرو.
- 6- مشروع تهيئة الممر الرابط بين ساحة درب عمر وساحة باب المقام و الدراسات التقنية و التتبع بحي المدينة القديمة جنوب واد أكاي.
- 7- مشروع إعادة تهيئة فضاء الإسكافيين بحي الشباك.
- 8- مشروع ترميم واجهات وأزقة المدينة القديمة شمال وتأهيلها من الناحية السياحية و المعمارية.
- 9- مشروع تهيئة ساحة خضراء بحي القلعة مع الدراسة و التتبع.
- 10- مشروع ترميم واجهات وأزقة المدينة القديمة جنوب واد أكاي وتأهيلها من الناحية السياحية و المعمارية.
- 11- مشروع خلق مسار سياحي بالمدينة القديمة وهو مشروع خالص للجهة وحدها كما أنها ستتحمل تكاليفه المالية.

وللإشارة فإذا صادقنا على هذه الاتفاقية سنكون مضطرين إلى إضافة مادة بكل الاتفاقيات تشير إلى صاحب المشروع المنتدب. وكل هذه الأمور تمت مناقشتها مع قسم العمل الاجتماعي بالعمالة ( DAS ) و بحضور الخازن الإقليمي و السيد الباشا وذلك حتى تخرج هذه المشاريع في أحسن حلة. ومدة الإنجاز حددت في ثلاث سنوات. و بالنسبة إلينا فالمحل الكائن بحي الشباك فهو فضاء خاص بإنجاز مشروع إعادة تهيئة فضاء الإسكافيين بالرغم من كون محل أو محلين تباع بهما الملابس الجاهزة.



● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد رضوان الفرودي حيث قال: ألا يمكن ترحيل الإسكافيين إلى مكان آخر؟ خاصة وأن ذلك الممر فهو ضيق جدا من جهة الواد و الذي يؤثر على جمالية الواد التي ستخضع ممراته لعملية التهيئة مع جعل ذلك الفضاء حديقة يمكنها أن تضيف جمالية على تلك المنطقة.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فقال: إن الفكرة وجيهة وقد طرحناها بقوة في وقت من الأوقات إنما للأسف رفضت من طرف الإسكافيين أنفسهم وكذلك من طرف الأوقاف لأن ذلك العقار تابع لها. وقد طالبناها بالإدلاء بسند الملكية الذي يثبت ذلك. و في هذا الصدد أدلت الأوقاف بعقود كراء قديمة. وكما تعرفون فإن عقود الكراء بالنسبة للأوقاف وكأنها سندات ملكية. ولذلك فالمشروع ينص على توفير جزء من ذلك العقار كفضاء للإسكافيين و بعد إنجاز المشروع ستستخلص الأوقاف أثمانه كراء 5 أو 8 محلات. وذلك الفضاء يشتمل على أكثر من 20 محلا خاصا بالإسكافيين. وبعد أن استنفذنا جميع

الجهود الرامية إلى تحويلهم إلى مكان آخر تمت المصادقة على هذا المشروع بصيغته الحالية من طرف اللجنة المحلية و اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- بعده تناول الكلمة السيد رضوان الفرودي حيث قال : نريد أن يقدم لنا توضيحا بخصوص المشروع الخامس المتعلق بتهيئة جنبات واد أكاي مقطع من قنطرة غديوة إلى رحبة العواد بجماعة صفرو. وهل يقصد بذلك عملية تغطية الواد التي تعتبر غير صحية.

- بعده تدخل السيد الرئيس فقال : لقد سبق إنجاز مشروع تهيئة الممر الرابط بين مقطع ناس أعدلون بالقرب من الحمام إلى القنطرة. وهذا المشروع يستهدف استكمال ذلك الممر إلى رحبة العواد.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد محمد ليكاتي حيث قال: أن النقطة المتعلقة بالدراسة و التصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية و رد الاعتبار لمدينة فاس و عمالة صفرو تتعلق بتنفيذ مشاريع بالمجال العتيق.

تفاجأنا الآن السيد الرئيس بإضافة مؤسسة ADR إلى الاتفاقية.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فقال : أن ADER هي نفسها المقصود بها وكالة التنمية و رد الاعتبار لمدينة فاس.

- تتمة تدخل السيد محمد ليكاتي حيث قال : أشترتم إلى أنه سيتم إضافة هذه النقطة بحيث لم تكونوا متفقين عليها.

- أوضح السيد الرئيس، أن الاتفاقية تشمل فقط وكالة التنمية و رد الاعتبار لمدينة فاس ADER وقد إنضاف إلى هذه الاتفاقية جهة فاس مكناس كطرف جديد.

- تتمة تدخل السيد محمد ليكاتي فقال : اعتبارا لذلك ستتغير صيغة هذه النقطة المدرجة بجدول الأعمال ولهذا تؤول هذه النقطة لكي نكون نعمل في إطار الشفافية و القانون لكي لا يطعن في عملنا أحد. فأنا أرى أن هذه النقطة بصيغتها الحالية ستطرح مشكلة.

- تدخل السيد الرئيس فقال : متفق معك خاصة وأن المفتشين يدققون و يقفون على كل الأمور.

- تتمة تدخل السيد محمد ليكاتي فقال : أخذا بعين الاعتبار كل هذه الحثيات تؤول هذه النقطة إلى دورة مقبلة حتى نتمكن من ضبط صيغتها النهائية.

- بعده تدخل السيد الرئيس فأفاد : بالفعل يجب إضافة جهة فاس مكناس إلى الاتفاقية وما جاء في تدخل السيد محمد ليكاتي فهو صحيح.

- تنمة تدخل السيد محمد ليكاتي فقال : إذا ظلت هذه النقطة بصيغتها الحالية فبمجرد خروجنا من هذه القاعة ستصدر كتابات في الموضوع ولذلك نطلب تأجيل هذه النقطة لأنها تستهدف إنجاز مشاريع مهمة.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس فقال : أنا متفق معك وخلال مدة 20 يوما كأقصى حد نعقد دورة استثنائية لمناقشة النقط التي ستؤجل عن هذه الدورة العادية لشهر فبراير 2019.

وأضاف السيد الرئيس قائلا: سنؤجل النقطتين المتعلقتين بتعديل اتفاقيات شراكة مع شركة العمران و مشروع اتفاقية شراكة مع شركة العمران لكونهما مرتبطين بالاتفاقية المتعلقة بتسقيف الواد التي سبق إلغاؤها في دورة سابقة ولحد الآن لم نتوصل بها من وزارة الإسكان.



مقرر رقم 290 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو تتعلق بتنفيذ مشاريع بالمجال العتيق.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

18: - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت

18: - عدد الأصوات المعبر عنها

18: - عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- محمد الداسي

3- نورالدين لمزابي

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد احمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز

8- بدر أحمري

9- فوزية أحصاد

10- لمياء العيزي

11- عبد الحي ونزار

12- الولي العدلوني

13- عبد الحق شاكرا العلوي

14- عبد الله كراكي

15- شفيق كريم

16- البزيوي عبد الكريم

17- رضوان الفرودي

18- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد



يقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة

الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على

تأجيل النقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس وعمالة إقليم صفرو تتعلق بتنفيذ مشاريع بالمجال العتيق إلى دورة أخرى.

الرئيس:

الكاتب:

جمال الفلالي

أحمد احمد الشريف



● النقطة الثانية والعشرين: الدراسة والتصويت على تعديل اتفاقيات شراكة مع شركة العمران:

- أفاد السيد الرئيس في معرض تدخله أن هذه النقطة ستؤجل إلى دورة لاحقة.

• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 291 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتعديل اتفاقيات شراكة مع شركة العمران.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 18

- عدد الأصوات المعبر عنها : 18

- عدد الأعضاء الموافقين : 18

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

2- محمد الداسي

3- نور الدين لمزابي

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد احمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز

8- بدر أحمرى

9- فوزية أحصاد

10- لمياء العيزي

11- عبد الحي ونزار

12- الولي العدلوني

13- عبد الحق شاكر العلوي

14- عبد الله كراكي

15- شفيق كريم

16- البزيوي عبد الكريم

17- رضوان الفرودي

18- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد



- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### يقرر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة بتعديل اتفاقيات شراكة مع شركة العمران إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



- النقطة الثالثة والعشرين: الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع شركة العمران  
تتعلق بتأهيل وتجهيز الملعب البلدي:

- أفاد السيد الرئيس من خلال تدخله أن هذه النقطة ستؤجل إلى دورة لاحقة .

- المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 292 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة مع شركة العمران تتعلق بتأهيل و تجهيز الملعب البلدي.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:



- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 18

- عدد الأصوات المعبر عنها : 18

- عدد الأعضاء الموافقين : 18

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

2- محمد الداسي

3- نورالدين لمزايي

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد احمد الشريف

7- المصطفى علوي محمدي محرز

8- بدر أحمر

9- فوزية أحصاد

10- لمياء العزيمي

11- عبد العلي ونزار

12- الولي العدلوني

13- عبد الحق شاكرا العلوي

14- عبد الله كراكي

15- شفيع كريم

16- البزيوي عبد الكريم

17- رضوان الفرودي

18- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة مع شركة العمران تتعلق بتأهيل و تجهيز الملعب البلدي إلى دورة لاحقة.

الكاتب:



أحمد احمد الشريف

الرئيس:

جمال الفلاي

● النقطة الرابعة والعشرين: الدراسة والتصويت على مشروع اتفاقية شراكة مع تعاونية نادي المعرفة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية:

● العرض، قدمه السيد الرئيس، حيث قال: أن الاتفاقية المتعلقة بهذا المشروع لم تتوصل بها الجماعة لحد الآن من طرف مصالح العمالة، وبالتالي فلا يوجد بين أيدينا ما يمكننا مناقشته إلا موضوع واحد مرتبط بهذا المشروع، فقد عقدت عدة اجتماعات بشأن هذا المشروع الذي كان مبرمجا في إطار البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وليس في إطار برنامج التهميش و الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري. وكما تعلمون فالمرحلة الثانية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قد انتهى العمل بها، وهذا ما اضطررنا معه إلى البحث عن حلول انطلاقا من ميزانية برنامج الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري حيث أن هذا المشروع سيصنف ضمن المشاريع المدرة للدخل على أساس القيام بعملية تخصيص الاعتمادات المالية المتبقية عن إلغاء المشاريع المدرة للدخل والتي لا زالت مودعة بالحساب الخاص للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تمويل المشروع الجديد لنادي المعرفة ، وذلك بعد أن يوافق المجلس على ذلك. فالمبلغ الإجمالي للمشاريع الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يقدر تقريبا ب 35 مليون سنتيم، ولذلك فقد طلب منا كمجلس مناقشة الموافقة المبدئية للمجلس من أجل تخصيص هذه المبالغ المالية المتبقية عن إلغاء مشاريع مدرة للدخل لتمويل هذا المشروع، وبعد موافقة المجلس على ذلك سيتم عرض المشروع على اللجنة المحلية بصيغتها الجديدة التي يترأسها السيد الباشا من أجل الموافقة، على أن يتم عرضها بعد

ذلك على أنظار اللجنة الإقليمية. وبعد استكمال هذه المسطرة سيتم إعداد اتفاقية شراكة خاصة بهذا المشروع التي ستعرض على أنظار المجلس من أجل الموافقة. وبالتالي لن يتم التداول بشأن هذه النقطة بصيغتها الحالية.

واعتبارا لذلك فإن نقاشاتنا ستنصب على إعطاء الموافقة المبدئية لتخصيص المبالغ المالية الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتمويل مشروع نادي المعرفة،

ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

#### ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد محمد ليكاتي، حيث قال: نريد أن نعرف القيمة المالية لهذا المبلغ.
- فأجاب السيد الرئيس، أن قيمة هذا المبلغ تبلغ تقريبا 35 مليون سنتيم، وهذا المبلغ هو أقصى ما نتوفر عليه، كما أن هذا المشروع هو استثناء، وكما سبق أن قلت فقد كان مبرمجا في إطار البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- تتمة تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: هل سيتم إضافة مبالغ مالية أخرى لتمويل هذا المشروع في إطار المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟
- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أن المرحلة الثانية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية قد انتهت، و للتسريع بعملية إنجاز هذا المشروع، فالمبالغ المتوفرة و المتبقية عن إلغاء المشاريع المدرة للدخل تقدر تقريبا ب 35 مليون سنتيم.
- بعد ذلك تدخل السيد كريم شفيق، حيث قال: أن الغاية المتوخاة من هذا المشروع هو أن يشكل فرصة لخلق مناصب شغل أمام هؤلاء الشباب و انتشالهم من البطالة . ولذلك من الأفيده أن تكون المساعدة المقدمة لهؤلاء الشباب في المستوى من أجل تفادي كل المشاكل التي قد تثار مستقبلا، وبالتالي فنحن نوافق من الناحية المبدئية على هذا المشروع. وشكرا.
- بعد ذلك تدخل السيد رضوان الفرودي، حيث قال: بدورنا نثمن هذا المشروع الموجه لفائدة شباب عاطل، وهو صيغة من الصيغ لإثبات ذاته إذ يشكل هذا المشروع مثالا لباقي الشباب العاطل من أجل

البحث عن مشاريع أخرى تكون فرصة لخلق مناصب شغل تساعد الجماعة في إخراجها للوجود، وهذا ما كنا ننادي به منذ البداية كمعارضة وذلك بالعمل على خلق فرص شغل في إطار اتفاقية شراكة، وهذا لا يمكننا إلا أن نثمنه. وفي هذا السياق، يمكننا السيد الرئيس الاستجابة لطلب هؤلاء الشباب و الخروج بقرار منحهم رخصة لبدء الأشغال انطلاقا من حصة مساهمتهم في تمويل المشروع، والذي سمعته أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تسهم في تمويله بمبلغ يقدر ب 60 مليون سنتيم، وهذا المشروع يتوفر على دراسة مسبقة، ونتكلم الآن عن تخصيص 35 مليون سنتيم من طرف الجماعة، في انتظار حصولهم على دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في شطرها الثالث التي من خلالها سيتمكنون من الحصول على الحصة الكاملة لتمويل المشروع. ومن خلال النقاش سيظهر لنا ما يمكننا القيام به.

- بعد ذلك تدخل السيد المصطفى علوي محمدي محرز، حيث قال: نحن هنا من أجل الجميع أي مع جميع الشباب و الشابات حاملي شواهد الإجازة وكذا مع جميع المعطلين.ولكن السيد الرئيس، ماذا سنفعل مع جميع طلبات الشباب؟ فهناك شباب يطلبون أن تقدم لهم الجماعة شيئا ما ولهذا فأنا أقترح أن يتم تهيئ حي بالمدينة على غرار حي السعادة بمدينة فاس لتأثيثه ب 100 أو 200 كمشك حتى نتمكن من الاستجابة لطلبات هؤلاء الشباب العاطل، وكن على يقين السيد الرئيس أن شبابا آخرين سيعتصمون بمقر الجماعة مستقبلا، وسنواجه نفس المشكل، ولهذا فإنني أطلب أن نعمل و نجتهد في إيجاد حل جذري لجميع الشباب العاطل. ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد الحق شاكر العلوي، فقال: في الحقيقة هذا الموضوع يمثل نموذجا لسوء التواصل بين الأطراف المساهمة في هذا المشروع، ونتمنى ألا يكون مقصودا. فإرادة الجماعة هي أن يكون هذا المشروع نموذجا وأنا شخصيا مع هذا المشروع، لكونه سيمثل قفزة نوعية بالنسبة لدور الجماعة في إطار البحث عن فرص للشغل، وهذه هي فلسفة هذه الفكرة. نعم لقد خلف هذا الموضوع نقاشا، وما وقع قد وقع. وحسب علمي أن المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ستوجه إلى الشباب بشكل كبير جدا. وأعتقد إذا كانت الاعتمادات المقدرة بحوالي 35 مليون سنتيم متوفرة الآن، فيجب أن ننطلق منها، فالإرادة متوفرة لدى الجميع، مصالح العمالة و الجماعة و السلطة المحلية و المعطلين لتحقيق هذا المشروع ولا توجد هناك إرادة للتوتر. ونتمنى أن يشكل هذا المشروع نموذجا ناجحا. وأن تكون هناك رؤية شمولية وموحدة تشمل جميع المعطلين. ولذلك علينا أن نعمل على انطلاق هذا المشروع بهذه الطريقة كنموذج تنموي يستهدف خمسة عناصر من الشباب العاطل، وبهذا سنكون كجماعة قدمنا شيئا مفيدا في إطار المسلسل التنموي لهذه المدينة.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأكد أن هذا المشروع قد تبنته الجماعة مراعية فيه الجانب الاجتماعي و الإنساني،وقد تخللته عدة اجتماعات كما صاحبتة عدة نقاشات، ولا أخفيكم أن هؤلاء الشباب قد نجحوا بتصرفاتهم في إقناعي بالتخلي عن الدفاع عن هذا المشروع، وكما سبق لي أن قلت

لهم، نحن لا نناقش هذا المشروع تحت الابتزاز أو الضغط، وإنما نناقشه لاقتناعنا بالمشروع، وتلك الممارسات التي صدرت عنهم أقنعتني لكي أتخلى عن المشروع، ولن أدافع عنه، وأقصى ما يمكنني فعله هو التزام الحياد. وإذا زادت الأمور عن حدها سأتخذ موقفاً آخر غير الحياد. فعملنا ينطلق من مبدأ التوافق تحقيقاً للمصلحة، وقد بذلت جهداً كبيراً من أجل حصولهم على الرخصة. ومن حسن حظنا أن تلك الرخصة لم توقع حيث ستلاحظون عند مناقشتنا لتقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية أنهم يؤكدون إن الملك العام يجب أن يخضع لدفتر التحملات و المنافسة. وأقول دائماً علينا أن نبذل قصارى الجهود من أجل مصلحة المواطنين، في حدود ما يسمح به القانون، ودون أن تكون لذلك تبعات تعود علينا بالضرر وبالتالي فالمسلك الوحيد الذي يحمي عملنا نسبياً هو مناقشة هذا الموضوع في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وإعداد اتفاقية شراكة بشأنه، ومن خلالها يمنح الترخيص، وليس سلك مسطرة تكون عكس هذا الاتجاه. وأكرر أنه من حسن حظنا أن تلك الرخصة لم توقع، فإذا فمّن ضمن التزامات الجماعة التي سيشار إليها بالاتفاقية توفير هذه الأخيرة الوعاء العقاري لهذا المشروع. وهذه الإشارة تعتبر حماية لنا لكي لا نتعرض للمحاسبة. إنما منح رخصة لشغل الملك العام دون استيفاء جميع المراحل، فهي عملية غير سليمة. وستلاحظون أن تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية الذي توصلت به الجماعة جاء حاسماً في موضوع استغلال الملك العام حيث يؤكد على أن تخضع هذه العملية إلى دفتر التحملات وإلى المنافسة دون اعتبارات أخرى. وما نحن بصدده هو مناقشة تخصيص المبالغ المالية المتوفرة عن إلغاء مشروعين في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. فالمشروع الأول تقدر مبالغه الملغاة بـ 107.100,00 درهم، والمشروع الثاني تقدر مبالغه الملغاة بـ 249.840,00 درهم، وبالتالي فالمبلغ الإجمالي المحصل عليه عن إلغاء المشروعين تقدر بـ 356.940,00 درهم. هذا وإن كنا سنسقط في الصيغة التي طرحها السيد محمد ليكاتي وتمثل في إضافة هذه النقطة بجدول الأعمال من عدمها مع أن الاتفاقية لحد الآن لا تتوفر عليها وليست بين أدينا. وبالتالي علينا إضافة نقطة إلى جدول الأعمال تتعلق بالموافقة المبدئية على تخصيص المبلغ الملغى المقدر بـ 356.940,00 درهم في تنفيذ مشروع نادي المعرفة. وبخصوص ذلك فالعمالة والسلطة المحلية لا ترى مانعاً من إضافة نقطة إلى جدول الأعمال إذا وافق المجلس بالإجماع على ذلك. وبعد ذلك توجه السيد الرئيس إلى السيد محمد ليكاتي سؤال مفاده: هل يعمل المجلس على إضافة هذه النقطة إلى جدول الأعمال أم لا؟ فأجاب هذا الأخير بالإيجاب وأنه متفق على إضافتها إلى جدول الأعمال وذلك ربحاً للوقت، وأكد السيد الرئيس بعد ذلك أنه بعد أن يوافق المجلس على هذا التخصيص، ستأخذ هذه العملية مسارها الإداري، وبعد استيفاء كل الإجراءات والمساطر سنتوصل بالاتفاقية، إذن فعملية التصويت تهم الصيغة التالية:

- تخصيص المبالغ المالية الملغاة لتمويل مشروع نادي المعرفة والمتعلقة بالمشروعين التاليين:

- 1- إلغاء مشروع تزويد باعة السمك بدراجات نارية مجهزة بمبردات بجماعة صفرو تقدر تكلفتها ب 107.000,00 درهم .
- 2- إلغاء مشروع تزويد تعاونية بآليات الخياطة و الطرز بجماعة صفرو، تقدر تكلفته ب 249.840,00 درهم.
- ولذلك فالمبلغ الإجمالي المحصل عليه عن إلغاء هذين المشروعين يقدر ب 356.940,00 درهم يخصص لتمويل مشروع نادي المعرفة.



مقرر رقم 293 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتخصيص الاعتمادات الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كمساهمة للجماعة في تمويل مشروع تعاونية نادي المعرفة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 20
- عدد الأصوات المعبر عنها : 20
- عدد الأعضاء الموافقين : 20

وهم السادة:

1- جمال الفلالي

- 2- محمد الداسي
- 3- نورالدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- المصطفى علوي محمدي محرز
- 8- بدرأحمري
- 9- لمياء العيزي
- 10- فوزية أحصاد
- 11- عبد الحى ونزار
- 12- شفيق كريم
- 13- الولي العدلوني
- 14- عبد الحق شاكر العلوي
- 15- عبد الله كراي
- 16- عبد اللطيف بوشارب
- 17- زكرياء ونزار
- 18- البزيوي عبد الكريم
- 19- رضوان الفرودي
- 20- محمد ليكاتي



- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين: لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019 بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على تأجيل النقطة المتعلقة بمشروع اتفاقية شراكة مع تعاونية نادي المعرفة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى دورة أخرى لإفساح المجال للمصالح المختصة لإعداد مشروع الاتفاقية.

الكاتب:

الرئيس:



- النقطة الخامسة والعشرين: الدراسة والتصويت على تخصيص الاعتمادات الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كمساهمة للجماعة في تمويل مشروع تعاونية نادي المعرفة:
- العرض، قدمه السيد الرئيس، حيث قال: أن الاتفاقية المتعلقة بهذا المشروع لم تتوصل بها الجماعة لحد الآن من طرف مصالح العمالة، وبالتالي فلا يوجد بين أيدينا ما يمكننا مناقشته إلا موضوع واحد مرتبط بهذا المشروع، فقد عقدت عدة اجتماعات بشأن هذا المشروع الذي كان مبرمجا في إطار البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وليس في إطار برنامج التهميش و الإقصاء

الاجتماعي بالوسط الحضري. وكما تعلمون فالمرحلة الثانية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية قد انتهى العمل بها، وهذا ما اضطرنا معه إلى البحث عن حلول انطلاقا من ميزانية برنامج الإقصاء الاجتماعي بالوسط الحضري حيث أن هذا المشروع سيصنف ضمن المشاريع المدرة للدخل على أساس القيام بعملية تخصيص الاعتمادات المالية المتبقية عن إلغاء المشاريع المدرة للدخل والتي لا زالت مودعة بالحساب الخصوصي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تمويل المشروع الجديد لنادي المعرفة ، وذلك بعد أن يوافق المجلس على ذلك. فالمبلغ الإجمالي للمشاريع الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يقدر تقريبا ب 35 مليون سنتيم، ولذلك فقد طلب منا كمجلس مناقشة الموافقة المبدئية للمجلس من أجل تخصيص هذه المبالغ المالية المتبقية عن إلغاء مشاريع مدرة للدخل لتمويل هذا المشروع، وبعد موافقة المجلس على ذلك سيتم عرض المشروع على اللجنة المحلية بصيغتها الجديدة التي يرأسها السيد الباشا من أجل الموافقة، على أن يتم عرضها بعد ذلك على أنظار اللجنة الإقليمية. وبعد استكمال هذه المسطرة سيتم إعداد اتفاقية شراكة خاصة بهذا المشروع التي ستعرض على أنظار المجلس من أجل الموافقة. وبالتالي لن يتم التداول بشأن هذه النقطة بصيغتها الحالية.

واعتبارا لذلك فإن نقاشاتنا ستنصب على إعطاء الموافقة المبدئية لتخصيص المبالغ المالية الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتمويل مشروع نادي المعرفة،

ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

#### ● المناقشة:

- في البداية تدخل السيد محمد ليكاتي، حيث قال: نريد أن نعرف القيمة المالية لهذا المبلغ.  
- فأجاب السيد الرئيس، أن قيمة هذا المبلغ تبلغ تقريبا 35 مليون سنتيم، وهذا المبلغ هو أقصى ما نتوفر عليه، كما أن هذا المشروع هو استثناء، وكما سبق أن قلت فقد كان مبرمجا في إطار البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- تتمة تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: هل سيتم إضافة مبالغ مالية أخرى لتمويل هذا المشروع في إطار المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأشار إلى أن المرحلة الثانية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية قد انتهت، و للتسريع بعملية إنجاز هذا المشروع، فالمبالغ المتوفرة و المتبقية عن إلغاء المشاريع المدرة للدخل تقدر تقريبا ب 35 مليون سنتيم.

- بعد ذلك تدخل السيد كريم شفيق، حيث قال: أن الغاية المتوخاة من هذا المشروع هو أن يشكل فرصة لخلق مناصب شغل أمام هؤلاء الشباب و انتشالهم من البطالة . ولذلك من الأفيدي أن تكون المساعدة المقدمة لهؤلاء الشباب في المستوى من أجل تفادي كل المشاكل التي قد تثار مستقبلا، وبالتالي فنحن نوافق من الناحية المبدئية على هذا المشروع. وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد رضوان الفرودي، حيث قال: بدورنا نثمن هذا المشروع الموجه لفائدة شباب عاطل، وهو صيغة من الصيغ لإثبات ذاته إذ يشكل هذا المشروع مثلا لباقي الشباب العاطل من أجل البحث عن مشاريع أخرى تكون فرصة لخلق مناصب شغل تساعد الجماعة في إخراجها للوجود، وهذا ما كنا ننادي به منذ البداية كمعارضة وذلك بالعمل على خلق فرص شغل في إطار اتفاقية شراكة، وهذا لا يمكننا إلا أن نثمنه. وفي هذا السياق، يمكننا السيد الرئيس الاستجابة لطلب هؤلاء الشباب و الخروج بقرار منحهم رخصة لبدء الأشغال انطلاقا من حصة مساهمتهم في تمويل المشروع، والذي سمعته أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية تسهم في تمويله بمبلغ يقدر ب 60 مليون سنتيم، وهذا المشروع يتوفر على دراسة مسبقة، و نتكلم الآن عن تخصيص 35 مليون سنتيم من طرف الجماعة، في انتظار حصول على دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في شطرها الثالث التي من خلالها سيتمكنون من الحصول على الحصة الكاملة لتمويل المشروع. ومن خلال النقاش سيظهر لنا ما يمكننا القيام به.

- بعد ذلك تدخل السيد المصطفى علوي محمدي محرز، حيث قال: نحن هنا من أجل الجميع أي مع جميع الشباب و الشابات حاملتي شواهد الإجازة وكذا مع جميع المعطلين. ولكن السيد الرئيس، ماذا سنفعل مع جميع طلبات الشباب؟ فهناك شباب يطلبون أن تقدم لهم الجماعة شيئا ما ولهذا فأنا أقترح أن يتم تهيئ حي بالمدينة على غرار حي السعادة بمدينة فاس لتأثيثه ب 100 أو 200 كمشك حتى نتمكن من الاستجابة لطلبات هؤلاء الشباب العاطل، وكن على يقين السيد الرئيس أن شبابا آخرين سيعتصمون بمقر الجماعة مستقبلا، وسنواجه نفس المشكل، ولهذا فإنني أطلب أن نعمل و نجتهد في إيجاد حل جذري لجميع الشباب العاطل. ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد الحق شاعر العلوي، فقال: في الحقيقة هذا الموضوع يمثل نموذجا لسوء التواصل بين الأطراف المساهمة في هذا المشروع، و نتمنى ألا يكون مقصودا. فإرادة الجماعة هي أن يكون هذا المشروع نموذجا وأنا شخصيا مع هذا المشروع، لكونه سيمثل قفزة نوعية بالنسبة لدور الجماعة في

إطار البحث عن فرص للشغل، وهذه هي فلسفة هذه الفكرة. نعم لقد خلف هذا الموضوع نقاشا، وما وقع قد وقع. وحسب علمي أن المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ستوجه إلى الشباب بشكل كبير جدا. وأعتقد إذا كانت الاعتمادات المقدرة بحوالي 35 مليون سنتيم متوفرة الآن، فيجب أن ننطلق منها، فالإرادة متوفرة لدى الجميع، مصالح العمالة و الجماعة و السلطة المحلية و المعطلين لتحقيق هذا المشروع ولا توجد هناك إرادة للتوتر. ونتمنى أن يشكل هذا المشروع نموذجا ناجحا. وأن تكون هناك رؤية شمولية وموحدة تشمل جميع المعطلين. ولذلك علينا أن نعمل على انطلاق هذا المشروع بهذه الطريقة كنموذج تنموي يستهدف خمسة عناصر من الشباب العاطل، وبهذا سنكون كجماعة قدمنا شيئا مفيدا في إطار المسلسل التنموي لهذه المدينة.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فأكد أن هذا المشروع قد تبنته الجماعة مراعية فيه الجانب الاجتماعي و الإنساني، وقد تخللته عدة اجتماعات كما صاحبتة عدة نقاشات، ولا أخفيكم أن هؤلاء الشباب قد نجحوا بتصرفاتهم في إقناعي بالتخلي عن الدفاع عن هذا المشروع، وكما سبق لي أن قلت لهم، نحن لا نناقش هذا المشروع تحت الابتزاز أو الضغط، وإنما نناقشه لاقتناعنا بالمشروع، وتلك الممارسات التي صدرت عنهم أقنعتني لكي أتخلى عن المشروع، ولن أدافع عنه، وأقصى ما يمكنني فعله هو التزام الحياد. وإذا زادت الأمور عن حدها سأخذ موقفا آخر غير الحياد. فعملنا ينطلق من مبدأ التوافق تحقيقا للمصلحة، وقد بذلت جهدا كبيرا من أجل حصولهم على الرخصة. ومن حسن حظنا أن تلك الرخصة لم توقع حيث ستلاحظون عند مناقشتنا لتقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية أنهم يؤكدون إن الملك العام يجب أن يخضع لدفتر التحملات و المنافسة. وأقول دائما علينا أن نبذل قصارى الجهود من أجل مصلحة المواطنين، في حدود ما يسمح به القانون، ودون أن تكون لذلك تبعات تعود علينا بالضرر وبالتالي فالمسلك الوحيد الذي يحمي عملنا نسبيا هو مناقشة هذا الموضوع في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وإعداد اتفاقية شراكة بشأنه، ومن خلالها يمنح الترخيص، وليس سلك مسطرة تكون عكس هذا الاتجاه. وأكرر أنه من حسن حظنا أن تلك الرخصة لم توقع، فإذا فمّن ضمن التزامات الجماعة التي سيشار إليها بالاتفاقية توفير هذه الأخيرة الوعاء العقاري لهذا المشروع. وهذه الإشارة تعتبر حماية لنا لكي لا نتعرض للمحاسبة. إنما منح رخصة لشغل الملك العام دون استيفاء جميع المراحل، فهي عملية غير سليمة. وستلاحظون أن تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية الذي توصلت به الجماعة جاء حاسما في موضوع استغلال الملك العام حيث يؤكد على أن تخضع هذه العملية إلى دفتر التحملات وإلى المنافسة دون اعتبارات أخرى. وما نحن بصددده هو مناقشة تخصيص المبالغ المالية المتوفرة عن إلغاء مشروعين في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. فالمشروع الأول تقدر مبالغه المبلغ ب 107.100,00 درهم، والمشروع الثاني تقدر مبالغه المبلغ ب 249.840,00 درهم، وبالتالي فالمبلغ الإجمالي المحصل عليه عن إلغاء المشروعين تقدر ب 356.940,00 درهم. هذا وإن كنا

سندسقط في الصيغة التي طرحها السيد محمد ليكاتي وتمثل في إضافة هذه النقطة بجدول الأعمال من عدمها مع أن الاتفاقية لحد الآن لا تتوفر عليها وليست بين أدينا. وبالتالي علينا إضافة نقطة إلى جدول الأعمال تتعلق بالموافقة المبدئية على تخصيص المبلغ الملغى المقدرب 356.940,00 درهم في تنفيذ مشروع نادي المعرفة. وبخصوص ذلك فالعمالة و السلطة المحلية لا ترى مانعا من إضافة نقطة إلى جدول الأعمال إذا وافق المجلس بالإجماع على ذلك. وبعد ذلك توجه السيد الرئيس إلى السيد محمد ليكاتي سؤال مفاده: هل يعمل المجلس على إضافة هذه النقطة إلى جدول الأعمال أم لا؟ فأجاب هذا الأخير بالإيجاب وأنه متفق على إضافتها إلى جدول الأعمال وذلك ربحا للوقت، وأكد السيد الرئيس بعد ذلك أنه بعد أن يوافق المجلس على هذا التخصيص، ستأخذ هذه العملية مسارها الإداري، وبعد استيفاء كل الإجراءات و المساطر سنتوصل بالاتفاقية، إذن فعملية التصويت تهم الصيغة التالية:

- تخصيص المبالغ المالية الملغاة لتمويل مشروع نادي المعرفة والمتعلقة بالمشروعين التاليين:

1- إلغاء مشروع تزويد باعة السمك بدراجات نارية مجهزة بمبردات بجماعة صفرو تقدر تكلفتها ب 107.000,00 درهم .

2- إلغاء مشروع تزويد تعاونية بآليات الخياطة و الطرز بجماعة صفرو، تقدر تكلفته ب 249.840,00 درهم.

ولذلك فالمبلغ الإجمالي المحصل عليه عن إلغاء هذين المشروعين يقدر ب 356.940,00 درهم يخصص لتمويل مشروع نادي المعرفة.



إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتخصيص الاعتمادات الملغاة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كمساهمة للجماعة في تمويل مشروع تعاونية نادي المعرفة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 20

- عدد الأصوات المعبر عنها : 20

- عدد الأعضاء الموافقين : 18

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- محمد الداسي

3- نور الدين لمزابي

4- أمين أحمد كمال

5- إلهام شريقي

6- أحمد أحمد الشريف

7- بدر أحمري

8- لمياء العيززي

9- فوزية أحصاد

10- شفيق كريم

11- الولي العدلوني

12- عبد الحق شاكرا العلوي

13- عبد الله كراكي

14- عبد اللطيف بوشارب

15- زكرياء ونزار

16- البزيوي عبد الكريم

17- رضوان الفرودي

18- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين: 2 وهما

1- المصطفى علوي محمدي محرز



بقر ما يلى:

إن المجلس الجماعى لمدينة صفرو المجتمع فى إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 (الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019).

- وأخذاً بعين الاعتبار المشروع الجديد لتعاونية نادى المعرفة المعتزم إنجازهُ عن طريق اتفاقية شراكة فى إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

- وحيث أنه سبق للمجلس إلغاء الاعتمادات المقدرة إجمالاً بـ 356.940,00 درهم و المرتبطة بـ مشروع تزويد باعة السمك بدراجات نارية مجهزة بمبردات تقدر تكلفته بـ 107.100,00 درهم و مشروع تزويد تعاونية بالأليات الخياطة و الطرز تقدر تكلفته بـ 249.840,00 درهم.

قد وافق بأغلبية أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على تخصيص الاعتماد المذكور وقدره 356.840,00 درهم كمساهمة فى تمويل المشروع الجديد لتعاونية نادى المعرفة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



- النقطة السادسة والعشرون: الدراسة والتصويت على مشاريع قرارات للتخطيط وقرارات للتخلي من أجل فتح طرق عمومية منصوص عليها في تصميم التهيئة:  
- أكد السيد الرئيس أن هذه النقطة ستؤجل إلى دورة مقبلة لكون لجنة الخبرة و التقييم تعذر عليها عقد اجتماع لدراسة هذه النقطة.



• المنافسة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 295 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشاريع قرارات للتخطيط وقرارات للتخلي من أجل فتح طرق عمومية منصوص عليها في تصميم التهيئة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 17: - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت
  - 17: - عدد الأصوات المعبر عنها
  - 17: - عدد الأعضاء الموافقين
- وهم السادة:



- 1- جمال الفلالي
- 2- محمد الداسي
- 3- نورالدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- أحمد احمد الشريف
- 6- بدر أحمرى
- 7- فوزية أحصاد
- 8- عبد الحي ونزار
- 9- شفيق كريم
- 10- الولي العدلوني
- 11- عبد الحق شاكر العلوي

12- عبد الله كراكي

13- عبد اللطيف بوشارب

14- زكرياء ونزار

15- البزيوي عبد الكريم

16- رضوان الفرودي

17- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة بمشاريع قرارات للتخطيط وقرارات للتخلي من أجل فتح طرق عمومية منصوص عليها في تصميم التهيئة إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



● النقطة السابعة والعشرون: الدراسة والتصويت على مشاريع تخصيص عقارات جماعية:

- بداية تدخل السيد الرئيس ، فأفاد أن هذه النقطة تتعلق بالعقار الذي اقتنته الجماعة المسمى " سهب المساكن " الكائن بطريق المنزل تبلغ مساحته 9 هكتارات، فقد قامت الجماعة بإعداد مشروع يروم إيجاد حلول لثلاثة مشاكل ذات الطابع الاجتماعي من خلال تخصيص جزء من ذلك العقار لعملية إعادة الإيواء بهدف إيجاد حلول لغابة بلحمر ولالة يزا وبعض الجيوب التي يوجد بها السكن الغير اللائق إضافة إلى:

- إحداث سويقة يحي بودرهم.

- إحداث مستوصف، وهذا بمثابة حل للمشكل المطروح على مستوى المركز الصحي بمنطقة بنصفار.

- إحداث ملعب للقرب وذلك لتغطية النقص الحاصل في البنيات التحتية الرياضية بمدينة صفرو.

تلکم كانت العناصر المكونة لهذا المشروع، وقد عرضنا ملف المشروع على لجنة الاستثناءات حيث أن الجزء الأكبر من العقار يوجد في المنطقة المخصصة للتشجير، وقد حظي هذا المشروع بموافقة هذه اللجنة، وتبقى موافقة المجلس لإخراجه إلى الوجود.

وبعد ذلك قام السيد الرئيس بعرض مكونات المشروع والتي جاءت كما يلي:

## ● المنافشة:

- في البداية تدخل السيد محمد ليكاتي، فقال: هذا المشروع فهو مشروع مهم و نوافق عليه مبدئيا، وحتى لا نضيع الوقت يمكننا من الآن البحث عن شركاء آخرين كمؤسسة العمران أو مؤسسات أخرى لكي تتمكن من إدراجها كنقطة بجدول أعمال الدورة الاستثنائية المقبلة.



مقرر رقم 296 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمشاريع تخصيص عقارات جماعية.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 17

- عدد الأصوات المعبر عنها : 17

- عدد الأعضاء الموافقين : 17

وهم السادة:

1- جمال الفلاحي

2- محمد الداسي

3- نور الدين لمزابي

4- أمين أحمد كمال

5- أحمد أحمد الشريف

6- بدر أحمر

- 7- فوزية أحصاد
- 8- عبد الحي ونزار
- 9- شفيق كريم
- 10- الولي العدلوني
- 11- عبد الحق شاكر العلوي
- 12- عبد الله كراكي
- 13- عبد اللطيف بوشارب
- 14- زكرياء ونزار
- 15- البزيوي عبد الكريم
- 16- رضوان الفرودي
- 17- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد  
- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد



بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على مشاريع تخصيص عقارات جماعية وفقا للصيغة الواردة في العرض.

الكاتب:

أحمد احمد الشريف

الرئيس:

جمال الفلالي



• النقطة الثامنة والعشرون: الدراسة والتصويت على استخراج عقاري من الملك الجماعي العام:

- أشار السيد الرئيس في معرض تدخله أن هذه النقطة مرتبطة بـ لجنة الخبرة و التقييم، وبالتالي ستؤجل هذه النقطة إلى دورة لاحقة.



• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 297 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة باستخراج عقاري من الملك الجماعي العام.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 16: عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت
- 16: عدد الأصوات المعبر عنها
- 16: عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:

- 1- جمال الفلاحي
  - 2- محمد الداسي
  - 3- نورالدين لمزابي
  - 4- أمين أحمد كمال
  - 5- إلهام شريقي
  - 6- أحمد احمد الشريف
  - 7- لمياء العزيمي
  - 8- فوزية أحصاد
  - 9- عبد الحي ونزار
  - 10- الولي العدلوني
  - 11- عبد الحق شاكر العلوي
  - 12- عبد الله كراكي
  - 13- عبد اللطيف بوشارب
  - 14- البزيوي عبد الكريم
  - 15- رضوان الفرودي
  - 16- محمد ليكاتي
- عدد الأعضاء الرفضين: لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد



### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة باستخراج عقاري من الملك الجماعي العام إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلاحي



• النقطة التاسعة والعشرون: الدراسة والتصويت على معاوضة عقارية:

- أفاد السيد الرئيس في معرض تدخله أن هذه النقطة بدورها مرتبطة بلجنة الخبرة و التقييم، وبالتالي ستؤجل هذه النقطة إلى دورة مقبلة.



• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 298 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال  
جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بمعاوضة عقارية.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 16: - عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت
- 16: - عدد الأصوات المعبر عنها
- 16: - عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:

- 1- جمال الفلالي
- 2- محمد الداسي
- 3- نور الدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- لمياء العزيمي
- 8- فوزية أحصاد
- 9- عبد الحي ونزار
- 10- الولي العدلوني
- 11- عبد الحق شاكر العلوي
- 12- عبد الله كراكي
- 13- عبد اللطيف بوشارب
- 14- البزيوي عبد الكريم
- 15- رضوان الفرودي
- 16- محمد ليكاتي



- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة بمعاوضة عقارية إلى دورة لاحقة.

الرئيس:

الكاتب:

جمال الفلاحي

أحمد احمد الشريف



• النقطة الثلاثون: الدراسة والتصويت على اقتناءات عقارية:

- أكد السيد الرئيس من خلال تدخله أن هذه النقطة بدورها مرتبطة بعمل لجنة الخبرة و التقييم، واعتبار لذلك ستؤجل هذه النقطة إلى دورة مقبلة.



• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 299 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة باقتناءات عقارية.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 16 : عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت  
16 : عدد الأصوات المعبر عنها  
16 : عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:



- 1- جمال الفلاحي
- 2- محمد الداسي
- 3- نورالدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- لمياء العيزي
- 8- فوزية أحصاد
- 9- عبد الحي ونزار
- 10- الولي العدلوني
- 11- عبد الحق شاكر العلوي
- 12- عبد الله كراكي
- 13- عبد اللطيف بوشارب
- 14- البزيوي عبد الكريم
- 15- رضوان الفرودي

16- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة باقتناءات عقارية إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف



جمال الفلالي

• النقطة الواحد و الثلاثون: عرض حول حصيلة تدير الجماعة:

- أفاد السيد الرئيس من خلال تدخله أن هذه النقطة ستؤجل بدورها على غرار النقط السابقة التي تم تأجيلها.

• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 300 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بعرض حول حصيلة تدير الجماعة.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- 16 : عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت
- 16 : عدد الأصوات المعبر عنها
- 16 : عدد الأعضاء الموافقين

وهم السادة:

- 1- جمال الفلاحي
- 2- محمد الداسي
- 3- نور الدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- لمياء العزيمي
- 8- فوزية أحصاد
- 9- عبد الحي ونزار
- 10- الولي العدلوني

11- عبد الحق شاكر العلوي

12- عبد الله كراكي

13- عبد اللطيف بوشارب

14- البزيوي عبد الكريم

15- رضوان الفرودي

16- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الرفضين: لا أحد

- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة بعرض حول حصيلة تدير الجماعة إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلاي



• النقطة الثانية والثلاثون: تقديم ومناقشة تقرير تنفيذ برنامج عمل الجماعة 2016-2021:

- أفاد السيد الرئيس أنه على غرار النقطة السابقة تؤول هذه النقطة إلى دورة مقبلة.





• المناقشة:

لم يتدخل أحد

مقرر رقم 301 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019. وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتقديم ومناقشة تقرير تنفيذ برنامج عمل الجماعة 2016-2021.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 16
- عدد الأصوات المعبر عنها : 16
- عدد الأعضاء الموافقين : 16

وهم السادة:

- 1- جمال الفلالي
- 2- محمد الداسي
- 3- نورالدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي

- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- لمياء العزيمي
- 8- فوزية أحصاد
- 9- عبد الحي ونزار
- 10- الولي العدلوني
- 11- عبد الحق شاكر العلوي
- 12- عبد الله كراكي
- 13- عبد اللطيف بوشارب
- 14- البزوي عبد الكريم
- 15- رضوان الفرودي
- 16- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد  
- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد



### بقرار ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 )  
الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية  
التصويت العلني على تأجيل النقطة المتعلقة بتقديم ومناقشة تقرير تنفيذ برنامج عمل الجماعة  
2016-2021 إلى دورة لاحقة.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



• النقطة الثالثة و الثلاثون: الدراسة و التصويت على تعديل اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بمدينة صفرو:

- في البداية تدخل السيد الرئيس، فقال: علينا أن نتفق على إضافة هذه النقطة إلى جدول الأعمال من عدمها على غرار موافقة المجلس على إضافة النقطة المتعلقة بتعاونية نادي المعرفة. وكما تعلمون فقد سبق للمجلس الموقر أن وافق على اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بصفرو إلا أننا توصلنا مؤخرا برسالة من هذه المديرية تتضمن بعض الملاحظات الطفيفة التي يجب إدراجها بالاتفاقية وهذه التعديلات تعتبر جوهرية بالنسبة إليها، وبالتالي من حيث المبدأ هل يوافق المجلس على إضافة هذه النقطة إلى جدول الأعمال من أجل التسريع بالاتفاقية ، وهنا أقول لكم أن السلطة المحلية و العمالة لا ترى مانعا من إضافة نقطة إلى جدول الأعمال إذا وافق المجلس بالإجماع على ذلك.

وبعد ذلك قام السيد الرئيس بتلاوة رسالة السيد مدير الأكاديمية والتي تشير إلى التعديلات التالية:

- تضاف عبارة "بتراب الجماعة" للفقرة 6 بالمادة 3.

- تعوض الفقرة 7 بالإسهام في حملات التعريف بأنشطة الخزانة البلدية و المعهد البلدي الموسيقي.  
- تضاف عبارة في حالة الفسخ فإن موجودات المشروع تبقى في ملكية المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بالمادة 9.

- تصبح المادة 10 على الشكل التالي: " يتم حل جميع الخلافات التي قد تنشأ عن تأويلات تنفيذ بعض مقتضيات هذه الاتفاقية وديا و بالتوافق بين الطرفين وفي حالة تعذر التسوية الحبية للخلافات يتم رفع ذلك إلى السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين و السيد عامل إقليم صفرو.  
- إضافة مادة جديدة تحدد سريان مفعول الاتفاقية كالآتي: " تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد مصادقة السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس- مكناس و التأشير عليها من طرف السيد عامل إقليم صفرو".



• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 302 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة بتعديل اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بمدينة صفرو.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 16
- عدد الأصوات المعبر عنها : 16
- عدد الأعضاء الموافقين : 16

وهم السادة:

- 1- جمال الفلاحي
- 2- محمد الداسي
- 3- نورالدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- لمياء العزيمي
- 8- فوزية أحصاد
- 9- عبد الحي ونزار
- 10- الولي العدلوني
- 11- عبد الحق شاكر العلوي
- 12- عبد الله كراكي
- 13- عبد اللطيف بوشارب
- 14- البزيوي عبد الكريم
- 15- رضوان الفرودي
- 16- محمد ليكاتي



- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت على تعديل اتفاقية شراكة مع المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بمدينة صفرو وفقا للصيغة التالية:

# مشروع اتفاقية شراكة و تعاون

بين

## المديرية الإقليمية

وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي

وزارة الداخلية

الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين

عمالة إقليم صفرو

لجهة فاس-مكناس

جماعة صفرو

لصفرو



جماعة صفرو

فبراير 2019

ديباجة

- وفقا لأحكام الدستور ولا سيما الفصل 31 منه الذي ينص على أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة.
- وتجسيدا للإرادة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، في جعل قطاع التربية و التكوين أول أسبقية وطنية، بعد الوحدة الترابية؛

- وتطبيقا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الملكي السامي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب بتاريخ 20 غشت 2012 حيث قال جلالتة: "... ندعو الحكومة للعمل في هذا الاتجاه، من خلال التركيز على ضرورة النهوض بالمدرسة العمومية، إلى جانب تأهيل التعليم الخاص، في إطار من التعاون والتكامل...";

- وتطبيقا لتوجيهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين الداعية إلى تشجيع كل الفعاليات المسهمة في مجهود التربية والتكوين والرفع من جودته ونجاعته، وحثها على القيام بواجبات الشراكة مع الدولة. والإسهام إلى جانبها في تحمل الأعباء المرتبطة بالتعميم وتحسين الجودة، وكذا المشاركة في التدبير؛

## و بناء على أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية التالية:

- القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 ( 7 يوليو 2015)؛

- الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75168 الصادر في 25 من صفر 1397 ( 15 فبراير 1977) المتعلق باختصاصات العامل كما وقع تعديله وتتميمه بالظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.293 بتاريخ 19 من ربيع الثاني 1414 ( 06 أكتوبر 1993)؛

- القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.203 الصادر في 19 ماي 2000 ، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون رقم 71.15؛

- المرسوم رقم 2.02.382 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 ( 17 يوليو 2002) بشأن اختصاصات وتنظيم وزارة التربية الوطنية؛

- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 6 جمادى الأولى 1423 ( 17 يوليو 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه؛

- وتنزيلا لتوصيات الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015 الصادرة عن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، التي أكدت على وضع برامج تعاقدية بين الدولة ومؤسساتها على المستويات التربوية، تحدد بوضوح التزامات كل طرف والمقتضيات العملية لتنفيذ البرامج وتتبع إنجازها وتقييم أثرها؛

- وبغية ضمان مشاركة ناجعة للجهات والجماعات للنهوض بالمدرسة من خلال إرساء آلية للشراكة والتمويل والتشاور المنتظمين بين مختلف الفاعلين؛

- وتفعيلا لمقتضيات المذكرة الإطار رقم 99.15 بتاريخ 12 أكتوبر 2015 في شأن التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية 2030/2015 من خلال تفعيل التدابير ذات الأولوية، التي دعت إلى تعبئة مختلف الفاعلين

المحليين في إنجاز مشروع المؤسسة، باعتباره آلية فعالة لأجراً التدابير ذات الأولوية على صعيد المؤسسات التعليمية؛

- واعتبارا لمكانة الصدارة التي تنبوؤها الجهات بالنسبة للجماعات الترابية الأخرى في مجال إعداد برامج التنمية الجهوية والتصاميم الجهوية لإعداد التراب وتنفيذها وتتبعها، وكذا في مجال النهوض بالتنمية المندمجة والمستدامة، وذلك بتنظيمها وتنسيقها وتتبعها، مع مراعاة السياسات والاستراتيجيات العامة والقطاعية للدولة؛
- واستحضارا للاختصاصات والمهام الموكولة للجماعات الترابية في كل مجالات التنمية ولاسيما تلك المتعلقة بالتربية والتكوين؛
- وسعيا من الطرفين لتأهيل وصيانة المؤسسات التعليمية ودعم التمدرس والرقي بالتعليم الأولي والأسلاك التعليمية الثلاثة بالإقليم؛
- وتعزيزا للمجهودات المبذولة من طرف الدولة في مجال الرفع من جودة المنظومة التربوية خاصة في مجالات التعليم الأولي والتعليم الابتدائي والثانوية الإعدادي والثانوي التأهيلي؛
- وتماشيا مع فلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تجعل العنصر البشري في صميم وصلب اهتمامات السلطات العمومية؛
- وتنفيذا لبرنامج المساعدة على التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي؛
- وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية إلى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين؛
- و انطلاقا من الإرادة المشتركة للمتعاقدين من أجل العمل المشترك قصد الدفع بإصلاح منظومة التربية والتكوين وتفعيل جودة التعليم، ومشاركة المجتمع المدني في ذلك؛
- ✓ وبناء على المقرر المتخذ من طرف المجلس الجماعي لصفرو في إطار دورته العادية لشهر أكتوبر 2018.
- ✓ وبناء على رسالة المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بصفرو عدد 666 بتاريخ 15 فبراير 2019.
- ✓ وبناء على المقرر المتخذ من طرف المجلس الجماعي لصفرو في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019.

تم في هذا الإطار الاتفاق بين الطرفين

- ✓ المديرية الإقليمية للتربية والتكوين بصفرو والممثلة في شخص المديرية الإقليمية من جهة.
- ✓ جماعة مدينة صفرو و الممثلة في شخص رئيسها ، من جهة أخرى.

## الباب الأول: مقتضيات عامة

### المادة 1: أهداف الاتفاقية:

تهدف هذه الاتفاقية إلى إقرار قواعد الشراكة و التعاون بين الطرفين من أجل النهوض بقطاع التربية و التكوين و الرفع من جودته بتراب الجماعة بغية انجاز وتحديد إطار التدخلات المشتركة لا سيما في المجالات المسجل فيها الخصاص لدى الطرفين .

### المادة 2: موضوع الاتفاقية

تتعلق هذه الاتفاقية بالتدخل من أجل النهوض ب:

- ❖ وضعية المؤسسات التعليمية بالمدينة .
- ❖ النظافة و المجال الأخضر.
- ❖ انفتاح المؤسسات التعليمية على محيطها الخارجي و اندماجها في النسيج الحضري للمدينة باعتبارها فضاءات خضراء بامتياز
- ❖ النهوض بالتعليم الأولي.
- ❖ إحداث مراكز للتراث بالمدينة.
- ❖ إحداث ملاعب للقرب بفضاء المؤسسات التعليمية .
- ❖ إحداث مركز للموارد بالنسبة للتعليم الأولي .

## الباب الثاني: التزامات الطرفين

### المادة 3: التزامات المديرية الإقليمية للتربية والتكوين.

تلتزم المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بما يلي:

- مد جماعة صفرو بكل الإحصائيات و المعلومات المتعلقة بمجالات التدخل المشترك.
- العمل على إحداث مركز للموارد بالنسبة للتعليم الأولي.
- المساهمة في جعل المؤسسات التعليمية فضاء منفتح على محيطها الخارجي .
- فتح الفضاءات المناسبة داخل المؤسسات التعليمية لإحداث ملاعب للقرب حسب الإمكانيات المتاحة.
- الإسهام في أنشطة البرنامج الثقافي للجماعة.
- فتح فضاءات المؤسسات التعليمية لفائدة مشروع النجاعة الطاقية المتواجدة داخل تراب الجماعة.
- الإسهام في حملات التعريف بأنشطة الخزنة البلدية و المعهد البلدي الموسيقي.
- 

### المادة 4: التزامات جماعة صفرو.

تلتزم جماعة صفرو بما يلي:

- المساهمة في تأهيل و نظافة المؤسسات التعليمية وتهيئة المجال الأخضر داخلها و خارجها .
- المساهمة في الأشغال المرتبطة بانفتاح المؤسسات التعليمية.
- المساهمة في إحداث و تدبير مركز التراث بالمدينة.

- المساهمة في إحداث وتدبير مركز للموارد بالنسبة للتعليم الأولي.
- المساهمة في حراسة المؤسسات التعليمية وصيانة حرمتها خاصة المرافق الرياضية للقرب المحدث في إطار هذه الاتفاقية المستعملة خارج أوقات الدراسة الرسمية وخلال فترة العطل المدرسية الرسمية.
- المساهمة في النهوض بالتعليم الأولي.

## الباب الثالث: مقتضيات ختامية

### المادة 5: بروتوكولات ملحقة.

تحدد بموجب بروتوكولات ملحقة بين الطرفين كيفية تنفيذ مجالات الشراكة والتعاون المشار إليها في المادة الثانية أعلاه

### المادة 6: لجنة التتبع والتقييم.

- تحدث لجنة مشتركة بين الطرفين مكلفة بوضع برنامج سنوي أو متعدد السنوات يتضمن مختلف الأنشطة المقرر إنجازها، والوسائل البشرية والمادية المخصصة لتنفيذها وإنجاز وتتبع وتقويم منجزات المشروع موضوع الاتفاقية.
- تعمل هذه اللجنة على إنجاز البطائق التقنية التفصيلية الخاصة بكل المشاريع المتضمنة في البرنامج السنوي.
- تجتمع اللجنة مرة واحدة كل ستة أشهر على الأقل بدعوة من رئيسها أو بطلب من أحد الطرفين. ويتم وضع حصيلة لهذا الاجتماع يتضمن بشكل خاص قرارات وتوصيات اللجنة، ويتم توجيه الحصيلة إلى طرفي الاتفاقية.

### المادة 7: مدة الاتفاقية

يمتد العمل بهذه الاتفاقية لمدة سنة و تجدد تلقائيا ما دام الطرفان يرغبان في ذلك مع تقييم سنوي لحصيلة تنفيذ المشروع.

### المادة 8: مراجعة الاتفاقية.

يمكن لأطراف أخرى الانضمام إلى هذه الاتفاقية للمساهمة في تفعيل أهدافها كما يمكن تعديلها أو توسيع نطاقها بموجب ملحق تعديلي يتفق عليه الطرفان.

### المادة 9: شروط الفسخ.

- يحق لكل طرف طلب فسخ الاتفاقية إذا تبين له عدم وفاء الطرف الآخر بالتزاماته، على أن يتم ذلك بإشعار كتابي مضمون يقدم شهرا واحدا على الأقل قبل تاريخ الفسخ، كما يعتبر عدم التزام الطرفين بدورية التتبع والتقارير سببا لفسخ الاتفاقية.
- وفي حالة الفسخ فان موجودات المشروع تبقى في ملكية المديرية الإقليمية للتربية و التكوين بصفرو.

### المادة 10: تسوية النزاعات.

يتم حل جميع الخلافات التي قد تنشأ عن تأويل أو تنفيذ بعض مقتضيات هذه الاتفاقية وديا، و بالتوافق بين الطرفين، و في حالة تعذر التسوية الحبية للخلافات يتم رفع ذلك للسيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين و السيد عامل إقليم صفرو.

### المادة 11: سريان الاتفاقية.

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بعد مصادقة السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة فاس مكناس و التأشير عليها من طرف السيد عامل إقليم صفرو.

الكاتب:

الرئيس:

أحمد احمد الشريف

جمال الفلالي



• تمة النقطة الثانية: الدراسة و التصويت على برمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية  
2018.

- في البداية أفاد السيد الرئيس أن التغيير الوحيد الذي طرأ على برمجة فائض الميزانية يتعلق بجامعة الأخوين حيث أصبح المبلغ 100 مليون سنتيم عوض 150 مليون سنتيم المشار إليها بالوثائق التي تتوفرون عليها، وتم توزيع المبلغ الآخر على مشاريع أخرى على النحو التالي:
- إضافة 10 مليون سنتيم إلى المبلغ المخصص لتهيئة مشروع المخيم البلدي.
  - إضافة 10 مليون سنتيم إلى المبلغ المخصص لتهيئة المقبرة الإسلامية، حيث ستخصص 20 مليون لتهيئة المقبرة القديمة و 30 مليون للمقبرة الجديدة.
  - إضافة اعتماد مالي إلى الاعتماد الذي كان مخصصا لتجهيز القاعة حيث أصبح المبلغ المخصص لذلك أكثر من 50 مليون سنتيم.
  - إضافة اعتماد مالي إلى الاعتمادات المخصصة لتهيئة الطرقات .
- وارتباطا بذلك، وبعد تفحص أبواب الميزانية وجدناها تخلو من الإشارة إلى التجزئات ، وبما أن هذه الأخيرة تشتمل على الطرقات فقد أصبح المبلغ المخصص لتهيئة الطرقية هو 200 مليون سنتيم.
- تهيئة الأراضي و الأسواق خصص لها مبلغ 80 مليون سنتيم.
  - إحداث ملاعب القرب و المسابح خصص لها 150 مليون سنتيم.
  - مساهمة الجماعة في المبادرة المحلية للتنمية البشرية من خلال اتفاقيات شراكة تبلغ 910 548,80 ألف درهم .
  - تجهيز قاعة الندوات أصبح المبلغ المخصص لذلك بعد إضافة اعتمادات مالية أخرى في حدود 574 506,08 ألف درهم.
  - دفعات لفائدة الجامعات، اعتمدنا هذا المعطى بعدم الحصر ليبقى الباب مفتوحا على احتمالات أخرى تقدر ب 100,00 مليون سنتيم عوض 90 مليون سنتيم الذي كان مخصصا في السابق.
  - توسيع المقبرة الجماعية، خصص لها مبلغ 30 مليون سنتيم.
  - تهيئة المقبرة الجماعية، خصص لها مبلغ مبلغ 20 مليون سنتيم.

- بناء مستوفقات، أضفنا لهذه العملية مبلغا ماليا يقدر ب 10 مليون سنتيم ليصبح المبلغ الإجمالي المخصص لهذه العملية هو 100 مليون سنتيم.

وبعد ذلك أشار السيد الرئيس أن هذه النقطة سبق للمجلس أن استفاض في نقاشها خلال الجلسة الأولى، وقد أرجئت إلى حين التداول في اتفاقيات الشراكة مع جامعة الأخوين حيث تم ذلك خلال هذه الجلسة الرابعة.

• المناقشة:

لم يتدخل أحد



مقرر رقم 303 بتاريخ 21 فبراير 2019

إن المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 خلال جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019.

وطبقا لمقتضيات القانون رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.

وبعد دراسته للنقطة المتعلقة ببرمجة فائض الميزانية برسم السنة المالية 2018.

وبعد اللجوء إلى عملية التصويت العلني والتي أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت : 16
- عدد الأصوات المعبر عنها : 16
- عدد الأعضاء الموافقين : 16

وهم السادة:

- 1- جمال الفلالي
- 2- محمد الداسي
- 3- نور الدين لمزابي
- 4- أمين أحمد كمال
- 5- إلهام شريقي
- 6- أحمد احمد الشريف
- 7- لمياء العزيمي
- 8- فوزية أحصاد

- 9- عبد الحجي ونزار  
 10- الولي العدلوني  
 11- عبد الحق شاكر العلوي  
 12- عبد الله كراكي  
 13- عبد اللطيف بوشارب  
 14- البزيوي عبد الكريم  
 15- رضوان الفرودي  
 16- محمد ليكاتي

- عدد الأعضاء الراضين: لا أحد  
 - عدد الأعضاء الممتنعين، لا أحد

### بقر ما يلي:

وافق المجلس الجماعي لمدينة صفرو المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019 ( الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 21 فبراير 2019) بإجماع أعضائه الحاضرين أثناء عملية التصويت العلني على رصد مبلغ 7.363.134,03 لتغطية مصاريف التسيير الملزم بها والمرحلة إلى ميزانية سنة 2019 أما الباقي والذي يبلغ 9.285.054,88 فتم برمجته في المشاريع التالية:

ملاحظات	المبلغ	موضوع النفقة
	2 000 000,00	تهيئة الطرق الحضرية
	800 000,00	تهيئة الأراضي و الأسواق الأسبوعية
	1 500 000,00	إحداث ملاعب القرب ومساح
	910 548,80	دفعات للحسابات المرصودة لأمر خصوصية "المبادرة المحلية للتنمية البشرية CAS – I, L, D, C"
	574 506,08	تجهيز قاعة الندوات
	1 000 000,00	دفعات للجامعات

تهيئة المخيم الجماعي	1 000 000,00	
توسيع المقبرة الجماعية	300 000,00	
تهيئة المقبرة الجماعية	200 000,00	
بناء مستوفقات طرقية	1 000 000,00	
المجموع:	9 285 054,88	

الرئيس:

الكاتب:

جمال الفلالي

أحمد احمد الشريف



● النقطة الرابعة والثلاثون: عرض حول تفعيل الهيكلية الجديدة للمصالح الإدارية الجماعية:

- بداية أفاد السيد الرئيس، أنه لكي يكون الجميع على بينة من الهيكلية الجديدة للمصالح الجماعية سيقدم السيد خالد كادي ، مدير المصالح عرضا في الموضوع والذي يشكل العمل الإداري الأساسي لهذا الأخير، كما سيطلعنا عن المنهجية التي اعتمدت في اختيار رؤساء الأقسام و الكيفية التي سيتم من خلالها اختيار رؤساء المصالح الجماعية.

- بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد خالد كادي، مدير المصالح الجماعية: الذي في بداية كلمته تقدم بالشكر إلى السيد الرئيس، وأضاف أنه نظرا لكثرة النقط التي تداول المجلس بشأنها خلال هذه الجلسة سيكون مختصرا في تقديم العرض المتعلق بالهيكلية الجديدة للمصالح الإدارية الجماعية. أما بخصوص المنهجية التي اعتمدت في اختيار رؤساء الأقسام فهي تأتي في سياق المستجدات على المستوى المركزي ودورية السيد وزير الداخلية التي على ضوءها اعتمد المجلس الموقر الهيكلية الجديدة على مستوى الجماعة والتي تتكون من: مدير المصالح و قسمين و 6 مصالح على أساس أن كل قسم يشتمل على ثلاثة مصالح، ولتنزيل هذه الهيكلية الجديدة فقد فرضت دمج مجموعة من المصالح و المكاتب بعضها ببعض، وأهم مستجد جاءت به دورية السيد وزير الداخلية إقرار مبدأ المسؤولية على مستوى الإدارة الجماعية، وذلك بجعل تقلد مناصب المسؤولية بالإدارة الجماعية يتم عن طريق فتح

باب الترشيح أمام كل من تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها قانونا قياسا على المرسوم الخاص بتعيين المدراء ورؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات المركزية ، كما جاءت هذه الدورية بتعويضات شهرية عن مراكز المسؤوليات، وهذا ما يكرس مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، ارتباطا بالتحفيز. وقد كانت جماعة صفرو سباقا في اعتماد الهيكل الجديدة وكانت سباقا أيضا في فتح باب الترشيحات وأول ترشيح فتح كان هو منصب مدير المصالح، وبعده فتح باب الترشيح لتولي مسؤولية قسمين وهما:

- قسم التعمير و الأشغال و البيئة و الممتلكات.

- قسم الشؤون الإدارية و المالية و القانونية و الاجتماعية.

وكما أشار إلى ذلك السيد الرئيس فقد تم التعيين في منصب مدير المصالح كما تم تعيين السيدتين: مونية بوفلجة و مليكة ناضري على التوالي لتولي مسؤولية القسمين السالفين الذكر، وقد تم اختياره المترشحين عن طريق لجنة تضم:

- لجنة محلية مكونة بقرار للسيد الرئيس

- ممثلين عن مصالح العمالة، وفي هذا الإطار يمكن للسيد العامل اللجوء إلى خبرات أخرى تكون ممثلة باللجنة. وهذا ما حصل حيث انضم إلى أعضاء اللجنة السيد الخازن الإقليمي الذي كان حاضرا في لجنة اختيار المترشحين لمنصب المسؤولية داخل الجماعة. وقد تم الاختيار وفق منهجية تقوم أساسا على اختبار قدرات المترشح ورصد مدى توفره على الإمكانيات و المؤهلات الكافية التي تؤهله للقيام بالمهام الإدارية التي تعتبر جسيمة . أم أن المرشح لا يتوفر عليها، كما أن المنافسة طبعت باب الترشيح لمنصب المسؤولية، وبالتالي فقد وقع الاختيار على المترشح الأنسب لتقلد المسؤولية سواء لا من حيث الشخصية الإدارية ولا من حيث التوفر على المعلومات والمعطيات و القدرة على تدبير القسم، والمرحلة المالية ستكون لاختيار رؤساء المصالح الجماعية حتى تستكمل الهيكل الجديدة مكوناتها الإدارية. وأهم شيء بالنسبة لمدير المصالح ورؤساء الأقسام و المصالح هو الحرص على تطبيق القوانين الجاري بها العمل و تحمل كامل المسؤولية لتجاوز كل المعوقات و العقبات التي تعرقل العمل الإداري.

وبعد ذلك قدم السيد خالد كادي برنامج عمله الذي شكل وثيقة ترشحه لشغل منصب مدير المصالح. وقال أيضا أن هذا البرنامج تم بناؤه من خلال تشخيص و معرفة بالواقع الإداري للجماعة، الذي يتسم بمجموعة من الأمور و التي نطمح إلى تجاوزها، وحسب الرؤيا و البحث البسيط الذي قمت به في هذا السياق تمت صياغة تفاصيله و مضامينه على الشكل التالي:



بعد الانتهاء من تقديم عرض الهيكلية الجديدة للمصالح الإدارية الجماعية تناول الكلمة السيد الرئيس، فقال: أن هذا أصبح تعاقدًا. فهذا العرض قدمه السيد خالد كادي للترشح منصب مهمته كمدير للمصالح. ونتمنى له التوفيق في مهامه وكذلك رؤساء الأقسام. وأضاف قائلاً، هكذا ننهي أشغال هذه الجلسة الرابعة من الدورة العادية لشهر فبراير 2019 وموعدنا سيتجدد يوم الاثنين المقبل في إطار الجلسة الخامسة من هذه الدورة.



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو  
= / =

## محضر

مداولات المجلس الجماعي لمدينة صفرو

المجتمع في إطار دورته العادية لشهر فبراير 2019

يوم الاثنين 25 فبراير 2019 \_ "الجلسة الخامسة"

عقد المجلس الجماعي لمدينة صفرو دورته العادية لشهر فبراير 2019 وذلك يوم الاثنين 25

فبراير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بالجماعة برئاسة السيد "جمال

الفلاي" رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو، وبحضور السيد "يونس عطى الله" قائد بالملحقة

الإدارية بنصفار، كما حضرها بصفة استشارية السادة:

- خالد كادي : مدير المصالح بالجماعة.
  - منية بوفلجة : مهندسة بالجماعة.
  - سعيد الطنجاري : مهندس بالجماعة
  - عبد الله الزكاني : عن التعمير
  - فضيلة الحنون : عن مصلحة الشؤون القانونية
  - بونعاج محمد : عن التعمير
  - مليكة ناضري : عن مصلحة الموارد المالية
  - محمد بن شقرون : عن قسم الشؤون الإدارية والمالية والقانونية.
  - خديجة أفتحي : عن قسم الموارد البشرية
  - عبد الرحيم الريفي : عن مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات.
  - سعادة عبد الكريم : عن التعمير
  - مصطفى سخان : عن المبادرة المحلية للتنمية البشرية بالجماعة.
  - العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس : 35
  - عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 35
  - عدد الأعضاء الحاضرين : 27
- وهم السادة :



- 1- جمال الفلاحي : رئيس المجلس الجماعي
- 2- عبد السلام بوهدون : النائب الأول للرئيس
- 3- محمد الداسي : النائب الثاني للرئيس
- 4- نور الدين لمزابي : النائب الثالث للرئيس
- 5- امحمد الحيوني : النائب الرابع للرئيس
- 6- أمين أحمد كمال : النائب الخامس للرئيس
- 7- فاطمة الواحي : النائبة السابعة للرئيس
- 8- أحمد أحمد الشريف : كاتب المجلس
- 9- كريمة اسماعيلي علوي : نائبته
- 10- المصطفى علوي محرز : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية و الشؤون المالية و البرمجة

- 11- بدر أحمري : نائبه
- 12- لمياء العزيمي : رئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمرافق العمومية و الخدمات.
- 13- محمد العمراني : نائبا
- 14- عبد العزيز التقي العلوي : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتنمية البشرية.
- 15- فوزية أحصاد : نائبته
- 16- عبد الحي ونزار : رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب و البيئة وتنظيم السير و الجولان.
- 17- كريم شفيق : نائبه.
- 18- الولي العدلوني : مستشار
- 19- عبد الحق شاكرا العلوي : مستشار
- 20- عبد الله كراكي : مستشار
- 21- عبد اللطيف بوشارب : مستشار
- 22- زكرياء ونزار : مستشار
- 23- البزيوي عبد الكريم : مستشار
- 24- رضوان الفرودي : مستشار
- 25- محمد ليكاتي : مستشار
- 26- فؤاد بوشامة : مستشار
- 27- نبيل عبد العالي : مستشار



- عدد الأعضاء المتغيبين عن حضور الجلسة، ثمانية وهم السادة:

- 1- إلهام شريقي
- 2- سعاد لغماري
- 3- امحمد ازلماض
- 4- حسان حيضر
- 5- القشابي عبد الناصر
- 6- مينة مزاورو
- 7- معزوز عبد اللطيف



- النقطة الخامسة و الثلاثين: دراسة و مناقشة تقريرى المفتشية العامة للإدارة الترابية المتعلقين بالعملية المحاسبية و تدير قطاع التعمير بالجماعة:

افتتح السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو الجلسة الخامسة من الدورة العادية لشهر فبراير 2019 المنعقدة يوم الاثنين 25 فبراير 2019 حيث ذكر بأن هذه الجلسة خصصت حسب ترتيب النقط بجدول الأعمال لدراسة و مناقشة تقريرى المفتشية العامة للإدارة الترابية المتعلقين ب:

- العمليات المحاسبية
- تدير قطاع التعمير بالجماعة.

- ثم قام بالتذكير بالخلفية القانونية لهذه النقطة متمثلة في المادة رقم 214 من القانون التنظيمي والتي تنص على ما يلي:

" تخضع مالية الجماعة لمراقبة المجالس الجهوية للحسابات طبقا للتشريع المتعلق بالمحاكم المالية".

" تخضع العمليات المالية و المحاسباتية للجماعة لتدقيق سنوي تنجزه إما:

- المفتشية العامة للمالية.

- أو المفتشية العامة للإدارة الترابية.

- أو بشكل مشترك بين المفتشية العامة للمالية و المفتشية العامة للإدارة الترابية.

- أو من قبل هيئة التدقيق يتم انتداب أحد أعضائها و تحدد صلاحيتها بقرار مشترك للسلطة الحكومية المكلفة بالداخلية والسلطة الحكومية المكلفة بالمالية.

وينجز لهذه الغاية تقرير تبلغ نسخ منه إلى رئيس مجلس الجماعة وإلى عامل العمالة أو الإقليم وكذا إلى المجلس الجهوي للحسابات المعني الذي يتخذ ما يراه مناسبا في ضوء خلاصات تقارير التدقيق.

يتعين على الرئيس تبليغ نسخة من التقرير المشار إليه أعلاه إلى مجلس الجماعة الذي يمكنه التداول في شأنه دون اتخاذ مقرر".

وبعد الانتهاء من تلاوة ما جاء في هذه المادة، أكد السيد الرئيس أن التوصل بالتقرير كان بتاريخ 20 فبراير 2019 حيث تم تبليغه في حينه للسادة المستشارين بتاريخ 21 فبراير 2019 بمناسبة انعقاد الجلسة الثالثة من الدورة العادية لشهر فبراير 2019.

وبعد هذه الإشارة قام السيد الرئيس بتلاوة نص المادة رقم 274 من نفس القانون التنظيمي والتي جاء فيها ما يلي:

" دون الإخلال بالمقتضيات التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل في ميدان المراقبة، يمكن للمجلس أو رئيسه بعد إخبار عامل العمالة أو الإقليم أو من ينوب عنه أو بمبادرة من هذا الأخير، إخضاع تدبير الجماعة و الهيآت التابعة لها أو التي تساهم فيها لعمليات التدقيق، بما في ذلك عمليات التدقيق المالي. تتولى مهمة القيام بهذا الدقيق الهيآت المؤهلة قانونا لذلك. وتوجه وجوبا تقريبا إلى عامل العمالة أو الإقليم.

- تبلغ نسخة من تقرير هذا التدقيق إلى أعضاء المجلس المعني ورئيسه.

- يجب على المجلس عرض تقارير على المجلس بمناسبة انعقاد الدورة الموالية لتاريخ التوصل بتقرير التدقيق...".

بعد ذلك قدم السيد الرئيس خلاصة تركيبية للتقريرين جاءت كما يلي:



بعد ذلك أعطيت الكلمة إلى السيد: عبد الحق شاكرا العلوي في إطار نقطة نظام حيث طلب من السيد الرئيس منح المدة الزمنية الكافية لكي يأخذ الإخوان فرصتهم في التدخلات دون التقييد بمدة 5 دقائق الخاصة بكل مداخلة المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس، وهذا استثناء إيجابي يضيف مزيدا من الشفافية على عمل المجلس وإخبار الرأي العام .

ثم تدخل السيد فؤاد بوشامة، في إطار نقطة نظام وطلب إبراز الملاحظات الواردة بالتقريرين بصريا لكي يتسنى التدقيق فيها. ثم أضاف: " أود في البداية أن أشير أننا في الواقع لسنا بصدد محاسبة أي أحد

وإنما في إطار تقييم لعمل المجلس، وكما هو معروف فالمسؤولية مرتبطة بالمحاسبة وهي ترجع لذوي الاختصاص، أما بالنسبة إلينا سنعمل على تقييم عمل المجلس من خلال الملاحظات الواردة بالتقريرين، فقد لاحظت سحب ثلاث نقط مرتبطة بالتعمير، وقدمتم لنا نسبة 3% من الملاحظات التي سحبت في حين هي أكثر من ذلك وهنا يجب أن نكون عادلين فهي تشكل 7.5%، فعدد الملاحظات هي 40 ملاحظة سحبت منها 3 ملاحظات وبعملية حسابية نحصل على نسبة 7.5% من الملاحظات التي سحبت.

- بالنسبة للتقرير الثاني سحبت منه 7 ملاحظات، كما نريد تقديم توضيحات حول عبارة " تأخذ بعين الاعتبار "، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار جواب الجماعة إنما يحتفظ بالملاحظة، وهي مأخوذة عن الفرنسية وتعني: " Observation retenue " إذن أين سنصنف ذلك؟ هل في خانة الملاحظات المسحوبة أم أين؟ وبالتالي علينا أن ندقق في تلك الملاحظات و نعرف ماذا يعني تعبيرها القانوني، وشكرا.

بعد ذلك تدخل السيد الرئيس وقال: كما لاحظتم تطلب تقديم هذا الملخص ساعة كاملة، وإذا أردنا التطرق لكل ملاحظة على حدة وعددها 197 ملاحظة فهذا سيتطلب وقتا طويلا جدا، علما أن كل السادة المستشارين يتوفرون على نسخة من التقريرين، أما بخصوص عبارة " أخذ الملاحظة بعين الاعتبار " فمن خلال المناقشة التي جرت بين المصالح وأعضاء هذه اللجنة، فهي تعني أن المجهودات المبذولة هي مأخوذة بعين الاعتبار إنما لا زال الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهد، ومن الممكن أن تعود هذه اللجنة وتنتظر في هل الجماعة قامت بالمجهودات المطلوبة لتجاوز تلك الملاحظات . كما أن بعض الملاحظات أشير بشأنها إلى: "تأخذ لجنة التدقيق بعين الاعتبار إجراءات المصالح الجماعية" دون الإشارة إلى عبارة " وتحتفظ بالملاحظ"، وهذا يعني أن اجتهادات قد بذلت ووصلت إلى درجة مرضية وعلى الرغم من ذلك فإن الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهد .

- بالنسبة للتعمير، فحسب تقديري فملاحظة واحدة هي التي سحبت من قطاع التعمير وليست ثلاثة والتي شكلت نسبة 3%، أما بالنسبة للمالية فقد تم سحب 16 ملاحظة. وعلى العموم، وكما قال السيد فؤاد بوشامة فالتقريرين يعتبران مرحلة فارقة ومرجعا سيؤدي إلى تجويد عمل الجماعة.

### ● المناقشة:

أعطيت الكلمة للسيد رضوان الفرودي، الذي قال: من خلال تفحصي لهذا التقرير صدمت جملة و تفصيلا فيما يخص عدد الملاحظات التي أدلت بها المفتشية العامة للإدارة الترابية سواء على مستوى التدبير المالي للنفقات أو فيما يخص اتفاقيات الشراكة التي تربط المجلس مع الكثير من الجمعيات وكذلك قطاع التعمير.

- بالنسبة للتدبير المالي للنفقات، أريد أن يشرح السيد الرئيس الملاحظة التي أثارها المفتشية العامة و المتمثلة في " أداء مبالغ غير مستحقة لخدمات لم يتم إنجازها مع عدم تطابق خصائص بعض المنجزات مع دفاتر الشروط الخاصة ". ص 4، ففي أي خانة يمكننا وضع هذه الملاحظة؟ هنا علامة استفهام نطلب من السيد الرئيس أن يجيبنا عليها.

- هناك أيضا اللجوء إلى تشطير بعض النفقات عن طريق سندات الطلبات . ففي هذا الإطار، كنا دائما ننادي باللجوء إلى الصفقات العمومية وفتح باب التنافسية . فاللجوء إلى سند الطلبات يثير علامات استفهام كبيرة. بالنسبة لشراء مادة " الإسمنت " التي تعمل الجماعة على شراء العدد الكافي منها بواسطة سند طلبات بدعوى عدم ضياع كمية منها في حالة تمت بواسطة صفقة، فالمطلوب أن تتم العمل عن طريق صفقة وأنداك نأخذ العدد الكافي الذي نحن بحاجة إليه، فإذا تم توفير عدد منها أو لم يتبق منها شيء ستكون الجماعة هي الرابحة في هذه العملية. فالتقرير جاء أسود بكل المقاييس.

- بالنسبة لاتفاقيات الشراكة، وسأتكلم هنا عن جمعية مؤسسة كرز، ولتصحيح المفاهيم وتسمية الأشياء بمسمياتها، فهي جمعية وليست مؤسسة كما تشير إلى ذلك السيد الرئيس في كل مرة، فهذه الجمعية وبجميع المقاييس فإنها في استغلالها للملك العام لم تحترم القانون ولم تحترم إطار الصفقات ولا حتى دفتر الشروط الخاص بالشلال، وشكرا.

-بعده تدخل السيد زكرياء ونزار، حيث قال: بالنسبة إلينا كمعارضة إذا كان هناك لون أكثر من السواد فهو ينطبق على هذا التقرير، ونحن هنا لسنا من أجل تحديد اللون ولكن من أجل مناقشة بعض النقاط فهناك مجموعة من الملاحظات التي أثارناها خلال هذه الجلسة فهي ملاحظات منطقية وكان الهدف منها هو تحسين أداء الجماعة و تنمية مدينتنا، ولكن وللأسف كنت في غالب الأحيان تقابل ملاحظتنا بالاستهزاء و شخصنة الأمور، ولا نعرف السبب في ذلك ولكن مع الأسف فكثير منها ورد بهذا التقرير ، فالمملخص يعطينا نظرة شاملة على التفاصيل ، فعلى مستوى تدبير النفقات بالصفحة 4 حيث يشير التقرير إلى ما يلي: " أداء مبالغ غير مستحقة لخدمات لم يتم إنجازها مع عدم تطابق خصائص بعض المنجزات مع دفاتر الشروط الخاصة ". فهذه ملاحظة واضحة لن نختلف في قراءتها، أضف إلى ذلك تشطير النفقات، والقصور في احترام مبدأ المنافسة خصوصا في النفقات المتعلقة بسندات الطلب. وقد سبق أن أثارنا هذه الملاحظة، وسأتطرق إلى بعض النقاط:

- النقطة 20 والتي تتحدث عن تكوين الموظفين وعدم نجاعة الاتفاقية المبرمة مع جامعة الأخوين إلا أنه وعلى الرغم من ذلك لا زلنا نتمادى في ذلك ونعقد اتفاقيات مع جامعة الأخوين وبمبالغ مالية أكبر وبدون منافسة، ومع الأسف حتى هذه الملاحظات لا تؤخذ بعين الاعتبار.

- الملاحظة رقم 40 المتعلقة بالضريبة على الأراضي الغير مبنية " T.N.B " حيث جاء فيها ما يلي:

" الاقتصار في أداء الرسم على المستحقات المترتبة على السنوات الأربع الأخيرة التي لم يطلها التقادم "

فهذه الملاحظات هي ما أشرت إليها في آخر دورة للمجلس، حيث يؤدي المعني بالأمر المستحقات المترتبة عن السنوات الأربع الأخيرة التي لم يطلها التقادم، مع العلم أن أصحاب التجزئات وأصحاب الأراضي معروفين ولكن لا نقوم بأي إجراء ولا نصدر أوامر بالاستخلاص.

- الملاحظة 45، فهي جاءت في نفس سياق المداخل التي يتعين استخلاصها، حيث لم يتم استصدار أوامر بالاستخلاص وتمت الإشارة إلى المداخل التي لم تستخلصها البلدية ملخصة في جدول عن الخمس سنوات الأخيرة، إذ نلاحظ أن حجم تلك المبالغ هي كبيرة إذ بلغت 70 مليون درهم لم يتم استخلاصها من طرف الجماعة نظرا لعدم استصدار أوامر الاستخلاص في حق أصحابها. وهذا رقم مهول، وهذه الملاحظة لم يتم سحبها بل تم الاحتفاظ بها مع تسجيل اللجنة شروع الجماعة في تسوية هذه الوضعية، وبالتالي ضاعت المدينة في 7 مليار سنتيم كمداخيل بسبب عدم تطبيق المساطر.

- الملاحظة 76 صفحة 37، والتي تتحدث عن الإفراط في إصدار أوامر توقف الأشغال بعضها صورية. وهذا حتى لا يؤدي المعني بالأمر دعائر عن التأخر في إنجاز الأشغال.

- الملاحظة 89 ص 42، وتتحدث عن نادي كرة المضرب حيث أقامت الجماعة عقد شراكة مع الجمعية المعنية، وعلى الرغم من ذلك استمرت الجماعة في أداء فاتورة الماء والكهرباء عوضا عن الجمعية التي أصبحت مستقلة، ومن باب ترشيد النفقات الجمعية المستفيدة تعتمد إلى إدخال عداد الماء و الكهرباء في اسمها ليتم احتساب فاتورة الاستهلاك ضمن وثائقها المحاسبية.

- الملاحظة 11 و المتعلقة بشغل الملك العام والذي أثرت حوله مجموعة من الملاحظات تهم طريقة تفويت الملك العام بالمدينة، ربما منها ما هو رائج قضائيا حاليا، ويتحدث التقرير في هذا الجانب عن عدم احترام مرسوم الصفقات الخاص ببراء أو تفويت شغل الملك العام، وللإشارة هنا حتى المركب التجاري كان سيكون موضوع سمسرة عمومية. وسبق لنا أن راسلنا الجهات المعنية لتوقيف هذه المسطرة لأنها لا تخضع لرسوم قانون الصفقات، ولكن وللأسف فأغلبية هذه التفويتات تتخللها بعض الخروقات، والملاحظات جاءت واضحة هنا.

- الملاحظة 115 صفحة 51 والتي جاء فيها: " اللجوء المفرط إلى مسطرة سندات الطلب "، حيث تم تسجيل 195 طلب سند في ظرف سنتين أي بمعدل تقريبا 100 سند طلب في السنة و المبلغ الإجمالي لمجموع السندات فاق 7 مليون درهم. وقد أوجد المشرع سندات الطلب للحالات المستعجلة، أما اصل النفقات هو أن تتم عبر الصفقات التي تضمن الشفافية وتمر عبر بوابة الصفقات وتخضع لمجموعة من المساطر. إذن، فالأصل هو اللجوء إلى الصفقات وليس سند الطلبات، فإذا به نجد أن الآلية قد عكست وأصبحنا نلاحظ اللجوء بشكل مفرط إلى سندات الطلب وأصبحت الصفقات هي الاستثناء، كما يتم تشطير النفقات لنفس الغاية.

ثم تناول الكلمة السيد عبد الحق شاعر العلوي حيث قال: لا بد أن نتوجه بالشكر إلى المفتشية العامة للإدارة الترابية التي وافتنا بوثيقة قيمة جدا.

وكأول ملاحظة هو أن جواب الجماعة على الملاحظات هو عبارة عن ملخص فقط، ولا يتيح لنا كقارئين الإمكانية لقراءة بالضبط الجواب الكامل الذي أدلت به الجماعة. وأعتقد كان من اللازم أن تتضمن الوثيقة الأجوبة كاملة التي أدلت بها الجماعة.

مسألة أخرى، تتعلق بمفهوم المصطلح، فالإخوان يدركون جيدا أن علم المصطلح دقيق جدا فاللجنة كانت احترافية في عملها وتحدد مفهوم المصطلح، فعلى طول التقرير نجد كلمة "ملاحظة" باستثناء مرة واحدة ذكرت فيها كلمة "اختلال" وهذه مهمة جدا للذين كانوا ينتظرون من هذا التقرير أن يعطي مخرجات. التقرير يشير إلى ملاحظات وأشار إلى كلمة "اختلال" مرة واحدة وردت بالصفحة 44 وأدعو الإخوان جميعا إلى تتبعها معي، وهذا لكي نفهم بالضبط مفهوم الاختلال حتى لا يؤخذ على أنه تقرير اتهامي. فالتقرير كان تقييما و تقويما و تأتي الإشارة إلى الاختلالات في الملاحظة 92 حيث جاء فيها: "اختلالات في تدبير الماء الشروب و ترشيد استهلاكه على مستوى النافورات العمومية". ولكن بالنسبة إلينا فالمواطن يعاني من أجل الوصول إلى هذه المادة الحيوية، ونقر على أن هناك تبديرا إنما الاختلال ليس بالمفهوم الذي كنا نتصوره.

- عدد المرات التي تحدث فيها التقرير على عبارة "تأخذ اللجنة بعين الاعتبار" وهذه الإشارة فهي مهمة جدا. فعلى الصفحات الأولى جاء فيها: "تأخذ لجنة التدقيق بعين الاعتبار الإجراءات المزمع اتخاذها من طرف الجماعة" دون أن تحتفظ اللجنة بالملاحظة وأشار إليها بالأعداد التالية:

1-2-3-4-15-16-17-23-24-26-28-31-37-38-39-40 وذلك دون أن تقرن الملاحظات بعبارة "تأخذ مع الاحتفاظ". نعم تمت الإشارة بالتقرير إلى عبارة "تأخذ اللجنة بعين الاعتبار" ومن حقنا أن نقرأ من جانبنا - فالنص حمالة أوجه- أن مجهودا قد بذل ولا زال هناك المزيد لبذله. قضية التثمين، لو كان هذا التقرير اتهاميا، لما تضمن كلمة "تثمين" و "تسحب".

- ملاحظة أخرى، عندما نتحدث عن 157 ملاحظة زائد 40 ملاحظة بقطاع التعمير، نسجل مجموعة من المسائل، على أن هذه الملاحظات ليست وليدة التجربة الحالية، وهي ليست ملاحظات على أرض الواقع. نعم ربما تجد فيها بعض الخلل (في تأويل أو في تحليل النص القانوني) ولكن على مر المجالس كانت هناك قضية التعويضات، وقضية الساعات الإضافية. وبالتالي فهذا يعتبر إرثا، فإذا قامت الرئاسة أو الإخوان في المكتب بتطبيق هذه الأمور بحذافيرها والعمل على إزالة تعويضات الساعات الإضافية وكذلك التعويضات عن بعض الأشغال الملوثة لبعض السائقين، إذن كيف سنكيف مجموعة من المسائل مع هذه الملاحظات؟. صحيح أن هناك تساؤلات، ومن واجبي أن أستفسر حول الملف الذي أثار حوله الشيء الكثير، نطلب بخصوصه تفسيرات.

وفيما يتعلق بالتعمير (ص 17) بخصوص بعض الملفات التي سمعنا الكثير عنها بكونها سرقت ولم تعثر عليها الجماعة وملفات أخرى لم تدل الجماعة بأي إجابات شافية بشأنها وفي هذا الإطار أريد المزيد من التوضيحات حول الملف المتعلق بقيسارية باب المربع الوارد بالصفحة 24 والتي جاء فيها ما يلي: " هذا وحسب إفادة مسؤولي القسم التقني فإن الملف الإداري المتعلق بالرخصة المذكورة غير موجود في رفوف ترتيب الملفات، ويشار في هذا أنه قد سبق للجماعة أصدرت قرار بالموافقة إلى غير ذلك". هنا يمكننا أن نستفسر ، هل بالفعل الملفات تخرج؟ أو أنها تخرج وترجع، ويقال أيضا أن ملفات تم سحبها، فهل هذه الأمور تمت في هذه المرحلة أم في المرحلة السابقة. و أعتقد أن هذا التقرير يمكن أن نعتبره مرجعا للعمل به، ونطالب بتطبيق بعض الملاحظات التي لم تقتنع اللجنة بالإجابة التي قدمت بشأنها، منها ما تعلق بالتدبير الجماعي، وهناك ملاحظات أخذ فيها المجلس قرارات على مستوى الجماعة ولكن وللأسف لم تقبل، كقضية الإقالات والإعفاءات فهذه الملاحظات تفرض الانكباب عليها، وهل سنستمر في العمل بها أم لا نستمر في ذلك؟ أم سنأخذ قرارا آخر لنطبقها. أما بالنسبة لتصنيف الملاحظات التي لم يتم قبولها أعتقد يجب تجاوزها دون أدنى تحفظ، والملاحظات التي وردت فيها عبارة " تؤخذ بعين الاعتبار " يمكن مناقشتها، ولكن الملاحظات التي لم تقبلها اللجنة فبدورنا لا يمكننا قبولها لأن الأمر يسير في إطار تدبير الشأن العام، وشكرا السيد الرئيس.

بعد ذلك تدخل السيد محمد ليكاتي، حيث قال: أن عبارة " الأخذ بعين الاعتبار " من أدبيات المراسلات، وببالغ الأسى و الحسرة تلقينا هذا التقرير الذي لا يتمناه أي مواطن ولا أي مستشار لمدينته. في الحقيقة فإن ما جاء في هذا التقرير جريمة في حق هذه المدينة العزيزة علينا، هي حاليا على كل لسان كل مغربي ومغربية وتمنيت لو كانوا يتكلمون عليها إيجابيا مثلا من خلال كثرة المشاريع ، أو من خلال إنجاز حي صناعي في المستوى لجلب المستثمرين أو كحديقة المغرب. والخروقات الواردة في التقرير السيد الرئيس ناتجة عن عدم إنصاتكم للمعارضة ولا لمجموعة من المستشارين في التسيير وكذا لمهندسي وتقنيي الجماعة.

وبعد ذلك قال أنه سيتطرق إلى بعض النقاط، قلت السيد الرئيس أن اللجنة قالت بعدم اكتمال مسطرة هبات الأراضي، فهذا تقصير من السيد الرئيس، فالمجزئ يخصص قطعة بالتصميم كهبة، فلماذا يحصل على التسليم المؤقت دون تسليم البقعة المعنية للجماعة، فهذا شيء غريب.

وبالنسبة للتعمير ص 24/8 ورد بها الملاحظة التالية:

- عدم عرض ملفات طلبات الرخص الخاضعة لمسطرة المشاريع الصغرى على أعضاء لجنة الدراسة بمجرد إيداعها بمكتب الشباك الوحيد لرخص التعمير، وقد سجلت اللجنة أن التداول في شأنها لا يتم في حينه كما هو منصوص عليه في المادة 19 من المرسوم 2.13.424 .

نعرف السيد الرئيس أن الشباك الوحيد صرفت عليه 70 مليون سنتيم.

إن الاجتهادات التي قامت بها المجالس السابقة لتفعيل الشباك الوحيد هو دراسة الملفات عن طريق النظام المعلوماتي وبعد ذلك يقوم أعضاء اللجنة بالإدلاء بملاحظاتهم ولا تجتمع اللجنة إلا عند عملية التوقيع على الملفات ولا يمكن في هذا الباب القول بقلة الموارد البشرية.

-الصفحة 24/16 والتي جاء فيها: " أما بخصوص الترخيص لإقامة سوق نموذجي فوق القطعة الأرضية الحبسية الكائنة بباب المربع "وهنا قال أن الشق القضائي لهذا الملف الكل يعرفه، وقد صدر حكم ابتدائي واستئنائي ومن خلال جوابكم السيد الرئيس فإن هذا الملف يوجد الآن في مرحلة النقض ، علما أنطلب النقض لا يوقف التنفيذ ، واستمر في تلاوة الملاحظة السالفة : " ... كما أن اللجنة المختلطة ضمت على الخصوص ممثلين عن السلطة المحلية ومصالح العمالة ونظارة الأوقاف والمصالح الأمنية في اجتماعها بتاريخ 2013-12-31. فقال أن هذا الشخص قدم طلبه ورفض، ونفس الشخص لحسن افرح تقدم بطلب إقامة رخصة سوق نموذجي في إطار المشاريع الكبرى بتاريخ 2015-12-22 مسجلة تحت رقم 32 ، وتمت دراسة الملف من طرف اللجنة التقنية الإقليمية في اجتماعات منعقدة أيام 30-12-2015 و 06-1-2016 و 10-2-2016 دون ان تتم الموافقة على طلب المعني بالأمر نظرا لكون المشروع في موقع منطقة غير قابلة للبناء بموجب تصميم التهيئة، وقد رفض هذا الملف لأربع أو خمس مرات إلا أن السيد الرئيس أصر أن يرخص له بصفة فردية.

- الصفحة 24/19 حيث قام بتلاوة ما جاء فيها:

**توضيح :** الملاحظات التالية: " 30-31-32-33 كل هذه المواضيع قيد الدراسة المتعلقة بتعيين القرار الجماعي المتعلق بضابطة البناء الجماعية ستضمن فيها الملاحظات المسجلة على مستوى التقرير .

- اتخاذ مكتب المجلس بناء على محضر على إثر اجتماعه بتاريخ 02 فبراير 2017 دون سند من القانون لقرار يسمح بالترخيص ببناء بيوت الغسيل، أليس هناك مهندسين وسلطة ليقوم مكتب المجلس باتخاذ قرار لمنح الرخص.

على مكتب المجلس ألا يجتمع ليقرر في هذه الأمور، فهناك مصالح ممثلة في الوكالة الحضرية و السلطة.

الصفحة 24/21 جواب مصالح الجماعة جاء كما يلي: "معظم هذه الرخص تمت تطبيقا لتوصية مكتب المجلس المشار إليه أعلاه، لا بناء على رأي تقني المنطقة، علما أن غياب سندات الملكية تهم أحياء بكاملها تضم الآلاف من سكان حي للايزة، كان هذا جواب الجواب فهل يعني هذا أن كثرة السكان تغنيانا عن عدم تطبيق القانون؟ فالقانون فوق الجميع، ثم استمر تاليا ملاحظة اللجنة " تحتفظ لجنة

التدقيق بهذه الملاحظات كما توصي بالنسبة للحالات الاجتماعية الواردة في جواب مصالح الجماعة بتبني برنامج مصادق عليه من طرف جميع المتدخلين.

" وقد لاحظت لجنة التدقيق أن الجماعة لم تلجأ إلى مسطرة المعاينة للتحقق من مطابقة الأشغال المنجزة للتصاميم "

" تحتفظ لجنة التدقيق بهذه الملاحظة كون المشرع استغنى عن إجراء المعاينة في حالة شهادة سارية المفعول".

وهنا قال السيد محمد ليكاتي أن تلك الشهادة غير كافية وتبقى المعاينة ضرورية، فوسائل التنقل متوفرة حاليا وبالتالي على التقني أن ينجز محضر المعاينة.

بعد ذلك تدخل السيد المصطفى علوي محمدي محرز، حيث قال: بالنسبة إلي فتقريري المفتشية العامة للإدارة الترابية إيجابيان عكس ما كنا نسمع، ولهذا نشكر السيد الرئيس على الجهود التي يبذلها والشكر موصول كذلك للمستشارات و المستشارين ورؤساء الأقسام و المصالح وموظفي الجماعة.

وما لاحظته هو أن هناك تقصيرا في عمليات الكراء وفي مداخيل الجماعة، فمنذ تكليفي بلجنة المالية فمن خلال البحث الذي قمت به بمصلحة الأملاك وجدت أن مداخيل الكراء هزيلة جدا، وهذا راجع إلى عدم الزيادة في السومة الكرائية للأملاك التابعة للجماعة منذ سنة 2008، وتساءلت آنذاك أين كان هؤلاء الذين كانوا يسيرون ؟ فلا أحد تتبع ذلك. فهذا المجلس وهذه المدينة ننتهي إليها جميعا وبالتالي فعلى الجميع أن يسعى إلى تحقيق مصلحة هذه المدينة، علينا ألا ننظر إلى المسائل الانتخابية وألا يكون الهدف هو الاحتفاظ بالمقعد الانتخابي ، وبالتالي فالهاجس الذي يجب أن ينتابنا جميعا هو تحقيق مصلحة هذه المدينة وإلا سنكون نعبت بهذه المدينة.

- الملاحظة التي أدلت بها اللجنة و المتعلقة بعدم منح تراخيص إدخال عداوي الماء و الكهرباء لبعض الساكنة التي توجد في وضعية هشّة ولهم أبناء يتابعون دراستهم. فأرى أنه من حق هذه الأسر أن تتوفر على الإنارة والتزود بالماء، فكيف يعقل أننا نجد أن الدولة توصل الكهرباء و الماء إلى المناطق الجبلية، كما يستفيد من هذه المادتين أشخاص يتواجدون بالجنانات، في حين يحرم من هاتين المادتين من يتواجد بوسط المدينة . ولهذا أقول أن هذه الملاحظة ليست معقولة، وقد وجدت في غير محلها الملاحظة المتعلقة بالضريبة على الأراضي الغير مبنية باحتساب المساحة الإجمالية للتجزئة، وأتمنى إعادة النظر في هذه الأمور.

بعد انتهاء التدخلات المدرجة في اللائحة الأولى، تدخل السيد رئيس المجلس الجماعي، وقال: " شكرا للإخوة المستشارين على مداخلاتهم القيمة، وبطبيعة الحال لا بد من الإجابات،

لجنة التفتيش مصرّون على تسميتها بلجنة التفتيش علما أنهم سموا أنفسهم لجنة الافتحاص، فالتفتيش له ضوابطه والتدقيق له ضوابطه، والتقارير أسود فقط بالنسبة لمن يريد رؤيته أسودا أو يتمنى أن يكون أسودا. لو كان تقريراً أسودا بكل المقاييس لما وجدتم نقطة يمكن السكوت عنها. أما بالنسبة للشلال، فهو يتوفر على دفتر للتحمّلات، وقمنا بإجراءات الصفقة، عليكم قراءة الجواب الذي اقتنع به الناس، وأنتم لا تريدون الاقتناع.

" فعلا إن مرفق الشلال يتوفر على دفتر للتحمّلات، المشكل أن الصفقة كانت بدون جدوى وهذا أمر معروف حتى بالنسبة لصفقات أخرى، كسوق الحبوب، سوق الماشية إلى غير ذلك بحيث قمنا بإعلانات كلفتنا حوالي 60 ألف درهم ولكن هناك من لم يدخر جهدا لإيقاف تلك الصفقة، ما ربحناه من كراء الشلال أولا هو تأسيس أصل تجاري، بعد أن كان يشتغل في وضع الفوضى والعشوائية، ولكنكم لا تعترفون، كما ربحنا دعم المهرجان الذي حظي بالرعاية السامية ولا تعترفون بنجاحه، ولسنا محتاجين إلى اعترافكم، وبالنسبة للسيد زكرياء، قال إن التقرير أسود وهذا طبيعي لأن اسمه وارد في التقرير، وهذه وضعية " حيص بيص " ونتساءل هل حضوره الآن قانوني أم لا؟، لقد قمنا بحمايتكم في لحظة معينة، أما الآن فليس لدينا ما نقوم به لأن التقرير واضح. أما بالنسبة لأداء مبالغ غير مستحقة، فهذه جاءت في المقدمة ولكن ليست هناك ملاحظة تتضمن هذه العبارة، وهي عبارة ربما اعتادت لجنة التفتيش ذكرها في جماعات أخرى، فأعطوني الملاحظة التي تناسب هذه العبارة، أما القصور في المنافسة فهي ملاحظة تم سحبها ولا زال المتدخل يتشبث بها وهذا شأنه.

أما بالنسبة للمداخيل المهدورة، فعلا هناك مداخيل مهدورة، ولكن المشكل أن الأوامر بالتحصيل لحد الآن لا يتبناها السيد القابض البلدي. ونتمنى أن يكون تكليف القباضة ببعض الأمور في يناير 2019 بدل السيد الخازن سببا في تغير الأمور وقد وعدونا بأن يتحملوا من الآن فصاعدا أوامر التحصيل، وهذا أمر ليس مرتبطا بالجماعة فقط بل فيه متدخلون آخرون.

أما بالنسبة لفواتير الماء والكهرباء فكانت فترة انتقالية إلى حين قيام الجمعية بإدخال عداداتها الخاصة، وفضاء التنس يعتبر مفخرة للمدينة كلها، مع الأسف تحولون الإنجازات إلى إخفاقات، فالفضاء كان مغلقا مدة 24 سنة، وقمنا بفتحه أمام العموم، وربحت الجماعة ما يقارب 100 مليون سنتيم هناك بتجهيزه في إطار الجمعية" و أداء الماء و الكهرباء لفترة مؤقتة في البداية ليست جريمة لا تغتفر وقد قامت الجمعية بإدخال عداداتها.

أما بالنسبة لاستغلال الفضاءات العامة من طرف الجمعيات، هذه جريمة اقترفتها المعارضة في المجلس و الكائنات الأخرى حيث قمنا بوضع إعلانات للجمعيات التي ترغب في استغلال فضاءات خضراء لصيانتها و تنظيفها، فرحب بها في إطار عقود، وتم إيقاف هذه المبادرة بالكتابات المغرضة وبالتدخلات وهذه آليات معتمدة في كافة المدن إلا مدينة صفرو.

أما فيما بهم السمسرة، فهذه مسألة راجعة للمعارضة التي عملت على توقيف العملية حيث وجهت رسالة للسيد العامل آنذاك، وفيها قلة الأدب حيث يخاطبون قائلين: "قام السيد جمال الفلاحي بالسمسرة"، إن تسميته هي السيد الرئيس رغم أنفكم وحتى "يحن الله" وأريد أن توضحوا لي هل الشعب المغربي يفهم المنافسة من خلال الأظرفة؟ ومع الأسف قمتم بإيقاف هذه العملية، ولتحميلوا المداخل المهدورة نتيجة توقيف هذه العملية وقدرها 9 مليون درهم، كما لو أن الرئيس سيصف المتنافسين و يختار من يخول لهم الكراء، ومن يقصهم بمحض إرادته، ما هذا العبث؟ ثم أن كراء الأملاك هو اختصاص مخول للرئيس عن طريق عقود، ومع ذلك أردنا أن نلجأ إلى المنافسة، ثم إن هذا الأمر منظم بدورية 2006.

أما بالنسبة لسندات الطلب، فقد قيل أنها كثيرة، ونقول اننا نلجأ لها اضطرارا وجاء على لسان التدخل أنه يجدر بنا اللجوء إلى أوراق لأجل علما أن صاحب هذا التدخل لديه شركات ولا يعقل أن يجهل مثل هذه الأمور، فالأوراق لأجل ممنوعة في الإدارة، وقد تسببت في السجن لمسؤولين، فالاسمنت مثلا لا يمكن لنا أن نجلبه بصفقة لأنه بعد مرور فترة لا يعود صالحا للاستعمال، لهذا نضطر إلى سندات الطلب، وهذا إجراء قانوني. فالقانون لم يحدد سقفا لعدد سندات الطلب، حاسبني على سند طلب فيه اختلال مثلا على المستوى القانوني، أما العدد فهذا غير ممنوع قانونيا، وكانت هناك سندات طلب بقيمة 1000 درهم عندما كنا نقتني التب، أما بعدما قام الرئيس بحرث الأرض فلم نعد نشترى التب، كما أن الملتقى الثقافي منذ سنين وهو ينظم عن طريق 4 أو 5 سندات للطلب و الآن نعمل على تنظيمه في إطار صفقة لأول مرة وهذا أمر قمتنا به السنة الماضية بالنسبة لمهرجان حب الملوك، إن من يخطئ هو الذي يعمل، وهذا أمر طبيعي. أما بالنسبة للإقالات فالأمر واضح قانونيا وما علينا إلا تطبيقه.

بالنسبة للهبات، هل يعقل أن شخصا محترفا في ميدان معين يقول عكس الواقع، سنفعل معه؟ المتدخل، يعيش في التجزئات، وكون رزقه من التجزئات في وقت كان فيه في التعمير، وسوف نعود إلى تلك الفترة لنقوم بتدقيق وافتحاص، هذا المتدخل قال أنه بإمكانني إبرام عقد الهبة قبل التسليم المؤقت وقبل صدور الرسوم العقارية هل يعقل ذلك؟. أنت أيضا لم تقم بتسليم البقع التي لديك إلا بعد ما كنت مضطرا.

أما بالنسبة للشباك الوحيد السي الليكاتي، فلم أقل أن تطبيق معلوماتي واحد صرفنا فيه 70 مليون، المقصود هو التهيئة أما التطبيق المعلوماتي فمبلغه 20 مليون سنتيم ووقعه السيد زكرياء ولا زال لا يشتغل كما ينبغي، وكنا نفكر في إصدار قرار بتلقي الملفات إلكترونيا، ولكن وجدنا أن المهندسين لازالوا غير مستعدين لذلك.

أما بالنسبة لسوق باب المجلس، قيل أن النقص لا يوقف التنفيذ ولكن هل سأنفذ على نفسي، يجب أن أتوصل بالإعذار من أجل التنفيذ، أما أنا فمستعد للتنفيذ، بإلغاء الرخصة وهذا مشروع أنجزه معطلون، ويجب أن نتعاطف معهم جميعا ليس بالأهواء، وقد اعتمدوا على أنفسهم لم يكلفوا الجماعة أي مبالغ ولم يلجأوا حتى للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية لماذا لا نساعدهم ، لأنهم من العدالة و التنمية، جريمة أن تكون في العدالة و التنمية؟ فمشروع المغرب العربي مقدم من طرف معطلين يخالفوننا في جميع القناعات، ولكن لا نأبه بذلك لأننا نعالج الموضوع إنسانيا.

أما بالنسبة لرخص الربط بالماء والكهرباء، فقد تم تغيير التوصية في التقرير النهائي، وليس هناك قانون يربط منح رخص الماء والكهرباء بالمخالفات ولو كان هناك قانون في الموضوع لكنت مخالفة خطيرة، لقد أخذت فيها أجوبة المصالح الجماعية بعين الاعتبار. أما بيوت الغسيل ، فهل هي من صنع جمال الفلالي؟ لقد أدمجت في ضابطة البناء في المجلس ما قبل السابق،

وإن رخص الربط بشبكة الماء والكهرباء في أحياء للايزة مثلا أدت إلى حل مشاكل اجتماعية مما أدى إلى إنقاذ أسر في وضعيات مزرية، وإذا كنا سنعاقب على هذه المساعدة، فلا مانع لدينا.

وعلى ذكر حي للايزة فقد قام المجلس السابق مشكورا، اقتناء الوعاء العقاري لحي لالة يزة كبداية لمعالجة الملف الذي لا زال عالقا بالمحافظة العقارية، و نتمنى خروجه إلى حيز الوجود.

ثم تدخل السيد نور الدين لمزابي مشيرا أن عملية منح رخص الربط بالماء والكهرباء تمت بتنسيق مع لمصالح المعنية والسلطة المحلية في فترة سابقة ويجب البحث على محضر الاجتماع الذي تم في هذا الموضوع

أما بالنسبة لمطابقة الأشغال، فالقانون الجديد واضح، إذا أدلى المواطن بشهادة المهندس المعماري فلا اختيار لدينا سوى منحه رخصة السكن أو المطابقة.

بعد ذلك فتح نقاش في إطار لائحة ثانية للتدخلات:

تدخل السيد فؤاد بوشامة، وقال: بالنسبة للتقريرين يتضمنان 197 ملاحظة، لا يناقشها أي أحد (noir sur blanc)، من خلال هذا العدد يمكننا إدخال جماعة صفرو في موسوعة " كينيس".

وبالنسبة لعبارة أداء مبالغ غير مستحقة لخدمات غير منجزة، قلت السيد الرئيس بأنها عبارة تضعها لجنة التدقيق بالنسبة لجميع الجماعات، ولكن لدينا ما يبرر هذه العبارة، فهناك صفقة " l'élagage " التي أعطيت لشركة 6 تضم بإنجاز الخدمات المطلوبة منها، وهؤلاء هم خبراء يعرفون عملهم جيدا. وبالنسبة لتشطير النفقات المبرر الذي قدمه السيد الرئيس يهم مادة الاسمنت فقط، ولكن التشطير هم عدة مواد، أما الاسمنت فالطريقة من خلال التجربة و توصيات لجنة سابقة يمكن تديرها من خلال صفقة إطار بناء على الحاجيات.وبالنسبة لملابس الأعوان، نحن حاليا في شهر مارس ولا زال الأعوان لم يستفيدوا من بذلة 2018، واطلعنا في الميزانية أن المبالغ المالية قد تم أدائها، وهي الصفقة

الوحيدة التي نظمها المشرع على مرحلتين، مرحلة الاختيار ثم مرحلة الإعلان عن الصفقة وهذا يعني ضرورة مرورها عن طريق دفتر التحملات.

أما بالنسبة للتعمير، فلدي ملاحظات أيضا، الصفحة 24/13 الملاحظة رقم 20 المتعلقة بالإذن بإحداث تجزئة موضوع الرخصة رقم 01 بتاريخ 08 ماي 2016 دون رؤية واضحة حول القطعة الأرضية غير المحفظة تفصل بين الحدين رقم 1 و 2 من الرسم العقاري و الطريق SE32 خاصة أن هذا الجزء غير المحفظ تقام عليه تجهيزات جماعية و يعتبر ضروريا لضمان الولوج إلى الطريق، وقد اعتمدت الجماعة على مجرد التزام موقع من طرف الملاك المفترضين يقضي بتنازلهم على هذه القطعة لفائدة الملك العام البلدي دون الإدلاء بعقد الملكية الذي يستلزم مداولة المجلس ولا أية وثيقة تثبت حق الملكية". وبعد جواب الجماعة احتفظت لجنة التدقيق بالملاحظة لعدم اقتناعها بجواب مصالح الجماعة. الملاحظة 22 (ص 14/24)

عدم التسلم النهائي للتجزئات رغم مرور أكثر من سنة على التسلم المؤقت . وإذا كان عدم إصدار التسليم النهائي يعتبر في صالح الجماعة حتى لا يتحرر المجزئ من أية مشاكل تهم الشبكات، فإنه يجب إخبار صاحب التجزئة بعدم التسلم حتى يقوم بالتدابير الضرورية لإصلاح الأعطاب التي تهم الشبكات إلى غير ذلك.

أما الملاحظة 23: تسجيل غياب التفويت المجاني لقطع أرضية للجماعة سنتي 2018 و 2017 العديد من البقع المنصوص عليها في دفاتر التحملات، ثم الملاحظة 24 تهم وقوف اللجنة خلال الزيارة الميدانية لبعض التجزئات على غياب محاضر الورش المتعلقة بتتبع أشغال التجهيز والتي تتحمل الجماعة مسؤولية تسلمها، كذلك وقوف اللجنة خلال زيارة ميدانية على الوضعية البيئية للمساحات الخضراء المنجزة من طرف المجزئين في تجزئات المذكورة بعينها، وهذا يعني وجود شيء من انعدام المراقبة، سابقا كانت المراقبة تتم عن طريق التقنين و بجميع الميادين، وضع الأتربة في الطريق أو أضرار بالمساحات الخضراء. وهذه العملية لم تعد موجودة ويجب العودة إليها حتى لو اضطررنا إلى إعطاء سيارة لكل تقني بما أن المدار الحضري قد توسع، فالسيارات الجماعية موجودة حاليا ونلاحظ أنه كلما مرت سيارة أو سيارتان للأجرة الصغيرة تمر من بعدها سيارة جماعية، لهذا وجب تخصيصها للتقنيين على الأقل، ولدينا حق النظر خارج المدار الحضري حيث هناك بنايات في محيط مدينة صفرو".

- ثم تدخل السيد محمد ليكاتي، وقال: " شكرا السيد الرئيس، مداخلتي عبارة عن تعقيب، بالنسبة لتفويت القطع الأرضية للجماعة، ذكرتم أنه لا يمكن إلا بعد إصدار الرسوم العقارية ولكن هناك الوعد بالبيع الذي يمكن اعتماده قبل التسليم المؤقت. أما بالنسبة للقطعة الأرضية التي قمت بتسليمها للجماعة من خلال شركة " أي تيوسي " التي أمثلها، فالتجزئة التي تقع فيها تضم 18 قطعة، ولم يكن من واجبي تسليم قطعة ورغم ذلك قمت بهذه الهبة للجماعة التي أنتهي إليها في إطار التضحية

أما رزق السيد ليكاتي فلم يأت به من التعمير، السيد الرئيس، وإنما من التجارة، و صفرو واضح و معروف كل واحد سبورته على ظهره. أما عندما كان " الليكاتي " في التعمير استطعنا تحقيق 6 ملايين عبارة عن هبات للجماعة، مجزئ واحد قدم هكتارا عبارة عن هبة فوتناه للجمعية؟ أما حاليا نرى التجزئات تمر في امهيرز، 20 قطعة لا تتوفر حتى على التجهيز، وليس لديها مدخل لتميرير الصرف الصحي ، وأعطي لها الترخيص، بأي حق؟ وقد جروكم إلى الدعوات السيد الرئيس، وستتوصلون بالاستدعاء وشكرا."

\_ بعد ذلك تدخل السيد زكرياء ونزار، قال: " في إطار رد السيد الرئيس على التدخلات ذكرني اسميا مرتين، وأنا أقول عليكم تطبيق تقرير المفتشية بما في ذلك إذا كانت ملاحظات تمسني، وأنا أتحدك أن تقوم بإقالتني، لأن الإقالة غير قانونية. وعندما أدرجت في دورة استثنائية صوت بالرفض، إذا كان يجب أن أقال، فطبخوا القانون علي وعلى الجميع ."

أما بالنسبة لأوامر الاستخلاص، فقد ذكر السيد الرئيس أن الخازن لم يقبلها وأنا لا أعرف كيف أننا نقوم بمسطرة غير صحيحة ثم نلقي باللوم على الغير، حصل هناك جماعة لا تقوم بإصدار أوامر استخلاص، حتى الدولة تقوم بذلك من الطبيعي أن يرد الخازن ملفا غير مستوف للشروط المسطرية، وهذا ليس معناه أن الجوهر غير صحيح، أوامر التحصيل إجراء يتخذ في جميع الجماعات لاستخلاص مستحقاتها، وإذا فرط الأمر بالصرف في مداخل الجماعة، يعرض للمساءلة. أما بالنسبة لسندات الطلب ذكرتم أنه قد تم سحب الملاحظة وأحيلكم على الصفحة 52، حيث عقبتم أنه تم سحب الملاحظة تعقيب لجنة التدقيق على أساس أخذها بعين الاعتبار جواب الجماعة و احتفاظها بالملاحظة، إذن الملاحظة لم تسحب.

بالنسبة لسندات الطلب وعددها 195، أما نحن نتكلم على مجموعة وليس على الإسمنت فقط ومع ذلك هناك حل حتى بالنسبة للإسمنت أما الإفراط في سندات الطلب فهو يعني غياب الشفافية ."

إن من الأخلاقيات توفير ظروف المنافسة، والمنافسة هي الصفقات. أما بالنسبة للمركب التجاري الذي قلتتم أنه يمكن أن يتم بالسمسرة، فالقانون واضح يجب اعتماد مسطرة الصفقات وإذا لم يكن الاعتماد على قانون الصفقات في كراء المركب التجاري لماذا عدتم إليه وطبقتموه؟ لماذا تم تغيير السمسرة إلى الصفقة؟ لقد تم إلغاء السمسرة بعدما وجهنا رسالة إلى الخازن الإقليمي للرجوع إلى قانون الصفقات وهذا هو الصحيح.

أما بالنسبة للتسليم النهائي للتجزئات، فإنه بمرور سنة على التسلم المؤقت إذا قمتم بمراسلته بالملاحظات المسجلة وهذا بقوة القانون، يمكننا تدارك الأمر بالنسبة للتجزئات التي لا زال أجلها لم ينصرم، أما باقي الحالات فتظل مسلمة تسليما نهائيا بصفة ضمنية. وشكرا."

- ثم تدخل السيد الرئيس وأعطى الكلمة للسيد عبد الله الزكاني، إدارتقني بالجماعة الذي أشار أنه بعد مرور سنة على التسليم المؤقت للتجزئة لا يمكن مطالبة المجزئ بأية إصلاحات، غير أن التسليم النهائي لا يكون ضمنيا وإنما يتطلب وثيقة.

- بعد ذلك تدخل السيد رضوان الفرودي، فقال: أسجل امتعاضي من تدخل السيد المستشار لمزابي نور الدين الذي حاول قمعنا بشكل غير طبيعي فمن خلال إجابته فقد أخل بنظام النقاش إذ تدخل الكثير من الإخوان في ظل النقاش الذي كان قائما ومسترسلا. وإذن يقولون ما لا يفعلون. بالنسبة للسمسرة، فقد حملتم السيد الرئيس المعارضة مسؤولية تفويت مبلغ 9 مليون درهم على الجماعة، والمعارضة تريد احترام القانون وأعتقد أن الذي أوقف السمسرة هو السيد العامل، وإذا كان السيد العامل يرتئي على أنه ضيع على الجماعة هذا المبلغ، فيمكنكم حاليا أن تعرفوا كيف تعجلون بهذه المسألة.

أن السيد العامل أصدر أمره لكي لا تتم الإجراءات عن طريق السمسرة. ويمكنكم تنويرنا حول هذا الموضوع، لأن الشارع يقول هذا الأمر،

بالنسبة للاتفاقية المتعلقة بالشلال، أعتقد ومن خلال جواب الجماعة أنه كان شافيا حيث أن الاتفاقية مع مؤسسة كرز غير قانونية، ويستشف منه ضمنيا أن هناك خرق. " ولم يقبل الخازن الإقليمي آنذاك استخلاص هذا الرسم". فالخازن الإقليمي رجل قانون، وبالتالي ما دام لم يقبل استخلاص الرسم فهناك خرق.

بالنسبة للسوق الذي أسميته سوفا نموذجيا والكائن بحي باب المجلس، فقد أدليتكم بإجابة حوله ذلك بكون هذا الملف معروض أمام القضاء، وفي ظل ما جاء بالتقرير أن هذا الملف غير موجود برفوف ترتيب ملفات القسم المعني، وذكرتم السيد الرئيس من خلال شروحاتكم أن الملف كان يوجد لدى المجلس الجهوي للحسابات، وقد كان من المفروض أن يرد بجوابكم أن هذا الملف يوجد لدى المجلس الجهوي للحسابات. ولنفرض أنه كان يوجد لدى هذه الهيئة ألم يكن بالإمكان موافاة هذه الهيئة بنسخة من الملف والاحتفاظ بالنسخة الأصلية بالجماعة؟ إذن هنا تطرح علامة استفهام كبيرة، وقد عرج السيد شاكر وأنا لا أجيبه إنما أذكر بما قيل على أن الملفات المحفوظة بالرفوف تدخل وتخرج. إذن فهل هذه الجماعة لا تتوفر على مصداقية، ومن قام بإخراج ذلك والرئيس عليه أن يحيي هذه المؤسسة، ولذلك فإنك تتحمل كامل المسؤولية في ظل هذا الاختفاء، ألا توجد لدينا آلية للاحتفاظ بنسخة بالجماعة أو نسلمه بمحضر. آنذاك سنقتنع أكثر بالإجابة، وذلك صدر بشأنه حكم من المحكمة وتتخلله خروقات لكون الموقع غير قابل للبناء بموجب تصميم التهيئة، هذا أولا، وثانيا، تقول اللجنة " عدم اتخاذ قرار الرفض و تبليغه للمعني بالأمر في الآجال القانونية المنصوص عليها في المادة 48 من القانون رقم 90.12 المتعلق بالتعمير، مما مكن المعني بالأمر من ترخيص ضمني".

فنحن لا نتكلم عن الشخص بعينه، فأنا بدوري إذا أردت القيام بمشروع سأتجه للعمل. ونحن نملك المسؤولية لعدم إجابتك المعني بالأمر. وفي ظل ذلك قام بالبناء و بالتالي فهو لا شأن له في أن يكون ذلك مخالفا لتصميم التهيئة. ومن خلال ما تقدم به السيد الرئيس أن ذلك المشروع مخصص للمعطلين وأنه سوق نموذجي، يضم هذا السوق 27 محلا تجاريا ، ونحن نتضامن جملة وتفصيلا مع أولئك الأشخاص مستغلي ذلك السوق، ونحن لسنا ضد هؤلاء الأشخاص إنما لماذا رخص بتلك الطريقة ؟ وإذا أردت أن أوافيك بكل الحثيات التي رافقت بيع المحلات التجارية، فأنا أتوفر عليها كاملة، فذلك المشروع مرر بطريقة غير قانونية لا من ناحية البناء ولا من ناحية البيع. فالقانون يقول في حالة بيع الأصل التجاري يجب أداء 2% من قيمة البيع، و المشتري يؤدي 6% من قيمة الشراء.

وبالتالي فقد أضعنا على خزينة الدولة مبالغ مهمة جراء عملية بيع تلك المحلات التجارية، فالكل اشترى نقدا تلك المحلات التجارية، وما يظهر في الظاهر هو عقد تنازل من الأعباس على أن القيمة الكرائية تقدر ب 200 درهم، في حين أن قيمة بيع المحل بذلك السوق تقدر ب 16 مليون سنتيم، ومؤخرا بلغني بيع محل ب 23 مليون سنتيم، وبالتالي فقد أضعنا عن الدولة مستحقاتها.

فعلا عندما نعطي آلية من الآليات مغلوطة، فإننا نقول بأن يقوم هذا الشخص بما يحلو له، وتسميه نموذجيا وهو لم يحترم حتى تصميم التهيئة ، عندما نشغل بشفافية أكثر يكون هناك وضوح أكثر. كان هناك قرار بالمنع وبالتالي كان من المفروض احترام المسطرة ومنعه، ولكن في ظل الترخيص له، " فالله يسهل عليه". ونعلن تضامننا مع أولئك الأشخاص مستغلي السوق، ولسنا ضدهم، فأنت من أوقعهم في الفخ لأنهم اشترى بأموالهم تلك المحلات، ومن الممكن أن يتعرضوا لشيء غير منتظر، وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد عبد الحق شاعر العلوي، حيث قال: في الحقيقة أتفق مع الأخ فؤاد بوشامة كون هذا التقرير يمكن أن ندخله في موسوعة كينيز لتضمنه ملاحظات كثيرة جدا، وأعتقد أن الذي يعمل هو الذي يخطئ، ومن خلال قراءتي للتقريرين الخاصة بالجماعات الترابية. فمن بين الملاحظات التي سجلتها هي أن ما بين 60 إلى 65% من الملاحظات تخلو من إجابة الجماعة وبالتالي لا تقدم مبررات بخصوصها، وربما تكون أكثر من 200 إلى 300 ملاحظة، وهذا ليس عيبا لأن السادة المفتشين قاموا بعملهم، وهذا معطى مهم جدا، فقط ما يتعلق بسندات الطلب، فمنذ فترة الانتداب (2009-2015) كنا نطالب بأن يكون هناك فصل بالميزانية خاص بالملتقى الثقافي وهذا ما كنا نضطر معه اللجوء إلى أسلوب سندات الطلب، والتي كانت تخلق لنا كمنظمين عدة مشاكل. وهذه من المشاكل التي بإمكاننا تجاوزها في الوقت الحالي. فقضية سندات الطلب ربما لها مبرراتها، وقد تكلمت فقط على مستوى الملتقى الثقافي، وما أثارني أيضا. ولو أن الإخوان لن يعتبروه إيجابيا هو ما جاء في الصفحة 29 النقطة 4-2 وهو أن الجماعة لم توقع أي اتفاق قرض.

فلما نجد أن نسبة مهمة من الميزانية توجه لتغطية قروض صندوق التجهيز الجماعي، فإذا استطعنا تخفيض نسبة الاقتراضات فأعتقد أن هذه العملية ستفيدنا ، ويمكننا البحث عن موارد أخرى تساعد الجماعة.

بالنسبة للجنة، بالفعل فهي احترافية، ويجب الأخذ بهذه الملاحظات، وخاصة فيما يخص الملاحظات التي لم ترفقها بعبارة " تؤخذ بعين الاعتبار" و تقدير عمل هذه اللجنة التي مكنتنا من خريطة طريق لتكملة ما تبقى من هذه الفترة الانتدائية، و الملاحظات التي كانت دقيقة جدا التي جاءت في تدخلات السادة المستشارين جميعا، ويجب علينا أن نركز الآن على ما هو آت خاصة المشاريع المقبلة عليها الجماعة، واسمحوا لي أن أفتح قوسا ، هناك انتظارية مرتبطة بالتقيد الحرفي والتدقيق في تطبيق القانون، وهذا أمر جيد ومراجعة القانون وقراءته بكل تأويلاته. لكن نتمنى صادقين ونحن نعرف النوايا الحسنة للجميع في الخروج من هذه الانتظارية ومباشرة العمل، وأتحدث هنا عن برنامج التأهيل الحضري، وإذا كانت هناك مشاكل يجب طرحها، وهذه الانتظارية تفوت علينا وقتا ثميننا جدا، ونتمنى أن نخرج من هذه الحالة إلى حالة التفعيل لأنه وفي جميع الحالات فالمواطن هو المتضرر، وإذا تجاوزناها فسيكون هو المستفيد وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد أحمد احمد الشريف، حيث قال: أن الإخوان تطرقوا لعدة ملاحظات كنت أود طرحها حول مهمة التدقيق التي قامت بها المفتشية العامة للإدارة الترابية خلال شهر شتنبر وأكتوبر، وقد حاولت أن أخص ذلك وأضع تصنيفا إذ لم يسبق للمجالس أن توصلت بأي تقرير، وهذه فرصة إيجابية. فأول مجلس يتوصل بتقرير فتحت على إثره المناقشة، وكيفما كانت ملاحظات الإخوان فهي إيجابية، لماذا؟ لتصحيح ما يمكن تصحيحه وتدارك ما يمكن تداركه و لتبرئ أرضية للمجالس المقبلة. أولا علينا أن نحترم ما ورد بالتقرير حيث جاءت في بعض الملاحظات أن هناك أشياء غير قانونية يقوم بها المجلس، وفي نفس الملاحظة، جاء في التقرير، يجب تسوية مشكل الهبات. فإذا كانت الهبة طواعية فهي قانونية و نرحب بها بالمجلس، وحسب التقرير فإذا كانت هبات الأراضي مفروضة فقد أصبحت غير قانونية. ولست أنا الذي أقول هذا، ولكن ذلك يشير إليه التقرير ولذلك يجب أن نناقش هذا الموضوع عند مناقشة نقطة التعمير، وقد صنفت الملاحظات التي جاء بها التقرير، إلى صنفين:

- ملاحظات كثيرة تتحمل المجالس المتعاقبة مسؤوليتها أي أنها ملاحظات موروثية، وعلينا تداركها، فنحن لا نلوم أحدا ونقدر عمل المجالس المتعاقبة، ونتمنى ألا نترك تلك الملاحظات إرثا للمجالس المقبلة.

- وملاحظات يتحمل المجلس الحالي مسؤوليتها، وقد قام السيد الرئيس بتقديم توضيحات حولها. فمن ضمن الملاحظات الموروثة تلك التي تتعلق بالتعمير وبالأكرية التي لا تخضع لعملية المراجعة كما أشار إلى ذلك رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالميزانية وبعض المداخل التي كانت غير مضبوطة، وحتى لا أطيل

فيجب استغلال ما جاء في هذا التقرير وليس العمل على التعاطي معه كورقة ضغط، وذلك لتصحيح ما يمكن تصحيحه و تقويمه خدمة لمصلحة الجميع و تهيئ أرضية للمستقبل. وشكرا.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فقال: شكرا للإخوان على إغناء هذا النقاش .

- يشرف مدينتنا أن تدخل موسوعة كينيس، وما سيدخل هذه الموسوعة ليس هو عدد الملاحظات المسحوبة والملاحظات التي تم تميمها، ونادرا ما تجد هذا النوع من الملاحظات بتقارير هذه اللجن.

- التشذيب، الذي أثير حوله نقاش كبير ومهم أشجار سيدي أحمد التادلي، وذلك كان موضوع شكايات المواطنين حيث كانت أسطح البنايات محتلة برواسب تساقط الأشجار، وتتوفر على صور لتلك الحالات، وقد قمنا بعملية التشذيب، قيل أننا سنضيق تلك الأشجار وكانت العملية موضوع كتابات وأخذ صور لها. والآن يقال أداء مبالغ غير مستحقة، فمنطقة تايدة لم يسبق أن تمت تنقيتها إلا عبر هذه الصفقة، فبالفعل فالصفقة لم تكتمل بسبب حدوث انقطاع في التيار الكهربائي ولم تؤد المبالغ عن ذلك، فسند الطلبات يشير إلى تقطيع الأشجار والأشجار التي لم يتم قطعها لا تؤدي مبالغها المالية. فلو أن سند الطلبات يشير إلى تقطيع 100 شجرة وتم قطع فقط 50 شجرة فالمبالغ التي تؤدي تشمل فقط الأشجار التي تم قطعها.

- تشطير النفقات، لا نلجأ إلى هذا الأسلوب إلا عند الضرورة ما كنا نشتره عن طريق سندات الطلب و المتعلقة بالقواديس و السيمة و الحديد و الخشب، فخلال سنة 2018 كانت هذه المواد موضوع صفقة. فعملية تجميع النفقات جارية إنما هناك إرث.

ومن السهل الحديث عن الصفقة الإطار، فقد حاولنا عدة مرات القيام بذلك إلا أننا نصطدم بالقوانين وآخر ما كنا نود القيام به في هذا الإطار ما يتعلق بالحفر و القواديس، وبالتالي فصيانة الواد الحار، لا تندرج ضمن لائحة صفقة الإطار .

- بالنسبة للباس الأعوان لسنة 2018 فقد توصل به العمال خلال شهر ماي، ولباس سنة 2016 هو الذي وقع فيه مشكل. وفي هذا الإطار، عقد لقاء مع الموظفين وقد تم شرح هذا الأمر فقد حدث سنة 2016 مشكل الأداء، ولما أردنا استدراك ذلك سنة 2017، طرح مشكل عدم أداء أئمة اللباس مرتين في سنة واحدة.

- بالنسبة للتجزئة التي لا تتوفر على الواجهة أعطيت الكلمة إلى السيد عبد الله الزكاني، إطار تقني بالجماعة لتقديم توضيحات حول هذا الموضوع، حيث قال أن هذه التجزئة توجد بمنطقة التلاوين بطريق فاس، حيث تمت العملية سنة 2016 حيث أن عقار المعني بالأمر المحفظ تفصل بينه وبين الطريق 2 مترية، وقد طلبت اللجنة من المجزئ الإداء بموافقة تخص تلك المساحة المتبقية المقدره بمترين، ولما عرض الملف من جديد على أنظار اللجنة للتدقيق في وضعية العقار تبين من خلال " plan cadastral " أن العقار متصل مباشرة بطريق التلاوين، وبالتالي فتلك الوثيقة التي طلبت في الأول لم تكن ضرورية. وربما

طريقة تفسير هذه الوضعية هي التي لم يتم فهمها وملف هذه التجزئة يتوفر على جميع الوثائق التي تدل على ذلك و يمكن الإطلاع عليها.

تتمة تدخل السيد الرئيس: بالنسبة للتسليم النهائي، فقد سبق أن تكلمنا عنه. إنما يبقى دائما أن تقوم الجماعة بالمبادرة، وأيضا إجراء تسليم التجهيزات من طرف المجزئ لفائدة الجماعة.

- التفويت المجاني للبقع، كانت بشأنها ملاحظة كما تطرق إليها السيد أحمد الشريف في مداخلته، فعلمية تسليم البقع لا يمكن أن تقع إلا بعد التسليم المؤقت ولا تتوفر على سلطة نفرضها على المجزئ، وهذا ما يطرح إشكالا بخصوص هذه العملية لأن هذا الأخير قام ببيع جميع البقع المشمولة بالتجزئة.

- بالنسبة لغياب محاضر الورش، أعطيت الكلمة من جديد إلى السيد عبد الله الزكاني، تقني بالجماعة حيث قال: أن المعايينات التي تم القيام بها بخصوص التجزئات رفقة لجنة التدقيق همت التجزئات المنتهية الأشغال بها عن سنتي 2016 و 2017 ، ولم تشمل التجزئات التي توجد في طور الإنجاز، وطلب مني الإدلاء بالمحاضر فأوضحت للجنة أن المحاضر تضمن بدفتر الورش، كما طلبت اللجنة الاحتفاظ بدفتر الورش ضمن وثائق ملف التجزئة فأوضحت لها أن دفتر الورش يحتفظ به المهندس الذي وضع تصميم التجزئة باعتباره المسؤول الأول عن ذلك وعليه فالملاحظات المثارة تضمن بدفتر الورش.

- بعد ذلك تدخل السيد الرئيس، فشكر عبد الله الزكاني عن هذه التوضيحات التي أدلى بها مضيفا أنه بالنسبة للمساحات الخضراء، سبق أن تكلمنا عنها حيث توجد في حالة يرثى لها، وقد أردنا الإشارة بضابطة البناء أن تتم تهيئتها بالتربة الحمراء على أن تقوم الجماعة بغرسها بعد التسلم النهائي، ولكن لم نستطع القيام بذلك. ومهما كانت الإجراءات المتخذة في هذا الاتجاه فأشغال البناء تلحق أضرارا بها.

- بالنسبة للتوضيحية المتعلقة بالبقع التي يتم تفويتها في إطار هبة، فليس لدي أي تعليق عن ذلك إلا أن أقول " جزا الله خير كل من يقدم شيئا لهذه المدينة" ، إنما القول بأن هناك تجزئات لا تتوفر على تجهيز، فهذه مغالطة. وهذه العملية تتم بالنسبة للتجزئات التي تتوفر على 20 قطعة أرضية، وقد وردت بشأنها ملاحظة كون العملية غير قانونية. وتلك التجزئة التي تحدث عنها السيد ليكاتي، فلما وضع ملفها بمكتبي قصد التوقيع قمت بإرجاع الملف لأنه لا يتوفر على " تجهيز" حيث تم تذكيري بالملاحظات التي أشرنا إليها، ورغم ذلك فإن صاحب التجزئة لم يحصل على الرخصة إلا بعدما قام بتهيئة الطريق التي يتواجد بها مقر إدارة D.S.T مساهمة منه في التجهيزات الجماعية

بالنسبة للضريبة على الأراضي الغير مبنية T.N.B فهي مرتبطة بأوامر الاستخلاص وعمليات الإحصاء. فنحن لم نصل بعد إلى التنسيق اللازم بين مصلحة الضرائب و المحافظة على الأملاك العقارية و الجماعة، حتى نتمكن من استخلاص المستحقات المالية لفائدة ميزانية الجماعة بالشكل الناجع.

- بالنسبة لمسطرة الأوامر بالاستخلاص، فقد قمنا بعدة محاولات في هذا الجانب إلا أنها أرجعت إلينا، فالخطورة أين تكمن؟. إذ تكمن في أن أصدر أوامر بالاستخلاص وتبقى معلقة. فآنذاك أنا من سيحاسب عن ذلك، والسيد الخازن قالها بصراحة بأنه لن يتلقى هذه الأوامر من الجماعة بدعوى أن لديهم دعاوى قضائية مرتبطة بهذه الأوامر المتعلقة بالاستخلاص رفعت بجهات أخرى ضد الخازن والقباض وصدر الحكم بأدائهم المبالغ المالية المحكوم بها. ولذلك فالمساطر المرتبطة بأوامر الاستخلاص لا يفهمها إلا ذوي الاختصاص.

- بالنسبة لسندات الطلب، " يشهد الله " أننا نلجأ إلى هذا الأسلوب للضرورة، ونحن نحاول دائما أن نجمع سند الطلبات التي تكون من طبيعة واحدة لتكون موضوع صفقة من قبيل جميع مواد البناء، وكذا ما يتعلق بالملتقيات، والمهرجانات.

- بالنسبة للسمسرة التي تكلم عنها بعض الإخوان، أولا السيد العامل لم يوقف السمسرة. فبطلب منا طلبنا عقد اجتماع مع السيد العامل بعدما أثرت تلك الضجة فتم الاتفاق على إيقاف تلك العملية في الفترة الصباحية، على الا يتم الإعلان عن ذلك إلا صباح اليوم المعني لأننا أردنا معرفة نسبة الإقبال على تلك العملية.

فإذا كنا نجتهد لتنمية المداخل و نحقق فائضا في الميزانية يجب علينا أن نتعاون، والسمسرة شكل من أشكال المنافسة، وهذا الأسلوب هو الذي يفهمه المغاربة، وبيني وبينكم فهذه السمسرة لم تخطر على بالي، فالسيد الخازن هو الذي قال لنا لماذا لا تلجؤون إلى السمسرة؟ فقلنا له بأن هذه العملية لم تعد قانونية. فأوضح بخصوصها أنه لم يسبق أن تم إلغاؤها. ولما اطلعنا على ذلك في القانون وجدنا أنها لازال معمولا بها من الناحية القانونية. إلا أن التمسك بالدورية الصادرة سنة 2006 هو الذي خلق هذا الإشكال.

- السيد الخازن السابق لم يرد أن يتلقى مداخل الشلال، فقد كان ذلك التصرف تعسفا. ونسجل أن الخازن السابق كان يتعسف على الجماعة. وهي من الأسباب التي عجلت برحيله. لأننا بدورنا لم نسكت. ويقال " لي ما عندو سيدو عندو للاه". وذلك التصرف يعتبر تعسفا لم نقبله ولن نقبله أبدا. فلا يمكن عدم قبول مداخل تقدر ب 6 مليون سنتيم، وهي واضحة تتعلق بشغل الملك العام.

- بالنسبة للسوق المتواجد بباب المجلس، أثير بأن ملفه اختفى فذلك الملف أصبح عبارة عن جبل من الوثائق. فتلك اللجنة إذا طلبت ملفا ما. لا يمكن للموظف أن يتأخر في إحضار ذلك الملف. وإذا حصل أي تأخر من الموظف يلحق به المفتش بمكتبه، لينظر ما إذا كان يبرئ شيئا ما. إذن فكيف يمكنك أن تقوم بعملية نسخ الوثائق. وإذا افترضنا أن الملف اختفى فمن أين أتوا بتلك المعلومات المثارة في التقرير.

ومن بين الأمور التي يكتبها الناس أن ذلك الملف لم يعرض على اللجنة الإقليمية. فقد أشار التقرير إلى أن ذلك الملف عرض على اللجنة الإقليمية مرة أولى وثانية و ثالثة. وقبول الملف من عدمه فهذا أمر آخر. فاللجنة الإقليمية انطلاقاً من المحاضر الموجودة لم يسبق لها أن رفضت. إنما رفضت دراسة الملف لأنه لا يعنىها لكونه ليس به مواد البناء. وذلك السوق سيتم إحداثه بمواد قابلة للتفكيك. وصاحب ذلك المشروع حصل على رخصة ضمنية سنة 2013. وحصل على موافقة أولى، وألغيت وحصل على موافقة ثانية، وألغيت بدورها، وحصل على موافقة ثالثة وظلت معلقة. وكونوا متأكدين أننا لم نمنح تلك الرخصة إلا بعدما تم التشاور مع العامل السابق السيد زوكار. وكان هذا خلال اجتماع تم الاتفاق فيه على إعطاء تلك الرخصة. ولكن دخلت حيثيات أخرى جعلت الملف يأخذ ذلك المسار.

- تصميم التهيئة، خصص ذلك المكان مخصص كسوق فقد منحنا الرخصة بناء على تصميم التهيئة الذي يعتبر وثيقة عمومية. وبالتالي ليس هناك مخالفة لتصميم التهيئة.

الخلاصة التي تهمننا من هذا كله هو كيف السبيل إلى تجويد العمل. ونحن لدينا الآن فرصة في إطار الهيكلة الجديدة للإدارة الجماعية. وباسمكم استغل هذه المناسبة لأهني المهندسة المقتردة " مونية بوفلجة" للحصول على ثقة لجنة الانتقاء. كما أهني " مليكة ناضري" على الثقة التي حظيت بها كذلك. وتبقت الآن مرحلة اختيار رؤساء المصالح.

- بالنسبة لهذا التقرير، فهو وثيقة ستشكل لنا نبراساً لعملنا. ونحن لا نريد أن نضر أحداً. فالملاحظة التي أثرت حول المستشارين، ففي هذا الإطار سنستشير مع السيد العامل و مع وزارة الداخلية، ويبقى دائماً حق الدفاع مضموناً بخصوص موضوع الإقالة التي تكفله المحكمة التي تنظر في الأمر انطلاقاً من الحجج المقدمة إليها. فالإخوان ألفتناهم ولا نريد أن نخسر أحداً ولكن الأمر لله. ونتمنى التوفيق للجميع.



المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم صفرو  
جماعة صفرو

برقية  
ولاء وإخلاص  
مرفوعة إلى السدة العالية بالله  
صاحب الجلالة  
الملك محمد السادس نصره الله  
القصر الملكي العامر = الرباط =

بمناسبة انتهاء أشغال الدورة العادية المنعقدة بتاريخ 07 فبراير 2019، يتشرف خديم الأعتاب الشريفة رئيس المجلس الجماعي لمدينة صفرو ، أصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء المجلس وكافة سكان مدينة صفرو بأن يرفع إلى السدة العالية بالله مولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده آيات الولاء والإخلاص والتعلق بأهداب العرش العلوي المجيد .

كما أن أعضاء المجلس وسكان مدينة صفرو يؤكدون مباركة خطوات جلالتم السديدة وتجندهم الدائم وراء جلالتم في سبيل نصرة قضايا هذا الوطن وحماية مقدساته.

حفظكم الله يا مولاي بما حفظ به الذكر الحكيم وأبقاكم حصنا حصينا وملاذا آمنا لشعبكم الوفي ، وأقر عينكم بولي عهدكم المحبوب الأمير الجليل مولاي الحسن و شد أزركم بصنوكم السعيد الأمير مولاي رشيد وبسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه تعالى سميع مجيب .

والسلام على المقام العالي بالله

حرر بصفرو في : 25 فبراير 2019  
موافق ل: 19 جمادي الثانية  
خديم الأعتاب الشريفة  
جمال الفلالي

